

القواع للأسابية للتعالية للتعالية العربة

حسب منهج « متن الالفيه » لابن مالك

وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني

النيناك

السيدأحمدالهاشي

مدير مدارس الملك فؤاد الاول _ وولى العهد بمصر

وكرالكترك لعلمت

بالتالي

صَرْفُ الهِمَ ، نحو رَب الأمم ، سَبيلُ النّجاح ، وسر الفَلاح نحمدُك اللّهم أنت الفاعل المُختَار ، لكل مفدول من الكاثنات والاكّار ، ونشكُرُك على مزيد نعمك ، ومُضاعف جُودك وكرمك

ونصلّى ونسلّم على سيّدنا محد مصدر الفضائل ، وعلى آله وأصحابه ومن نحانحوهم من الأواخر والأوائل.

وبعدُ: فهذا كتاب «القواعد الأساسية ـ النة العربية » نحوتُ فيه ترتيب « الألفية » لأنها عند كافة العلماء مرضية ، وسرَّحت في أسفار النحوالنظر ، وجئتُ منها بالمُبتدأ والخبر . وجمعتُ فيه لطائف «التصريج» وتُحف « الاشموني » وتحقيقات « الصبّان » ونتف « الخضري » ودقائق « الرّضى » وبدائم « المُفني » ومع هذا كلّه جمع إلى غزارة المادة ، سهولة المأخذ ، وإلى جودة الترتيب دقة العبارة ، وظرف الإشارة . وإلى كثرة التمرينات حسن الاختيار ، لينتفع به المبتدئون . ولايستفني عنه المنتهون وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به الطلاب . وأن يجمله عنده ذلنى وحسن ما من ما من المؤلف

المؤلف السيداحدالهاشمي

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ ه

تمييك

علومُ اللَّفَةُ الدربيّةُ (١) عبارة عن اثنى عشرَ علماً بجموعةً في قوله . نَحُو وصَرَف عَرَوض ثُمُ قَافِية ﴿ وَبَعدها لُغَة ۚ قَرَض ۗ وإنشاء خَطَّ بَيان مَعانٍ مع مُحاضرة ﴿ والاشتقاق لهما الا دابُ أَسَمَاءُ

(۱) أفضل العاوم ما كان زينة ، وجمالا لأهلها ، وعونا على حسن أدائها ، وهو علم السربية الموصل إلى صواب النطق ، المقيم لزيغ اللسان . الموجب للبراعة ، المنهج لسبل البيان بجودة الابلاغ ، المؤدى الى محود الافصاح . وصدق العبارة عما تُحنّه النفوس ويكنّه الضمير من كرائم المعانى وشرائفها . وما الانسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت السانه . والانسان شطران لسان وجنان »

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللَّم والدُّم

وقال عبدالحيد بن يحيى: سممت شعبة يقول: تعلموا العربية فأنها تزيد فى العقل وعن سليان بن على بن عبد الله بن عباس عن العباس. قال: قلت: يارسول الله ما الجال فى الرجل ? قال: فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللّحن في الكلام أقبح من الجُدرى في الوجه وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بني أصلحوا السنت فان الرجل تنو به النائبة فيتجمّل فيها فيستعير من أخيه دابته ، ومن صديقه ثو به ، ولا يجد من يعيره لسانه وعن نفطويه عن احمد بن يحيى قال :

 وكلّها باحثة عن الله فظ العربي من حيثُ ضبطُه وتفسيرُهُ وتصويرُهُ وتصويرُهُ وصياعْتُهُ _ إفراداً وتركيباً .

والَّذي له حق التقدّم من هـذه العلوم المذكورة «النَّحوُ» إذ به يُعرف صوابُ الكلام من خطائه .و يُستعان بواسطته على فهم سائر العلوم ألنّحوُ يُصلح من لسان الألكن والمرء تُكرمه إذا لم يَلْحَنِ وإذا طلبت من العلوم أجابًا فأجابًا نفعًا مُقُيمُ الألدُنِ وسنَبُ وضع النَّحو « مع أن النَّطق بالإعراب سجيةُ العرب من غير تكانُّف (١) » كما قيل .

ولَسَتُ بِنَحَوَى يَلُوكُ لِسَانَه ولَكَنْ سَلَيَقَ أَقُولُ فَأَعَرِبُ أَنَّ المَرِبَ لَمَّا عَلَتْ كَلْمُتُهُم بِالإِسلام ، وانتشرت رَايتُهُم في بلاد

الانسان لجاله فى دنياه ، وكمال آلته فى علوم دينه ، وعلى حسب تقدُّم العالم فيه وتأخُّره بكون رجحانه ونقصانه إذا ناظر أو صنّف

ومعلوم أن من يطلب الترسل وقرض الشَّمر وعمل الخطب والمقامات كان محتاجاً لا محالة إلى التوسع في علوم اللغة العربية

(١) كانت العرب لعهد الجاهلية تنطق بالسليقة ، وتصوغ الفاظها بموجب « قانون » تراعيه من أنفسها ، و يتناوله الا خر عن الأول ، والصغير عن الكبير من غير أن تحتاج في ذلك الى وضع قواعد صناعية

فلما جاء الاسلام واختلطت العرب بالأعاجم عرض لألسنتها اللحن والفساد فاستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يرجع إليها في ضبط الفاظ اللغة _ وأوّل ما وضع في ذلك علم النحو ، وواضعه أبو الأسود الدّولي من بني كنانة . بأمر الأمام على كرّم الله وجهه

فارس والرّوم ، وفتحوا بلاده ، واختلطوا بهم فى المُصاهرة والمُعاملة والتّجارة والتّعليم ، دخل فى لسانهم العربى المُبين وَصْمةُ اللّسان الأعجمى (نخفضوا المرفوع ورفعُوا المنصوب وما إلى ذلك من كثرة اللّحن السّنيع) حتى كاد أسلوبُ النّطق العربى بتلاشى لأسباب كثيرة .

(١) من ذلك مانُقل عن أبى الأسود الدُّولى أنَّ ابنته رفعت وجهها إلى السَّماء وتأمَّلت بهجة النُّجوم وحسنها ،ثم قالت « ما أحسنُ السَّماء ؟ ؟) على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنيَّة « نجومُها »

فَقَالَت : إِنَّمَا أَردتُ التَّعجَّبَ

فقال لها : قولى « ما أحسنَ السَّماءَ » وافتحي فَالدِّ

(ب) ومن ذلك ما سمه أيضا أبو الأسود الدُّولى من قارئ يقرأ قوله تمالى (إن الله بَرِي مِن المُشركين ورَسُوله) بجر رسوله ففزع من ذلك أبو الأسود، وخاف حلى نضرة تلك الله من الدُّبول وشبابها من الهرم، وجمالها من التَّسُويه، وكادينتشر هذا السبح المخيف مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة العربية والقوم نزيد علاقاتهم كل يوم بالعجم، فأدرك هذا الإمام «على شهرم الله وجهه، وتلافى الأمر بأن وضع تقسيم «الكامة» وأبواب «إن وأخوابها» والإضافة بأن وضع تقسيم والاستفهام. وغيرها، وقال لأبي الأسود الدُولي والإمالة والإمالة والنحوة المؤللة الله والمناقرة والمن

عليه أبوابًا أُخَرَ إلى أن حصلَ عندهُ ما فيه الكفاية .

ثم أخذه عن أبى الأسود نفر ﴿ منهم مَيمونُ الأقرن ، ثم خلفهم جاعة _ منهم أبو عَمرو بن العَلاء ، ثم بعدهم الخليل ، ثم سيبويه والكسائي ثم سار الناس فريقين بَصرى وكُوفى ، وما زالوا يَتداوَلُون ويُحكمُون تدوينه حتَّى الآن . فجزاهم الله أحسن الجزاء .

﴿النحو﴾

لانتحو «لغة » معان كثيرة _ أهمها .
القصد والجهة كرنجوت نحو المسجد
والمقدار كمندى نحو ألف دينار
والمقدار كمندى نحو ألف دينار
والمذل والشبه كرسمد نحو سعيد (أى مثله أو شبهه)
والنحو في اصطلاح العاماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أواخر الكامات
العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبنا، وما يتبعه ما (١)

⁽۱) برى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى هذا يقال النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها فعرفة صيغ الكلمات كا يقال: اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل واسم الفعول بزنة مفعول _ الى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الافراد كطريق التثنية والجمع والنصغير والنسب ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلا، ونصبه إذا كان مفعولا، وجر"، إذا كان مضافا إليه _ إلى غير ذلك .

وبمُراعاة تلك الأصول يُحفظُ اللَّمانُ عن الخَطَأ في النَّطق ، ويُعمَمُ القلمُ عن الخَطأ في النَّطق ، ويُعمَمُ القلمُ عن الرَّال في الكتابة والتَّعرير

﴿ تركيب الكلات ﴾

أَلَكُلَمَاتُ المُستعملة في كلِّ اللَّمَات تنكون من حُروفها المفردة الَّتي اعتبرت أساسا لها

ومن ذلك لفتنا العربية فهى أصوات مُحتوبة على بعض الحروف الهجائية. وعدد دُها تسعة وعشرون حرفاً من أول الهمزة إلى الياه واللغة فعل لساني ، أو ألفاظ بأنى بها المُتكلم ليُعرف غيرَهُ ما فى نفسه من المقاصد والمعانى

و لِلاَّمَ كِيفيَّات مُحصوصة يُخالف بِمضُهابِمضاً في النَّعبير عمَّا في ضمارُهم ومن هؤلاءِ «المربُ الذين استُنبط من مقاييس كلامهم قواعدُ «النَّحو »

ويرى قوم أن النحو والصرف علمان مستقلان فيخصُّون النحو بالقواعد التي يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب و بناء .

و بخصون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما ليس باعراب ولا بناء .

ومن هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جلا فيبين ما يجب أن تكون عليه أو أخرهامن رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة فيبين مالا حرفها من أصالة وزيادة . وصحة . واعلال ، وما يطرأ علمها من التغييرات

ميمت رمند في التكلمة وأنواعها

أَلكُمامة هِى اللّفظ المفرد الدَّال على معنى (١) وتُطلقُ الكلمةُ إطلاقاً لُغويّا مُراداً بها« الكلامُ» نحو: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله كلة التوحيد

وبالاستقراء وتتبُّع مُفُردات اللّغة وُجد أنَّ أنواع الكلمة ثلاثة الممُّد وفعلُ وحرفُ (٢)

(۱) « أى لفظ مفرد عيَّنه الواضع لِمعنى جيثُ متى ذُكر ذلك اللفظ فهم منه المعنى الذي عُيِّن هوله ، و فَهمهُ منه هو دكا كَنَّهُ عليه »

والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرّة واحـــــة و إن دلّ عـــلى متعدّد كرجل ورجال .

(٣) وذلك لأن من أنواع الحكمة ما يصح أن يكون ركنا للاسناد. وهذا منه ما يصح أن يسند و يسند إليه باعتبار دلالته على الحدث والذات معا. أو الذات فقط وهو (الاسم) نحو سلم وفاهم _ ومن هنا يتبين لك أن الاسم هو الركن للكلام. به يقوم ، وعليه يعتمد ، لأنه لا ينعقد بدونه.

ومنه ما يصح أن يسـند فقط باعتبار دلالته على الحــدث دون الذّات وهو (الفعل) نحو فهم . ويفهم . وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركنا للاسناد خلوه من ذلك وهو (الحرف) قانه رابط بين الاسم والفعل فلا يسند ولا يسند اليه .

ومن هذه الأنواع الثلاثة بتركبُ الكلامُ _ والْكلِمُ _ ونحوُها «الكلامُ وما يتركبُ الكلامُ وما يتركب منه »

أَلكلامُ:عند النَّحويين (١) هو اللفظ (١) المُركبُ المُفيد (٢ بالوضع (١) العربى فائدة يَحسُن السُّكوت علم ا العربى فائدة يَحسُن السُّكوت علم ا وأقل مايتركَّبُ الكلامُ (٥)

وبهذا يتبين لك انحصار (الكلمة) في هذه الاقسام الثلاثة ، ودليل الحصر أن الواقع ثلاث ، ذات. وحد ش. و رابطة للحد شبالذات. فالذات الاسم. والحد شالفعل والرابطة الحرف _ ولا يختص انحصار الكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن دليل الانحصار عقلي ، والأمور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات .

- (١) والسكلام عند اللغويين هو القول وماكان مكتفيا بنفسه في أداء المراد منه
- (٢) المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقا كمحمد أو تقديرا كالضائر المستترة .

ومعنى اللفظ الطرح والرمى _ يقال لفظت كذا بمعنى رميته .

وخرج باللفظ الاشارة. والكتابة والعقد بنحو الأصابع الدالة على أعداد مخصوصة والنُصَب أى العلامات المنصوبة كالحراب وغيرها ، فأنها ليست بكالام عند النحويين

- (٣) المراد بالمفيد ما أفاد فائدة نامة يحسن سكوت كل من المتكلم والسامع علمها نحو: الدين المعاملة ــ وخرج به غير المفيد نحو إن حضر سرور.
- (٤) بالوضع أى بالقصد، وهو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب إفادة السامع فهذه قيود أربعة متى وجدت وجد الكلام النحوى. وحيث انتفت كلها أو انتفى واحد منها انتفى الكلام النحوى.
- (٥) تركيب الكلام هوضم كلمة إلى أخرى بحيث ينعقد بينهما الاسناد

من اسمين حقيقة . نحو: الدِّن النّماملة ١ - أو من اسمين حقيقة . نحو: الصّدق منج - (فان الوصف مع ضميره في حكم المفرد ،

٢ - أو من ثلاثة أماء (١) . نحو: أَلْنَدُلُ أَمَالُ الْمَالُكُ

٣ - أو من فعل واسم نحو: ظهر الحق - ومنه نحر (استقم) فأنه مركب من فعل الأمر المنطوق به. ومن ضير النظاطب القدر بأنت ومنه أيضاً: نحو. وياجيل "فانه كلام على تقدير الفعل المحدوف الذي هو «أنادى » النائب عن حرف النداء

٤ - أو من فعل واسمين . نحو : كانَ الله غفوراً

ه – أو من فعل وثلاثة أسما. نحو : علمت الله واحداً

٦ – أو من فعل وأربعة أسما. نحو: أريتُ جميلا البدرَ طالعاً

٧ - أو من اسم وجملة . نحو : الحق يَعلُو _ الطَّلَم آخرُ م نَدَمْ

٨ - أو من جملتين . نحو : إنْ تُرد السلامة ، فاسلك سبيل الاستفامة ولا من ولا يُمكن أن يأنى كلام مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من الأحرف والأفعال فقط

﴿ أَنْكُلُمْ ﴾

أَلْكُلِمُ : هُو اللهظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواءَ أَفاد – نحو : العلم برقِّى الإنسان

المستقل وهو الذي يفيد أن مفهوم احداها ثابت لفهوم الأخرى أو منفى عنها. نحو: المم نافع في المرابع المرا

أولم يُفدِ - نحو: لو ارتق الإنسان - إذا كنتُ راقياً والجملة والقول »

الجُملة: هي مُركّب إسنادي (١) أفاد فائدة وإن لم تكن مقصودة كفعل الشرط. نحو: إِن قام، وجملة الصلة. نحو: الَّذي قام أبوه (١) والقول: ما يُنطق به سواء أكان كلة أم كلاماً أم كلماً أم جُملة. فهو أعم من السكلمة للشمولة المُفرد والمركب وأعم من السكلام للشمولة المُفيد وغير وأعم من السكلام للشمولة المُفيد وغير وأعم من السكلام للشمولة المركب من كلتين أو أكثر وأعم من السكلم للشمولة المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير وأعم من الجملة للشمولة المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير

وأعم من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيدا أو غير مفيد، في من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيدا أو غير مفيد، في وُجد وأحد منها وُجد، وقد يُوجد هُوَ دُونها. نحو : كتاب محمد وخمدة عشر . و بَعلبك وحَضْر مَوت . وجاد الحق الحق

والمُعتبر عند النّحويين هو «الكلام» لاشتماله على المُسند إليه والمُسند

⁽١) فالتركيب الواقع صلة الموصول. أو نعتا. أو حالاً. أو خبراً. أو مضافاً إليه _ يسمى جملة فقط لاشتماله على مطلق الاسناد.

⁽٢) تنقسم الجلة الى نوعين.

الأول_ اسمية: إن بدئت باسم (حقيقة) نحو الوطن عز بز أو حكما _ نحو: إن العدل قوام الملك .

الثانى _ فعلمة: إن صُدُّرت بفعل (حقيقة) نحو جاء الحق أوحكما _ نحو: ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار

أجب عن الاسئلة الاتية

ماهى علوم اللغة العربية. وعم تبحث عنه ? ? ما الذى له حق التقدم من هذه العلوم – ماهو النحو – وماسبب وضعه. ومن الواضع له. كيف استنبط هذا العلم – مم تتركب الكلمات – ماهى اللغة – ماهى الكلمة وأنواعها – ماهو الكلام ومايتركب منه. ما هو الكلم والكلة والجلة والقول. ماهو المعتبر منها عند النحاة ؟ ? ؟

تمرین (۱)

بين الكلمة والكلام والكام والجلة والقول فيما يأنى اذا تمكل أحدكم فليجتهد أن تركون الألفاظ عدبة لايمل سماعها وأن تكون المدلولات صحيحة يُمكن وقوعها ، فليس كل لفظ مقبولا ولا كل مدلول معقولا ، وأن يُراعى الاعتدال في المفال ، فإن الإطناب قد يكون مُملاً ، كما أن الإيجاز قد يكون مُخلاً . إن يكن الكلام من فضة فان السكوت من ذهب ، ولا تَهْرِف بما لا تعرف فوق العقول المنطق وزن الكلام إذا نطقت فإنما يُبدى عقول ذوى العقول المنطق أنها الكلام إذا نطقت فإنما يُبدى عقول ذوى العقول المنطق أنها الكلام إذا نطقت فإنما المنطق أنها الكلام إذا المنطق المنطق

ټورين (۲)

بين الـكلام والـكلم والاثنين مما : وميز الجمـلة والقول مما يلى : المعاشرة الرّديّة تفسد الأخـلاق الجيّدة ، إضاءة اللغة تسليم للدّات ، إذا

صنعت المعروف، من أبطأ به عمله لم يُسرع به نسبه ، احذرُوا من لا يُرجى خيره ولا يُؤمن شرُّه ، خالق الناس بخلق حسن ، من أسرع فى العمل ألا يا مُستعير الكُتُب دَعْنِي فإن إعارتى للكتب عارُ فحبوبي بذى الدنيا كتابي فهل معبوب يعارُ معبوب يعارُ البّع الحق وإن عَزَّ عليك ، الدّين النّصيحة ، غرّك السّراب فتقطّعت بك الأسباب . من قمد به أدبه لم برفعه حسبه

إن الأكابريحكمون على الورى ﴿ وعلى الأكابر تحكم العلماء ومن فاته التعليم وقت شبابه ﴿ فَكُبَّرُ عَايِهِ أُرْبِماً لُوفَاتُهُ

و تمريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف الاسمُ « عند اللّفويين » مادل على مُسمى و «عند النّحويين» ما يدُل بنفسه على مَعنى مُستقل بالفهم غير مُقَرِن وضعاً بزمن من الأزمان الثلاثة (الماضى والمُستقبل والحال) (١)

أولاً ما يدل على معنى مقترن بالزمان التزاما لا بحسب الوضع كما فى اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأمثلة المبالغة . نحو: فاهم ومفهوم فقد عرضت عليه الدلالة على الزمان لمشاركته الفعل المقترن بالزمان (فهم ويفهم وافهم) فانيا — اسم الفعل كلفظة (شتان) التى عمنى (افترق) الذى هو فعل ماض عرضت عليه الدلالة على الزمان من هذا الفعل الذى هو بمعناه ، فتكون الدلالة الوضعية لمساه لاله .

⁽١) بهذا التعريف لا يخرج عن الاسمية ما يأتي

وعلامات الاسم كثيرة ، وأشهر ُها خسة _ منها أربعة لفظية : وهي الحر بالكسرة التي يُحدثها العامل «حرفاً كان أو إضافة» نحو : بسم الله ٢ – النداء . • أي كون المكلمة مُناداة » بحو ياسعد

٣ - أل المعرقة. كالرجل (١) - أو الزائدة كالعباس ، بخلاف الموصولة فقد تَدُخل على المضارع لغير ضرورة نحو (ماأنت بالحكم التُرضَى حكومته)
 ٤ - التّنوين. وهو نون ساكنة تتبع أخر الاسم لفظاً وتُفارقه خطاً للاستفناء عنها بتكرار الشكلة عندالضبط بالفلم نحو - كتاب (١)

كلفظة (الصبوح) وهو الشرب أو ل النهار .

ولفظة (الغبوق) وهو الشّرب آخر النهار .

ولفظة (القيل) وهو الشّرب وسط النهار .

فمناها مقترن بمطلق زمن . لا بقيد كونه ماضيا ولا حالا ولا استقبالا .

- (١) تكون أل علامة للاسم إذا لم تكن من بنية الكلمة نحو الرجل، أما إذا كانت من بنينها فلا تكون علامة له . نحو ألقى إلقاء
- (۲) التنوين الخاص بالاسم أربعة أنواع. تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض أما تنوين التمكين فهواللاحق للأسماء المعربة (غير جمع المؤنث السالم) للدلالة على خفة الاسم في باب الاسمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف، وذلك نحو عد وكتاب ورجل.

النا _ ما يدل على نفس الزمان مطابقة _ لا على معنى مقترن به .

نحو أمس .واليوم . والآن ـ من ظروف الزمان .

را بما _ ما يدل على معنى مقترن عطلق زمن لا بزمن مخصوص من الازمنــة الثلاثة السابقة _ وذلك .

﴿علامة الاسم المعنوية﴾

للام علامة واحدة معنوية . وهى « الاسناد إلَيه ، وهو أن تَنْسُرَ الى الامم ُحكاً تحصلُ به الفائدة . بأن يكونَ مُبتدأ . أو فاعلاً نحو : فهمتُ . وأنا فاهمُ

وهذه الملامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم: لأنها أوضحت اسمية

وأما تنوين التنكير فهو اللاّحق لبعض الأسهاء المبنية لأجل الفرق بين المعرفة منها والنكرة. فما نُونُ منها كان نكرة. ومالم ينون كان معرفة. تقول سيبو يه وعمرويه ونفطويه « بغير تنوين » إذا أردت شخصا معينا اسمه أحد هذه الأسهاء

فاذا أردت أي شخص يسمى بهذا الاسم قلت سيبويه « بالتنوين » .

وأما تنوين المقابلة فهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في نحو سائحات في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم في نحو: سائحين .

وأما تنوين العوض فهو اللاّحق لبعض الكلمات عند حذف ما تضاف اليه تعويضا لها عن هذا المضاف اليه المحذوف ، وهو قسمان .

- عوض عن كلتمفردة . وهو اللاحق للفظى كل و بعض . نحو قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) قان الاصل كل انسان _ وكقوله تعالى (فضلنا بعض النبين على بعض) أى على بعضهم .
- ٧ وعوض عن جملة . وهو اللاحق لكلمة « إذ » عند حذف الجملة أو الجمل التى تستحق « إذ » الاضافة إليها نحو (و يومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله) أى يوم يغلب الروم ــ ونحو (وأنتم حينئذ تنظرون) أى وأنتم حينئذ بلغت الروح الحلقوم . فلما حذفت الجملة عوض عنها بالتنوين .

الضَّمَانُو، وما شابِهَا ممَّا لا ندخل عليه العلامات المُتَفدَّمة (١) والنَّم ثلاثة أنواع: مظهر. ومُضمر. ومُبهم

فالمُظهَرُ - هو مایدُل علی ممنادمن غیرحاجَة الی قرینة کسَمدو سُماد والمُضمر - هو مادل علی ممناه بواسطة قرینة تسکلُم أو خطاب أو غیبة نحو: أنا. ونحن. وأنت . وأنت . وهو وهی

والهُبهم - هو الله کا لایظهر المرادُ منه الله بایِشَارة ـ أوجملة تُذُ کر بعده لبیان ممناه . نحو : هذا ـ والَّذی

وليس بلازم أن تجتمع كل هذه العلامات حتى تدل على اسمية الكلمة، بل بعضها كاف فى ذلك ، فكلمة (صاحب) مثلا اسم لأنها تنوّن . وتدخل علمها حروف الجر . وأحرف النداء ، وأل ، وتكون مبتدأ وخبرا _ الخ

وكذا ــالتّاء من « حفظت » اسم لأنها فاعل ــ وهلم جرا .

﴿ أسباب ونتائج ﴾

ا - لاذا كان الاسناد من خواص الاسم . لان المسند اليه لا يكون الإ اسما .

ب — لماذا كان الجر من خواص الاسم . لأن المجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر إلا عن الاسم .

ج - لماذا كانت الاضافة من خواص الاسم . لأن فيها معنى الاسناد .

د — لماذا كانت أل من خواص الاسم . لأن أصلها للنعريف وهو خاص بالاسم ه — لماذا كان النداء من خواص الاسم. لأ نهمفعول به في الأصل والمفعولية خاصة بالاسم

⁽۱) فان كان لفظ الاسم لا يقبل الاسناد اليه كلفظة (عند) مثلا اعتبر الاسناد الى ماهو بمعناه «كالمكان» الذي هو بمعنى عند ، وهو يقبل الاسناد اليه ، فتصدق الاسمية علمها

﴿ تعریف الفعل و تقسیمه و علاماتُه المُدَّرَة له عن الاسم و الحرف ﴾ أَلفعلُ عند (اللغویین) مادّل على الْحَدث وعند (النّحوِّین) مایدُل بنفسه على حدث مُقَرَن وضماً بأحد الأ زمنة الثلاثة « الماضى وَالحالُ والمستقبلُ »

ويَنْقُسِمُ الفعلُ باعتبار الرّمن إلى ماض _ ومُضارع _ وأَمر

(١) – أَلفُعلُ المَاضِي وعلاماتُهُ المُختصَّةُ به

أَلفهل المَاضِي مادل على حَدَث وقع في الرّ مان الذي قبل زمان النّ كلّم (۱) نعو : كتب َ و نِعْمَ _ و بئس َ وله عَلاَمَنان مُختصّنان به

الذا كان الت

و - لماذا كان التنوين من خواص الاسم . لان المقصود منه هنا ماهو خاص بالاسم وحده من الانواع الاربعة السابقة الذكر

ز - لماذا كان الاسم منحصر آفى أنواع ثلاثة « مظهر ومضمر ومبهم » وذلك لان الاسم إما أن يصلح لكل جنس - أولا.

فالأول _ المبهم كهذا ، والذي .

والثاني إما أن يكون كناية عن غيره : أولا .

فالأول المضمركاً نت وهو _ والثاني المظهر : كخليل وفاطمة وعصفور .

⁽۱) وقد يدل الماضى على الحال اذا استعمل فى العقود. نحو (بعتك هذا الكتاب ووهبتك هذه الفرس) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو» نحو: ان استقام التلميذ عفوت عنه . أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم ، نحو: تلقه لا كلتك حتى تستقيم . أو كان للدعاء نحو: (رحه الله) .

الأولى - تا الفاعل في تكبت (المشكلة والمخاطب والمخاطبة) الثانية - تا والنّافية السّاكنة أصالة (١) نحو: قالت سماد بازة ولا يُضر تحر بكها لعارض كا إذا و لها ساكن فتنعر لل بالكسر التّخلص محو: قرأت التلميذة و إلا إذا كان الساكن ألف الاثنين فتفتح التّخفيف محو: المرأتان قالناً - وقد تُضم محو: قالتُ امةً :

فإن دلَّت كُلَةٌ على معنى الماضى ولم تقبل إحدى التَّاءِنِ فهي في الله في الله الله الله الله الله الله الله ال

٧ - وإِمَّا ـ اسم لفعل . كهمات بمنى بَعْدُ . وشمَّان . بمنى افترق

(ب) - الفعل المضارع. وعلاماته المُختصة به

الفعل المضارع ما يَدُل على حَدَث يقع فى زمان التكلّم أو بعده: كيقرأ ويمرُفُ بصحة وقوعه بعد لم نحو لم يلد ولم يُولد وعلامته المختصة به «السّنُ (٢) وسوف والجوازم التي تجزم فعلا واحداً ، وبعض التواصب »

⁽۱) وأمّا المتحركة أصالة فتختص بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية وعائشة _ فان كانت حركة بناء . أو بنية ، فتوجد في الاسم . نحو . لا حول ولا قوّة الا بالله _ وفي الفعل . نحو : هند تقوم _ وفي الحرف . نحو : ربّت وتمّت و بهاتين الملامتين سقط زعم حرفية ليس وعسى عوسقط أيضا زعم اسمية نعم و بئس (۲) السين وسوف يدلان على التنفيس . ومعناه الاستقبال إلا أن السين للاستقبال القريب ، وسوف للاستقبال البعيد كقوله تعالى (سيقول السفها من الناس ولسوف يعطيك ربك فترضى)

والمضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال، ولا يتعتن لأحدها إلا بمُعَيّنات خاصّة

﴿ معينات المضارع للحال ﴾

(۱) ما النَّافية نحو : وماتدري نفس ماذا تَكُسُ غداً

(٢) وإِنْ النَّافية نحو: وإِنْ أُريدُ إِلَّا الْأَصْلَاحَ

(٣) وليس النافية . نحو : وليس لى أقول إلا الواقع

(٤) ولام الابتداء. نحو: إنَّى ليَحُزُّنُني أَنْ تَذَهُّبُوا به

(٥) والآن. ونحوه. نحو: أسافر الآن – أو الساعة

﴿معينات المضارع للاستقبال(١) ﴾

(١) السِّن - نحو صيعلم الذين ظَلَمُوا أَى مُنقلَبِ يَنْقَلَبُون

(٢) وسوف ـ نحو: سوف تندمُ على كسلك

(٣) والنواصب _ نحو: لن ينجح الكسول

(٤) والجوازم (ماعدا ـ لم ـ ولمّا) نحو : إن تسافر فالله يَكَالُوكَ برعايته

(٥) ونونا التوكيد نجو: ليُسجَّنَنَّ وليكونَا منَ الصَّاغرينَ

(٦) وأداة التَّرجِّي _ نحو: لَعلَى أبلغ قصدى

واعلم أن المضارع بتعين للاستقبال متى تضمّن طلبًا _ نحو : يَرحمكِ اللهُ ﴿انقلاب المضارع للماضي ﴾

يَنقلبُ الفعل المضارع إلى معنى الفعل الماضي بالأدوات الآتية

(١) قد براد بالمضارع الاستمرار فيشمل جميع الأزمان الثلاثة نحو: الأطفال

(۱) بلم الجازمة - نجو: لَمْ يَقُمْ بالوَاجِب، وزرتك ولم تكن فى الدار (ب) ولمّا الجازمة - نجو: لمّا بُشر البُستان. وقطفت الثّمرة ولمّا تنضج (ج) ورُبّما - نجو: رُبّما تكره مافيه الخيرُ لك

وَسَمِّى « مُضارعاً » لمُشابَهته « الاسم) في الحركات والسّكنات وعدد الحرُوف ، وصلاحيته للحال والاستقبال - كيفهم وفاهم - وينصُرُ وناصر « ولهذا أعرب الفعلُ المُضارع »

فان دُلّت كلة على معنى المُضارع ولم تَقْبلُ « لَمْ » _ فهى إِمّا اسم لوصف حراحل الآن – أو غداً وإِمّا اسم لفعل ح كأوّه بمعنى أنوجّع مُ والمُما الله مر وعلاَ مَا تُه المُختصة أبه

أَلامرُ مَا يُطْلَبُ بِهِ خُدُوثُ شيءٍ في الاستقبال . نحو : إسمع وهات و تَعالَ وعلامتُه الدُختصة به .

قبوله أياء المُخاطبة مع دَلا لَته على الطّلب بنفسه _ نحو: احفظى (١) أو قبُولُه نونَ التوكيد مع دَلاً لته على الطّلب بصيغته – نحو: اجتهدن فإن قبلت كَلمة (نونَ التوكيد » ولم تدل على الطّلب بصيغته فهى فعل مضارع نحو: ليُسجَنن وليكونا (فقد دل الفعل المُضارع على الطّلب باللهم)

يميلون إلى اللعب ـ أى فى كل زمان (١) وبهذا سقط زعم أنّ هات وتعالَ اسها فعلين للامر

وان دلّت على الطلب ولم تقبل النون - فهى إمّ الطلب ولم تقبل النون - فهى اصبر) إمّا اسم مملمدر - نحو : صبراً على الشّدائد (بمعنى اصبر) وإما اسم فهمل أمر - نحو : نزال ِ (بمعنى انزل)

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر _ هي:

١ - نُونُ النَّسُوة - مُشتركةٌ أُبِينَ الأَفْعَالَ الثلاثة

۲ – قـد (۱) – الجوازم التي تجزم فعلين . أن الناصبة – مشتركة بين الماضي والمضارع

٣ - ياء المؤنثة المخاطبة. نونا التوكيد مشتركة بين المضارع والأمر

﴿مأخذ المضارع والأمر ﴾

أيؤخذُ المُضارع من الماضى بزيادة حرف من حروف المُضارعة الأَربعة المجمُوعة في كلة «أنيتُ » أو «أتين آه أو « أَيْن آه أو « أَيْن آه أو « المُضارعة « ا » فيكون مضموماً في الرُّ باعي كأَحسنَ يُحسنُ - و بَعثر يُبعثرُ من وبكون مفتوحاً في الثلاثي والخُماسي والسَّداسي - مثل

⁽۱) قد _ إذا دخلت على الماضى دلت على أحد معنيين وها التحقيق والتقريب فثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ومثال دلالتها على التقريب قوله «قد قامت الصلاة » _ و إذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضا وهما التقليل والتكثير: فأما دلالتها على التقليل فنحو: قد يصدق الكذوب. وأما دلالتها على التكثير فنحو: قد ينال المجتهد جائزته.

⁽٢) وحروف (أنيت) تسمى أحرف المضارعة وهاك جدولًا مفصلا بمواضعها

فهِم يَفهِم - إِنْطَلَق يَنطلِق - اسْنَفَهُمَ يَسْنَفهِمُ اللهِمُ أُوالفتح فَانَ كَانَ المَاضَى ثُلَاثيًا تُسكَن الفاء، وتُحرّكُ العينُ بالضمّ أو الفتح أو الكسر (اتّباعاً لنصوص اللغة) نحو شكر يشكر . عرف يعرف حسن بحسن محسن محسن م

وإِذا كان غيرَ ثُلاَثِي وبُدئ بِتَاء زَائدة مَ بَقِيَ عَلَي حَالهِ نَحُو: تَشَارَكُ يَتَشَارَكُ . وتملّم يَتَعَلَّمُ ـ وتَدَحْرَجَ يَنَدَحْرَجُ

وإذا كان غير ثلاثى وبُدئ مهمزة كُسِرَ ماقبل آخره وحُذِفَتْ الهمزة نعو: أكرمَ يُكرم ـ انفتح يَنفتِح

التاء	الياء	النون	الهمزه
للمخاطب مطلقا مذكراً	للغائب المذكر	للمتكلم المعظم	للمتكلممذكرا
كان أومؤنثاً_مفرداً أو مثنى		6 h	2 1 1
أو جمما .وللغائبة ومثناها	الفائبتين وجمع	وكذا للمتكلمين	انحو أحب"
وجمعها نحوأنت يحب الوطن	الغائبات نحو : هو	والمنكلمات	الوطن
وأنتما تحبان وأنتم تحبون	يحب الوطن . وهما	نحو: نحب	Same Same
وأنت ترغبين وأنثما ترغبان	يحبآن الوطن	الوطن	er .
وأنتن ترغبن _وهندترغب	وهم يحبون الوطن		
وفاطمتان ترغبان في المعالى	والوالدات يرضعن		
والنساء تدير ادارة المنازل	أولادهن أولادهن		

فان لم تكن هذه الحروف زائدة بلكانت من أصل الفعل نحو: أكل . ونقل و ينع _ أوكان الحرف زائدا لكنه ليس دالا على أحد المعانى الموجودة فى حروف المضارعة نحو: أكرم وتقدم ،كان الفعل ماضيا لا مضارعا .

وإِنْ كَانْ غَيْرِ ثَلَانِ وِلْمَ يَكُنْ مَبِدُوءًا بِتَاءُ وَلا سِمِزَةً كُسِرِ مَاقِبِل آخره فقط ، نحو : عظم يُعظم . حَوقل يُحو قِلْ ، قَلَقِلْ يُقْلَقِلُ عَلَمْ لُو عَظَمْ يُعظم .

ويُؤخذُ أَلا مر من المُضَارع بحذف حَرف المُضارعة، وما يَقَ فهو الأُمر: مثل - يَنعلمُ تَعلمُ من تَكلمُ من تَكلمُ

مَالِم يَكَن أُولُ الباق بعدَ الحذف ساكنافتزيدُ عليه همزة التوصل (١) التعطن بالسَّاكن - كانصُر ، وافتح ، واجاس

وإِنْ كان مَعنوفًا في المضارع الْمَعزةُ: رُدَّت إلى الأَمر نحو: أَكرمْ _ وانْطلقْ (')

(۱) هزة الوصل هي هزة يؤني بها ليمكن النطق بالساكن وتثبت في ابتداء المكلام. وتسقط في درج السكلام و بالاستقراء وجد أنها تسكون قياسية في ماضي الحلمي والسداسي وأمرها ومصدرها وفي أمر الثلاثي . وساعية في اسم واست وابن وابنم وابنت وامرئة واتنين واثنتين وأبن ـ وفي أل

وتكسر همزة الوصل إلا في « أل وأين » فتفتح

وتضم فى الامر من الثلاثى المضموم المين فى المضارع .وفى الماضى المبنى للمجهول من الخاسى والسداسي في أ كتب ، أنصر ، أنطلق ، أستخرج وأما همزة القطم فهى التي تثبت حيثا وقعت .

(٧) تحنف الممزة في الامر من أخذ وأكل في ابتداء الكلام. وفي وسطه تقول خذ وكل.

وهمزة . أمر وسأل - تعنف في ابتداء الكلام فقط نحو أمر عمداً . وسَلَ كاملا وهمزة رأى ، تعنف في المضارع والأمر ، نحو : يرى . رَه .

﴿ عُرِينَ ﴾

بين الأفعال ، وما يفيد منها الاستقبال أو الحال ، وكذا الصالح لها معا وما الذي يفيد منها المضى انقلابا.

زُر غِبًا تزدد حبا _ أنت الزمان إن صلحت صلح الزمان _ لا تقل ما لا تعب أن قال الك .

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالأخبار من لم تزود مُرُوا ذوى القرابة أن يتزاوروا ولا يتجاوروا . من لم يعرف الشرّ يقع فيه إذا أمّا كم كريم قوم فأ كرموه . إياك وما يُعتذر منه _ إذا طلعت الشمس اختفت

النجوم. أخذ العلم ينتشر ويزداد عن ذي قبل ـ البس ما تستحسنه الناس.

أسلك أبنى مناهج السادات وتخلقن بأشرف العادات لا تُلهِينك عن معادك اذة تفنى وتورث دائم الحسرات

﴿ تمريف الحرف وأنواعه وعلامته المهزة له عن الاسم والفعل ﴾ أَلحرف هو مايدل على معنى بواسطة غيره نحو: هل _ وفى _ ولم وعلامته عدم تبوله شيئاً من علامات الاسم ولامن علامات الفعل (١) وأنواعه ثلاثة

وقع نف عین آری فی جمیع التصاریف نحو آری . اُرِه ، أصلها (آرای - اُرثه)

⁽١) أى علامة الحرف عدمية فهو نظير الحاء مع الحاء والجيم . فأن علامة الحاء تقطة من فوق . وعلامة الجيم نقطة من نحت . وعلامة الحاء عدم النقط رأساً واعلم أنه لا يرد على هذا « الحروف التى قصد لفظها » . نحو قوله :

الام على لو ولو كنت عالما فذناب لو لم تفتني أوائله

النوع الأول - ما يختص بالأساء فيعمل فيها . كفي . نحو : دخلت في المدرسة

النوع الثانى – ما يختص ّ بالأَفعال فيعمل فيها . كلم . نحو : لم يَلَدْ ولم يُولَدُ

النوع الثالث - ماهو مُشترك بينهما فلا يَعمَلُ شيئا . كهل . نحو: هل أنت مذاكر " وهل جاء الأستاذ

«aleul»

أجب عما يأتى

- (١) ماتمريف الاسم وعلامانه اللفظية والمنوية ؟ ؟
- (٢) ما أنواع الاسم وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة ؟
- (٣) لماذا كان الاسناد والجر والإضافة وأل والنّداء والتنوين من خواص. الاسله - ؟ ? ؟
 - (٤) ماتدريف الفعل وتقسيمه وعلاماته العمومية :
 - () ماهو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به ? ؟
 - (٦) ما الفرق بين تاءِ التأنيث وتاءِ الفاعل لفظا ومعنى
 - (٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

حيث أدخل حرف الجرعلى « لو » في الأول، وأضافها في الثاني _ فان ذلك لقصد لفظها _ وكل كلة يقصد لفظها تصير اسها فتقبل علامات الاسم

- (٨) مامو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به ??
 - (٩) ما الذي يخصص المضارع للحال أو الاستقبال
- (١٠) ماهي الأَّدوات التي تقلب مدلول المضارع الى المُضيِّ
 - (١١) لم سمى هذا الفعل مضارعا -???
- (١٢) ماهو فمل الأمر. وعلامانه المختصة به والغير المختصة به
 - (١٣) ماهي الملامات المشتركة بين الأفعال الثلاثة
 - (١٤) من أن يؤخذ المضارع من الأمر ?؟
- (١٥) ماهي أحرف المضارع الأربعة وما مدنول كل حرف منها
- (١٦) ماهي همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التي تستوطن فها
 - (١٧) ماهي همزة القطم وما الفرق بينها وبين هزة الوصل
 - (۱۸) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه ?؟



﴿الباب الاول في الاعراب والبناه ﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

﴿ المبحث الأول في الأعراب (١) ﴾

أَلْإِعرابُ هُو تَفْييرُ أَحوَ ال أَواخر الكَلَمِ (١) لَإِخْتَلَافَ الْمَوامِلِ الدَّاخَلَةُ عِلْمَا لَفِظًا أَوْ تَقْدَراً

وأُنواعُ الإِعرابِ أَرْبِعةً - رَفَعُ - ونَصبُ - وَجر بـ وَجزمُ

(۱) الاعراب في اللغة هو الاظهار والابانة _ تقول: أعربت عمّا في نفسي _ إذا أبنته وأظهرته (۲) المقصود من تغيير أحوال الأواخر تحوّلها من الرفع إلى النصب أو الجر. حقيقة أو حكما. ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل: من عامل يقتضى الرفع على الفاعلية أو نحوها _ إلى آخر يقتضى النصب على المفعولية أو نحوها ، الى آخر يقتضى الجر" _ وهلم جرا.

واعلم أن هذا التغيير ينقسم إلى لفظى _ وتقديري _ ومحلى

فالاعراب اللفظى هو مالا يمنع من النطق به مانع نحو جاء سليم . وقابلت سليم وأخذت من سليم .

والاعراب التقديري هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر _ أو استثقال أو مناسبة . نحو : يدعو الفتى والقاضى وغلامى _ فكلها مرفوعة بضمة مقدرة لاتظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرها في « الفتى » وثقلها في « يدعو » و في « القاضى » ولأجل مناسبة ياء المتكلم في « غلامى » .

والاعراب الحلى هو ما يقع فى المبنيات الطارئ عليها البناء نحو: جاء هذا ، فاسم الاشارة مبنى على السكون فى محل رفع لانه فاعل _ وسيأتى توضيح ذلك فى الابواب الاتية .

فالرّفيمُ والنّصبُ - يَشتركانِ بين الابِسم والفعل والجرّث - أو الخفضُ - يَختَصّ بالاسم والفعل والجرمُ - أو الخفضُ - يَختَصّ بالاسم والجزمُ - يَختَصّ بالفعل «فلا اسمَ مجزومٌ ، ولا فعل مخفُوض » (١) والإعرابُ يَشتركُ بينَ الأَسماء والأَفعال ـ فَقَطْ دُونِ الْحُرُوفِ (١) فلا يقعمُ فيها إعراب قطعاً

﴿ ألمبحث الثاني ﴾

﴿ فِي البناء (٢) ﴾

أَلبناءُ _ لُزُوم آخر الكلمة حَالةً واحِدَةً لفير عاملٍ ولا اعتلالي

﴿ أُسبابِ ونِتائْجِ ﴾

(١) إنما اختص الخفض بالاسم ، والجزم بالفعل ، قصداً للتعادل ، فان الجر ثقيل يجبُر خفة الاسم ــ والجزم خفيف يجبر ثقل الفعل .

وقد تبين أن أنواع الاعراب ثلاثة _ قسم مشترك بين الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب . وقسم مختص بالأسماء وهو الخفض . وقسم مختص بالافعال وهو الجزم . واعلم أن جميع الحروف مبنية ولا محل لها من الاعراب . ومثلها أسماء الافعال والاصوات . وكذ الفعل الماضى اذا لم يقع معمولا لأداة تؤثر فيه .

(٣) يدخل البناء في أنواع الكلمة الثلاثة.

الفرد أولا في الحرف: فمنه مبنى على السكون كهل و بل ولو وأو ــ ومنه مبنى على الضم نحو منذ ــ ومنه مبنى على الكسر نحو جَيْر .

وثانياً في الفعل: فمنه مبنى على الفتح الظاهر نحو كتب، أو المقدر كصليّ ومنه مبنى على حذف الآخر نحو: ادع.

وذلك - كلزُ وم ِ «كَمْ _ ومَنْ. السَّكُونَ »

وكلزُوم ِ هؤلاءِ ـ وَ حزام ِ ـ وأمس. الكسرَ » وكلزُوم «مُنذُ . وحيثُ . الضمَّ » وكلزُوم «أينَ . وكيفَ . الفتحَ »

والبِنَاءُ في الحروف والأَّفِمالِ أَصلِيُّ : واعْرَابُ المُضاَرِعِ الَّذِي لَمْ تَتَّصلُ بِهِ نُو نَا التَّوكيد ولا نُونُ النِّسْوة عَارضُ

والإعرابُ في الأَسماء أُصلِيُّ، وبناء بَعضها عارضُ وَوَجَهُ أَصَالَة البِنَاء في الحرُوف (١) والأَفعال عدمُ توَارُد المعَاني

ومنه مبنى على حذف النون . نجو : اسمعا واسمعوا واسمعي .

ولا يوجد فى الفعل البناء على الكسر ولا على الضم . ليُقلهما و ثقل الفعل وثالثا فى الاسم في هنه مبنى على السكون كمن وكم ومنه مبنى على الكسر كأمس وسيبويه وحزام ومنه مبنى على الفتح كأبن وكيف ومنه مبنى على الضم كحيث ونحن ، ونحويا على ومنه مبنى على الألف كيا عدان ويارجلان ومنه مبنى على الواو نحو : يا محدون ويا مسلمون . ومنه مبنى على الياء نحو لا رجلين عدى .

« تنبيهان » الأول _ أن الأصل في البناء السكون _ ولا يكون على حركة إلا لسبب _ وأسباب النحريك كثيرة ستقف عليها فها بعد

الثانى _ الفتح والسكون يقعان فى الاسم نحوكيف وكم _ وفى الفعل نحو قام وقم وفى الحرف نحوسوف وهل _ وأما الضم والكسر فيقعان فى الاسم كثيرا. وفى الحرف نادرا _ بخلاف الفعل فلا يقع فيه شئ من الضم ولا الكسر لثقلهما وثقل الفعل .

(١) الحروف كلها مبنية لأنه لا يعتورها من المعانى ما محتاج معــه إلى إعراب

المُختلفَة المُحتاجة إلى تمييز بمضها من بمض بالإعراب كالفاعلية والمفعولية علمها

وَوجهُ أَصَالَة الإِعرابِ في الأَماءِ احتيَاجُهَا إلى ذلك التَّمييزِ لَكُنْ مَى أَشْبُهُ الإِمْمُ الحرفَ شَبَهَا قَوِيًّا يُقرِّبُهُ منهُ بُنِيَ مِثْلَهُ ۖ

﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ فَى أَنُواعِ الْمُشَابَهَ الدَّارِّرَةَ بَينِ الاسمِ وَالْحَرِفَ ﴾ ألاسمُ : لأَيْبَنَى إِلاَّ إِذَا أَشبهَ الحَرفَ شَبَهَا قَوَيا يُدْنِيهِ منهُ وأنواع الشّبه ثلاثة

أَلاَّولُ : الشَّبهُ الْوَصْعِيُّ۔ وهو كونُ الاسم ِ مَوَضُوعاً عَلَى حَرَفَ واحد (۱) كتَاء الفاعِل. في نحو: « فهمتُ »

و بناؤها يكون على الفنح ـ كثم و إنَّ ولعلَّ وليت .

ويكون على الضم _ كنذ .

وعلى السكسر كجير « بمعنى نعم » واللاّم والباء فى نحو : الزعامة لسعد ، والوطن بسعد _ ويكون على السكون _ كمن وعن وهل _

واعلم أن المبنيات تنحصر في أنواع الحروف وكذا في أنواع الافعال الماضي والامر بلا شرط _ وأما المضارع فبشرط اتصاله باحدى نونى التوكيد أو نون النسوة _ وكذا في الأسماء المشبهة للحرف وهي الغير المتمكنة في الاسمية بسبب تحقق نوع من أنواع المشابهة للحرف فيه _ بحيث يكون ذلك التحقق مانعا معنويا للاسم من الاعراب سواء أكان ذلك التحقق لازما أو عارضا _ كما سيأتي بيانه .

(١) لأن أصل وضع الاسم يكون على ثلاثة أحرف إلى سبعة _ فما جاء من الأساء

(فَالتَّاهِ) شَبَهِةٌ بَبَاءِ الجَرِّ وَلاَمه . ووَاوِ المَطفُ وَفَائِهُ من الحَروف المُفردة

أُوْمُوضُوعاً على حرفين ثانهما حرف لين «كَنَا» في نحو « فَهِمْنَا » (فَنَا) شَبِهة بنحو: قد وبل (١) من الحروف الثَّنائية

وبهذا الشّبه بُنيت الضّائر لوجُوده في أكثرها. وحُمل البّاقي عليه (")
الثانى: الشّبه المعنوى _ وهُو كون الإسم مُنضمناً معنى من مَمَانى
الْعُرُوف (سواع أَوْضِمَ لذَلَك المُعنى حرف "أمْ لا)

فالذى وُضع له حرف مَوجُودٌ «كَمَنَى » فانّها تُستعمل شرطاً. نحو منى تَجتَهِدْ تَنْجح ، فهى حينئذ شبهة في المعنى « بإن » الشّرطيّة

وتُستعمل أيضاً استفهاماً. نحو: مَنَى نَصْرُ الله ، وهي في تلك الحالة شبيهة في المعنى « مهمزة الاستفهام » (٢)

وَالَّذِي لَمْ يُوضِعُ له حرف كلفظة « هُنَّا » فانَّها مُنضمَّنة لمنَّى الإشارة.

فاقصا عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الاسباب

⁽١) وانما أعرب نحو أب وأخ ويد ودم . من كل اسم بقى على حرفين بعد حذف أحد أصوله ، لضعف الشبه بكونه عارضا _ فأن الاصل أبو . وأخو بن فى التثنية . بدليل أبوين وأخو بن فى التثنية .

⁽٢) وقيـل بنيت لشبهها بالحرف ف « الجود » أى لا يتصرف فيها بتثنية ولا جمع كما سيأتى .

⁽٣) و إنما أعربت «أى » الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه فيهما بماعارضه من ملازمتهما للاضافة التي هي من خصائص الاسهاء.

وهــذَا المنى لَمْ تَضَعُ العَربُ لَه حَرفا موجوداً ، مع أنه من المعانى التى من حَفَّها أَن تُؤدَّى بالحُروف ، كالخطاب . والتَّنبيه . المفهومين مِن كاف الخطاب وها التّنبيه : (١) « فَبُنيَتْ أساء الا شارة لِشَبَهِهَا فى المنى حَرفاً مُقُدَّراً »

الثالث الشّبة الإستعمالي و هُو الزُوم الإسم طَرِيقة من طَراثق الحرُوف الثالث الشّبة الإستعمالي و هُو الزُوم الإسم طَرِيقة من طَراثق الحرود السم عامل الله عبد معمول عليه عامل فيُؤثّر فيه (٢) « وحيننذ يكون الاسم عاملاً غير معمول كالحرف ،

وذَلِكَ _ كأَسْمَا الأَفْمَال . نحو : هَمِات . وَأُوّه . وصَهِ . (٢) فإنّها نَائبة عن بَعُد . وأُنوجتم . واسْكُت ، ولا يَصح أَن بَدْخُلَ عليها شئ من العُوَامل فتتأثّر به ، فأشبهت «ليت و لعل ، النّائبين عن أَنمنَى _ وأنرجًى ويلك كالحروف

⁽۱) وإنما أعرب هذان وهامان مع تضمنهما لمعنى الاشارة لضعف الشبه بماعارضه من التثنية التي هي من خصائص الاسماء . هذا رأى من برى إعرابهما ، وأما من برى بناءها : فيقول : إنهما جاءا على صورة المثنى .

⁽۲) بخلاف المصدر النائب عن فعله نحو: فَهما الدرس. فانه نائب عن إفهم فتدخل عليه العوامل فتؤثر فيه فتقول سرتى فهم الدرس. وأجدت فهمه بهذا الشرح وشرح صدرى من فهمه (فهذا المصدر تأثر بالعوامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف) (۳) ومثلها أساء الاصوات فهى كأحرف التنبيه والاستفهام لا تعمل فى غيرها ولا يعمل غيرها فيها

ب - أو . كَأَنْ يَفَتْقَرَ الاسمُ افتقاراً مُنَا صِّلاً إلى مُجَلّة تُذكر بَعدَهُ للبيان مَعناهُ

وذلك _ كَانِدْ . وإِذَا . وحيث . من الظُّروف _ وكالَّذِي والَّتِي وغيرها من الموصولات ، فالظّروف ألسّا بقة مُلازمة الإضافة إلى الجُلل ، أَلا تري أنك تقول : قدمت أإِذْ : فلا تَتم منى إِذْ : حتى تقول : جاء الأمير . مَثَلاً وقس الباقى فى الموصولات المُفتقرة (') إلى مُجلة صِلة يَتمان بها المُرادُ مِنها _ كافتقار المُحروف فى بَيان مَعناها إلى غيرها . لا فادة الرّبط

﴿أجب عما يأتي من الاستلة ﴾

(۱) ماهو الاعراب وأنواعه الأربعة ? واذكر المشترك منها بين الأسماء والأفعال - ثم وضّح المختص بالاسم - والمختص بالفعل منها ? ؟ (۲) ما المقصود من تغيير أواخر الكلعة ? وإلى كم قسم ينقسم هذا التغيير

- (٣) ماهو البناء?. وما هي المواطن التي يدخل فيها البناء أصالة وعرضا
 - (٤) ماهي أنواع شبه الاسم بالحرف _ واذكر وجه الشبه بينهما ؟ ٦
 - (٥) ماهو الفرق بين الشبه الوضعي والشبه المنوى والشبه الاستعالي

⁽١) اشتراط الافتقار المتأصل لاخراج العارض كاضافة « يوم » في قوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدِّقهم) فيوم مضاف إلى الجلة . ولكن ذلك عارض في بعض التراكيب _ واشتراط الاضافة إلى جملة لاخراج الاضافة إلى مفرد كسبحان الله . وكنت عند صديق .

﴿ المبحث الرابع في انواع البنا. ﴾

أَنْواعُ البناء أربعة : ضم وَفَتح وَكَسر وَسُكون . وهذه الأنواع الأربعة تقع فى الاسم والفعل وللحرف بخلاف الإعراب فلا يقع فى الحروف في ألبنى على الفيم أو نائبه _ خسة عَشر كَفظا ﴾

منها خَسْة من ظروف المكان وهي : قبلُ وبعدُ وأوّلُ وحيثُ ودُونُ ومنها _ عَمَانية من أسماء الجهات وهي : قوقُ وتحتُ وأسفلُ وعلُ (١) ووراء . وقدّامُ . وخلفُ . وأمامُ

ومنها «غيرُ» إِذَا حُذَفَ مَا أُضِيفَتَ اليه . وَكَانَتْ بِمِدَ « ليس » أو بِمِدَ « لا » نحو قرأت كتابا ليس غيرُ – أو لاغيرُ

ومنها «أَى الوصولة » إِذَا أَضِيفَتْ وكانْ صَدَرُ صَلْمَا ضَمِيراً عَنْوَفاً نُعُو فا عَنْوَفاً نَعُو فا عَنْوَفاً نَعُو فا عَلَى أَيْهِم أَفضلُ .

والَّذِي يُبنى على نائب الضّم (المُنادى المثنَّى. وجمع المذكر. والملحق بهما ، نحو : يامحمدان . ويامحمدون ، ونحو : يافاهمان ويافاهمون والبناء على الضمَّ لايدخُلُ الفعل . لثقله وثَقَلَ الفعل

⁽١) « عَلُ » بلام مخففة اسم بمعنى فوق _ واعلم أن كلة « عل » توافق كلة « فوق » في المعنى . وفي بنائها على الضم إذا كانت معرفة . وفي إعرابها إذا كانت نكرة وتخالفها في أمرين : استعالها بحرورة بمن فقط : واستعالها مقطوعة عن الاضافة . بخلاف « فوق » فيهما _ واعلم أن الفتح أقرب الحركات إلى السكون ، ولهذا دخل في الاسم والفعل والحرف نحو : أين . وقام . وسوف .

﴿ الْمِنِي عَلَى الفَتِحِ أَوْ نَا ثِبِهِ سَبِعَةُ أَشَيَاءً ﴾

أوّلا ـ الفعلُ الماضي .

ثانياً _ الفعل المضارع المنصل بنُوني التوكيد.

ثَالِثاً مِ مَارُكِّ تَرَكِبا مَزْجيا من الأعداد « من أحدَ عشر إلى قسعة عشر » إلا اثنى عشر واثنتى عشر . فانهما ملحقان بإعراب المثنى رابعاً مارُكِ تركيب مَزج من الظُروف الزَّمانية والمكانية . نحو: يأتينا صباح مساء : ويَحضرُ يوم يوم : وبعض القوم يَسقُط بين بين : وهو جاري بيت بيت رفرك الظرفان وصارا اسها واحداً في محل نصب عامساً مارُكِّ تَرْكيب مَزج من الأحوال . كقول العرب عامل أخول أخول أخول - أي مُنفر قين

سادساً _ الزَّمنُ المُبهم المُضَاف الى جُملة ، كالحينُ والوقتُ والسَّاعةُ ، فعو : حينَ عَاتبتُ صديق اقتنعَ (١)

(١) اعراب (حين عاتبت صديقي اقتنع)	الكلمة
ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب .	حين
عاتب فعل ماض مبني على السكون لا تصاله بضمير الفاعل (التاء)	عاتبت
مبنى على الضم في محل رفع .	
مفعول منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة	
المناسبة لياء المنكلم المضاف اليه في محلجر. وجملة عاتبت صديقي	1
فی محل جر باضافة (حین) إلیها .	6 I
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود إلى صديقي .	اقتنع

سابعاً _ المُبهمُ المُضافُ الى مَنبى (سواء أكان المِهم زمانا «كَبَيْنَ مَ وَدُونَ » ظرفى مكانٍ : أم كانَ غير زَمانِ «كمثلُ وغيرُ »

والّذِي يُبنى على نَائب الفتح (اسمُ لاِ النّافية للجنس) فيُبنى على اليَاءِ نيابةً عن الفتح ِ. إِذَا كان مُثنّى. أو جمعَ مذكر سَالمًا . أو مُلحَقًا بهمًا . نحو : لاَ رجاين ولاَ أَبَوَن . وَلاَ مُعلّمينَ . ولاَ بَنينَ هنا

ويُبنى أيضاً على نَارِّب الفَتح (اسمُ لا النَّافية للجنس) فيُبنى على الكَسر نِيابةً عن الفَتح. إِذَا كَانَ جمعَ مُؤنّتُ سَالماً. أومُلحقاً به. نحو: لا مُعلِّمات في المدرسة _ ولا عَرَفَات دخاتُها

﴿المبنى على الكسرخمسة أنواع﴾

أولا _ المَلَمُ المُحْتُومُ « بَوِيهِ » كَسِيبَوِيهِ . و نَفْطُويَهِ . وخَمَارَوَيْهِ ثانيًا _ اسمُ الفمل . إِذَا كَانَ على وَزْن فَمَالِ . نحو : حَدَار . ونزال (بمعنى احذر _ وانزل)

﴿ تنبيهات ﴾

التنبيه الأول ـ حركات البناء تُهَدّرُكا تقدّر حركات الأعراب ، وذلك كما إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء نحو: يا حدام، أو كان اسم لا النافية للجنس غير قابل للحركة على آخره، نحو: لا فتى فى الدار ـ فان حركة البناء تقدّر فى مثل ذلك لاشتفال المحل بغيرها ، أو لتعذّر ظهورها .

ثالثًا ما كانَ على وَزْنَ فَعالَ . وهو عَلَمْ على مُؤنّث . نحو : حذامِ رابعًا ما كانَ على وَزْنَ فَعالَ وهوسَبُ لمُؤنّث كَيَاخبَاث ويَالَكَاعِ فَاللهُ مَا كَانَ عَلَى وَزْنَ فَعالَ وهوسَبُ لمُؤنّث كَيَاخبَاث ويَالَكَاعِ خامسًا له الفط « أمس » إذا استُعمِلَ ظرفًا مُعيّنًا خاليًا من ألْ والإضاَفة . وغيرَ مُصَفّر ولا مُكسَّر

والبناء على الكسر _ لايدخل الفِعل . اِثْقَلَهِ . وَثُقِلَ الفِعْل اِدَلاَلَتِهِ على الحدث والزّمان معاً

﴿المبنى على السكون كثير ﴾

والمبنىُّ على السّكون بكون فى الأَفعال . والأَسمَاء . والحروف فن الأَفعال المبنيَّة على السكون ، الفعل المضارعُ المتّصلُ به نونُ النِّسوة . نحو : أَلبناتُ يتَعلَّمنَ

التنبيه الرابع عرفنا في المباحث السابقة أن الاصل في الاسم أن يكون معربا (و يسمى متمكناً) وذلك لتوارد المعانى المختلفة عليه بحسب ما يقتضيه عامله من عاعلية ومفعولية وغيرها ، فاحتاج الى الأعراب لبيان هذه المعانى .

بخلاف الفعل والحرف لأنهما يلزمان موقعاً واحداً فلا يفتقران إلى الاعراب _

التنبيه الثانى _ مجموع أنواع بناء الاسم سبعة ، الضم . والفتح . والكسر . والسكون . والألف ، والواو . والياه . نحو : نحن وأين . وأولاء . وكم . ويا محمدون . ويا محدان ولا رجلين حاضران . فالأربعة الأولى هي أنواع بناء الاسم الأصلية ، والثلاثة الأخيرة نائبة عنها ، وقد يكون الكسر فائبا عن الفتح كا في لا معلمات غائبات . التنبيه الثالث _ يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف نحو : سليم . وهند وعصفور . وكتاب .

وفعلُ الأمر الصَّحيحُ الآخر وألَّذِي لم تتَّصلُ به واوُ جاعة ولا أُلفُ أَثنين ولا بله مُخاطبة . نحو أكتبُ

ولكن الاسم يبني على خلاف الاصل و يسمى غير منمكن ، وذلك متى أشبه الحرف شهاً أيخرجه عن وضعه . ويُقرُّ به من الحرف الذي لايستحقُّ الأعراب. فيبني حملا عليه. فاقداً ما كان له من التمكن في الاسمية. بخلاف شهه الفعل فانه يخرجه عن الأمكنية فقط ، لأن للفعل حظافى الاعراب. وهو يماقب الاسم في أكثر المواضع التنبيه الخامس ـ السكون هو الأصل و يسمى وقفا ـ ولخفّته دخل الاسم والفعل والحرف نحو: هل وقم وكم ، وما جاء على أصله لا يُسأل عنه _ بمعنى أنه لا يَسأل سائل ويقول إلم ُبني هذا على السكون ؟

﴿ أسباب ونتائج ﴾

أساب التّح ك كثيرة ــ

منها_ النقاء الساكنين في حروف الكلمة المبنية _ كأين .

ومنها _ كون الكلمة على حرف واحد _ كالناء في فهمت .

ومنها _ كون إلكلمة عرضة للبدء مها _ كباء الجر.

ومنها _ الدلالة على استقلال الكلمة _ نجو هو _ وهي .

﴿ أسباب البناء على الضم كثيرة ﴾

منها _ الاتباع كمنذ _ بنيت على الضم إتباعاً للام الكامة بفائها . ومنها _ كون الضمة في مقابلة الواو في نظير الكلمة كضمة . « نحن » في مقابلة الواو في « همو . »

﴿ أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضا ﴾

منها_الخفة . نحو : أين .

وَمِن الأَسله المبنيَّة على السَّكون: مثل ماً. وَمَنْ . ومِهماً وَحَيْمُا وَحَيْمُا وَحَيْمُا وَحَيْمُا وَالَّذِي. والنِّي . وهذا . وهذه ، ومثلُ كثير من الضَّار .

ومنها_ مجاورة الألف. نحو: أيان.

ومنها_ الاتباع ككيف.

ومنها _ الفرق بين أداتين ، كالفرق بين لام المستغاث به _ ولام المستغاث له في نحو : يا لسعد اللوطن . أو للفرق بين لام الابتداء واللام الجارة للظاهر في نحو _ لَسعد وعم الشعبه .

﴿ أَسَبَابُ البِنَاء على الكسر كثيرة أيضا ﴾

منها _ مجانسة العمل كباء الجر.

ومنها كون الكسر أصل التخلص من التقاء الساكنين.

ومنها الحل على المقابل ككسرلام الامر في نحو: لتكتب، حملاعلى اللام الجارة للظاهر إعراب تساقطوا أخول أخول . لا بنين هنا . سيبو يه عالم .

اعرابها ه ۱۹ معدد و اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجماعة التيهى فاعل مبنية	تساقطوا
على السكون في محل رفع	
مركب مزجى حال مبنى عـلى فتح الجزئين فى محـل نصب بمعنى	اخول أخول
(متفرقين)	
نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لهامن الاعراب	' ' ' ' ' ' ' ' ' '
اسم لا مبنى على الياء نيابة عن النتحة في محل نصب	3
ظرف مكان مبنى على السكون في محل نصب وهو متعلق بمحذوف	هنا
خبر لا (ای موجودون هنا)	
مبتدأ مبنى على الكسر في محل رفع بالابتداء	
خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	عالم

ومن الحرُوف المبنية على السّكون: مثل مِن وإلى وعن وَعلَى وَعلَى واعلَم أَن الفيم والكسر يشتركان بين الإسموالحرف انحو: حيث وأمس ومُنذُ. وجير والفتح والسكون يشتركان بين الجميع فيكونان في الاسم كأبن ولدُن . وفي الفعل كقام وقم . وفي الحرف كليت وهل في الاسم كأبن ولدُن . وفي المجحث الخامس ،

﴿ في تقسيم الأسماء المبنية إلى بِنَاء لا زم _ وإلى بنَاء عارض ﴾ الأسماء المبنية نوعان

أَلْتُوع الأُول ما يُبنَى منها بناء لاَزما لاَ ينفك عنه في حَالٍ من الاَّحوال وهي الضّائرُ وأسماء الإِشارة والاَسماء الموصولةُ وأسماء الشّرط وأسماء الاستفهام وكناياتُ العَدد وأسماء الأفعال وأسماء الاصوات وبعضُ الظّروف والمركّبُ المزجيُ الذي ثانيه معنى حرف العطف أو كان مختوماً بويه كسيبوّيه و مَا كان على وزن فَعال علماً لا نثى كخدام أو شمّا لها كفجار وكلها مبنية على ماسمت عليه أنوع الثّاني ما يُبنى بناء عارضاً في بعض الأحوال وهو ألنادي إذا كان علما مُفرداً أو نكرة مقصودة . وهو يُبنى على ما بُروم أبه ألنادي إذا كان علما مُفرداً أو نكرة مقصودة . وهو يُبنى على ما بُروم أبه واسمُ لا النّافية للجنس إذا لم يكن مُضافاً ولا شبها بالمُضاف .

وهو يُبنى على ما يُنصبُ بِهِ وأساء الجِهَات السَّتَ . و بَعضُ الظَّروف . و يُلحقُ بهـا لفظتاً «حستُ . وفيرُ »

﴿ المبحث السادس في المعرب والمبنى ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان

مُعْرَبُ وهو الأُصَلُ فيه ، ويُسمَّى « مُتَمَكِّنَا أَ مُكَنَ » إِن كان مُنصرفاً ، نحو خليل وهند _ و إِلا سُمِّى « غير أمكن ً » إِنْ كان مَعْنُوعاً من الصّرف . نحو أحمدُ . وفاطمة . وعثمان من الصّرف . نحو أحمدُ . وفاطمة .

والمعربُ ـ هو ما يتفيّر آخرُه بعاملٍ (١) لفظاً أو تقديراً ـ بِسَبِ تَفْتُر العواملِ

وَ مَبنى ﴿ وَهُو الفُرْعُ نَحُو : سِيبوبهِ ﴿ وَيُسمَّى ﴿ غَيرَ أَمْكُنَ ﴾ والمبنى ﴿ عَيرَ أَمْكُنَ ﴾ والمبنى ﴿ عَيرَ أَمْكُنَ ﴾

﴿ بناه الفعل واعرابه ﴾

أَلفِه لُ نُو عَانِ . مَبنى - وهو الأصلُ فيه ، ومُعربُ وهو الفرع والأَفعَ الله عنه الله والله والله والله والأَفع الله والأَفع الله والأَفع الله والأَفع الله والله وال

الثانى _ العوامل المعنوية وهي مالا يتلفظ بها وذلك كالابتداء في المبتداء والتجرد عن الناصب والجازم في الفعل المضارع. ولا الث لها _ وأما قول المعربين في المضاف

⁽١) العامل ما يجعل خر الكلمة بحالة مخصوصة وهو نوعان الأول ـ العوامل اللفظية وهي ما يتلفظ بها كالنواصب والجوازم وغيرها.

﴿ بنا. الفعل الماضي (١) ﴾

أيبني الفمل الماضي في ثلاث حالات

١ على السّكون . إِذا اتّصل بضمير رفع مُتحرّك كَتا الفاعل ونا ونون الأناث . نحو كتبت ، وكتبنا ، والتلميذات حفظن

٢ - على الضم. إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الجَمَاعَة نَحُو: كَتَبُوا

٣ - على الفتح. (١) الَّافظي - أُوالتَّقْدِيرى، إِذَا لَم يَتَّصَل بَضَمير رَفَع مُتَحرَّكُ وَلاَ وَاوِ جَمَاعة . نحو : كَنَبَ . وَدعاً . وَرَكَى

﴿ بنا فعل الامر ﴾

يُبنى فِعلُ الأَمرِ على ما يُحزَمُ به مُضارعه المبدُو البَّاعِ الخطاب في أربع حالات الله في فعلُ الأثنين. أو واو الجماعة . أو يَاءِ المُخاطَبة نحو: احفظاً ، واحفظُوا ، واحفظي

٢ - على حذف آخره: إِذَا كَانَ مُعتَلَّ الْآخِرِ نِحُواسِعَ - وَاغْزُ - وَارْمِ

على السّكون: إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل آخرُه بشي .
 أو اتّصلت به نُون النّسوة نحو: احفظ - واحفظن

على الفتح: إِذَا كَانَ مُسْنَدًا المُفرد المُذكَّر واتسلَ بنُونى التَّوكيد المُبَاشِرة « خَفَيفةً أو ثفيلةً » نحو: أعْفُونَ ـ واشكرَن الله

اليه إنه مجرور بالاضافة (فخطأ) والصواب أنه مجرور بالمضاف (١) الاصل في بناء

﴿ بنا الفعل المضارع

يُبنى الفعل المُضارعُ في حالتين

١ - على السّكون . إِذَا اتّصل بنون الإِ بات نحو : النّسا أَيُرضَ أَولاد هُنَّ الله السّاء يُرضَ أَولاد هُنَّ ٢ - على الفتح . إِذَا اتّصلَ بنُون التَّوكيد المُباشرة لفظاً وتقديراً . نحو: ليكنّن على تُدرسه أَ

﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُمرِبُ الفِعلِ المضارعُ في حالتين ﴾

١ – في حَالَةِ عَدم ِ اتِّصَالِه بنُونَ الإِنَاثَ

على وَإِنَّمَا أَعْرِبَ الفعلُ المُضارِعُ لشبَهِ باسم الفاعل في تَرتيب اللهوف وإنّما أعْرِبَ الفعلُ المُضارِعُ لشبَهِ باسم الفاعل في تَرتيب اللهوف السّاكنة والمُتحر كة ، كما بين يَضرِبُ وضارِبْ و في احتمالِهِ الدّلاَلة على زَمن الحال أو الاستقبالِ . ولذلك سمّي مضارعاً «أي مشابهاً للاسم» (١) الفعل الماضى ان يكون على الفتح خلفته وثقل الفعل لدلالته على الحدث والزمن معا .

(١) وأيضا سبب اعراب المضارع نوارد المماني المختلفة عليه التي لاتتميز الا بالاعراب فثلا نحو: «لا تأكل السمك وتشرب اللبن »

- (١) قد يراد النهي عن الفعلين معاً فيجزم الفعل الثاني عطفا على الأول.
- (ب) أو يراد النهى عن الأول مصاحباً للثانى . واباحة كل منهما على انفراده غينصب الفعل الثانى بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة في جواب النهمي .
 - (ج) أو براد النهى عن الأول فقط واباحة الثاني. فيرفع الثاني بالتجرد

و تمرین ﴾

بَيِّنَ الأَّفْعَالَ المبنية وأحوال بنائها فيما يأتى:

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِى ذَراك مَحبَّةً وَمَن وَجَد الإِحسانَ قَيدًا تَفيَّدَا الْإِنسانُ أَيّامَهُ الْفِنَى وكنتَ على بُمْدٍ جَمَلْنَكَ مَوْعِدَا مَن ظَنّ بِك خيرًا فَصَدْقُ ظَنّهُ . ولاتَرْ غَنَ فِيمَنْ زَهِد عنك ولا يكونَ أَخوك على صَلْتِهِ . ولا تكونَ أَخوك على صَلْتِهِ . ولا تكون على الإِحسان على الإِساءة أقوى منك على الإحسان

من الناصب والجازم ، وتجعل الواو للاستئناف.

فلهذا أشبه الفعل المضارع (الاسم) الذي تتوارد عليه المعانى المختلفة أصالة كالفاعلية والمفعولية والاضافة التي لا تميّز إلا بالاعراب . و بناء على ذلك سُمِّي هذا الفعل المعرب (مضارعا) أي مشابها للاسم



(۱) نموذج _ إعراب الجل الآتية لا معلمات في المدرسة إذا قالت حذام فصد قوها فان القول ما قالت حذام اسمعا _ يسمعون _ يسمعن ً _ يُرضعن َ _ احفظي

	The state of the s
اعرابها	الكلمة
نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب	Ŋ
اسمها مبنى على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب	معلمات
في حرف جر والمدرسة مجرورة بني وعلامة جره الكسرة الظاهرة	في المدرسة
فى آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا	
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى	إذا
على السكون في محل نصب	
قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لامحل لها	قالت
من الاعراب	A
فاعل مبني على الكسر في محل رفع	حذام
وجملة قالت حذام في محل جر بإضافة إذا إليها	
الفاء واقعة في جواب إذا _ صدقوا فعل أمر مبنى على حذف النون	فصدقوها
والواو فاعل ــ وها مبنى على السكون في محل نصب مفعول به	
الفاء تفريعية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	فان
إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح	
لا محل له من الاعراب	
اسِم انَّ منصوب بفتحة ظاهرة في آخره	القول
نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل رفع خبر إن	h
قال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء علامة	قالت
التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب	

اعرابها	الكلمة
فاعل مبنى على الكسر في محل رفع _ وجملة قالت حذام في محل	حذام
رفع صفة ما النكرة	
وجملة (فان القول ماقالت حذام) لا محل لهامن الاعراب جواب إذا	
فعل أمر مبنى على حذف النون والألف فاعل	اسمما
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت	يسمعون
ألنون والوأو فاعل .	
فعل مضارع مبنى على الفنح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي	يسمعن
حرف مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب	
فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي اسم	يرضعن
مبنى على الفتح في محل رفع فاعل .	
فعل أمر مبنى على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل في محل رفع ا	إحفظي

(٢) مُونج على الاعراب العام إِذَا استَغْنَيْتَ عَن شيءٍ فدَعْهُ وخُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

إعرابها	الكلمة
ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون في محل نصب	إذا
استغنى فعل ماض مبنى على السكون . والناء فاعل مبنى على الفتح	استغنيت
في محل رفع . والجملة في محل جر باضافة إذا إليها	the street
جار ومجرور متعلقان باستغنى	عنشي
الفاء واقعة في جواب إذا ــ دع فعل أمر مبنى على السكون والفاعل	فدعه
مسنتر وجوبا تقديرهأنت والهاء مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب	
الواو حرف عطف —خذ فعل أمر مبنى على السكون — والغاعل	وخذ
مستتر وجوبا تقديره أنت	

اعرابها	الكلمة
اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل نصب مفعول به مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع. محتاج خبر مرفوع بالضمة الظاهرة	أنت محتاج
جار ومجرور متعلقان بمحتاج . والجلة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	8 I

(۱) تمرین

بيِّن الأفعال المعربة والمبنية ، وعلى أيّ شيُّ بناء المبنى منها فيما يأتي

من لم يُقِلُ الْمَثرة سُلِبَ القدرة . العفو يفسد من اللئيم بقدر ما يصلح من السكريم ، إذا قدرت على عدو ك فاجعل العفو شكرا القدرة عليه ، الأتمادين أحداً . ولا تستصفرن أمر عدو ك إذا حاربته . الأنك إن ظفرت به لم تُحمد . و إن ظفر بك لم تُعذر . من غاظك بقبيح الشتم فغظه بحسن الحلم . الا تطلب سرعة العمل واطلب يحو بده .

تنال بالرفق مع التأني مالم تنل بالحرص والنُّعنيُّ

(۲) تمرین

بين أنواع المبنيات فيا يلي

الحكمة التي تُهلك بنيها هي جهالة . ماذا أرَجي من حياة كأحلام فأم _ أتى لهم الذكرى . من يكن للسر مفشياً فلا تأتمنه .

من ليس يخشى أسود الغاب إن زأرت فكيف يخشو كلاب الحي أن نبحت شتان مابين الثرى والثر يا . حذار حذار من اللهو واللمب . الانسان شرير منذ حداثته ، لاينفع الندم إذا زآت القدم . ما سمعت قط عنكم شينا ، كل شئ حسن

﴿ المبحث السابع في علامات الاعراب ﴾

« لِلرَّفعِ» أَربعُ علامات « أَلضَّمةُ » وهي الأُصلُ وَالْوَاوُ : والأَلفُ : والنُّونُ _ وَهي َنَائبَةٌ عَهاَ

فَأَمَّا الضَّمَةُ فَتَـكُونُ عَلَامَةً للرَّفِرِ «أَصَالَةً » في أَربَعَةِ مَواضِعٍ: في الاسمِ المُفردِ (١). وَجَمِع التَّكُسيرِ (١) وَجَمِع المُؤنِّث السَّالِم وَالملحقِ به. والفِعلِ المُضَارِع الذِي لَمْ يَتَّصَلُ آخِرُهُ بشيءٍ. نحو يَسُود المُجَهِدُ والأَدبَاءُ والعَاقلاَتُ وَأُولاتُ الفضل

وَأَمَّا الوَاوُ: فَتَكُونُ عَلاَهَ للرَّفَعُ نِيَا بَهُ عَنِ الضَّمَةُ فَى مُوضِّمِينَ فى جَمَّعُ المُذُكِّرِ السَّالِمِ والمُلْحَقِ به . وفى الأَسماءِ السَّنة . نحو: فرح العَاقلونَ والأَهلونَ وأَبُوك

وأمَّا الأَّلفُ فتكونُ عَلامَةً للرَّفع نِيابَةً عن الضَّمة. في المُثنَّى

(١) الاسم المفرد في هذا الباب معناه ماليس مثني ولا مجموعاً ولاملحقاً بهما ولا من

الاسماء السنة _ سواء أكانكل من الاسم المفردوجمع التكسير منصرفا أوغير منصرف

(٢) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من أثنين أو اثنتين مع تغيير في صيغة مفرده ـ وأنواع التغيير الموجودة في جموع التكسير ستة .

الأول - تغيير بالشكل فقط. نحو: أَسَد أُسد.

الثاني _ تغيير بالنقص فقط نحو : شجرة وشجر .

الثالث _ تغيير بالزيادة فقط. نحو: صِنُو. وصِنوان.

الرابع - تغيير في الشكل مع النقص. نحو: كتاب. وكتب. الخامس - تغيير في الشكل مع الزيادة. نحو: بطل وأبطال.

والمُلحق به . نحو : اصطلَحَ أَلْحَمَانَ كَلاَهُمَا

« والنصب » خمس علامات « الفتحة » وهي الأصل والالف . والكسرة . والياء ، وحذف النون . وهي نَا ثِبة عنها فَأَمَّا الفَنْحة ـ فالكه في ثلاثة مواضع فَأَمَّا الفَنْحة ـ فتكون علامة النصب «أصالة » في ثلاثة مواضع في الاسم المُفرد . و جمع التكسير : والفعل المُضارع . إِذَا دَخل عليه ناصب . ولم يتصل آخر ، بشيء . نحو : أرغب أن تتم عملك ونحفظ دُرُوسك

وَأُمَّا الأَلْفُ فَ فَعَلَمَهُ للنَّصِبِ نِيلَةً عن الفتحة في الأَسلَّةِ اللَّماءِ السُّتَّة ، نحو . أكر م ذا الفضل

وأمَّا الكَسْرةُ ـ فَتَكُونُ علامةً للنَّصب نِيَابةً عن الفَتْحة في جمع المُو أَنَّث السَّالِم. والمُلحَقِ به . نحو : خلق الله السَّموات

وأُمَّا اليَاهِ _ فَتَكُونُ عَلاَمة للنَّصِبِ نِيابة عن الفتحة في موضعين في النُشَنِّي والمُلحَقِ به ، وفي جمرِ المُذكرِ السَّالم والْمُلحَقِ به . نحو: صُنْ يَدَيْكَ عَن الأَّذَى واصْحَبْ الصَّالِحِينَ

السادس ـ تغيير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا . نحو: أمير وأمراء . وجمع التكسير نوعان جمع قلة. ومدلوله من ثلاثة الى عشرة. وجمع كثرة ومدلوله (٤)

و « الغفض » ثلاثُ علامات « الكسرة) وهي الأصلُ و ه الفتحة _ والياء » وهُما نَائبتان عَنِ الكسرة فَأُمَّا الكسرة ُ فَتَكُونُ عَلاَمةً للخفض أَصالَةً في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المُنصرف. وَ جَمع التكسير المُنصرف. وَجَمْع المُوأَنَّث

السَّالِم وَالْمُلْحَقِ به . نحو : مِنْ حَمِيدِ الخِصَالِ الصِّدِقُ فَي المعامَلاتِ

وأمَّا اليَا ٤- فتكونُ عَلَامَةً للخفض نياً بَهِ عن الكَسْرة في ثلاثة مَواضِعَ - في الأَسْمَاءِ السُّنَّةِ . وفي المُثنَّى والمُلحَق به . وفي جمع المذكّر السَّالِم والمُلحَق به . نحو : خَرُ البِرِّ ما كان لِلوالِدَينِ والأَقربينَ وذي الحَاجَةِ

وأماً الفتحة _ فتكون علامة الخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الممنوع من الصَّرف «مفرداً أو جم تكسير ». نحو: وأو حيناً إلى ابراهيم واسماعيل _ ونحو: يَمملُونَ لَه مَا يشاء من مَحَاريب وتماثيل و « للجزم عَلاَمتَان « السُّكون » وهو الأصل و « الْحَذْف » وهو نائب عن السّكون

فَأَمَّا السَّكُونُ ـ فيكُونُ علامةً للجزْم أَصَالةً فى الفعل المُضارع الصَّحييج الآخِر الَّذِى لم يَنَّصِلْ آخِرُه بشيءٍ . نحو: لم يَلدْ ولم يُولَدْ وأَمَّا الحذفُ ـ فيكونُ علامةً للجزم نِيَابةً عن السكون فى الفعل وأمَّا الحذفُ ـ فيكونُ علامةً للجزم نِيَابةً عن السكون فى الفعل

من أحــد عشر الى مالا نهاية له . وهذا إذا سمع الجمان للمفرد ــ و إن لم يُسمع إلاّ أحدها فقط فيستعمل للقلة والكثرة ــ والتمييز يكون بالقرائن .

المُضارع المُعتلَّ الآخر وفي الأَفْمَالِ الْخَمْسَةُ الَّتِي نُجْزَمُ بَحِدْفِ النَّونِ نِيابةً عَنِ السَّكُونِ . نحو: لا تَمْصَ مُرشدِكَ – وبحو: لاتُضيَّمُوا. وَفَتَكُمْ سُدًى

﴿ تنبیهان ﴾

الأول ـ عُلُمَ ممَّا تقدّم، أن علامات الإعراب أربعَ عَشَرَةَ عَلاَمة الأَول ـ عُلَمة أُولِي عَشَرَة عَلاَمة أربع أصول أَ وهي الضّمةُ للرّفع . والفتحة للنَّصب والـكسرة للجرّ . والجزمُ للسّكون

وعشر" فروع" نَائبة عن هذه الأصول - ثلاث منها تَنُوبُ عن السّصة . وأربح منها تَنُوبُ عن السكسرة وواحدة منها تنوبُ عن السكون

الثانى _ عُلَمَ أيضاً ممّا تقدّم ، أنَّ النّيابَة عن تلك الأصول واقعة في سبعة مواضع _ الأوَّلُ مَالا ينصرف و فإنّه يُجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة « إلاَّ إذا أُضيف أو كان مقروناً بألْ فيُجر بالسكسرة ، - الثانى جمع المؤنث السَّالم والمُلحق به _ فإنّه يُنصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة الثالث الفعلُ المُضارعُ المعتلُّ الاَّ خر _ فإنّه يُجزمُ بحِذَف آخره نيابة عن الشمة السكون . الرابع المثنى والمُلحقُ به - فإنّه يُرفع بالأَلف نيابة عن الضمة السكون . الرابع المثنى والمُلحقُ به - فإنّه يُرفع بالأَلف نيابة عن الضمة

وأو زان القِلَة أربعة . أَفْعُلَ كَأْ نفس . وأفعال كاسباب . وأفعِلة كاعمدة . وفِعْلة كصبية _ وماعدا ذلك تكون جموع كثرة .

ويُنصبُ ويُجرُ بالياء نِيابَةً عن الفتحة والكسرة

الخامس جمع المذكر السّالم والمُلحقُ به. فإنهُ يُرْفع بالوَّاو نيابةً عن الضّمة. و يُنصَبُ ويُجرّ بالياءِ نِيَابةً عن الفتحة والكسرة

السادس: الأسماء السُّنَّةُ _ فإنَّها ترفعُ بالواو نيابة عن الصَّمة .

وتُنصبُ بِالأَلف نِيابَةً عن الفتحة _ وَتَجَرُّ بِاليَاءِ نِيَابِةً عن الكسرة السابع : الأَفعالُ الحَمدةُ _ فإنها تُرفع بثُبُوت النُّونَ نيابة عن الضمة وتُنصب وتُجزم بحذفها — وقد تقدّم أمثلةُ ذلك

﴿ المبحث الثامن في عجمل المعربات السابقة ﴾

أَلَهُمَرَ بَاتُ قِسِمانِ . قسمُ يُمربُ بالحركات . وقسمُ يُمربُ بالحروف فالذي يُمربُ بالحركات (أصالةً) أربعةُ أنواع

الاسمُ المفردُ . و جَمَعُ النَّ كسيرِ . وجَمَعُ المؤنثِ السَّالِمُ . والفعلُ المضارعُ الّذِي لم يَتْصل آخِرُهُ بشيءِ

وبحموعُها: يُرفعُ بالصَّمة _ ويُنصَبُ بالفتحة _ ويُخفضُ بالكسرة ويُجزَمُ بالسَّكون

وَخرجَ عن هٰذَا الأَصلِ ثلاثةُ أَشياء

(١) الأسماء المنوعة من الصَّرف _ فَإِنَّهَا تُخفَضُ بِالفتحة نِياَبةً عن الكسرة . نحو : مررتُ بابراهم (مالم تُضفُ أو تَدخُلُ عليها أل) فتُجرّ بالكسرة

(ب) الفعل المُضارعُ المعتل الآخر. فإنّه يُعجزُمُ بحذف آخره نيابة عن السَّكُون . محو : لم يَخْشُ . ولم يدعُ . ولم يَمْش (ج) جمعُ المُؤنَّثِ السَّالِمُ وهوما دلَّ عَلَى أَكْثَر مِنَ اثْنَتِينَ بزيادة

أَلف (١) وتاء في آخره . فانهُ يَنصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة . نحو : خَلُقَ الله السَّمُواتُ .

ويَطَّرُدُ هذَا الجمُّ في سبعة مَواضِم (٧)

الأول – أعلامُ الإناث: كهند. ومريم وزينب

الثاني _ صفةً المذكّر غير الماقل نحو: أَيام مُمَدودات وجبال شاهقات م الثالث _ مُصفّرُ مالايَعقلُ. نحو: دُرَيْهِ ماتْ

الرابع - ما صُدِّر باين . أو ذي . من أسمًا عمالاً يعقل: وصُدُورها هي التي تَجِمعُ . فيقال في جمع « ان آوَى . وذي الفَعْدَة » بَنَاتُ آوَي وذَوَاتُ القَمْدة. وكذلك أسماء السُّور تُجمعُ هذا الجمعَ بإضافة « ذوات » إلها _ فتقول . قرأت ذوات « حم »

وقِسه في ذي النَّاو نحو ذِكرًى ودرهم مُصَنَّر ونحو صحرا وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلم للناقل وأعلم أنه إذا جُمع الاسم الثلاثي المؤنث بالتاء (ظاهرة أو مقدرة) فإن كان موصوفا صحيح العين ساكنها خاليا من الأدغام وكانت فاؤه مفتوحة وجب عند جمعه فتح عينه اتباعاً

⁽١) فان كانت الناء أصلية كأبيات وأموات _ أوكانت الألف أصلية كقضاة وغزاة . فينصب بالفتحة (باعتبار أنه جمع تكسير) نحو : وليّت قضاةً وجرّزتُ غزاة وحفظت أبيانًا (٢) جمعها الشاطبي في قوله

الخامس - مَاخَتِم بالتَّاءِ . كَصَفَيَة - وجميلة - وفاطمة السادس - مَاخَتِم بِأَلْف التَّأْنِيثِ الْمُفْصُورة - أو المُدُودُ مَ السادس - مَاخَتِم بِأَلْف التَّأْنِيثِ الْمُفْصُورة - أو المُدُودُ مَ فَحُو : حُبلي - وعَذراء

السابع - كلّ خُماسي م يُسمع لَهُ جَمعُ تكسير كَسُرادق. واصطبَل و حمّام وماعدا ذلك فهومقصُور على الدّماع. كدموات وسجلات وأمهات و يُعالد أي المائم في إعرابه (أولات أو وبنات أوما أسمّى به منهُ - كبركات وعرفات وأذر عات: وفيه ثلاثة أعاريب

إِعْرَابُهُ كَمَا كَانَ قَبِلَ التَّسَمِيَةِ (وَبَجُوزُ فَيهُ حِينَئَذِ التَّنْوِينُ وَعَدَمُهُ) وَالأُولُ هُو الأُشهِرُ لأَنَّ التَّنوينَ فِي الأُصلِ المُقَابَلَةِ

وقد يُمربُ إِعرابَ الاسم الغيرِ المُنصرف. نحو: مَررتُ ببركاتَ

للفاء _ فتقول في جمع « دُعد وظبية : دُعدات _ وظبيات »

أمّا إذا كانت فاؤه مضمومة كظُلُمة: أو مكسورة كهند. فيجوز في عينه ثلاثة أوجه _ إبقاء العين على سكونها ، وفتحها ، واتباعها للفاء في الحركة ، فتقول: ظلَّمات. وظلمات. وظلمات: وهندات وهندات وهندات. إلا إذا كان مضموم الفاء يائي اللام نحو: ذينة ، أومكسور الفاء واوى اللام. نحو ذروة . فيجوز في عينه الاسكان والفتح فقط. فتقول في جمعهما: ذينيات وذيبات. وذروات. وذروات أمّا إذا كان الاسم صفة كضخمة وحلوة _ أو كان معتل العين كروضة . وبيضة مدرة من أدرة أكدرة من أكدرة على مدرة من أدرة أكدرة مدرة من أدرة أكدرة من أدرة أكدرة أكدرة

وصورة . ودعة ، أو مدغماً كحجة . وجنة . فان عينه تبقى ساكنة على حكمها فيقال : ضخمات . وروضات . ودعات . وحجات .

تنبيه: يستثنى من المختوم بالها، (امرأة وأمة وشاة وامة وشفة وملة) فلا تجمع بالناء وإنما تجمع على (نساء وشياه وإماء وأمم وشفاه وملل) ويستثنى من المختوم بألف التأنيث (فعلاء مؤنث أفعل) كحمراء مؤنث أحر فلايقال في جمها

﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خُلِقناً لِلحياة ولِلممات ومن هٰذَين كُلِّ الحادثات ومن يُولد بيش و يَمت كُلُّ الحائنات ومن يُولد بيش و يَمت كُلُّ المَّ يَم حولك مُلْقيات تأمَّل هل تَري إِلاَّ شراكا من الأَيّام حولك مُلْقيات ولو أن الجهات خُلفن سبعاً لكان الموت سابعة الجهات تكلّمت الكبريات بحديث أصغين له الصغربات بكل قبول مرّت ذوات القَعْدة من كل سنة والعُجّاج في عرفات في أيام عدودات تَخْتَبيه فيها بنات آوى - أُببت با أخى أمام حَملات الرّمان عليك نف أياس عليك نف كن عثرات النّاس للنّاس عليك نف عَرات النّاس للنّاس عليك نف عَرات النّاس للنّاس عليك

﴿المبحث التاسع﴾

فى الذي يُمرب بالحِروف نيابة عن الحركة: وهو أربعة أنواع:

﴿ النوع الاول من المعرب بالحروف المتني ﴾

أَلْمُنَنَى مُوكل اسم دَل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون رفعاً . وياء ونون نصبا وجراً على آخره ، أغنت هذه الزَّيادة عن العاطف والمعطوف . بدُون تغيير فيه (١) وهو يُرفعُ بالألف. ويُنصبُ ويُجَرَّ

حروات . بل حر . وكذا (فعلى مؤنث فعلان) كسكرى مؤنث سكران . فلا يقال في جمعها سكريات . بل سكارى ـ كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما .

(۱) إلا إذا كان مقصوراً _ أو منقوصاً _ أو ممدوداً . فالقصور تقلبه ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعدا _ نحو: بشرى _ ومصطنى _ ومستقصى ، فتقول: بشريان _

بالياء الفتوح ما قبلها المكسور مابعدها . نحو : اصطلح الخصات وأصلحتُ الخصاب وأصلحتُ الخصمين ، وَوَفَقتُ بَينَ الشريكين

والنُّون التي بعد الأَّلِف والياءِ. عوض عن التنوين في الاسم المُفرد (١) وكلُّ اسم مُعرب الختل فيه شيء من شُروط المُثنى: وكانَ بصُورته

ومصطفيان _ ومستقصيان .

وترد إلى أصلها إن كانت ثالثة . نحو : فتى ـ وعصا ـ فتقول : فتيان . وعصوان والمنقوص ترد إليه ياؤه فى التثنية إن كانت محذوفة نحو : ها د ومهتد ـ فتقول : هاديان . ومهتديان ـ وكذا كل اسم حذفت لامه وكانت ترد إليه عند الاضافة فانها ترد إليه أيضا فى التثنية ـ نحو : أب . وأخ . فيقال فى تثنيتهما أبوان وأخوان . كالمقال عند إضاقهما . أبوك . وأخوك :

بخلاف (يدودم) فلاترد إليهما اللام في النتنية لأنها لا ترد إليهما عند الاضافة والممدود تقلب همزته واواً إن كانت التأنيث ، وتبقى على حالها إن كانت أصلية و يجوز الوجهان إن كانت للالحاق . أو منقلبة عن أصل . نحو : صحروان . وإنشاءان وعلباءان _ أو علباؤان . وساءان . أو ساوان . (١) بشروط نمانية الأول الأفراد . فلايثني المثنى ، ولاجمع الذكر السالم ، ولا الجمع الذي لا نظير له في الا حاد الناتي _ الإعراب . فلايثني المبنى (وأما لفظ اللذان وذان واللتان وتان ي . فهي هيئة صيغ موضوعة للمثنى وليست منناة حقيقة)

الثالث _ عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مزج كسيبويه . ولاتركيب اسناد : كجاد الحق ، بل يزاد عليها في حالة قصد التثنية كلة « ذوا » فيقال ذوا بعلبك وجاد المولى . و يغنى الجزء الأول من المركب الإضافي فقط فيقال عبدا الله الرابع _ التنكير . بأن يراد به أي واحد مسمّى به . ثم يعوض عن العلمية التعريف بأل . أو النداء _ ولهذا لا تثنى كنايات الأعلام (كفلان) لأنها لا تقبل التنكير

فهو مُلحق به في إعرابه . وذلك في خمسة (١) ألفاظ

(۱) إثنان (۲) . واثنتان . وثنتان _ مُطلقاً (سَواء أُضيفَتْ إلى ظاهر أم إلى مُضور - أم لم تضف)

(ب) و كلاً و كلتاً : بشرط إضافتهما إلى الضّمير. نحو : جاءني كلاً هُما

وَكُلْتَاهُمُا - ورأيتُ كليهما وكلتيهما و ومررتُ بكليهما وكلتيهما . فإن أضيفا إلى الظّاهر أعربا بحركة مفدرة على الألف في الأحوال الثّلاثة فعو : جاء في كلا الرّجلين ، وكلنّا المرأتين . وعرفتُ كِلاَ الرّجلين ، وكلنّا المرأتين : ونظرتُ إلى كلا الرّجلين . وكلنّا الرأتين

و يُلحق أيضاً بالمُتنَّى مَا سُمِّي به ، نحو : زَيدانِ . وَحَسَنَيْنِ. وأَحَدَيْنِ

الخامس - اتفاق اللفظ . وأما نحو: الأبوان . للأب والام . فهن باب التّغليب السّادس - اتفاق المعنى . فلا يثنى (المشترك ولا الحقيقة ولا الحجاز) وقولهم : ألقلم أحد النّسانين ــ والاحران . للذّهب والزّعفران : شاذ

السابع ـ عدم الاستغناء بتثنيته عن تثنية غيره : فلا تُثنى كلة (سواء) للاستغناء عنها بتثنية لفظة « سِيّ » فقالوا « سِيّان »

الثامن ــ أن يكون له نظير في الوجود فلا يثني الشمس ــ والقمر ــ وسُهيل شرط المثنى أن يكون معربًا ومفرداً منكراً ماركبا موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنــه غــيره

(١) وهناك ألفاظ أخرى على هيئة المثنى نحو لبيك _ وسعديك _ وحنانيك و وعنانيك _ وحنانيك و وكاليك _ من الظروف الدّالة على الاحاطة والشمول _

(۲) لايضاف اثنان واثنتان إلى ضمير مثنى ، فلا يقال اثناهما . و يضافان الى ضمير المفرد والجم

﴿اعراب الامثلة السابقة ﴾

اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	اصطلح
فاعل مرفوع بالألف نيابة عنالضمة لا نه مثنى والنون عوض عن	الخصان
التنوين في الاسم المفرد	1 :
أصلح فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير الرفع	أصلحت
والتاء ضمير المتكلم مبنى على الضم في محل رفع فاعل	
مفهول به منصوب بالياء المفتوح ماقبلها الكسور مابعـدها لأنه	
مثنى . والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد	The second secon

﴿ أسباب و نتائج ﴾

إنما لحقت النون المثنى للتعويض عما فاته من الإعراب بالحركات من دخول التنوين عليه _ و إنّماكسرت نونه جرياً على الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين وتحذف عند الاضافة دون غيرها لانها عوض عن التنوين . وهو يحذف أيضا عند الاضافة _ إلا أن النون لا تحذف مع أل ، والتنوين يحذف معها . وذلك للتّذبيه على أنها عوض عن الحركة أيضا وهى لاتحذف مع أل

و إنما أعرب المثنى بالحروف لأن النثنية كثيرة الدورَان في الكلام ، فاقتضت أمرين تناسبهما. وهما خفة العلامة الدّالة على التثنية وهي الالف. وترك الاخلال بظهو ر الاعراب. احترازاً من تكثير الالتباس في الكلام. و إنما أعربوا (كلا وكاتا) تارة بالحروف و تارة بالحركات لأن معناها مثنى ولفظهما مفرد. فراعوا فيهما جانب المهنى فأعربوها بالحركات كالمفرد

﴿اعراب الامثلة السابقة ﴾

اعرابها	الكلمة
جاء فعل ماض مبنى على الفتح لامحلله من الاعراب والنون حرف	جاءنى
وقاية مبنى على الكسر لامحل له من الاعرابوالياء ضمير المتكام	
اسم مبنى على السكون في محل نصب مفعول	
كلاً . فاعــل مرفوع بالآلف لانه ملحق بالمثنى وكلا مضاف والهاء	كلاهيا
مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد . والالف	
علامة التثنية	
رأى فعل ماض مبنى عل السكون لاتصاله بتاء الفاعل	رأيت ا
مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالمثنى و كلي مضاف والهاءمضاف	كليهما
إليه . والميم حرف عماد . والالف للتثنية	
اعرابه كالسابق	جاءنی
فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهو رها التعذر	كلا
مضاف إليه مجرور بالياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعــدها لأنه	الرجلين
مثني . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	
كلا مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهو رها التعذر	عر نت کلا از جاین
كلا مجرور بالى وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من	نظرت إلى
ظهورها النعذر · والرجلين مضاف اليه مجر و ربالياء لأنه مثني	كالاالرجلين

و إنما أعربوا (كلا وكلتا) بالحروف مع الضمير . لأن الضمير فرع الظاهر والأعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فأعربوها كذلك للمناسبة بين الطرفين واعلم أنه يجوز أيضا في كلا وكلتا مراعاة الجانبين في الاخبار عنهما أو في عود الضمير إليهما . فيقال : كلاها قائم أو قائمان . وكلتاها فهمت أو فهمتا .

﴿ النوع الثاني من المعرب بالحروف ﴾

﴿ جمع المذكر السالم ﴾

جَمْعُ الْمُذَكِّرِ السَّالِمُ ـ هو اسمُ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة وَاوَ وَنُونَ رِفْعاً ، وَيَاءٍ وَنُونَ نِصباً وجراً ، على آخره صالِح للتّجريد عن هذه الزّيادة ، وعَطَف مثله عليه . بدُون تغيير في صُورة مفرده (١)

وهو يُرفعُ بَالوَاوَ نِيَابَةَ عَن الضّمة . نحو : فِرح المؤمنونَ . ويُنصبُ اللهِ عِن اللهِ عَن اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ ا

وَنُونُ جَمَعَ المذكر السَّالِمِ الواقعةُ بَمِدَ كُلَّ مِنَ الوَّاوِ وَاليَّاءِ ، مَفَتُوحةٌ ، وَهِيَ عَوَضٌ عن التَّنُونِ في الاسم المفرد

وَيَشْتَرَطُ فِي الَّذِي يُجمعُ هذا الجمعُ أن يكونَ علماً _ أو صفةً (١)

(١) إلا إذا كان مقصوراً _ أومنقوصاً _ أوممدوداً _ فالمقصور: تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواد والياء دليلا عليها نحو: مصطفون _ ومصطفين .

والمنقوص: تحذف ياؤه و يضم ماقبل الواو. و يكسر ماقبل الياء للمناسبة. نحو: هادون. وهادين

والممدود: يعامل معاملته فى التثنية. نحو: الصحراؤون — والانشاءون والعلباءون: أو العلباوون ـ والسماءون أو السماوون. ولا يجوز جمع هذه الالفاظ جمع مذكر سالما إلا إذا جعلت أعلاما لذكور عقلاء.

(٢) فلا يجمع ما كان من الاسماء غير علم ولاصفة ، نحو : رجل وغلام _ إلا إذا صغرًا للكونا بمنزلة الصفة _ ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة لمؤنث نحو : مربم .وحائض

فالعلّمُ _يُشترطُ فيه أن يكونَ لِمُذَكِر ، عاقل . خالياً من تا التّأنيث ومن التّركيب . ومن الإعراب بحر فين . نحو : صالح . وحامد والصّفة ويُشترط فيها أن تكون لذكر . عاقل . خالية من التاء قابلة لَهَا في التّأنيث _ أو دَالّة على التّفضيل . نحو : كاتب . وأكبر وليست من باب أفعل فملا ، ولا فعلان فعلى ، ولا مِمّا يَستوى في الوصف به المُذَكر والمُوانث . كعروس وحكيم ويلحق بهذا الجمع أربعة أنواع (۱)

ومرضع _ ولا نحو: طلحة . وحمزة . وفهامة . لاشهالها على التا، _ ولا يجمع أيضاً غير العاقل كلاحق وسابق (للفرس) _ ولا يجمع أيضا المركبات _ كمعدى كرب وجاد المولى (وإذا أريد منها الدلالة على الجمع أبقيته على لفظه وأضفت اليه (ذووا) رفعا _ و (ذوى) نصباً وجراً _ بمعنى أصحاب هذا الاسم ، ولا يجمع أيضا المعرب بمحرفين . كالسمى به من المثنى والجمع كحسنين والمحمدين : علمين _ ولا تجمع أيضاً الصفات التي من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء . كا خضر وخضراء _ ولا الصفات التي يستوى فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح ، لعدم قبولها الناء ، وعدم دلالتها على التفضيل . وما يحمع حمد مذكر سالما أنضا ، الأسماء المنسد به كمصري ، ولمناني وعد اق

ومما يجمع جمع مذكر سالما أيضا. الأسماء المنسوبة كمصرى، ولبناني. وعراقى فنقول: مصريون. ولبنانيون. وعراقيون.

⁽۱) بخلاف اسم الجمع الذي يدلّ على الجماعة وليس له واحد من لفظه . ولا يكون على و زن الجموع . نحو: قوم وجيش و رهط . و بخلاف اسم الجنس الجمعى الذي يدل على الجماعة . ويفرق بينه و بين مفرده بالتاء أو الياء نحو: شجر _ وترك

أَلنوع الأول - أساء جموع وهي - أَلُوا (١) . وعَالَمون وعشرون إلى التّسمين

أُلنوع الثاني – جُمُوعُ تـكسيرٍ . وَهِيَ : بنُونَ . وَحرّون (٢) وأَرْضُونَ . وسنُونَ . وَحرّون (٢)

أَلنّوع الثالث - جُمُوعُ تَصحيح لم تَستوف شُروطَ جم الْهُذُكُرِ السّالِم. كَأَهلُونَ ﴿ لَا اللَّهِ اللَّهَ المَانَ السّالِم. كَأَهلُونَ ﴿ لَا اللَّه اللَّهُ اللَّالَّالْمُلَّالَّلْمُ اللَّهُ اللَّالَّالْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

أُلنوع الرابع - مَا سُمِّى به من هذَا الجمع - كَمَابدينَ ومَا أُلحَقَ به . كَمُليِّنَ (٠)

⁽۱) ألو بمه بنى أصحاب. اسم جمع لذو بمعنى صاحب. و (عالمَون) اسم جمع عالمَ وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيرهم)

⁽٢) جمع حرّة: وهي أرض ذات حجارة سود

⁽٣) وضابطه _ كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر نمحو: عضه وعضين (بمعنى الفرقة من الناس) ونمحو : عزة وعز بن (بمعنى الفرقة من الناس) ونمحو : ثبة وثبين (بمعنى الجاعة) فلا تجمع شجرة وثمرة لعدم الحذف _ ولا زنة . وعدة ، لأن المحذوف منهما المتاء . ولا نمحو : يد . ودم ، لعدم التعويض من لامهما المحذوفة (وخالف ذلك أبون ، وأخون ، لجمهما مع عدم التعويض) ولانمحو : اسم وأخت و بنت : لأن العوض غير الهاء (وشذ بنون) ولا نمحو : شاة وشفة : لانهما كميم اعلى شفاه وشياه .

⁽٤) الأهلون المشيرة . والوابل المطرالغزير ـ(٥) عليين أعلى الجنة ـ واعلم أن ماسمي به والملحق بجمع المذكرالسالم يجوز في إعرابه أن يعرب بالحركات منو تقمع لزومه

النوع الثالث من المعرب بالحروف الاسماء الستة النوع الأسماء الستة : مِي مَا أَبُوكَ . وأَخُوكَ . وحَمُوكَ . وفُوك . وذُو مَال . ومَنُوك . وفُوك . وذُو

وهي _ تُرفع بالواو نيابة عن الضَّمة _ نحو . حضر أخوك و تُنصب بالألف نيابة عن الفتحة _ نحو عظم أباك

﴿ إعراب الامثلة السابغة ﴾

اعرامها	الكلية
فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	فرح
فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالموالنون عوض	المؤمنون
عن التنوين في الاسم المفرد	CENTER STATE OF THE STATE OF TH
فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	احترم
مفعول منصوب بالياء المكسورما قبلها المفتوح ا بعدها لانه جمع	المتأدبين
مذكر سالم . والنون عوض عن الننو بن في الاسم المفرد	The state of the s
فعل امر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	ا أنظر
حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب	إلى
مجرور بالى وعــــلامة جره الياء المــكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها	المتأدبين
لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	And the second of the second o
مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم	ألوا 📖
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره	العلم
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره	سعداء

الياء كحين . أو لزومه الواو كعر بون. و إعرابه بالحركات الظاهرة على النون منونة أيضا (١) الهن _كناية _ ومعناه شيء

وتجر بالياء نيابة عن الكسرة - نحو: تفاهم مع حميك (۱)
ولا تُعربُ الأسماءُ السّنةُ هذا الإعرابَ إلا بشروط
وهذه الشّروط منها مايُشترط في كلّها. ومنها مايُشترط في بعضها
فأمّا الشّروط الّني تُشترط في كلّها فأربعة شرُوط
الأّول – أن تكون مُفردة – فلو ثُنيّت أعربت إعراب المثنى
فتقول أبواك ربيّاك و تأدّب في حضرة أبويك

ولوجُهت جمعَ مذكر سالماً أعربت إعرابَه . فتقول . هؤلاءِ أَبُونَ وأخونَ . ورأيت أبينَ وأحِينَ – الخ

ولو جُمعت جمع تكسير أعربت أيضا إعرابه الحركات الظّاهرة في آخره كفوله تعالى: إنما المُو مِنُونَ إِخوة . فأصبحتُم بنعمته إِخواناً الثاني – أَن تكونَ مُكبَّرةً – فلو صُغِّرت أُعربت بالحركات الظاهرة. فتقول: هذا أبني ورأيت أبيًا – ومررت بأبني الظاهرة. فتقول: هذا أبني ورأيت أبيًا – ومررت بأبني الثالث – مُضافة – فلو قُطعت عن الإضافة أعربت أيضاً بالحركات الظّاهرة. نحو: وله أخ أو اُخت وإن لَه أخاً وبنات الأَخ

⁽۱) الحم: أقارب الزوج. أو الزوجة ـ واعلم أن الاساء السنة من قبيل المفرد ولذلك تثنى وتجمع، ولكنها شنت عن أحكام المفردات وأعربت بالحروف لصلوح أواخرها لأن تجعل حروف إعراب ـ ولمشابهها المثنى فى أن كلا يستلزم آخر. كالأب فانه يستلزم الابن ـ وهلم جرا. فحملوها على المثنى فى الاعراب.

الرابع - تكون إضافتُها لذير ياء المُتكلّم - فلو أضيفت إلى ياء المُتكلّم . تُمربُ بحر كات مقدرة على ماقبل الياء، منع من ظهورها اشتغال الحنكلم . تُمربُ بحر كات مقدرة على ماقبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحتركة المُناسبة لياء المتكلّم . نحو : احترمت أبى - وأخى الأكبر وأمّا الشّروط التي تختص ببعضها دُون بعض - فني الألفاظ الآتية وأمّا الشّروط التي تختص ببعضها دُون بعض - فني الألفاظ الآتية (١) كلة «فُوك ، لاتُمرب اعراب الأسماء السّنة إلاّ بشرط واحد : وهُو «خلو آخرها من الميم » فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظّاهرة . فتقول : نظرت الى فم حسن

(ب) كلة « ذو » لاتُمرب إعرابَ الأُسماء السَّنةِ إِلاَّ بشرطين . أُوَّلا – أَن تَـكُون « ذُو » بمنى صاحب فان لم تَكن بهذا المنى بأَن ْ كانت موصولة فهى مبنية . نحو : جاء ذو قام

ثانياً – أن يكون الّذِي تُضافُ اليه « اسمَ جنس ظاهراً غيرَ وصفٍ ، نحو: « دُوا العقل يَشقَى في النَّعبم بعقله »

(ج) كلة « الْهَنُ » الأفصحُ فِيها النّقص (أي حذفُ لامها) وإعرابُها بالحركات الظاهرة على النون (وقليل فيها الإِتمام وإعرابها بالحروف) على النون (والنظر الى هنيك

والخلاصة : أنه يجوز « فى الأَبِ والأَخِ والْعمِ » ثلاثةُ أَعَارِيبَ (١) الاِعرابُ بالحروف ، فنقول : هَذا أَبوك. ورأيت أباك. ومررت بأييك

(٢) الإعراب مَقْصوراً على الألف في الاحوال الثلاثة . فتقول : هذا
 (٥)

أباك ورأيت أباك ومررت بأباك

(٣) الإعراب بالحركات الطّاهرة «مَحدُ وفَة الأَواخر» في الأَحوال الثلاثة فتقول. هذا أبنك. ورأيت أبكَ. ومررت بأبك

﴿ النوع الرابع من المعرب بالحروف ﴾ ﴿ الأنسال الخسة ﴾

الأَفعالُ الحَسةُ _ هِي : يَفْعلان و تَفعلان و يَفعلُونَ و تَفعلون و تَفعلون و تَفعلون و تَفعلون و تَفعلون و تَفعلون و تَفعلين : وحكمُها أنَّها تُرفع بثبُوت النَّون نِيابة عن الضمة . نحو : يَكتُبان وتَكتُبان و تُخدِم بحذف هذه النَّون نِيابة عن الفتحة والسكون . فَعَانُ لَم نَفعلُوا ولَنْ تَفعلُوا

وتُسمّى هذه الأَفعالُ « بالأَمثلة الحَسة » وهى كلّ فعل مضارع الصَّلَ بِهِ أَلفُ الاثنين : أو وَاوُ الجَاعة (١) أو يا المُخاطبة . نحو : يَنصُرَان . وَتَنصُرَان . وَيَنصرُ ونَ . وَتنصُرون . وتنصُرينَ .

⁽١) وأما قوله تعالى (إلا أن يعفون) فالواو لام الكلمة، وليست ضمير الجماعة والنون ثون النسوة : والفعل فى الا ية مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التى هى فاعل : مثل يرضعن (ووزنه يفعلن) بخلاف نحو : الرجال يعفون : فالواو ضمير الجماعة : ولام الفعل محذوفة . والنون علامة الرفع . فهوم مرفوع بثبوت النون : والواو فاعل (ووزنه يفعون)

﴿المبحث العاشر ﴾

﴿ فَى الفعل الْمُضارِعِ المُعتَلَّ الاَ خَرِ ﴿ ﴾ أَلفعلُ المُضارِعِ المُعتلُّ الاَ خِرِ ﴿ هُو مَا آخَرُ هُ أَلفٌ . كَيسمى أُو وَاوْ . كَيسْمُو . أُو إِنْ كَيرِ تَقِي . وَكُنَّهَا تَجزمُ بِحِذْف حرف العِلَّة

﴿المبحث الحادي عشر﴾

﴿ فِي الْإِعراب الظَّاهر _ والمُقدّر ﴾

الاعرابُ الطّاهرُ _ هو مالا : نع من النّطق به ما نع . نحو : حضر سلم . وقابلتُ سلما . وتحكمتُ مع سلم وبقع في الصّحية الا خر نحو : يَكْنَبُ خليل "

(١) الفعل المعتلّ ـ هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة (التي هي الالف والواو والياء) وهو خمسة أفسام

الأول «مثال » وهو ما كانت فاؤه حرف علّة نحو وعـــد ــ ويَسُرُ ــ ويَبِس الثاني « أجوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : قام ــ وعَوِدُ ــ وغيّه الثالث «فاقص» وهو ما كانت لامه حرف علة نحو : عفّى ــ وسَرُو ً ــ ورضى الرابع «لفيف مفروق» وهو ما كانت فاؤه ولامه حرف علة . نحو : وق ــ وولى الخامس « لفيف مقرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرف علة نحو : طوّى ــ

وقوى - و حيى :

والغمل الصحيح _ هو ما خلت أصوله من حروف العلة _ وأنواعه ثلاثة . الأول _ سالم . وهو ما خلا من الممزة والتضعيف . نحو: نصر _ ودَحْرَجَ وفي شبه الصحيح وهوما كان مخنُوماً وإو الواه ساكن ماقبلهما كدَلو . وَظَبْسَى . فَإِنَّ الْإِعرابَ فَي كُلَّ ذلك ظاهر والإِعرابُ المُقدَّرُ _ هو مَا يَمنْع من التّلفُظ به مانع ، من تمذّر _ أو استثقال _ أو مناسبة .

فَأُولاً - المُقدّر التّعذّر يقع فى المتلّ الآخر « المختُوم بألف مفتوح مَا قَبْهُما » . نحو : برضَى الفّى : فتفدّر عليها الحركات الثلاث (التّعذّر) (١) وثانياً - المقدّر (١) الثقل ـ يَقعُ فى المعتلّ الا خر المختّوم بو او مضموم ماقلبها

الثانى — مَهموز. وهو ما كان أحد أُصوله همزة نحو: أنس _ وسأل _ وقرأ و يكون المهموز معتلاً أيضا نحو: أتى _ ورأى _ وشاء.

الثالث _ مضمّق. وهو قسمان: مضعف ثلاثى _ وهو ما كانت عينه تماثل لامه نحو: مدّ. شدّ . ودّ .

ومضعف رباعى: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس . نحو : زلزل و وسوس _ واعلم أن حرف العلة يُسمَّى مدًا إذا سكن بعد حركة تُجانسه ، ولِيناً إذا سكن مطلقا نحو : قال يقول قولا _ و باع يبيع بيعا :

وعلى _ هذا فالألف دَائماحرف مدّولين . بخلاف الواو والياء ، وكل حرف مدّ يسمى لينا ولا عكس .

- (١) معنى التعذر في الألف أنه لا يُستطاع إظهارُ الحركة عليها لأنها لا تقبل الحركة أصلا
- (٣) معنى الاستثقال في الواو والياء أن ظهور الضمة والكسرة عليهما ممكن والكن ذلك تقيل على اللفظ. ولذلك تقدر الضمة والكسرة عليهما. وأما الفتحة فتظهر

نحو: يدعُو، وَيقع أيضاً في المختَّوم بياء بَعد كسرة - فتقدَّر على الياء الضّمة والسكسرة فقط (اللاستثقال)

وتوضيحُ ذلكَ ـ أَنَّ الحركَاتِ الثَّلَاثُ تَفدَّرُ فَى الاسم المربِ الَّذِي الْخِرُهُ أَلِفَ لاَ لَهُ الْمُدَى والصطفَى : ويُسمَّى (مقصوراً (١)) أَخِرُهُ أَلِفَ لاَ زِمةُ : كَالْهُدَى والصطفَى : ويُسمَّى (مقصوراً (١)) أَي مَنوعاً مِن ظهور الحركات فيه

وَتُقَدَّر الضمة والكسرة في الاسم المرب الَّذِي آخِرَهُ يَامُ لاَ زِمةٌ مُكسورٌ مَافِلَها. كالدَّاعِي والْمُنَادِي: ويُسمَّى «مَنْقُوصاً (٢)» لأ نَّه نقَص

لختها. وينحصر ذلك في الواو المسبوقة بضمة . والياء المسبوقة بكسرة : بخـلاف المسبوقتين بسكون فتظهر عليهما جميع حركات الاعراب ــكدلو وظبي :

- (١) المقصور اسم معرب آخره ألف لازمة وهي إما منقلبة عن واو . أو ياء . أرّ مزيدة للتأنيث . أو للالحاق . نحو : العصى . والفتى . والصغرى . والزفرى . و إذا نوّن المقصور حذفت ألفه (لفظا لا خطاً في حالة الرفع والنصب والجر) نحو : هذا فتى اتبع مُدكى . ولم يأت بأذّى وليس من المقصور مثل برضى لانه فعل ، ولامثل على لانه حرف . ولا نحو متى إلانه مبنى _ وكذا غلاما من نحو : جاء غلامًا الأمير ، لان فيه ليست ملازمة :
- (۲) المنقوص اسم معرب آخره یاء لازمة مکسور ما قبلها . وهی إما أصلية _ أو منقلبة عن واو _ نحو : المحامی ـ والداعی

و إذا نون المنقوص حذفت ياؤه لفظا وخطا فى حالتى الرفع والجر و بقيت فى حالة النصب ، نحو أنت هاد . لكل عاص . وإن كان عاتياً

وليس من المنقوص نحو: يمشى . و في . وظبي . .

والصحيح اسم معرب ليس آخره ألفاً لازمة . ولا ياه لازمة مكسورا ما قبلها .

منه بعض الحركات (فتظهر الفتحة في حالة النَّصب. نحو : كلَّمت القاَضي) وأمَّا الفِملُ المضارعُ المعتلُّ بالأَلفِ ، فَتَقدَّر على الأَلفِ السَّمةُ والفتحة نحو : سعد يَسعى إلى الاستقلال. ولَنْ يَهوي الاستعباد

والفعلُ المضارعُ المعتلُّ بالواوِ. والياءِ: تُقدَّر عليهما الضّمة. فقط نحو: سلم يَسمُو إلى المعالى، ويرتقي الها باجتهاده

وأمَّا الفتحة فتظهرُ على الوَاوِ. وَالياءِ. نحو: لن تَدْنُوَ الْمَطَالِبُّ إِلاَّ بالعمل ـ والعادلُ لَنْ يُوَاسِيَ في مُحكمه (١)

وثالثاً - الإعراب المفدّر المناسبة: يقعُ في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم فتُقدّرُ جميعُ حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها المتنالُ المحلِّ بالكسرة المناسبة لياء المتكلم (٣). نحو: غلامي

نحو: كتاب وقلم _ ومنه المدود وهو اسم معرب آخره همزة فبلها ألف زائدة . نحو إنشاه . وسهاه . و بناء . وصحراء وليس من المدود نحوجاه . وأولاء . ومل وما وهواء ويجوز في الشعر قصر المدود . ومد المقصور .

⁽١) مُلخص القول أن الرفع كيقد رفى الأحرف الشلاتة _ والجزم بحف الأحرف الثلاثة _ والجزم بحف الأحرف الثلاثة _ والنصب كيظهر في الواو والياء . ويُقد رفى الالف .

واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتحة على الواو والياء .

⁽۲) هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المنكلم (مقصوراً أو مثنى أو جع مذكر سالما: فان كان مقصوراً ثبتت ألفه على حالها ، وتفتح ياء المتكلم بعدها وجوبا نحو: فناى وعصاى _ و بعضهم يقلب ألفه ياء و يدغهما فى ياء المنكلم ، فتقول فتى وعصى و إن كان مثنى مرفوعا فحكه كحكم المقصور ، و إن كان منصو با أو مجروراً فتعشم

وبيان ذلك _ أنَّ آخرهُ: إِمَّا أَن بكون ملتزمَ الكسرِ لمناسَبةِ اليَاءِ اذا كان صحيح الآخرِ. كما في غُلاَمِي _ أو شبيها به _ كما في نحو: دلوي وإِمَّا أَن بكونَ آخرِهُ مُلَّذِمَ السَّكونِ الواجِبِ بِسَببِ الإِدغامِ إذا كان مُعتَلَّ ألا خر باليَاءِ فقط. نحو: قاضيً

ورابها - يُقدّر الإعرابُ في الْمَحْكِيّ حَسَبَ ما يَقتضيه طَلَبُ العامل من حكم الإعراب المفرُ وضله - والحكيّ هو كلة أوجلة تُحكى على لفظها كقولهم (قال فعل ماضٍ) فقال : كلة محكية . مبتدأ مرفوع بضمة

مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، وفعل ماض : خبر المبتدأ ونحو : قرأتُ « رَأْسُ الحكمة مَخَافَةُ اللهِ » فَجُملة : رأس الحكمة عنافة الله محكية _ وهي في محل نصب مفعول به للفعل (قرأتُ)

عاقه الله علمية _ وهي في على تصب معمون به نفس (حراف) ويَدْخلُ في الجُمْلِ . نحو: تَأَبَّطَ شَرًا وَشَابَ وَرَنَاهَا

على أنَّ الكلمات المفردة الْمَصْكَيَّة مَكُونُ إِعرابُها تقديريًّا وأمَّاا بُلِمَلُ الْمُحَكِيَّة فَيكُونُ إِعرابُهَا مَحاييًّا

ياؤه في ياء المنكلم التي تفتح وجو با نحو ياخليليُّ

وأن كان جمع مذكر سالماً ـ فان كان مرفوعاً قلبت واوه ياء وأدغت في ياء المتكلم التي يجب فتحها نحو جاء ضاربي ـ والأصل ضاربُوى ، وإن كان منصبوباً أو مجزوراً أدغت ياؤه في ياء المتكلم المفتوحة وجوبا . نحو : رأيت ضاربي بشرط كسر ماقبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبتى على فتحه . نحو : مصطفى ـ وقس على ذلك ما عائله

وخامسًا - تُقدَّرُ الحركاتُ أيضًا على ما يُلنَّزَمُ سكونُه (١) لِلوقف بحو: جاء اَلرَّجُلُ - فالرجلُ فاعلُ كَان بَاء مرفوع من بضمة مِ مُقدَّرة منع من ظهُورها السّكون العارضُ للْوقفِ

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في الإعراب الْمَعِّلِي ﴾

الإعرابُ المحلِّی - هُو الَّذِی يَقَعُ فِي الْمَبْنِيَّاتِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكُرُهُمَا فَعُو : صَدَقَ هَذَا _ وصَدِّقْ ذَاك ، وثِقْ بِذَلِكَ فَي الثَّالِي وَلَمْ فِي الأُولِّ فِي الثَّالِي والجُرُّ فِي الثَّالِي والجَرُّ فِي الثَّالِي والجَرُّ فِي الثَّالِي فَعُمِلُ فِي الثَّالِي والجَرْبُ فِي الثَّالِي والإعرابُ المحلِّي يَتَعلَّقَ بجميع الكلمة (١)، بخلاف اللفظي والتَّقديري فإنهما يَتَعلَّقانِ بالخرالكلمة فقط . كما سبق بيانه مُستوفياً

⁽۱) و يقدر السكون اذا اعترض دو نه مايقتضى العدول عنه كالتقاء الساكنين في نحو: لا تُضربِ التلميذ _ فتضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر منع من ظهو ره التقاء الساكنين .

⁽١) اعلم أن الاعراب المحلى لا يخلو من أن تظهر فيه حركات البناء . كالضمة في حيثُ ومنذ ُ _ والفتحة في أن وكيف _ والكسرة في جير وأمس

أو تُقدَّر فيه حركاتُ البناء العارض كما في اسم لا النافية للجنس نحو لافتى هنا _ وفي نحو: ياعيسى ويايحيى ، فإن الحركة تقدر لتعذّر ظهورِ ها _ وفي نحو : يا سيبويه تقدّر لاشتغال الحل بنيرها _ وغير ذلك مما سبق بيانه .

﴿ تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات ﴾

تعلَّم يافي والعودُ رَطْبُ وجسمُك لَيِّن والطَّبْعُ قَابِلَ فَحَسبُكَ يَافِّي والطَّبْعُ قَابِلَ فَحَسبُكَ يافتي شرفاً وعزاً سكوتُ الحاضرين وأنت قائلُ الفُرصةُ تمرَّ مرَّ السَّحاب، فانتهز ُ وا فُرَصَ الخير

عَرَضْنَا أَنفُساً عَزَّتْ عَلَيْنَا عَلَيْكُمْ فَاسْتَخَفَّ بِهَا الْهُوَانُ وَلُو أُنَّا مِنْعَنَاهَا لَمَزَّتْ ولكن كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانُ مارأيتُ شَيْئًا كَثِيرُهُ أَخَفُّ مِنْ قليله إِلاَّ العَلِم

مَنْ قَالَ لاَ أَعْلِطُ فَى أَمْرٍ جَرَى فَإِنَّهَا أُولَ عَلَطَةً تُري مَنْ قَالَ لاَ أَعْلِطُ فَى أَمْرٍ جَرَى فَإِنَّها أَوْلَ عَلَمُ اللَّهَا تَقَعُمُ خَيْرُ المَالُ مَا أَنْفَقَ فَي سبيل الخير، إِنَّ الطيور على أَشْكَالُها تَقَعُمُ

سقط الحمارُ من السّفينة في الدُّجي فبكّى الرِّفاقُ لفقده وترحّمُوا حتى إِذَا طَلَعَ الصّباحُ أتت به نحو السفينة مَوْجَةُ تتقدَّمُ قالت حُذُوه كَمَا أَنَاني سَالمًا لم أَبْنَامِهُ لأَنّه لاَيْهُ ضَمْ

كلامُهُ يَدْخُلُ الآذان بلا استَئِنْدَان . خير المواهب العقلُ ، وشرَّ المصائب الحيل

لاَتَدَّخِرْ غِيرَ المُلُو مِ فَإِنَّهَا نَهُمَ الذَّخَارُ فَ فَاللَّهُ لَو رَبِحَ الْبُقَا عَمِع الجَهَالَة كَانَ خَاسِرْ فَاللَّهُ لَو رَبِحَ الْبُقَا عَمِع الجَهَالَة كَانَ خَاسِرْ لا تُحَدِينَ أَنَّ الْحُسنَ بَالتَّلُونِ فَالْقِرِدُ ذُوقبِح وَإِنْ حَسَنْتَهُ وَالبِدرُ لا يُحتاج للتَّحَدِينَ فَالْقِرِدُ ذُوقبِح وَإِنْ حَسَنْتَهُ والبِدرُ لا يُحتاج للتَّحدينَ

﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في العامل والمعمول ﴾

(١) أَلْمَامِلُ: فِي اللَّهَ : الْمُوَّثِرُ – وفي اصطلاح النَّحاة . مَا أُوجَبَ كُونَ آخر النَّحاة . مَا أُوجَب كونَ آخر الكلمة على وجه مَخْصوص من الإعراب (ب) أَلممُول: فِي اللَّهَ : الْمُنَّا ثَرُ واصطلاحاً ماوُجد فيه أثرُ العامل لفظاً . أو تقديراً . أو محلاً

﴿ وَالْمَامِلُ قَسَمَانَ لَفَظَى ۗ وَمَعْنُوي ۗ ﴾

فالعامل اللفظيُّ هُوَ مَا يُنطَقُ به «حقيقةً »كلفظ «ظهر » من نحو: ظهر الحقُ «أو مُحكماً »كمامل الظرف والجار والمجرور من قولك: أخوك عندك . أو في الدّار (على تقدير موجود مثلا عندك أو في الدّار) وأنواعُ العواملِ اللهظيَّة كثيرة ، كالفعل وشبه (من اسم الفاعل واسم المفعول والصَّفة المشبهة والْمصدر) وكذا المضافُ : فإنه يُجر المضافُ الله ، وكذا المبتدأ فإنه بَرْفعُ الجد الح

والعاملُ المعنويُّ _ هو مالا يكونُ لِسَّانِ فيه حظَّ وَهُوَ نَوعَانَ اللَّهُطَيَّةُ الأَولَ _ « الابتداء » وَهُو َ خُلُو ُ الاَسِمَ مِن الْمَواَمِلِ اللَّهُطَيَّةُ الاَسِمَ مِن الْمَواَمِلِ اللَّهُطَيَّةُ اللَّاسِمَ مِن الْمَواَمِلِ اللَّهُطَيَّةُ اللَّاسِمَ مِن الْمَواَمِلِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مُبتداً مرفوع « بالابتداء » الَّذِي هو أَمر (مَعنوي)

الثانى _ « التَّجرُّ د ، وهو تَجريدُ الفِعل المضارع عن النَّاصب والجازم

ثمو: يُسافر سمد": فَيسافر فعل مضارع مَرفوع " لِتجر ده عن الناصب والجازم _ (والتجردُ أمر معنوي أيضاً)

تطبيق اعراب قول الشاعر

قَدْ هَوَّنَ الصَّرُعِنْدِي كُلَّ نَازِلَةً وليَّن المَزْمُ حَدَّ الر كَبِ الْحَشِن

إعرابها	الكامة
قد حرف تحقيق . هو ن فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له مَن	قد هون
الاعراب.	
فاعل مرفوع بالضمة	الصبر
عند ظرف مكان متعلق بالفعل (هو"ن) منصوب بفتحة مقدرة منع	عندي
من ظهورها الكسرة المناسبة لياء المنكلم، والياء مضاف إليه مبني	
على السكون في محل جر	
كل مفعول به منصوب بالفتحة. نازلة مضاف إليه مجرور بالكسرة	كل فازلة
الواو حرف عطف. لين فعل ماض مبنى على الفتح. العزم فاعل	ولين العزم
مرفوع بالضمة حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه بحرور بالكسرة	حد المركب
صفة للمركب مجرور بالكسرة	الخشن
	,

﴿ تمرين عام ﴾

إستخرج ممّا يأتي المعرب والمبنى . والمفرد والمثنى والجمع مطلقة فرأت في أساطير الأو لين ، أن رجلا يُسمّى « عيسى بن يحي » جكس وصاحباً له في ليلة ، فأخذا بأطراف الأحاديث بينهما ، وممّا قاله عيسى لصاحبه ، بلغني : أن رجلا سلك طريقاً به أفاع ، فاعترضه في الصحراء « ابن طبق (۱) وان فترة » فأوجس في نفسه خيفة منهما ، ولم يكن معه شيء من آلات الدفاع ، فألتي رداءه ، وخلع نمليه ، وأخذ يعد و وينشر الحصى ببراثنه ، فاشتد فزعه ، وبينا هو كذلك . بصر بفتي وصاعم عند واد هناك ، متقلداً سيفاً ورمعاً ، فاستفاث به ، فأني مسرعاً فعل على الحيتين فقتلهما ، وعلى الأسد فولي هارباً ، ثم قال له بعد أن تعارفاً !

وطُولُ مقام الماءِ في مُستقرِّه يُنبِّره ربحاً ولَوْناً ومَطْمَماً فقال عَمرْ و : صدقت ، ولكن لايصحُّ للماقل أن يسلك طريقاً مخوفاً حتى يَمُدّ له ما استطاع من قُوّةٍ وسهام صائباتٍ فان الله تعالى قال : وَلاَ تُلْقُوا بأَ يُدِيكُم إِلَى التّهلكَة وقال الامام على ـ سَلْ عن الرّفيق قبل الطّريق

⁽١) نوع من الافاعي الهائلة (٢) ذكر النعام.

فأجاب: أَجَلَ وما رَاء كَن سمع عند أنّ حكما قال المحلف حُرق إِرحل بنفسك من أرض تُضام بها ولاتكن بفراق الأهل ف حُرق من ذلّ بين أهاليه ببلدته فالاغتراب له من أحسن الْخُلق مَمْ قال: قد كان ما كان. وانطلق حامداً شاكراً عليك بير الوالدين كِليهما وبر ذوى القُربي وبر الأباعد

﴿ الباب الثاني في النه حرة والمعرفة ﴾

ينقسمُ الاسمُ من حيث العُمومُ والخصُوصُ - إلى وينقسمُ الاسمُ من حيث العُمومُ والخصُوصُ - إلى وينقسمُ الفرع وهي الله صلح وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الاول في النكرة ﴾

أَلْنَكرة ـ هي كل اسم شائِم في أفراد جنسه ، لا يَختصُّ به وَاحد دُون ن غير ه : كرجل ، وامرأة و خكل منهما شائع في معناهُ لا يختصُّ به هـ ذا الفردُ دون ذاك . فإن الأول يصح إطلاقه على كل ذكر بالغ من بني آدم ، والثاني يصح اطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم ، والثاني يصح اطلاقه على كل أنثى بالغة من بني آدم . فالنكرة – يهي مالا يفهم منها مُعينُ – وهي نوعان

أحدُهما - نكرَة تقبلُ أَلْ المُفيدة للنّهريف. نحو : كتاب وقلم فيكل منهما صالح لل خول « أَلْ » المُعر فَة عليه. فتقول: الكتاب والقلم منهما صالح لل خول « أَلْ » المُعر فَة عليه. فتقول: الكتاب والقلم منهما صالح للهُ خول « أَلْ » المُعر فَة عليه . فتقول: الكتاب والقلم منهما صالح المناب والقلم منهما صالح المناب والقلم منهما صالح المناب والقلم منهما صلاحة المناب والمناب والقلم منهما صلاحة المناب والمناب والم

ثانهما ـ نَكرة تفع مَوقع مايقبل «أل » المو ثرة التعريف وهي (ذو) (١) التي هي من الأسماء السّتة ، فإنها وإن كانت غير صالحة بنف ما للهُ خُول السّاحب الدُخول الماء السّة بمُرَادفهاوهو (صاحب) فإنّك تقول فيه «الصّاحب» ولو دَخلت ال على اسم ، ولم تُو ثُر فيه التعريف لم تكن مُعرفة ولم العبّاس ولم يكن الاسم نكرة . نحو : «عبّاس» إذا قلت فيه : العبّاس

﴿ المبحث الثاني في المعرفة ﴾

ألمعرفة ُ همى كل لفظ و صَعهُ الواضعُ لمدى مُعيّن مُشَخَّص « أي هِى اسمُ يَدُلُّ على شيء بَعينه ِ » وهى نوعان الاوّل : مالا يَقبَلُ (أل) قطعاً . ولا يقمُ مَوقعَ مايقبلُها : وذلك كأ لأُعلام نحو : مُحمَّد . وسُعاد

أَلْنَانِى: مَايَقَبِلُ أَلَ الَّتِي لاَتَفِيدَهُ تَمْرِيْنَا . نحو: حارث وعباس فإن أَلَ الدَّاخَلَةَ عليهما لِلَمْحِ الأَصل بها (وهو التّنكير المفيد للنّعميم) وَأَنْواعُ المَعارف سبعة . الضّميرُ . والعَلَمُ . واسمُ الإِشارة . واسمُ الموصُول . والمعرّف بأل . والمضاف الى واحد منها إِضَافَةً مَعنويّة والمُنادى (وهي على هذا الرَّتيبِ في الأعرفيّة) (٢)

⁽۱) ومثلها « مَن ومًا » نكرتين موصوفتين في قولك: لايسر في مَن معجب بنفسه ونظرت إلى ما معجب الك. فإنها واقعة موقع . إنسان . وشي و كذا _ اسم الفعل عجو : (صه) مُنو أا فا نه يحل على قولك سكوتاً . وكل ذلك البدل تدخل عليه أل (٧) أعرف هذه المعارف ضمير المنكلم ، فالمخاطب ، فالغائب _ ثم العلم للمكان

﴿ المبحث الثالث في الضمير أو المضمر ﴾

ألضميرُ مهُوَ اسمُ لِما وُضِعَ لِمُنكلَّمِ. كَأَنَا ـ أو لِمُخَاطَبٍ كَأَنتَ أو لِفَائِبٍ كَهُو ـ أو لِمُخَاطَبٍ تارةً، ولفَائِب أخري وهي الأَلفُ . وَالوَاوُ . والنُّونُ . كَفُوماً وقاماً . وقُومُوا وقامُوا . وقُنْ ويَقُننَ ـ ويَنقسمُ الضّيرُ إلى قسمين : بارزٍ ـ ومُستنرٍ

﴿الضمير البارز ﴾

هُوَ الَّذِي له صورة في اللفظ وهُوَ نَوْعَان . مُتَصل ومُنفصل مُ الله فالمتصلُ: مَالا يُفتَنَحُ به النَّطقُ ، ولا يَقمُ بعد إلا ، وإنّما يكون كالجزء من الكلمة السَّابقة _ كياء ابنى . وكاف أكرَ مك . وهاء سَلْنيه والمُتَصل _ سِتَة وثلاثون ضميراً

إثنا عشر : منها في محل رفع _ وهي : كتبت . كتبنا _ كتبت كتبن كتبنا _ كتبت كتبت . كتبنا _ كتبن كتبن كتبت . كتبت . كتبت . كتبن كتبن كتبن كتبن . كتبن كتبن الكتبوا . كتبن واثنا عشر : منها في محل نصب - وهي : علمني . علمنا . علمنا . علمن علمن علمن علمن علمنا . علمن علمن علمن علمن . علمن علمن . علمن علمن . علمن . علمن فللانسان فلفن ومن الحداثات _ ثماسي الاشارة للقريد . فللمتوسط فللميد . ثم

فللانسان. فلغيره من الحيوانات _ ثم اسم الاشارة للقريب. فللمتوسط، فلبعيد. ثم الموصول المختص، فالمشترك، ثم المعرف بأل العهدية. فالجنسية _ ثم المضاف الى واحد ما سبق _ ثم المنادى . لكن قال البعض ان المنادى فى رتبة اسم الاشارة لأن لاقبال على المنادى كالاشارة الى المشار اليه . كا وأنه يستثنى من قاعدة أعرف المعارف

واثنا عشر : منها فی محل جو (۱) وهی – هذا وطنی . وطننا وطننا وطننگ . وطننگ . وطننگ . وطننگ . وطننه . وطنه .

والمُنفصلُ _ مايُبتَدأُ به ، ويَقَعُ بعد إلاّ في الاخْتِيارِ _ كَأْنَا . ونَعْنُ وهو أُربعة وعشرون ضميرًا

إِثْنَا عَشَرَ : منها مختصّة بالرّفع – وهي أَنَا . ونحنُ . وأنتَ : وأنتِ . وأنتُما . وأنتُم . وأنتُن ّ – وهُوَ

الضمير (اسم الله تعالى) قانه و إن كان (علما) للذات الواجب الوجود المستحق لجيع المحامد، إلا أنه أعرف المعارف مطلقا . ثم يليمه الضمير العائد على اسم الله تعالى الاعظم . ثم ضائر غيره على الترتيب المذكور .

- (۱) ظهر من هذا أن الضمير المتصل ينقسم بحسب إعرابه المحيلي الى ثلاثة اقسام (۱) ما يختص بالرفع وهو خسة _ الألف كقاما . والواو كقامو . والنون كقمن . وياء المخاطبة كقومي . والتاء (مجردة كقمت . أو متصلة بما كقمتم . أو بالمبم كقمتم . أو بالنون المشدة كقمتن)
- (ب) ماهو مشترك بين محلّى النّصب والجرّ ، وهو ثلاثة ـ ياء المنكلم . نحو: رّبى أكرمنى . وهاء الغائب . نحو : قال له صاحبه وهو يحاوره . وكاف المخاطب . نحو ما ودّ عك ربك (سواء أكانت الكاف مجرّدة ـ أو متصلة بما ـ أو الميم أو النون المشدّدة ـ على نحو ما تقدم .
- (ج) ما هو مشترك بين الرفع .والنصب . والجر . وهو (نا) نحو : رّبنا إنّنا عمنا منادياً ينادى للأ يمان .

وهِي . وهما . وهم . وهن

وإثناعشر: منها مُختَصَةٌ بالنَّصب - وهي

إِيَّايَ (١) وإِيَّانَا – وإيَّاكَ . وإيَّاكُ . وإيَّاكُمَا . وإيَّاكُمَا . وإيَّاكُمْ . وإيَّاكُنَّ وإيَّاهُ . وإِيَّاهَا . وإِياهُمَا . وإِيَّاهُمْ . وإِيَّاهُنَّ

﴿ الضبير المستتر ﴾

أَلضّميرُ المُسْتَثِرُ هُوَ الَّذِي لَيسَ له صُورةٌ في اللَّفظ . كالضّمير الملحُوظ ِ في . نحو : إِنْهَمْ دَرْ سَكَ

وَينقسمُ الْمُستَتِرُ إلى قسمين . مُستَرِّ وجُوبًا _ ومُستَرِّ جَوازًا

﴿ أَلُّهُ سَدِّرُ وَجُوبًا ﴾

هُوَالَّذِي لاَيَخْلُفُهُ ظَاهِرْ، ولاضميرْ مُنفصلِ – ومَواضِعهُ عَشَرَةً ﴿ اللَّهِ عَشَرَةً ﴿ اللَّهِ عَشَرَةً ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّمُ عَلَّا عَلَّا ع

٢ - مَرفوعُ المضارع المبدُوء بتاء خطاب الواحد. نحو: أنت تَفهمُ

٣ - مَرفوعُ المضارع المبدُوء بهمزة المتكلِّم. نحو: أَفهمُ

٤ – مَرفوعُ المضارع المبدُوء بالنُّون . نحو : نَفَهمُ

ه - مَرفوعُ أَفعال الاستشناءِوهيخلا. وعدا. وحاشا.وليس.ولا يكونُ

⁽١) واعلم أنّ الضّميرُ هو لفظة (إيّا) وأن اللّواحق لهاحروف تسكلم وخطاب وغيبة (تنبيه) - الضمير المنفصل لا يكون في محل جر أصلا - وأما نحو: ما أمّا كأنت ولا أنت كأنا . فخلاف الاصل ، فقد وضع ضمير الرفع موضع ضمير الجر بالنيابة (٢)

نحو: نجعوا مَاعَدَا سلماً . أو ماخلاه . وفازوا لا يكونُ محموداً وامتثلُوا ليس سلماً

٣ - مرفوعُ أفعل في التّعجّب. نحو: ما أُحسنَ الصَّدّقَ

٧ - مرفوعُ أَفعل التَّفضيل بحو: هُمْ أحسنُ اجهاداً

٨ - مرفوعُ اسم الفعل غير الماضي. كأوَّه ـ ونَزال

٩ - مرفوعُ الصفات المحصّة . نحو : جاء رجل فاضل والمدل مدوح والإنصاف عظيم المحصّة .

١٠ - مرفوعُ متملَّق الطَّرف. نحو: الأُمرُ إِليك _ والحِدُ بين بُرْدَيكَ

﴿ الْمُسْتَثِرُ جَوَازًا ﴾

هُوَ الَّذِي يَخَلُّفُهُ الظَّاهِرُ _ أَو الصَّعِيرِ الْمُنفصلُ _ ومواضِعهُ أَربِمَةً"

١ - مرفوع مل الفائب. نحو: خليل انجع

٧ – مرفوعُ فمل الفائبة . نحو : سُمَادُ نجمتُ

٣ - مرفوعُ الصفات المحصَّة . نحو : كاملُ فاهم - والدَّرسُ مَفَهُومٌ "

٤ – مرفوعُ اسم الفعل الماضي – نحو شتَّانَ . وَهَيْهَاتَ

﴿ الضهير المتصل هو الاصل ﴾

منى أمكن اتصالُ الصّمير لايُعْدَلُ إِلَى انفصالِهُ (١) وذلك لاختصار التّصل غالباً. فلهذا كان المتصل هو الأصلَ فلايصح المدولُ عنه إلى

⁽١) وذلك . نحوقت . وأكرمتك . فلايقال : قام أنا . ولا أكرمت الهك (لان التاه أخصر من أنا _ والكاف أخصر من إيلك)

المنفصل، إلا لِدَواع وأسباب كثيرة

واشهر الدواعي الموجبة لفصل الضائر مي

- (١) إِرَادَةُ الْحَصْرِ كَمَا إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ على عامله . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكُ نَعْبُدُ وَإِيَّاكُ نَعْبُدُ وَإِيَّاكُ نَعْبُدُ وَأَوْفِع مُحْصُوراً بِإِلاَّ ، أُو بِإِنْمَا _ نحو: لا نَعْبُدُ إِيَّاكُ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ _ وَإِنَا الْمَبُودُ هُوَ
 - (٢) كون عامله محذوفًا . كما في التحذير . نحو: إيَّاكَ والكذبَ
 - (٣)كُونُ عَامِلهُ مَعْنُويًا (وهو الابتداءِ) نحو : أَنَا مُتَأَدَّبُّ
 - (٤) كُونُ عامله حرفَ نني . نحو : مَا أَنَا مُهُمِلاً في دروسي
 - (ه) فَصْلُهُ مِن عَامِلهُ بِتَبُوعُ لهُ . نحو : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وإِيّاكُمْ
- (٦) فَصْلُهُ مَن عامِله بلفظة (إِمَّا) نحو: لِيَسْبِقُ فَى الْحِفْظِ إِمَّا أَنَّا وإمَّا أَنتَ
 - (٧) وقوعُ النَّضمير مفعُولاً معه . نحو : سِرتُ وإِيَّاكُ

﴿ جواز فصل الضائر مع امكان الوصل ﴾

يُستشَى من قاعدة (مَنَى أمكنَ اتّصالُ السّمير لايُمدل عنهُ إلى انفصاله) ثَلاَثُ مَسائلَ ، يَجُوزُ فِيها الانفصالُ مع امكان الاتصال ـ وهي:

أُولاً - إِذَا كَانَ الصّميرُ الْمُقَدَّمُ مَنصُوباً أَعرفَ (١) من الصّمير الْمُقدَّمُ مَنصُوباً أَعرفَ (١) من الصّمير المُؤَخّر. نحو: الدِّرهم أعطينُك : أُواْعطينُك َ إِيّاهُ. والكتاب منحتك

⁽١) أمّا إذا كان الضّه ير المقدّم منصوباً غيرَ أعرفَ. نحو: الكتماب أعطاه إياى أو إيّاك فيجب الفصل.

ثانياً - إذا اتّحدَ الضميران في الغَيْبةِ واختلف (١) لفظهُما إفراداً وتَثنية وجماءأونذ كيراوتا نيشا. نحو: بَنيتُ الدّارلا بْنَائِي وأسْكَنْتُهُمُوها أو أسْكَنْتُهُمُ وها أو أسْكَنْتُهُم إِيَّاها «جاز أيضاً الانفصال ـ مع إِمكان الاتّصال »

ثالثاً - إذا كان الصّمير مَنصُوباً خبراً (لـكانَ أُو إِحدى أُخُواتِهاً) نحو: الصّديق كُنتهُ: أوكنتُ إِيّاهُ - «جاز أيضاً الانفصالُ - مع إمكان الانمال »

واعلم أن ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أعرف من ضمير الغائب (١)

﴿ تمرین﴾

بين نوع استنار الضائر التي في الأفعال الاستية.

أت كلّم قليلا وأعمل كثيراً . وأتقدم ماو جدت التقدم عزماً . وأتقهقر مارأيت التقهم حزماً . وأتقهقر مارأيت التقهقر حزماً الحكمة ضالة المؤمن . فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق من استبكاً برأيه هلك . ومن شاور الرجال شاركها في عقولها _ إنى أنا الله لا إله الآ أنا .

⁽١) أمّا إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا لمتكلم أو لمخاطب أو للغائب، كقول الأسير لمن أطْلَقه: ملكتنى إيّاى — وكقول السيد لعبده: ملكتك إيّاك. وكقولك عن غائب: الكتاب ملّكته إيّاه في فيجب فيه أيضاً الفصل (٢) و إنما كان ضمير الغائب أحظم رتبة في التعريف من أخويه (المتكلم

ولو أنَّا إذا مُننا تُركنا لكانَ الموتُ رَاحةَ كلُّ حَيُّ ولكنَّا إذا مُننا بُعثنا ونُسأل بعده عن كل شيّ

إياه نسأل أن يلهمنا مافيه الرشاد وبهدينا طريق السداد. يجب أن نهتم للمستقبل اهتماماً لا يحر منا لذة الحاضر. لانه ليس من الحكمة أن نشقى اليوم مخافة أن نشقى غدا. كل شئ برخص إذا كثر خلا الأدب فانه إذا كثر غلا من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر للتكون على الاساءة أقوى منك على الاحسان إنك كنت بنا بصيرا.

شرّقت منتزحاً وقومى غربوا شنان بين مشرّق ومغرّب

﴿ المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

اذا سَبَقَ يَاءَ المتكلم (فعل أو اسمُ فعل) - أو (مِنْ أو عَنْ) وجب الإِتيانُ بُنُونٍ تُسمَّى نُونَ الوِقَاية « لِتَقْمَى وَتَحَفَّطَ الفعلَ الصحيحَ والخاطب) لأنه لم يوضع معرفة بنفسه ، بل بسبب مرجعه ، ولهذا لابُدّ له من مرجع في الكلام ليفهم معناه .

وأعلم أنه سبق أن الضائر ثلاثة أقسام . ما يجب اتصاله . وما يجب انفصاله . وما يجب انفصاله . وما يجوز فيمه الأمران ـ وان الجائز اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان أو إحدى أخواتها ـ وثانى مفعولى باب أعطى و باب ظن غالباً سواء أكانت أفعالا أو أساء .

وجميع الضائر متصلة ومنفصلة مبنية لا يظهر فيها الاعراب ويختص الاستتار بضمير الرفع

﴿ ١٢ فائدة ﴾

الأولى _ ياه المنكلم بجوز فيها السكون كثيرا . والفتح قليلا. نحو عيل صبرى القرى، و بختار فتحها إذا ولنها همزة وصل . نحو : لى الأمر . و يجب فتحها إذا كان

الآخر مِمَّا لاَيدُخلُهُ وهو (الكسر) الشَّبيهُ بالجرَّ

ولتَقِيَ أيضًاما ُبني على الأصلوهو (السكون) نحو: والدى أدّ بنى. وعَلّمنى وزدْ نِي ياربٌ عِلماً. ولا تَنقُل هذا الخبر عَنّى. ولا يَنَالُ اليَأْسُ مِنّى

ما قبلها ألفاً نحو: مَولايَ . أوياء ، نحو ُ بنيَّ _ وقاضِيَّ .

الثانية كاف الخطاب: تفتح للمخاطب. وتكسر للمخاطبة. وتضم لما عداها الثالثة _ هاء الغائب تفتح للغائبة . وتضم لذيرها . إلا إذا سبقتها كسرة . أو ياء ما كنة فتكسر نحو: اجتمعت به وبأخيه

الرابعة _ ميم الجع ساكنة إلا إذا جاء بعدها ساكن فان كان ماقبلها مضموما مُصْمَّت نحو: عليكمُ السلام، وإن كان مكسورا كسرت نحو: بهم النجاة.

الخامسة _ نون الأماث تكون (ضميراً) متى خففت كذهبن و يذهبن و تكون (علامة جمع المؤنث) متى شدّدت نحو : أكرمهن . وهى مفتوحة فى الحالتين السادسة _ الألف الزائدة بعد واو جمع الذكور نحو : قاموا . وقوموا . تحذف إذا التصل بضمير . نحو اضبطوهم _ وضبطوهم .

السابعة _ ضائر التكلم والخطاب خاصة بالعقلاء ، وضائر الغيبة مشتركة بين المقلاء وغيرهم ، إلا الواو _ وهم _ فمختصان بالذكور العقلاء .

الثامنة _ ضائر الرفع المنفصلة هي ما وضعت التكلم. والغيبة برمنها. نحو: أنا

﴿ تمرين على ماء المتكلم مع نون الوقابة ﴾

ليتنى أزورك فتحس إلى . هم يكافئوننى إذا أحسنت الخسمة لهم - ذهب إخوانى للرياضة ما خلانى - اجتهدت لعلى أظفر بضالتى - دعائى إلى الحديث ما رأيتمونى عليه من الصراحة. إن الذين لم ينصر ونى على عدو ى لا يحبوننى - ماعسائى أقول وقد مهم منى كثيراً ولم تأخذوا عنى إلا قليلا - قدنى ما قلته إلى الا ن لقد و رد إليكم من لدنى رسائل كثيرة على أننى لم أفز بجواب عليها ، كأننى غريب عنكم ولكنى أعذركم فاذا تكرمتم بشى فأنى أقول قطنى وحسبى .

﴿ المبحث الخامس في العلى ﴾

أَلْمُلَمُ هُوَ مَا وُضِعَ لِمُسمَّى مُعَيَّ بدُون احْتياج إِلَى قرينَة خَارِجَة عن ذَات لَفظهِ . نحو: جَمْفَر. وغَضَنفر . وزَيْنبَ وشَاة . ومصر

وهو. وأماضائر الرفع للخطاب وضائر النصب المنفصلة فليست كذلك، بل الضمير في الأولى هو « أن » بفتح الهمزة . وفي الثانية هو « إيًا » بكسرها ، وما يليهما حروف تدل على المعانى المقصودة بهما كالخطاب . والتثنية . والجمع .

التاسعة _ أجازوا تسكين ها، هو . وهي . بعد الواو والفاء كثيرا نحو : وهو الغفور وهي القاضية . و بعد اللام قليلا نحو : إن هذا لهو الحق .

الماشرة _قدينزل أحيانا مالايمقل منزلة من يمقل فيستعمل له مايستعمل الماقل عمو (إنى رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين)

و يجوز أن يستممل ضمير الاناث الماقلات لجاعة ما لا يعقل من المؤنث فيقال: (الشجرات أثمرْنَ)

الحادية عشر _ إذا اعتبرت (عدا وخلا وحاشا) أضالا _ بجب إلحاقها بنون الرقاية في حالة الصالها بياء المتكلم . نحو : حضر التلاميذ ما عدائي

﴿ تقسيم العلل باعتبار الوضع ﴾

ينقسمُ العَلَمُ باعتبار الوَضع إلى ثلاثة أنواع: اسم. وكنية ولقب فلاسم ماوُضع أو لا ليدل على الذات نحو: عمر وعثمان والكُنيةُ وهي كلُّ مركب إضافي صدَّرُهُ أبُّ أو أم أو ان أو ان أو بنت محو: أبُو البَشر وأم المؤمنين . وان مالك . وبنت النُّمان واللَّف ما يُراد به مَدح مُسمّاهُ وأوذَمَهُ . نحو: جَمَالُ الدِّبن وسيَفُ الدَّولة والنّاقص . والخمار

﴿ تقسيم العلى باعتبار الاستعال ﴾

ينقسمُ العلم باعتبار الاستعال إلى نَوعين مُرتَجَلُ وهو ماوُضعَ من أوّل الأمرِ علماً. ولَمْ يُستعملُ فى شى آخر قبل علميّته . كَمُمر . وسُماد

ومنقول ـ وهُو مَانُقِلَ مِن شيءِ سَبَقَ استِمِالُهُ فيه قَبِلَ العَلَميّة والنّقل ـ إِمَّا عن مُصَدَر .كفضل ِ: أو عن اسم ِجنس .كأُسدَ أو عن فعل:كيحي وأحمد : أو عن صِفة كمحرز . ومحمد . وسميد .

و إذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر. امتنع إلحاقها بنون الوقاية لعم الخوف من الكسر.

الثانية عشر _ إنّ الفعل الناقص كدعا و رمى ، لا يخشى معه المحذور الذي جبى الثانية عشر _ إنّ الفعل الناقص كدعا و رمى ، لا يخشى معه المحذور الكسر) و إنما ألمغوه بغيره من الصحيح الا خر طرداً للباب على نظام واحد.

وحَمَّاد: أَو عَن مُركِّ كِاد المولى. وسِيبَويهِ « والأَعلامُ المنقولة أَكثر من الْمُرتَجلَة »

واعلم أنّه إِذَا اجتمع الاسمُ واللّفبُ يقد م الاسمُ ويُوخّر اللّقبُ لأنه كالنّعت له . نحو : هارُون الرّشيد _ إِلاّ إِذَا اشتَهَر اللّقبُ اشتِهاراً للمّأ فيجُوز العكسُ . نحو . إِنّما المسيحُ عيسى بن مريم

وأمّا الكُنية فلاترتيب لها معهُماً ، فيجوز تقديمها وتأخيرُ ها. غير أنَّ الأَشهرَ تقديمُها عليهماً جيماً. فيقال : أَبُو حَفْص عُمرُ الفاروق وأبوالطيّب أحمد المتنبّى وذلك لأنّ المراد بالكُذية الدّلالة على الذّات دُون الصّفة بخلاف اللَّف _ كما تقدم

« تقسم العلى باعتبار اللفظ »

ينقسمُ العكمُ باعتبار اللفظ إلى نوعين _ مُفرد _ و مُركِ فالمفرد . نحو : سَعد _ و حُكَمُهُ أَن يُعربَ على حَسب العوا مِل إلاَّ إذا كانَ (مَمنُوعاً من الصَّرف) فيُجرُّ بالفَتحة . نحو : أحمد . أو كان على وزن « فعال » نحو : حَذَا م . فيُبنَى على الكسر والمركَّبُ _ (إِن كان إضافياً) نحو : نُور الدِّن . فَكُمُهُ أَن يُعربَ والمركَّبُ و إِن كان إضافياً) نحو : بَعلبك . فحكمه أن يُمنعَ من والمركَّبُ (إِن كان مَزجيًّا) . نحو : بَعلبك . فحكمه أن يُمنعَ من والمركَّبُ (إِن كان مَختوماً بِوَيْه . نحو : سِيبَويه . فيُبنَى على الكسر والمركَّبُ (إِن كان اسْنَاديًّا) نحو : جَادَ الحق – و تَأَبَّطَ شَرَّا والمركَّبُ (إِن كان اسْنَاديًّا) نحو : جَادَ الحق – و تَأَبَّطَ شَرَّا فحكمه أن يَبْقَى على حاله قبـل العَلميَّة . ويُحكى عـلى حالته الأصليـة وتقدَّر على آخِره حركاتُ الإعراب (١)

﴿ تقسيم العلم باعتبار معنالا ﴾

يَنفسمُ الْعَلَمُ إِلَى عَلَم ِشَخْصِي . وهو اسمُ يختصُّ بوَاحدٍ دُون غَيرٍ ، من أَفراد ِ جنْسِهِ

وإلى عَلَم جِنْسِي (٢) وهُو مَاوُضِعَ الِجنس بِرُمَّته ، بقطع النّظر عن أفراده ومُسَّماهُ يكونُ للأعيان الهُقلاء مثل (فرعونَ) عَلَماً لـكلّ ملك من مُلُوكُ مِصرَ. أو لغير الأعيان. كأ ساَمَة . لجنس الأسد . وثُماًا النّعلب ـ وقد يكون مُسمّاهُ المُعَانى ـ كَبَرَّة : لجنس البرِّ ـ وفَجار . لجنس الفُجُور ، والعلمُ الجنسي مقصور "على السّماع . وهو يَكونُ اسماً . كما مَرَّ

⁽۱) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إضافة الاسم إلى اللقب. نحو: سعد زغلول: ومحمد فريد. ومصطفى كال (وجاز إتباع الأول للثانى) و إن كانا مركبين أو أحدها مركباً والا خر مفرداً. أو كان فى أحدها (أل) امتنعت الاضافة ووجب الاتباع. نحو: عبد الله سيف الدولة _ ومحمد جمال الدين. وسيف الاسلام جلال وهارون الرشيد. والمهدى يعقوب.

⁽٧) إعلم أن علم الجنس موضوع لحقيقة الجنس الحاضرة في الدّهن. فهو يشبه (علم الشخصي) في جميع أحكامه اللفظية فيصح الابتداء به ،وتنصب النكرة بعد و على الحال، ويمنع من الصرف إذا و جد فيه مع العلمية علمة أخرى. كالتأنيث في (أسامة) للأسد. وو زن الفعل في (ابن آوى) ولايضاف. ولا تدخل عليه أداة التعريف ولا ينعت بالنكرة كما هو الحال في الأعلام الشخصية

وكنية (كأبي جَمْدَة) للذُّنب و (أُمّ عاَمر) للضّبع . و (أَبي أَبُّوبَ) للجَمل . و (أَبي أَبُّوبَ) للجَمل . و (أُمّ فَشُمَم) للموت ـ ويكون ُ لَقباً (كالأَخطل) اللهرّ . و (ذِي النّاب) للكلب . وذي القرنين ـ للبقر . والضأن

﴿١ - عرب ﴾

بيَّنَ أَنْواع العلم الشخصي والجنسي فيما يأتي .

القاهرة _ أنشأها القائد جوهر الذي فتح مصر سنة ٩٦٩ م _وسهاها (القاهرة) تفاؤلا بمرور كوكب من (المربخ) على خط زوالها وقتئذ . وكان المرب يسمون هذا الكوكب (القاهرة) .

أنشأ صلاح الدين بوسف الأبوبي (القلعة) على سفح جبل المقطم جامع عد على _بدئ ببنائه في أيام محد على باشا . وانتهى في عهد سعيد باشا معيت الأزبكية بهذا الاسم نسبة للأمير أزبك الذي فاز على الأثراك لتأييد السلطان قامد باي .

وتزاد أل على بعض الاعلام المنقولة للمح معنى الأصل الذى نقلت عنه كالفضل والعباس ــ واعلم أيضا أنه تسقط العلمية عن العلم في واحد من ثلاثة أمور. الأول اذا وقع العلم مضافا نحو: هو حاتم عصره ، وسحبان زمانه ، والثانى إذا

والعلم الجنسى _ يشبه أيضا النكرة في المعنى من حيث إنه لا يخص واحداً بعينه فكلي أسد يصدق عليها (أمعريط) وكيسان للغدر وشعوب للموت _ وهيان بن بيان ، لمن لا يعرف هو ولا أبوه ، وسبحان للتسبيح واعلم أيضا أن (أل) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين في اسم واحد واعلم أيضا أن (أل) تدخل على الأعلام تصير عندئذ نكرات. فيقال: جاء العمران وحضر المحمدون

خان الخليل _ بناها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن النالث عشر من الميلاد مقياس النيل _أنشأه سليان بن عبد الملك الخليفة الأموى سنة ٢١٦ للميلاد يقال: فللن أجوع من ذُوّالة. وأعطش من سُعالة. وأجبن من ضب. وأحمق من هبنقة _ وأول من نطق بالعربية يعرب بن قحطان من أعاظم ملوك العرب.

﴿ ٢ - تَمْرِ مِن بِيِّنَ الاسم واللقب والكنية في الامثلة الا تية ﴾ عر بن الخطاب أول من سمى بأمير المؤمنين .

هو أفرغ من فؤاد أم موسى _ هو أقوى من ذا كرة أبى العلاء _ أنشأ المنصورة محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التى استولى علمها الصليبيون وقتئذ _ ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمى _ صاحب الأغانى أبو الفرج الأصبهانى على بن الحسين القرشى الاموى ، وجده مروان آخر خلفاء بنى أمية

﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهو العلم ? وما هى أقسامه ? _ ما الفرق بين العلم المنقول والمرتجل ? ومما يكون. النقل ؟ ما هى انواع المركب ? وما هو حكم كل منها ? ما الفرق بين الكنية واللقب والاسم ? مارتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ? . وما هى رتبة الكنية مع الاسم ? . وما هى رتبة الكنية مع الاسم وما هى رتبتها مع الاسم واللقب

ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟ ما الفرق بين العلم الشخصي والجنسي ؟ ؟

قصدت تثنيته أو جمعه _ ومن ثم تدخل عليه أداة التعريف نحو الفراعنة . والمحمدان. والفاطات . و المحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت (رُب) عليه معورب سليم لقيته _ أى رب رجل كسليم لان رب خاصة بالنكرات .

﴿ المبحث السادس في اسم الاشارة ﴾

اسمُ الاِشارة . مايَدُلُ على شَيء مُمَنَّ مَع إِشَارة إِلَيه حسَّيَّة أُو مَعْنُوبَة . وهذا رأي صَواب مُ الله عنوية . نحو : هذا رأي صَواب مُ وأَلفاظُهُ _ هِي :

ذًا _ للمُفرد المُذَكر، مثل: طَالِع ذَا الكتاب

﴿اعراب الامثلة السابقة ﴾

حضر تأتبط شراً - وأيت تأتبط شراً -- نظرت إلى تأتبط شراً.

إعرابها	الكلمة
فهل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	حضر
فاعل مبنى على الضم المقدرمنع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	ا تأبط شرا
رأى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء	رأيت
فاعل مبنية على الضم في محل رفع	
مفعول مبني علىفتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	تأبط شرا
نظر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم. والتاء فاعل	نظرت
حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب	إلى
مجرور بالىمبنى على كسره قدر منعمن ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية	تأبط شرا
ويجوز أن يعرب (تأبط شرا إعرابا تقديريا) فنقول في حالة الرفع	er e
مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة	
الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدرة : إلى آخره	en e
وتقول في حالة الجر مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة الى آخره .	

ذَان _ رَفَعاً : وزَينِ : نصباً وجَرّاً « مُخْنَفَةً نُونُهُ هَا _ أُو مُشدَّدَةً » للمُثنّى المذكر .

تًا . تي . ته . ذي . ذم . « للمفردة المؤنثة »

تَانِ رفعاً « و تَينِ » نصباً وجراً « مُخفَّفة نونهما ـ أو مُشدّدة » المثنى المؤنَّث

وَيَتَّصِلُّ بِأَلْفَاظِ الإِشَارِةِ السَّابِقَةِ _ ثَلَاثَهُ أُحرُف

هَا التَّنْبِيهِ . وكافُ الْخطاب . والَّلاَم (١)

فَأَلفاظُ الإِشارة المجرّدة من « الكاف واللاَم » تكون المشار إليه (الْقَرِيبِ) نحو: ذا . أو هذا . وذى . أو هذي . وَهٰذَان . وَهَاتَان وَالْفَاظُ الإِشَارة المتصلة « بالكاف » تكون المُشار إليه (المتوسط)

وَ الْفَاطُ الْأَيْشَارُهُ الْنَصِلَهُ * بِالْحَاكُ * مُحَوَلُ لَا نحو: ذاك. أو هذاك. وَتَيْكَ . أو هاتيك _ الخ

وألفاظُ الاِشارة الْمَقرُ وَنَه « باللاَم مع الكاف » فقط - أو المشدّدة النونِ في الثنّى تكونُ (للبَعيد) نحو : ذلك . وَتالك . وَتلك . وَأُولالِك. وَذَا نَّك _ وَنَالُك (بتشذيد نُونهما في المَتَنَى)

فتكون مراتب اسم الإشارة ثلاثة _ قريب . و مُتَوسط . و بعيد "

⁽١) لا تعجتم الثلاثة دفعة واحدة لكراهة كثرة الزوائد، ولا تعجتمعها التنبيه مع اللام . لمدم المناسبة بينهما ، لان اللام تشعر بالبعد . وها التنبيه تشعر بالقرب فيكون فيه جمع بين الأضداد التي تتعارض فتتساقط

واعلم أن لفظتي « ته وذه » يشار بهما إلى القريب بدون أن يلحقهما شئ من ها التنبيه . وكاف الخطاب . واللام .

وَاسَمُ الْإِشَارَة يُطَابِقِ المَشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثُهُ وَإِفْرَادِهِ. وَتَثنيتُهِ . وَجَمْهُ . كَمَا تُطَابِقِ السَكَافُ المُخَاطَبَ فِي جَمِيعٍ مَا ذَكَرَ (١) وَيُشَارُ للمكانِ الفَريبِ _ بَهُنَا : أو : هَمُنا ويُشَارُ للمكانِ المتوسط _ بهُنَاكَ « مُخفّف النّون » ويُشَارُ للمكانِ المبَعِيد – بهُنَالِكَ . أو ثَمّ . أو ثَمَّةً – أو هَمنًا « بتَشْدِيد النّون »

وَأَسِمَا الْمُكَانِ لَلْمُ الطَّرْفِيةِ . أَو الجُرَّ بِالحَرْفِ مَحَلاً . فِيقَالَ : جِئْنَا مِن هُنَا لِكُ مُنَالِكُ ، مِن هُنَا مِن هُنَاكَ إِلَى هُنَالِكَ ،

و يُفْصَلُ جوازاً بين ها التنبيه واسم الإشارة المجرّد من الـكافِ بضَمير المشارِ إليه . نحو : هَا أَنَا ذَا – أَو ذِي . وَهَا نَحنُ ذَانِ . أَو تَانَ . أُو أُولاَءِ

١ - ﴿ تمرين ﴾

بين أسماء الإشارة ونوع المشار اليه .

ذلكم الله ربكم لا إلّه إلا هو خالق كل شي ، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون إن في ذلك لعبرة ، تلك آثارنا تدل علينا .

هذى المدائن قد خلت من أهلها بعد النظام وهده الاهرام

⁽١) الكاف اللاحقة لاسماء الاشارة هي حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا بحسب المخاطب فتقول: ذلك . وذلك . وذلك . وذلك . وذلك أن الكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث ، والتثنية والجم

أولئك على هدى من ربهم .

وغاية هذى الدّارِ النّة ساعة ويعقبها الاحزان والهم والندم وهاتيك دار الامن والعز والتق ورحمةربالناس والجودوالكرم ذلك هو الزعم الفذ الذى يسعى فى خير أمنه.

أولئك آباني فجئني بمثلوم اذا جمعتنا ياجربر المجامع

۲ - ﴿ تمرین ﴾

دل على اسم الأشارة و بيّن أنواع المشار إليه

ذلك الكتاب لاريب فيه هدى المتقين _ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحلون.

ذلك هو الرجل الفطن الذي يسمى في خير أمنه فاعمل مثله لتكون من العظاء _ تِلكم قُرُ يش تمنّاني لِتِقتلِني فلا ورَبّك مَا بَرُّوا ولا ظفرِ وا

﴿أجب عن الاستلة الاتية ﴾

ما هي ألفاظ الاشارة واذكر الالفاظ الخاصة باشارة المفرد المذكر ومثناه وجمعه، والخاصة بالفردة المؤنثة ومثناها وجمعها، أذكر المراتب الثلاثة الموضوعة لاسم الاشارة اذكر الالفاظ التي تلحقها كاف الخطاب فقط والتي تلحقها مع اللام.

وما قبل الكاف لمن تشير اليه كذلك في النذ كير والنأنث _ والنثنية والجمع . لفظ « ثَمْ » يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يلحقها شي من ها التنبيه . أو كاف الخطاب. أو للام _ وإذا تقدمت (مِنْ) على لفظة « ثَمَّ » أفادت التعليل

﴿تنبيهات ﴾

أَلاَّولُ - سَبِقَ أَنَّ المشار إليه : إِمَّا ـ فَرِيبٌ. أَو مُتَوسطٌ. أَو مُتَوسطٌ. أَو مُتَوسطٌ. أَو بَمِيدٌ ـ فَأَسْمَا لَا إِشَارَةِ النِّي هِيَ

﴿للقريب﴾

لِلْمُذَكِّرِ - ﴿ ذَا » للمفرد ـ و ﴿ ذَانِ . و ذَيْنِ » لِمُثنَّاه . و ﴿ أُولاَ هِ ﴾ لِمُثنَّاه . و ﴿ أُولاَ هِ ﴾ لِمُه (١)

وللمؤنَّث « تَا ﴿ يَى ، تَهُ ﴿ . ذِي . ذِهْ ِ » للمفردة ـ و ﴿ تَأْنَ ِ . وَتَيْنَ ﴾ المُشْنَاهَا ـ و « أُولاءِ ـ لجَمْعُهَا

﴿ وللبتوسط ﴾

المُذكر - ذَاكَ . ذَا نِكَ . ذِينكَ . أُولَئِكَ وَاللَّهُ وَلَيْكَ . أُولَئِكَ وَاللَّهُ . أُولَئِكَ وَاللَّهُ . أُولَئِكَ .

(۱) أولاءِ مدودة (أى بهمزة مكسورة فى آخره) أو مقصورة (أى بنيرهمزة) هى: المجمع مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا كان أو غير عاقل (لكن يقل في فير العقلاء) كقوله: والميش بعد أولئك الأيام

و يشار إلى جمع غير العقلاء بما يشار به إلى المفردة المؤنثة . فيقال : هذه الكتب وتلك الجبال _ الخ .

وسبق أن أساء الاشارة المختصة بالمكان أربعة — وهي: « هنا » للمكان القريب . و هناك » للمنوسط و « هنالك . و ثم . و ثمة . و هناك » للبعيد . القريب . و هناك » للمنوسط و « هنالك . و ثم . و ثمة . و هناك » للبعيد . (٧)

﴿وللبعيل،

اللهُ ذَكِّر - ذَ إِلَى . ذَانِّكَ. ذَيِّنكَ ـ أُولاً إِلَى اللهُ وَلِمَا اللهُ اللّهُ اللهُ ال

الثاني_ هَاكَ نُمُوذَ جَايْبَيِّنَ استعال أساء الاشارة في جميعاً وجُه الخطاب

مخاطب مؤنث	مخاطب مذکر	المثار إليه
مفردة _ مثنى _ جمع	مفرد _ مثنی _ جمع	1 × 1 × 2
ذاك_ذاكا_ذاكن	ذاكَ _ ذا كم _ ذا كم	مفرد مذکر
ذانك_ذانكا_ذانكن	ذانك_ذانكا_ذانكم	مثنی مذکر
أولئك_أولئكا_أولئكن	أولتك أولئكم أولئكم	جعمذكر
تلك_ تلكا_ تلكن	تلك_تلكا_تلكم	مفردة مؤنثة
انك الكار الكن	كانك_ كانكا_ كانكم	مثنی مؤنث
أولئك_أولئكا_أولئكن	أولئك _ أولئكما _ أولئكم	جمع مؤنث

الثالث — سبق أنه يجوز دخول ها التنبيه على أساء الاشارة إلا في حالة البعد. نحو : هذا . وهذه . وهاذان . وهذن . وهاتان . وهاتين . وهؤلاء .

وإذا كان المشار إليه بعيداً ألحقت اسم الاشارة (كافا) حرفية تتصرف تصرف السكاف الاسمية بحسب المخاطب نحو: ذاك. وذاك وذاك وذاكم وذاكن ويجوز أن تزيد قبلها (لاماً) البعد . نحو: ذلك . ذلك ذلك ذلك ذلك خلك نالكن و لا تدخل (اللام) في المثنى مطلقا — فلا يقال ذانلكا . ولا تانلكا كا لاتدخل في الجمع المعدود . فلا يقال : أولاء لك . و إنما تدخل فيهما (الكاف) في حالة البعد نحو: ذانكا . وقانكا . وأولئك

واعلم أنه كما لا تدخل (اللام) على اللثنى والمجوع لا تدخل على لمفرد إذا تقدمته ها التنبيه فيقال فيه (حالة البعد) هذاك — ولا يقال فيه هذاك _ كما سبق .

﴿المبحث السابع في الاسم الموصول﴾

أَلام الموصول (١) هُوَ مَا وُضِعَ لِيُسمَّى مُمِينٍ واسطة جُمَلة تُذكر

(١) أما الموصول الحرف — فهوكل حرف أوّل مع صلته عصدر يعرب بحسب ما يقتضيه العامل المتسلط ، ولا يحتاج إلى عائد ، لأنه حرف ، والحرف لا يضمر أه والموصولات الحرفية ستة ألفاظ

ألأول — (أن) وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً عند علملة فيه النصب . نحو: عجبت من أن يقوم خليل ، وأمراً . نحو: عجبت من أن يقوم خليل ، وأمراً . نحو: أشرت إليه بأن قم ، فان دخلت على فعل جامد كانت مخففة من الثقيلة نحو: وأن ليس للانسان إلاماسي ، فأن مخففة من الثقيلة واسمهاضمير الشأن محذوف . وخبرها الجلة.

الثانى — (أن) وتوصل باسمها وخبرها ، وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقا . نحو: بلغنى أنك مسافر . أو ستسافر (أى بلغنى سفرك)

و إن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتؤوّل بالكون . نحو: بلغنى أن هذا سعد (أى بلغنى كونه سعداً) ونحو: سرتى أنك فى المدرسة (أىسرنى كونك فى المدرسة) الثالث — (ما) وهى نوعان

(۱) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضي والمضارع المنفي للم . نحو : لا أمحبك ما دمت بخيــلا (أي مدة دوامك بخيلا)

(ب) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل طلاضي والمضارع المتصرفين ، وبالجلة الاسمية . أو مما سليم شجاع ويقل وصلها بالجامد . كخلا . وعدا و يمتنع بالأمر .

الرابع — (كَنْ) المجرورة لفظاً _ أو تقديراً باللام . وتوصل بالمضارع مقط . فعو : اجتهدت لكي أنال نجاحاً .

بعدهُ مُشتَملةً على ضميره (١) تُسمَّى صلّةً له

﴿ أَلاَّ مِهَا المُوصُولَةُ قَسَمَانَ _ خَاصَّةً _ و مُشتركة *

فالأَسَهَا الموصُولةُ الخَاصَّةُ مِي َالَّتِي تَختِلفُ صُورتُهَا بِالإِفراد. والتَّثنية والجُمع. والتَّذ كير والتَّأنيث. حَسَب مُقتضَى الكلام _ وهي سبعة أَلفاظ ١ – أَلَّذِي _ للمفرد المذكر _ عاقلاً أو غير مُ

- أُللَّذَان _ واللَّذَين : للمُثنَّى المذكر (رفعاً ونصباً وجراً)

٣ - أُلَّذِينِ - لِمُع المذكر الماقل (ويكون مُلاَزِماً الياء رفماً ونصباً وجراً)

٤ – أُلَّتِي للْمُفردة ِ المؤنَّنة (عاقلةً أو غيرهاً)

ه – أَلَّاتِمَانِ _ وَالَّلْتِينِ _ للإِثْنَتِينِ ﴿ وَتُشَدُّونُ النَّوْنُ فِيهِمَا جَوَازًا ﴾

٧ - ألَّلا تِي - واللُّوا تِي - واللَّائي - لِاجمع المؤنَّث مطلقاً

الخامس — (لو) وتوصل بالماضى والمضارع المتصرفين. نحو: ودَدْت لو نجح وَحُوت الله الله وقع : يحب المريض لويبرأ ـ ولا تقع غالباً إلا بعد ما يفهم التّمنى مثل ودّ. وحب وقد تقع بدونهما. نحو: ما كان ضرك لو أحسنت السلوك.

و (لو) ترادف (أن) معنى وسبكا ، وتخلص المضارع للاستقبال وتكون مع مابعدها

١ - إما فاعلا . نحو : ما كان ضرك كو مننت _ أى منك.

٣ — و إما مفعولا _ كقوله تعالى (بود أحدهم لو يعمر ألف سنة) .

٣ – و إما خبراً _ نخو كان النجاح لو تأنيت.

السادس — (الذي) نحو: وخضم كالذي خاضوا .

(١) أو اسم ظاهر . نحو : (وأنت الذي في رحمة الله أطمع) أي في رحمته

الألى _ لجمع الذّ كور والإناث. نحو: جاً مت التّلاميذ الألى ذهبوا _ والتلميذاتُ الألى ذَهبُنَ

والأسهاء الموصُولةُ المشتركة _ هي الّني تكونُ بلفظ واحد للجميع فيشتركُ فيها المفرد والمتنّى والجمُ ، والمذكرُ والمؤنّث _ وهي ستّة ألفاظٍ مَنْ . وماً . وَأَيْ . وذاً . وذُو . وأَلْ

(١) مَنْ - اسمُ موصولِ لِلماقل. نحو: إقبل مُعذرَ مَنْ اعتَذَر إليك

(٢) وماً – اسمُ موصولٍ لغير العاقل . نحو : اغفر لنا مافَرَط مينًا

(٣) وأى – عامَّةُ للمُقلاء وغيرهم، ومُوَّنَتُها « أَيَّةُ ﴾

وتُبنَّى على الضّم. بشرط إِضَافَتِهَا إلى مَعرفة ، وحَذْف الضَّمير الواقع صَدَر صَلَتها . نحو : يَسرُّني أَيْكُم مُؤدّب ﴿

(هَذَا إِذَا لَمْ تُوصَلَ بِفَعِلِ أُو ظَرَفِ) نجو: أَيُّهُم قَامَ ، أَو عندك،

و إلاَّ أُعر بَتُّ كما تمربُ في المواضع الثَّلاثة الا تية _وهي:

أُولاً : إِذَا أُضِيفَتْ وذُكِرَ صَدْرُ صِلْهَا . نحو : يَسرُّنَى أَيَّهُم هو مُؤَدِّبُ

ثانياً: إذا لم تُضَفَّ وذُكرَ صَدُر صلتها. نحو : يَسرُّنَى أَيُّ هُومُوَدَّبُّ ثالثاً: إذا لم تُضَفُّ ولم يُذكر صَدْرُ صِلتها نحو : يَسرُّنَى أَى مُوَدَّبُ فلفظة ﴿ أَي ۗ » تُرفع و تُنصبُ وتُجر ّ ف تلك الأحوال الشلائة حسب العوامل

﴿حكم (أي) الموصولية ﴾

- (١) وجُوبُ إِضَافتها إلى معرفة ، لشدّة توغُلُّها في الابهام . فاحتاجتُ الى ما يُفيدُها تَعريفاً
- (ب) وجوب أن يكون عاماما مُستقبلاً مُقد ماعليما . وأن تكون صلتُما غير ماضية ، لأنها موضوعة للمُموم والإيهام . فكان المستقبل مناسباً لها . والماضي مُنافياً وإنما أو جبوا تقديم العامل عليها للفرق ينها وين و أي الشرطية . والاستفهامية ، فإن عامامها لا يكون إلا مؤخراً عنهما لوجُوب تصدرها في أول الكلام
- (٣) وذا للماقل وغيره، وتكون اسها موسولا إذا وقعت بعد (مَنْ وماً) الاستفهاميتين غير مُشار بها (١) ولامر كَبة مع إحداهما . نحو من ذا لقيت . وماذا فمات، أى من الذى لقيته . وما الذي فملته (٥) وذو تستعمل اسم موصول بمنى الذي فى لغة (بنى طي) ولفك يقال لها (ذو الطائية) وهي للماقل وغيره، و تلزم البناء على الواو فى جميع حالاتها، و تبق بلفظ واحد للجميع كقول سنان الطائى فإن الماء ماه أبى وجدي وبشرى ذو حفرت و دُو طويت فإن ويشرى ذو حفرت و دُو طويت
- (١) والضابط في جل (ذا) إشارية أو موصولة . هو أن مابعه ابن كان امها نحو من ذا الرجل ، وماذا انعمل فهى إشارية كأن الاسم لا يصلح الصلة التي يشترط فيها أن تكون جملة أو شبهها . و إن كان الواقع بعدها ضلا فهى موصولة لان الفعل صلح العملة وغير صلح للاشارة .

(٦) وأَلْ - الماقل وغيره: وتكون اسماً موصولاً ،بشرط أن تكون ماد خلت عليه صفة صريحة (اسم فاعل. أو اسم مفعول . صريحين أو صيغة مُباَلَغة) نحو: أقبل الشاكر والمشكور والشكور (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي (١)

﴿ إِفْتِهَارُ المُوسُولاتِ إلى « صِلَةٍ ، مُتأَخِّرةٍ عَنها ﴾

الصَّلةُ _ هي الْجُملة الَّتِي تُذَكَرُ بِمِد الْمُوصُولِ لَمْ وَبَيانِ مَعْنَاهُ ويُسَامُ ويُسَامُ ويُسَمِّع ويُسَامُ ويُسَمِّع أَنْ تَكُونَ خَبِريَّة (٢) مَعْرُوفَةً السَّامع (٢) مشتملةً على ضَمِع . يَمُودُ إلى الموصُول يُسمَّى (بالعائد) ولا يكونُ لها محلُّ من الإعراب

⁽۱) فالمشتقات الواقعة بعد أل بمثابة جمل فاصل (الشاكر) أل شكر ، وأصل (المشكور) أل شكر ، وأصل (المشكور) أل يشكر كثيرا _ ثم عدل عن الغمل إلى الاسم لمشابهة (أل) هذه (لأل) التعريف

واعلم أن حق (أل) أن يعلق الاعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها لما امتزجت بالصفة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الاعراب . لانه لا يكون فى وسط الكلمة ، واستأثرت به الصفة فكان الاعراب لها

⁽٢) وجوب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون خبرية لا إنشائية فلا تكون أمراً ولا نهياً . ولا تعجبية ، فلا يصح جاء الذي ما أحسنه ، ولا تكون مفتقرة إلى كلام قبلها ، فلا يصح جاء الذي لكنه مسافر .

⁽٣) تكون معروفة للسامع إلا فى مقام النهو يل والتفخيم فيحسن إبهامها كقوله تمالى : فأوحى إلى عبد ما أوحى .

وتَقَعُ الصلةُ جُملةً (فِعليَّةُ (١) أُواسميَّةً) نحو: لا تَقُلْما يُذْري بكَ والصَّبُ حِيلةً مَنْ لاَحِيلةً لَهُ

وتفعُ أيضاً الصِّلة :شبِهُ جُملة (وهو الظّرفُ المكاني. والجار والمجرورُ) التّامانِ (٢) . نحو : عرفتُ الّذِي عِنْدُكَ _ وقرأتُ ما في الكتاب

والصِّلَةُ مع الموصُول كالكلِمة الوَّاحدة . فلا يُتْبَعُ الموصُولُ ولا يُخبَرُ عنه . ولا يُستثنَى منهُ قبل استيفائه الصَّلة الَّتِي لاتَتَقَدَّم هي ولا يُخبَرُ عنه ، ولا يُستثنَى منهُ قبل استيفائه الصَّلة اللَّي لاتَتَقَدَّم هي ولا شيء منها عليه ، كما لا يتقدَّمُ الْجزء الثاني من الكلية على الأول ولا يُفصَلُ يَينهُما إِلاَّ بالقَسَم . أو النِّدَاء . أو الْجلة الاعتراضِية . نحو : هذا الّذِي . والله . أو يا أخى . أو هدَاك الله . يقُومُ بالأَمر

ولاً يَجُوز حذفُ شيء من صلة. أو موصول. إِلاّ ما عُلمَ منهما. مُعو: أَمَنْ يَجْهَد ويكسل سواه ? أي ومن يكسل

﴿عائد الموصول ﴾

أَلْعَائِدُ لَهُ وَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرَ بُطُ الصَّلَّةَ بِالمُوصُولَ. ويَمُودُ مَنْهَا إليه

⁽۱) وذلك فى غير (أل) الموصولة التى يجب أن تكون صلمها صفة صريحة (خالصة للوصفية) — وقد توصل (أل) بالفعل المضارع نادراً كقوله ما أنت بالحكم النّرُ ضى محكومتُه _

⁽٢) فان لم يكونا تامين لم يصلح وقوعهما صلة . فلاية ال جاء الذي اليوم ، و رأيت ما عنك : لان المراد بالصلة تكيل الموصول ، والناقص في نفسه لا يُكمَّلُ غيره

لنحصلَ الفائدة _ بشرط أن يكون ضمير غيبة (١) مُطَابِقًا لفظًا ومعنى للموصُول (في الإفراد والتّقنية والجمع. والتّذكير والتّأنيث)

فتقول: جاء الذي أكرمته ، والتي أكر منها ، واللّذان أكرمتها واللّذان أكرمتها واللّذين أكرمتها واللواتي أكرمتهن "

هذا في الموصول المختص ميًّا يُطابق لفظه ممنًّا،

وأمّا الضميرُ المَائدُ إِلى (المُوصُول المشترك) (كَمَنْ وَمَا) إِذَا فُصِدَ بهما غيرُ المهرد المذكّر ، فيجُوز فهما حينَتْذوجهان

(١) مُراعاةُ اللفظ _ فيكون مُفرداً مُف كراً مع الجيع _وهوالأكثر نعو: ومنهم مَن يَستَمعُ إليك

(ب) ومُرَاعَاةُ المعَي. نحو: ومنهم من يَستبعُون إِليك (١)

(۱) إنما كان ضمير غيبة ليطابق الموصول لا نه اسم ظاهر والظواهر كلها من قبيل الغيبة ، غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير قبله لمتكلم أو مخاطب ، حملا على المهنى . نحو : أنا الذي علمتك وأنت الذي حفظت (۲) وكذا يجرى الوجهان في كل ملخالف لفظه معناه. كأسما، الشرط والاستفهام إلا (أل) الموصولة — فيراعى معناها فقط لخفاء موصوليتها .

﴿ تنبهات ﴾

الأول — سبق أن « من » للعاقل ، و بجوز استعالما لغير الماقل و بجوز استعالما لغير الماقل وذلك في ثلاث مسائل

الأولى — أن يُنزّل منزلة العاقل نحو: « يدعو من دون الله من لايستجيب له ، والمدعو الأصنام

فإذا وقع النباس بِسُراعاَة اللفظ وجبت سُراعاَة الْمَعَى . نحو: تصدّق على مَن سَأَلَك ونحو: أَكْرِمْ مَن زَارك: على مَن سَأَلَك ونحو: أَكْرِمْ مَن زَارك: لا مَن زَارتك.

﴿ الضّميرُ الَّذِي يَمُودُ إِلَى المُوصُولُ واجبُ ذَكَرُهُ وَجَائِرٌ حَلَفَهُ ﴾ (١) فيجبُ ذكرُه إذا لم يَصلُح البَاق بعدَ حذفه لأَنْ يكونَ صاةً سواء أكان _ ضمير رفع . أم نصب أم جر يَ

(ب)ويجوزُ حذفُهُ إِذَا وقعَ في أُولَ صلَّةٍ طَوِيلَةٍ (١) (مرفوعاً)على أنه مبتداً، مُخبرٌ عنه بمفرد (١) وذلك بشرط طول الصَّلة فتُخففُ بحذفِهِ

الثانية — أن يختلط مع العاقل فيغلّب عليه نحو: «يسبّح له من في السموات ومن في الأرض »

الثالثة — أن يجتمع معه في عوم سابق فصل بمن نحو « فنهم من يمشي على بطنه . ومنهم من يمشي على بطنه . ومنهم من يمشي على أربع » الثانى _ سبق أن « ما » لنير الماقل ، ويجوز استعمالها الماقل _ وذلك منى اختلط بنير الماقل نحو « يسبح له ما في السموات وما في الأرض » .

الثالث — الموصول الخاص يستعمل للعاقل وغير العاقل ماعدا (جمعه) فانه يستعمل للعاقل فقط. وأما غير العاقل فتستعمل له « التي » فتقول: الأشجار التي أثمرت زينت الحدائق.

(۱) وإذا لم تكن الصلة طويلة ووقع بعد الضمير المرفوع مفرد فيمتنع الحنف. فعو: جاء الذي هو فاضل. لعدم الحاجة إلى التخفيف بحنف الضمير. واعلم أنه سبق أيضا جواز حنف الضمير المرفوع الواقع في صدر صلة (أي) الموصولة. (٢) فلا يحنف في نحو: جاء اللذان سافرا أمس ، لأنه غير مبتدأ . ولا بحنف

نحو: مَا أَنَا بِالَّذِي قَائلُ لِكُ سُوءًا (أَي بِالَّذِي هُو قَائلُ)

(ج) ويَجُوزُ حَذَفُهُ أَيضاً إِذَا كَانَ (مَنصوباً) مُتصلاً (١١ بِفِمل تَامِ (٢) أُو وَعَلَمُ اللَّهِ (١) أُو وصف تَامٍ . وَنحو: أَلَّذِي أَنَا

فى نحو (الذى هو يعطى الألوف) ولا يحذف فى نحو: يسرتنى الذى هو فى مدرسته (لأن الخبر غير مفرد فيهما).

فاذا حذف الضمير المفيد التخصيص فات المقصود. ولم يدل دليل على حذفه لأن الباقى بعد الحذف صالح لأن يكون صلة لأنه جملة أوشبها . واعلم أنه كما يجوز حذف العائد يجوز أيضا حذف الصلة إذا دل عليها دليل : كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جمو عك ثم وجههم إلينا

أى نعن الألى عرفوا بالشجاعة . بدليل ما بعده .

وكذا تعذف الصلة إذا قُصد الابهام. ولم تكن صلة (أل) كقولهم: بعد اللُّتيا والتّبي - أي بعد الخطة التي من فظاعة شأنها - كيت وكيت .

وهذا الحذف لايهام أنها بلغت من الشدة مبلغاً لا يمكن التعبير عنه

وقد بعنف الموصول دون صلته . كقول سيدنا حسان :

فن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

أى - ومن عدحه . ومن ينصره

(۱) فلا حذف في نحو: جاء الذي اياه ضربت. لكونه ضميراً منفصلا ، فيفوت بالحذف التخصيص المقصود من تقديم الضمير العائد.

(٢) ولا حذف في نحو جاء الذي كنته . لكونه منصوبا بغمل فاقص .

وكذا نحو جاء الذي إنه فاضل . فانه منصوب بغير فعل . وأيضاً : لكونه اسم (إن) وهي لاتستقل بدون اسمها .

(m) ولا حذف في نحو: جاء الضار به زيداً . لأنه منصوب بوصف مقرون بأن

مُعطيك درهم - والأصل - نشهد بَمَا نَعلمه - والَّذِي أَنَا مُعطيكه درهم المُعطيكة درهم المُعطيكة ورهم المُعطيكة والمُعالمة المُعالمة الم

(د) ويَجُوز حذفه أيضاً إذا كان (مجروراً) بالمضاف الذي يَكُون اسمَ فاعل (۱) (بمنى الحال أوالاستقبال) نحو: جاء الذي أنازار «أي زاره» (۱) وكذا يُحذَفُ الضَّميرُ المجرورُ بالحرف المُماثل (۱) للحرف الدّاخل على الموصول. واتّفَقَ مُتملَّفاً الحرفينِ لفظاً الله ومنى (۱). نحو: مررت بالدّي مررت به

وذاك أيضاً بشَرط أنْ يَصلُح الباق بعد الحذف لأَنْ يكونَ صِلةً ﴿ أَستُلَة يطلب أجو بتها ﴾

كم قسم الاسماء الموصولة ? ما هى الاسماء الموصولة الخاصة ? ما هى الاسماء الموصولة المشتركة ? ماهو حكم مَنْ ومَا ؟ ما هو حكم أى ؟ ماهو حكم ذا ? ماهو حكم ذو ? ماهو حكم أل ؟ إلى أى شيء يجناج الاسم الموصول ? على أى شيء يجب أن تشتمل الصلة ؟ ماذا يشترط فى العائد ؟ منى يذكر و يحذف العائد ؟ ما الفرق بين الموصول الخاص والموصول المشترك ؟ ما الفرق بين الموصول الاسمى والموصول الحرفى ؟ ما حكم كل منها .

ولو حذف لفات الدليل على اسمية (أل)

⁽١) فلاحذف في نحو: جاء الذي علمه غزير - لانه مجرور بمضاف غير وصف

⁽٢) فلا حذف في نحو: أقبل الذي أنا مكرمه أمس - لانه للماضي

⁽٣) فلا حذف في نحو: جاء الذي مررت به — لعدم جر " الموصول بالباء

⁽٤) فلا حذف في نحو: طمعت في الذي رغبت فيه – لاختلاف اللفظ

⁽٥) فلاحذف في نحو: رغبت في الذي رغبت عنه - لاختلاف المعنى

تطبيق إعراب - مامضي فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

اعرابها	الكلمة
ما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ	la
مضى فمل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوازا	مضى
تقديره هو يعود على ما . والجلة صلة الموصول لا محل لهامن الاعراب	e group gi
فعلماض مبنى على الفتح . و الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود	فات
على ما . والجلة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما	
الواو حرف عطف المؤمل مبتدأ مرفوع بالضمة	والمؤمل
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة	غيب .
الواو حرف عطف. لك جار ومجرو ر متعلقان بمحذوف خبر مقدم.	ولك
الساعة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة	الساعة
اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع صفة لاساعة	التي
أنت مبنداً مبنى على الفتح في محل رفع . فيها جار ومجرور متعلقان	أنت فيها
بمحذوف خبر — والجلة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب	

<۱- تمرین »

بيّن الموصول الخاص من الموصول المشترك

أد الامانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك . إن صلاح الائمة بالامهات اللواتي يحسن تربية أولادهن ، وبالا باء الاؤلى يسهرون عملى تقويم أخلاقهم ، لا تهمل الوصية التي أوصيتك باتباعها ، ستعلم أى هذين الرجلين هو الصادق — إن القمار والمسكر هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أفظع الشرور .

إن من يدُّ عي ما ليس فيه كذَّ بنه شواهد الامتحان ه

قد أفلح المؤونون الذين هم في صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون

﴿ المبحث الثامن في المعرف بأل (١) ﴾

الْمُعَرَّف ﴿ بِأَل ﴾ هو اسم دخلت عليه ﴿ أَلَ ۚ ﴾ فأَفَادَ نَهُ التَّمريف عجو : القَلَمُ والكتابُ

وتَنقَسِمُ ﴿ أَلْ ﴾ إلى ثلاثة أنواع - أصليّة وزَائدة . وموصُولة فالأصليّة من التي تفيدُ التّعريف . نحو : ألرّجلُ - والمرأة والزّائدة - هي التي لاتفيدُ أو وهي نوعان : لازمة في وغيرُ لازمة (١) فاللازمة تكونُ في ألفاظ مسمُوعة كالواقِمة في الأساء الموصولة محو : الدّي . والتّن ، وفي أيّام الأسبوع كالسّبت . والاثنين . وفي الا أن ظرف زَمان - وفي بعض الاعلام المرتجاة الموضوعة من أول أمرها مقرّنة بالألف واللام - كاللات والعزي (اسمى صنمين)

والسَّمَوْءَل والعُطَيِّنَّةَ (اسمى رجلين)

(٢) وغيرُ الَّلاَزمَةِ: هِي الدَّاخِلَةُ عَلَى بَمِضَ الأَعـــلامِ المُنقُولَةِ مِن أُصلِ: لِلَمَحِ (٢)ممكى ذلكَ الأَصل فيها ــ (أىللدلالة على أن المعنى الأَصلي

⁽١) أَن : إما أَن تَكُون لَتَعَرَيْف الجنس وتسمى الجنسية ، و إما لتعريف قدر معهود منه ويقال لها ـ أل العهدية

⁽۲) فيلاحظ في الحرث مثلا أنه سمى به تفاؤلا بأنه يعيش و بحرث. فتأتى بأل للاحظة ذلك المعنى ، و إن لم تلاحظ ذلك لم تدخل عليه أل واعلم أن «أل » تكون لتعريف الجنس وتسمى أل الجنسية وتكون لتعريف قسم معهود منه و يقال لها أل العهدية .

ملحوظ المتكلم) _ وأكثر ما يكون ذلك فى العلم المنفول عن المصدر كالفضل واكرن ، أو عن الصّفة كالقاسم والمنصور والعبّاس وَقَدْ تزَاد أَل في اكمال والتّمييز . نحو : أدخُلوا الأوّل فالأوّل . ونحو . وطبت النّفس

(فأل) في جميع ماذُكر زائدة ، لأن الموصولات وغير ها معارف بدونها ـ وكذا الحال والتميز ببقيان ممها على تنكيرها في المنى والموصولة _ هي الدّاخلة على اسم الفاعل والمفعول وأمثلة المبالغة . عو : جاء المنتصر ـ وأكره ت المنصور حاي الذي انتصر . والذي نُصر كاسيق ذكره في الموصولات

﴿ تعريف العدد ﴾

إن كان العددُ مُركباً عُرِّفَ صَدْرُه . مثل أخذت السَّبعة عشر كتاباً وأكرمتُ الثَّلاَئةَ عشر رجلاً

وتكون أل الجنسية : لاستغراق أفراد الجنس وهي ماتشمل جميع أفراده غو (خلق الانسان ضعيفا) وعلامتها صحة حلول لفظ (كل) محلها . أو لبيان الحقيقة - نحو: الذهب أثمن من الفضة

وتكون أل العهدية — إما للعهد الحضورى — وهي ما كان مصحوبها حاضراً. فعو : جئت اليوم — أى اليوم الحاضر الذى نحن فيه — وإما للعهد الذهنى — وهي ما كان مصحوبها معهودا في الذهن نحو : حضر الأمير — وإما للعهد الذكرى . وهي الداخلة على لفظ سبق ذكره نكرة في خلال الحكام السابق نحو : فأرسانا

عَجُرُهُ مَصْافاً ، عُرِّف عَجُرُهُ مَصْل: اختبارُ ثَلَائة الأَشهر الأولى
 وإن كان مَمطُوفاً ، عُرِّف الجزءانِ مماً . نحو : رأيت الألف والسنة عشر جندياً

﴿ المبحث التاسع في مابقي من المعارف ﴾

(۱) أَلْمُعرَّفُ بِالإِضافة (۱) هوماً أُضيفَ إلى إحدي المعارف السابقة إضافة مَعنوية ، (۱) فا كُتسَبَ التّعريف منها . نحو : قلمي عليم كتاب هذا . خطاب الّذي كان معنا بالأمس _ قلم الكانب كتاب هذا . خطاب كتاب ربّ العالمين

(ب) الْمُعرَّفُ بِالنِّداء _ هو نكرة فُصِدَت بِالنِّدَاء . نحو : يامُسافِرُ أُسرع . ويا أُستاذُ احْتَرِس (٢)

إلى فرغون رسولا فعصى فرعون الرسول — وقد استوفينا الكلام على (أل) في كتابنا « جواهر البلاغة » فارجع إليه إن شئت .

(١) مالم يكن وصفاً ، والمضاف إليه معموله ، نحو ضارب ريد .ومحمود السيرة ــ فلا يتعرّف بالاضافة اللفظية إلى المعرفة ــ .

وأيضاً ـ مالم يكن متوغلا في الابهام نحو. شبه . ومثل . وغير . وسوى. فلايتعرف أيضا بالاضافة إلى المعرفة

وأما المضاف إلى نكرة فلا يتعرف بالاضافة أصلا كصاحب فضل.

(۱) وغير ذلك من كل نكرة تُصد بها معين . بخلاف ما لم يقصد بها معين فانها تبق على تنكيرها . نحو : يارجلا . ويا غلاماً (لائي رجل وغلام) و بخلاف نحو :

﴿المرفوعات من الاسماء ﴾

المرفوعات عشرة . وهن — الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها . واسم أفعال المقاربة . واسم الحروف المشهة بليس وخبر إن وأخواتها . وخبر لا التي لنني الجنس . والتّابعُ للمرفوع « من نعت . وعطف . وتوكيد . ويدل »

﴿الباب الثالث في الفاعل ﴾

أَلفَاعلُ: هو الاسمُ المرفوع (١) الْسُنَدُ إليه فِملُ مَعلوم (٢) تام (٩) أو شبهُ أَو شبهُ أَو أَلمَ أَو قَلمُ أَو شبهُ أَهُ (١) مذ كُور قبلَهُ (٥) ودَل على مَن فَعَلَ الفِعلَ. أو قام السعد. وياهذا. ويامن إليه المشتكى. فليست معرفة بالنداء. بل الأول معرفة بالعلمية — والثانى بالاشارة — والثالث بالصلة.

- (١) وقد يجر لفظا باضافة المصدر. نحو: ولولاً دفع الله الناس. أو يُجر بلفظ مِنْ . أو الباء . أو اللام (الزوائد) نحو: ماجاءنا من بشدر . وكنى بالله شهيدا وكمهات ههات لما توعدون .
- (٢) لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال الناقصة يسمى اسما لها لا فاعلا .
- (٤) المراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم التفضيل والصفة المشبهة . وأمثلة المبالغة . وما تضمن معنى الفعل هو (اسم الفعل) نحو : ولولا دفع الله الناس . المدرسة ناجح تلاميذها . المدينة فظيفة شوارعها . لم أرّ تلميذاً أجدر به الثناء من صاحب الاجتهاد _ والفاعل كا يكون صريحا نحو تبارك الله . يكون مؤولا . نحو : يسرتنى أن تنجح (أى نجاحك)
- (o) فاذا تقدم الفاعل على فعله خرج عن كونه فاعلا إلى وجوب كونه مبتدأ .

به (١) . نحو : طَلَعَت الشمسُ سَاطَعاً نورُها . ونحو : مُختَلَفُ أَلُوا نُهُ ونحو : أَفَلَح الصَّائبُ رَأْيُه – ونحو : أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُنصُرُهُ وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الاول ﴾

يكونُ الفاعلُ ظاهراً . أو ضيراً ـ وُمُفْرداً . أو مُشَى . أو جَماً ومُذَكَراً . أو مُشَى . أو جَماً ومُذكراً . أو مُوَّنثاً . نحو : لقد علم التَّلميذُ والتلميذان والتّلاميذُ والمُملّمونَ . والمُملّماتُ . أنَّ حياةَ العِلمَ مُذاكرتُه

فإذا كان الفاعلُ الظاهرُ (مُنتَّى أُوعِمُوعاً جَمَّا سَالماً) لاتلحقُ فِمالةً عَلَامةُ التَّنيةولاعكرَ اللّه الجمع (المُعلم مع الفاعل (المثنى أوالمجموع) كا يَجرِي مع (المُفُرد) ولأنَّ الفِعلَ لايُسنَد إِلاَّ إِلَى فاعلٍ وَاحد، فيُقالُ

ولزم تقدير الفاعل ضميراً مستترا — نحو: الأمير حضر. وتكون حينئذ الجلة اسمية . واعلم أن الأصل في الفاعل ذكره لتوقف معنى العامل عليه ، وقد يحذف إذا كان عامله مصدراً ، نحو: تعليم هذا التلميذ مفيد « أى تعليم الاستاذ إياه » (١) مثال من فعل الفعل : ضرب سليم خليلا _ ومثال من وقع عليه الفعل : مات سعد (٢) إنما التزموا إفراد العامل مع الفاعل (المثنى والجمع) لثلا يكون قد أسند إلى الضمير . ثم إلى الظاهر . فيكون له فاعلان . وهو ممتنع _ وأما ماورد اعلى خلاف ذلك نحو: أسر وا النجوى الذين ظلموا : فعلى تأويل إبدال الظاهر من الضمير _ أو على أن الظاهر مبتدأ مؤخر _ أو على أن ما يتصل بالحرف حروف تعل على التثنية والجمع أن الفاهر مبتدأ مؤخر _ أو على الرب يعبر ون عنها بلغة (أكاوني البراغيث)

اصطلَحَ الخصَمَانِ ، لا اصطلحاً ، ويقالُ : أفلح المؤمنون . لا أفاحوا وإذا كان الفاعلُ مُوَّنشاً لحقت عاماً ه تَا ه التَّأْنيث

«سَأَكُنَةً » في آخِرِ المَاضِي نجو : حَفَرَتْ سُمَادُ ٍ

و « مُتَحَرِكَةً » في أُوَّل الصَّادع ، وفي آخِرِ الصَّفة . نحو : تَفُومِ لَيلَي ـ وَنحو : سَلمَ مُؤدَّبَةُ ابْنَتَهُ

وأُحوقُ نَاءِ النَّأُ نَاتُ بِالعَامِلِ: مِنْهُ وَاجِبٌ _ وَمِنْهُ جَأَرُ "

﴿ وجوب تأنيث العامل في أربعة مواضع ﴾

أُوّلاً - إِذَا كان الفاعلُ ضميراً متّصلاً بمود على مؤنَّث حقيق النّأُنيث . أو مجازية . نحو : سُمادُ حَضرت ْ ـ والنّارُ اشتمَلَت (١)

ثانياً - إِذَا كَانَ الفَاءَلِ اللهِ ظَاهِراً مُوَّنَدًا حَقَيقياً مُتَّصِلاً بَفَعَلِهِ المُتَصِلاً بَفَعَلِهِ المُتَصِرِّفِ. نحو: تعلَّمَتِ الفَتَاةُ ـ وتَنوحُ الحَامَة

ثالثًا - إِذَا كَانَ الفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَرًا (٢) يَمُود إِلَى

جمع تكسير لمؤنَّث أو الى جمع الدُوَّنث السَّالم أنحو: أَلْفُواطِمُ أوالفا طِهاتُ فرحَتْ أو فَرحْنَ

⁽١) كما أنه يجب الالحلق بالتاء للمؤنث الذي لم يتميز مذكره من مؤنثه . نحو: تملة « و إن أريد به مذكر » والعسكس في المجرد من علامة التأنيث كبرغوث فيذكر و مجرد عامله من أء التأنيث « و إن أريد به مؤنث »

⁽٢) أما إذا كان الضمير بارزا فلا يؤتى بناء التأنيث. نحو: هند ما قام إلآهي و إنما قام هي

رابعًا - إِذَا كَانَ الفَاعَلُ صَمِيرًا عَائدًا إِلَى جَمْ تَكُسِيرُ لَمُ كُو عَيْرُ عَالِمًا مِنْ الْمُعَالِمُ اللهُ ال

﴿جواز تأنيث العامل في خمسة مواضع﴾

(١) إِذَا فُصِلَ الفاعلُ الظّاهِرُ الحَفيقِ ُ النّأنيثِ عن عامِله بغير « إِلاّ وغيرٍ _ وسوَي » . نحو : حضر _ أو حضرت اليوم فَتَاة (١)

(٢) إِذَا كَانَ الفَاعَلُ ظَاهِرًا مِجَازَى التّأْنِيثِ . نحو : طلَّعَ أَو طَلَعَتْ الشَّمِسُ (٢)

(٣) إذا كان الفاعل ضمير جمع مُكسَّر عَاقل نحو التلاميذ اجتهد ت. أوجهد وا

(٤) إِذَا كَانَ الفَاعَلُ جَمَّ مَـكَسَبِرٍ لَذَكَرَ أُو لَمُؤَنِّتُ أُو اسم جَمَع . أُو شَبِهُ جَمِع – نحو: جاء . أو جاءت النَّلماه _ وقامت . أو قام الجواري وحضر . أو حضرت النِّساء . وأورق أو أورفت الشَّجر (٢)

(٥) إِذًا وقع الفَاعِلُ المؤنَّثُ بعد فعل جَامِـد (١) . نحو : نِعْمَ. أو نعمت

⁽١) فالتأنيث على مقتضى الظاهر. والتذكير لبُمد الفاعل عن فعله (بالفاصل) محيث ضعف استدعاؤه للملامة واعلم أنه إذا كان الفاصل (إلاّ. أو غير. أو سوى) خالجهور على عدم إثبات التاء . نحو: ماقام الاهند و ذلك باعتبار المعنى الأن الفاعل في الحقيقة مذكر محنوف . والاسم المذكور بدل منه . والتقدير ما قام أحد الاهند (٣) فالتأنيث على اعتبار اللفظ . والتذكير باعتبار أن الفاعل غير مؤنث حقيقة (٣) التأنيث في هذه الأنواع على التأويل بالجاعة والتذكير على التأويل بالجمع اعتبار (٤) التأنيث على إجراء الفعل الجامد مجرى المشتق والتذكير على اعتبار (٤)

الفتاة سُمَادُ وبنس أو بنست المرأة مند". وساء أوساء تالتلميذة سلُوكها وإثباتُ التّاه في كلِّ ذلك أَوْ لَى، لِأَنّه الأَصلُ ولا مُفتَضِي للمُدُولِ عَنْهُ

﴿ امتناع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع ﴾

عتنعُ النَّأْنيثُ إِذَا كان الفاعلُ مفصولًا بِإِلاَّ . نحوماحضر إلاَّ سُعادُ ا أو كان مُوَّنتًا لفظًا . مذكرًا معنَى . كطلحة . أو كان جم مذكر سالما .

﴿ المبحث الثانى فى رتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ﴾ الأصل فى الفاعل أن يَلَى الفعل مُتصلاً به فيُقدّم وجوبًا على المفعول به .

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أُوَّلاً - إِذَا خَفِيَ إِعرابُهِمَا لَمَدَم وُجُود قرينة تَمِّنُ أَحَدَهَا من السَّخر - نِحو: أَهَانَ أَبِي عَتَى

ثانياً - إِذَا كَانَ الفَاعَلُ صَمِيراً مَتَّصَلاً . نحو : أُحبَبَتُ الوطنَ ثَالِثاً - إِذَا كَانَ الفَعُولُ مُحَمُّوراً . نحو : مَافَهُمَ أَحَدُ إِلاَّ سَلَماً وَقَد يُمُدَلُ عَنِ التَّحْفُظُ بَهٰذَا الأصل : فَيذَكُرُ أُوَّلاً الفَعلُ مَمْ نُيقَدَّمُ المفعُولُ - ويُوَخِّر الفَاعلُ - إمّا وُجُوبًا - وإِمَّا جَوازاً

الجود فيه _ ولكن التأنيث في باب نعم و بئس وما جرى مجراها أُحود من التذكير واعلم أنه يجوز حذف عامل الفاعل لدليل. نحو: على في في واب. من حضر المجاب الماء الشاء الش

وقد يحذف الفاعل وعامله معا نحو: نعم ، في جواب من قال : هـل نجح خليل (أى نعم نجح خليل) — واعلم أيضا أن الفاعل لا يكون جملة .

﴿ يقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع ﴾ أو لا ً - إذا كان الفاعل محصوراً بإنما . نحو : إنما هذاب الناس الد بن الفويم الد بن الفويم أنها حداً الد بن الفويم أنها حوا كان المفعول ضميراً متصلا ، والفاعل الما ظاهراً نحو : كافاً في الأمير كافاً في الأمير أ

ثَالِثًا – اذا اتَّصلَ بالفاءل ضيرٌ يبودُ الى المفعول. نحو: كَاقَأُ التلميذَ مملَّمُهُ . ونحو: كلَّمَ علياً صاحبُهُ

واعلم أنه 'يَقدَّمُ المفرولُ على الفاعل جوازاً عند رِجود قرينة (ممنوبة) نحو: فهم المعنى موسى ، وأَضْنَتْ سُمْدَى الْحُمَّى .

أو قرينة لفظية . نحو: ضرب أخاك الأميرُ في أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا فى ثلاثة مواضع ﴾ الأوّل - إِذا كان للمفعول صدر الكلام . نحو : فَأَيَّ آبَات اللهِ تَمْكُرُونَ . ونحو : مَن رأيتَ ؟ ؟ وكم كتابًا قرأتَ

الثانى – إِذَا كَانَ الْمُعُولُ بِهُ ضَمِيرًا مَنْفُصِلًا مُرَادًا بِهِ التَّخْصِيصِ نحو: إِيَّاكُ نَسِدُ. وإيَّاكُ نَسْتَمِينُ

الثالث – إِذَا وَقَعَ فَعَلُ الْفَعُولُ بِهِ بَعْدَ فَاءِ الْجِزَاءَ، وَلِيسَ الْفَعْلُ مَغْمُولُ ۚ آخِرُ مُفَدَّمٌ . نحو : ورَ بَكَ فَكَبِّر . ونحو : فَأَمَّا الْيَتَبِمَ فَلاَ تَقْهُرُ ۚ

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو الفاعل _ هل يكون ضل بدون فاعل ـ ما هوحكم الفعل إذا كان الفاعل منى أو مجموعا — ماهو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا ? ماهى مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول — ماهى مواضع وجوب تأنيث الفعل الفاعل ? وماهى مواضع جواز التأنيث ? أذ كر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجو باً وجوازا اذ كر مواضع نقديم المفعول على الفعل والفاعل معا . ? ? ?

﴿تطبيق﴾

﴿ يَنّ الفاعل الذكر والمؤنث وأسباب تقديم الفاعل على المفعول وبالمكر وين الفعية لاتاد الدّ الله الآخية لاتاد المهاه . كَنَى بِحَدِيثُ العَدْبِ مُدَاويًا لِعلَلِي عباد والمهاه . كَنَى بِحَدِيثُ العَدْبِ مُدَاويًا لِعلَلِي عباد والمهام الحياة والفعل الفيل الحياة والفعل الفيل الحياة والمعلل الحياة والمعلل الحياة والمعلل المؤدّة والمعلل المؤدّة إلا البعيل العلم والمعلول المؤرّة أولا تأكل بهذيبًا . يتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالأعوال والأصول . لا يزيد عرا المؤدّة إلا البعيل المعنى تنام قريرة أجفانه وفقًا بصبّ فيك الموساهر المعنى تنام قريرة أجفانه وفقًا بصبّ فيك العلم حلية المنام العلم واعمل المنود وبنس ما تفعلون . كمى بالعلم حلية تمام العلم واعمل المنود عملاً المنام العلم واعمل المنود المنام المنام واعمل المنام واعمل المنود المنام المنام واعمل المنام واعم

﴿المبحث الثاني في نائب الفاعل ﴾

نَا ثِبُ الفَاعِلِ: اسمُ مَرْفُوعِ تَقَدَّمُهُ فِعِلْ نَامٍ مُتَصرِّف مَبنِي لَلهِ المُعَلِقِ مَبنِي المُعَلِق المجهول (١) أو شبهُهُ: وَحَلَّ مَحَلَّ الفَاعَل بَمَدَ حَذْفهِ . نحو: خلق الإنسانُ ضعيفًا. ونحو: يُشكر المحمودُ فملُهُ

وَيُحْذَفُ الفاعلُ لِأَغراضٍ كَثيرة _ منها: لفظية . ومنها: معنوية فَعَينَ الأَّعراضِ اللهُظيَّة _ - الإِيجازُ ، نجو: نُظرَ في الأَّمر

والْمُعافظة عـلى تَنَاسُبِ الفَّوَاصِلِ . نَحُو ـَ مَنْ طابتْ سَرِيرَ نَهُ حُميدَتْ سَيرَنُهُ

(۱) لابد عند بناء الفعل المجهول من تغيير صورته _ فان كان ماضيا كسر ما قبل آخره . وضم كل منحرك قبله نحو : مُخفِظ الدرس. وتُعلم الحسابُ _ واستخر ج المعن _ وإن كان مضارعا فتح ماقبل آخره وضم أوله . نحو : يحفظ الدرس _ و يتعلم الحساب _ و يستخر ج المعدن .

الحجهول يختص بالفعل المتمدى بنفسه . أو بالواسطة . نحو : مُرَّ بزيد . ولا يأتى من الحجهول يختص بالفعل المتمد إليه . ولا يكون من المجهول آمر ، بل ماض ومضارع لاغير — وقديبني الفعل اللازم للمجهول إذا كان فائب فاعله ظرفا أو مصدرا أو جارا ومجرو را نحو : اجتمع اليوم — واحتفل احتفال عظيم — وفرح بحضورك .

فإن كان ما قبل آخر الماضي ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها . نحو : قيل . واختير مجهول : قال . واختار .

و إن كان ما قبل آخر المضارع مـدًّا قلب ألفا . نحو : يقال و يباع — مجهول يقول . و يبيع .

وحكم النائب حكم الفاعل. في رفعه . وفي وجوب التأخير عن فعله المتصرف

ومن الأَّغْراض المعنوية _شهرةُ الفاعلِ فيكونُ ذِكرهُ حيِنتُذِ عبثًا. نحو: خُاقَ الانسانُ ضعيفًا.

أُو الجَهلُ به : فلا يُمكن تعيينُهُ . أَو الرَّغبةُ في إِخفائِه على السَّامعين . نحو : سُرق البيتُ

ومتى حُذِفَ الفاعلُ وناب عنه نَائبهُ فلا يجوز إلحاقه بما يَدُلَّ عليه. فلا يجوز إلحاقه بما يَدُلَّ عليه. فلا يُقال : عُوقِبَ الكسلانُ من المُعَلِّم . لأَنَّ الهاعلَ يُحذف المرض من الأَغراض السّابقة. فذكرُهُ. أو ذِكرُ مَا يَدُلَّ عليه في مابعدُ مُنَافَ لذلك

وتجرى جميعُ أحكامُ الفاعلِ والفعلِ المعلومِ. عـلى نائب الفاعل ـ والفعل المجهول

وتُسَمَّى الجَلْةُ المركبةُ من الفعلِ وفاعِلهِ .أو نائبِ فاعله «جُمْلَةً فِعليَّةً »

﴿ بنوب عن الفاعل و احل من الاربعة الاتية ﴾

الأُول – المفعولُ به: وهو الأُصل المقدَّم على غيره في النِّيابة عن الفاعل (١). وهو: إمّا أن يكونَ مُتَمدِّداً

وفى إفراد فعله إذا كان النائب منى أو مجموعاً . وفى تأنيث الفعل إذا كان النائب مؤنثا. وفى كونه واحداً . ولا يكون جملة . وغير ذلك من الاحكام التى تقدمت للفاعل (١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به إذا وجد . لأن الفعل أشد طلبا له من سواه . فيقال : ضرب خليل يوم الجمعة ضرباً شديداً فى داره

فإن كان المفعولُ بهواحداً، أقيم هُو نَائباً عن الفاعل. يحو: قُضِي الأَمرُ وَإِن كَانَ مُتمدِّداً ، أُنيب الأُولُ وبَقِي ما يَليه مَنصُوباً على حالهِ عَلى . أُعطى المُخترِعُ مُكافأةً . وَوُجدَ الخبرُ صحيحاً . وأُعلِم المستفهمُ الأَمرَ وَاقعاً . وأُخبِرَ الأَميرُ الأَمن سائداً . وَوُجدَ الرّائيُ صَوَاباً الثاني – أَلْصَدَرُ : يَنوبُ عن الفاعل بعد حَذفه . بشرط أن يكون مُتصرِّفا (١) مُختصاً يصحُ الاسنادُ إليه . نحو : كتبت كتابة حسنة منتقلا ينوبُ المصدرُ المُلازمُ النصب . نحو : معاذ . وسبحان ولا الدُبهمُ لعدم الفائدة . كسيرٍ و فيمتنع : يُسارُ سير ولا الدُبهمُ لعدم الفائدة . كسيرٍ و فيمتنع : يُسارُ سير في الثالث – أَنظر فُ : يَنُوب عن الفاعل بعد حذفه . بشرط أن يكون مُتصرِّفاً مُختَصاً . كالمصدر نحو : صيم رمضانُ وسيمُوت الليلة فلا ينوب . نحو : ممك . وعندك . لأنهما لا يُفارقان النصب فلا ينوب . نحو : ممك . وعندك . لأنهما لا يُفارقان النصب ولا نحو : زمان . ومكان . لعدم العائدة

وقد تجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى عند أمن الالتباس.

و إذا لم يكن للغمل مفعول به وأريد بناؤه للمجهول فينوب عن الفاعل فى مثل ذلك المصدر. والظرف مكانا أو زمانا . والمجرو ر بالحرف . بشرط أن يكون كل منها صالحا للنيابة . و إذا فقد المفعول به من السكلام جاز نيابة كل من المجرو ر والمصدر والظرف على السواء من غير أولوية لأحدها . ولا يكون نائب الفاعل الا واحدا كالفاعل

⁽١) المراد بالمتصرف عدم الالتزام لحالة واحدة فى الاستعال: فلا ينوب مثل «سبحان. ومعاذ » لملازمتهما المصدرية : ولامثل الدى . و إذ » لملازمتهما الغرفية ويختص المصدر بالوصف نحو: فهم فهم عظيم : أو ببيان نوع نحو: ضرب ضرب

الرابع – جَارُ مَع مَجْرُورٍ (١) يَنُوبُ عن الفاعل بَعد حَذَفهِ بشَرط أَن يكونَ مُختصاً بإِضَافةٍ . أو صِفةٍ . نحو : نظرَ في حَاجتِكَ ونحو : تُمكلِّم في أَمر هَامِ إلك اليومَ

وإذًا كان المجرورُ مُوَّنَثًا فلا تُلحقُ فِملَه علامةُ النَّأُنيثِ. فتقول «مُرَّ بهندِ » لا «مُرَّتْ » لِأَنه لم يسند إليه صريحًا

ويجوز تقديم المجرور على فعله باقياً على نيابته له ، فتقول : « بهندٍ مُرٌّ »

﴿أجب عن الإسئلة الاتية ﴾

ما هو تائب الفاعل بو ما الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه ? ما هي أحكام ما هو تائب الفاعل. ماهي الاسباب التي تقضى بحذف الفاعل. متى يصح إنابة المصدر والظرف والمجرور بالحرف عن الفاعل. مامعني كون الظرف والمصدر متصرفين مختصين ؟؟

المجرمين . أو بتحديد عدد نحو : نظرة نظرة أو نظر نان و يختص الظرف بالوصف نحو : صبم يوم كامل . أو بالاضافة نحو : صبم يوم الخيس . أو بالعلمية نحو : صبم رمضان (٢) يشترط عدم لزوم الجار طريقة واحدة في الاستعال — كمنذ -- و رب وحروف الاستثناء ، لاختصاص الاول بالا يجاب . والثاني بالنكرة . والثالث بالمستثنى ويشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنيابة عدم كونه مجروراً بحرف دال على التعليل . فاذا قلت «يخاف من بأسك» يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً في «يخاف» عائماً إلى المصدر . ولا يكون المجرور نائب فاعل لأ نه جر مجرف دال على التعليل عائماً إلى المحدر . ولا يكون المجرور نائب فاعل لأ نه جر مجرف دال على التعليل واعلم أنه بالبحث في كتب اللغة وجدت أفعال تستعمل على صورة المبني للمجهول نها «جُنّ » فلان ، « بُهت » الذي كفر ، « مُطل » دمه أي أهدر ، «أولم» بالهو ، شائما «جُنّ » فلان ، « بُهت » الذي كفر ، « مُطل » دمه أي أهدر ، «أولم» بالهو ، «مُعنى » بالمسألة أي اعتنى بها ، «زُهي » علينا . أي تكبر «حُمّ » هو عك»

﴿ تطبيق - بين انواع نائب الفاعل ﴾

يُصاب الفتى من عثرة بلسانه . يكرم المره لا دابه ولا يُكرم لثيابه _ إنّا يُكرم المره بأعمله . إن لم يكن موفوراً مالك فلتكن محودة أعمالك قالت الحبكاء : كل نعمة يُحسدُ عليها إلا التواضعُ _ جُبلَ النّاس على ذم ومانهم _ لو كانت العقولُ تُناسبُ الأجسامَ للزمك أن نقول إن الفيل أعقلُ الحيوان . واما أمكن الفلام أن يقودا بخال . لا تظلم كا لا يحب أن تُظلم . قد يُدْرَك بالله مالا يُدْرَك بالهنف _ أسستُ الاسكندرية معالم الميلاد . والقاهرة أسستُ سنة ٢٥٩ هجرية . لم يأت على سنة ٢٣٧ قبل الميلاد . والقاهرة أسستُ سنة ٢٥٩ هجرية . لم يأت على وعُفيتُ قصورُ ها وهيا كلم السميدُ من وعظ بنيره . كفي بالم عسمادة أن يُوثق به في دُنياه ودينه

[«] فُلج » ، « سُنْط » فى يده أى ندم « غُمّ » الهـالال ، « أغى عـلى المريض » « أُمتقع » أو « أُنتقع » لونه « أرهصت » الدابة أى أصيب حافرها و « سُلج » فؤاده . ذهب خوفه . وهدأ روعه

﴿الباب الرابع في المبتدأ والخبر ﴾

ألمبتدأ : هو الاسمُ الصريحُ ، أوالْمُوَّوَّلُ بهِ (۱) ، أَمْجَرَّدُ من العوامِلِ الله فليَّة . غير الزائدة وشِبهِها (۱) مُخبراً عنه (۱) أو وصفاً رافعاً لمُستَفني به والخبرُ : هُوَ الْجُزِهِ الْمُنتَظِمُ منهُ معَ الْمُبتدا إِجُملةً مُفيدةً . نحو : الله واحدٌ .

وارتفاعُ المبتدأ « بالابتداء » وهو عاملُ مَدنَويُ وي المبتدأ « بالابتداء » وهو عاملُ أَمفنُي _ وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الاول في تعريف المبتدا وتنكير ١٤)

أَلاَّصِلُ: في الْمُبتَدَأَ أَن يَكُونَ مَعْرِفَةً « لِأَنَّهُ مُحَكُومٌ عَلَيْهُ » والمحكومُ عَلَيْهِ يَجِبُ أَن يَكُونَ مَعْلُوماً لِيكُونَ الحَجُ مُفيداً وذلك لان

⁽١) المبتدأ المؤول. نحو: وأن تصوموا خير لكم - أى وصومكم خير لكم

⁽٣) الزائدة وشبهها لا عبرة بها (فمن _ والباء) في نحو : هل من خالق غير الله وفي نحو : بحسبك درهم . كعدمها . فلا يعتد بها لأن الزائد في حكم الساقط . فيكون المبتدأ في تلك الحالة مجروراً لفظا . مر فوعاً تقديراً .

⁽٣) فالمبتدأ نوعان _ مبتدأ له خبر كالمثال المذكور _ ومبتدأ له مرفوع يغنى عن الحلير . كااذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لأسم ظاهر ، أولضمير منفصل يتم الكلام بكل منهما . بشرط أن يكون مسبوقاً ذلك الوصف بنني (حرفى — أوفعلى — أو اسمى . فحو أحافظ أنت درسك . أصائم أنها ، أفاهم انتم . وسيأتى بيانه

الإخبار عن المجهول لأيفيد ، لتَحير السّامع فيه ، فَينفُر عن الإصفاء إليه في الإخبار عن المجهول لا يُفيد ، لتَحير السّامع فيه ، وذاك إِذَا دَلّت على عُمُوم - أو دَلّت على خُصُوصِ

ا أمَّا اختصاصُها _ فيقرُّ بِهَا مِنَ الْمَعرفة

وأمَّا عمومُهَا فيستَغَرِقُ كُلَّ أَفُواد الجنسِ (لاَ فَرَدُ وَاحَدُمُنِهُ) فَتُشْبُهُ الْمُعَرَّفَ بِأَلْ الجنسِيَّة

﴿ تخصيص النكوة التي يصح الابتدا، بها ﴾ ﴿ بالسوّغات الآتية ﴾

(ألوَ صف لفظاً . نحو : عَدُو عَاقَلُ خيرٌ من صَدِينِ جاهلِ اللهِ صَف نقديراً . نحو : وَيُلْ أَهْوَنُ مَنْ وَيْلَيْنِ _ أَى وَيَلْ وَاحدُ لَا أَوْلُو صَفَ نقديراً . نحو : وَيْلُ أَهْوَنُ مَنْ وَيْلَيْنِ _ أَى وَيَلْ وَاحدُ لَا إِضَافَةً لَفظاً . نحو : حلْية الأَدَب خَيرُ حليةٍ ٢ - (أو الإضافة مَعنى . نحو : كُل يَمُوتُ _ أَى كُلَّ أَحدٍ ٢ - التّصفير . نحو : كُنتَيِّبٌ هَذَّبَ أَخْلاَقِي (أَي كتابٌ صَفير ")

⁽١) وقد ذكروا الابتداء بالنكرة مسوغات أخرى كثيرة - أهمها

﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتدا. بها ﴾ ﴿ بالمدوِّ غات الا تية ﴾

١ – إِذًا كانت اسمَ شَرْطٍ _ نحو : مَنْ سَلَّ سَيفَ الْبَنَى قُتلِ به

٢ - إذا كانت اسمَ استفهام _ نحو: مَنْ فَعلَ هٰذَا ؟ وماً عِنْدَكُ ؟ ٩

٣ - إِذَا وَقَمَتْ بَعْد استفهام أَو نَفْي بَعُو : هَلْ عُودٌ يَفُوحُ بِلاَ دُخَانَ ونحو : مَاخلُ لَنَا

٤ - إذاً وقعت بعدرُب . نحو: رُب عُذرٍ أَقبع من ذَنْبٍ

١ — إذا وقعت النكرة بعد ظرف أومجرو ر بالحرف تامين نحو: وفوق كل ذى
 علم عليم — ولكل عالم هفوة . ولكل قوم هاد

٧ — إذا كانت دعاء . نحو: سلام لكم — و و يل للظالمين .

٣ — إذاوقعت في صدرجملة حالية نحو: سرنا ونجم قد أضاء.

٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية . نحو: نظرت فاذا فار تلتهم القصر

وقعت بعد لولا . نحو : لولا اجتهاد لساد الناس كلهم .

٦ - إذا أريد بالنكرة التنويع . نحو فيوم علينا . ويوم لنا

٧ - إذا كانت خلفا من موصوف . نحو : عالم خير من جاهل (أي رجل عالم)

إذا عطف علمها معرفة أو نـكرة مخصصة ، نحو: تلميذ وخليل يتعلمان

٩ - إذا كانت النكرة عاملة الجر _ أو النصب . نحو : إغاثة ملهوف كفارة

ونحو: مكرم خليلا حاضر

١٠ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء نحو: لرجل قائم

﴿ تمرین ﴾

﴿ مَا الذِي أَجَازُ الابتداء بالنكرة ؟ ؟ ﴾

﴿ المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ و الخبر ﴾

الأَصلُ فى المبتدأ « التَّقديمُ » لأَنه محكومٌ عليه والأَصل فى الحبر « التَّأخيرُ » لأَنه الحكومُ به

^{11 —} إذا كانت النكرة في معنى التعجب نحو: ما أحسن الصدق وأكثر هذه المسوغات برجع إلى العموم والخصوص كما سبق شرحه

والحكومُ عليه يَجِبُ أَنْ يكونَ موجُوداً قبل اللهم ولهذَا ﴿ يتقلم المبتلأ على الخبر وجوبا ﴾ ﴿ في أربعة مُواضع ﴾

أُولًا - إِذَا كَانَ المبتدأُ من الأَلفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارة ، وهي أَسَمَاءُ الاسْنَفِهَامِ. والشَّرط وما التَّمجُبيَّة . وكم الخبريَّة . وضميرُ الشَّأْنُ والمُقْتَرِنُ بلاَمِ الابتداء . والموصولُ الذي اقترنَ خبرهُ بالفاء

نحو : من بالباب. وكسمد زعيم . وما أحسن الأدب . ومن يطلب يَجِد . وكم عَبيد لى . ونحو : ألذي يَنْجَحُ أُولَ التَّلاَميذ فَلهُ جَأَرُة مُنَّ عَلِيب لَيْ الْبَيد لَى . ونحو : ألذي يَنْجَحُ أُولًا التَّلاَميذ فَلهُ جَأَرُة مُناياً - إِذَا كَانَ المبتدأ مقصُوراً على الخبر . نحو : إنّما الحديد صلب على الله على المبتدأ جُملة فعليّة فاعلها ضمير مستتريعود على المبتدأ . نحو : ألحق يُعلُو . والإحسان يسترق الإنسان على المبتدأ . نحو : ألحق يُعلُو . والإحسان يسترق الإنسان

رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبرُ مَعرفتين (١) أو نكرتين متساويتين في التّخصُص والتّعريف ، ولاقرينة تبيّنُ المرادَ. نحو : كتابى رَفيق ونحو: أكبرُ منك سِناً أكثرُ مِنك تَجرِبةً

⁽١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو : الصادقون هم المفلحون . فيؤتى بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم فلولا وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العالم » صفة « لأخوك » فيبق منتظراً للخبر . فلما جئ بضمير الفصل تميينت الخبرية

﴿ ويتقلم الخبر على المبتدأ وجوبا ﴾ ﴿ ف أربعة مَواضِعَ ﴾

أُولًا - إِذَا كَانَ الحَبرُ مِنِ الأَلْفَاظِ النِّي لَمَا الصَّدَارَةُ . نحو: أَيْنَ كُتَا بُكَ . ونحو: مَتَى الامتحانُ . ونحو: كيفَ الخلاصُ قانياً - إذا كان الخبرُ مَقصُوراً على المبتدأ . نحو ما عاد لَ " إلاّ ربّى ثانياً - إذا كان الخبرُ ظرفاً أو جاراً ومَجروراً والنُّبتدأُ أَد كَرِدًا للمُسَوِّعُ لَهَا . نحو: عندك أدب . ونحو: للقادم دَهْشَة "

رابعاً - إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضَ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فَى المُبَدَّدُ نَحُو. لِلْمَامُلِ جَزَاءُ عَمَلُهِ ـ وَفَى المَدِرَـة تَلامِيذُهَا

وإِذَا لَمْ يَكُن مَايُوجِبُ تَقَدِيمَ الْهُبَنداُ وَلاَ تَأْخِيرَهُ ، يَجُوزُ تَقَدَيمُ الْعُبِرِ . نحو : حَاضر والدِي

وحكه أن يتصرّف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله ، و يستى هذا الضمير (ضمير الفصل ـ أو العاد) وهو ضمير رفع منفصل لامحل له من الاعراب لأنه إنما يؤتى به لمجرد الفصل دون الاسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على نصو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير الفصل يؤتى به لتمييز الخبر عن النابع، ولفائدة قصر المسندعلي المسند إليه . حتى إذا كان القصر حاصلا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد نحو: إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله .

﴿ المبحث الثالث في في كر المبتدأ وحذفه ﴾

الأَصل في المُبتدأ أن يكونَ مذكوراً لأجل أن يكونَ الحكمُ منيداً ، لكنه قد يُحذفُ : وجوباً _ وجَوَازاً

﴿ يحذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع

أُولاً - إِذَا كَانَ خَبرُ المبتدأُ مَخصُوصَ أَوْمَ - وَبِئْسَ . مُوَخَرًا عنهما . نحو : نِعمَ الفَائحُ صَلَاحُ الدِّين ـ بِئْسَ الْخُلُقُ خُلْفُ الوعد ثانياً - إذا كَانَ خَبرُ المبتدأُ نعتا مقطوعاً عن متبوعه : للمدح أو للذّم ـ أو للترحم ـ نحو : رحمَ الله عُمرَ العادلُ (أي هو العادلُ) . ونحو : أعُوذ بالله من الشيطانِ الرجيمُ (أي هو الرَّجيمُ) ونحو : تصدّق على الفقير المسكينُ (أي هو المسكينُ) ونحو : تصدّق على الفقير المسكينُ (أي هو المسكينُ) ثالثاً منابَ الفعل ثالثاً منابَ الفعل

نعو: صبر مجيل أو أي صبري صبر مجيل (١) رابعاً - إذا كان جواب القسم سادًا مسد المبتدأ . نحو: ف ذمتي لأَ فعلَنَّ (أي في ذِمتني بمين)

⁽١) الصبر الجيل ، هو الذي لاشكاية معه ، والصفح الجيل : هو الذي لاعتاب معه ، والمجر الجيل : هو الذي لا أذية معه واعلم أن الاصل في المبتدأ والخبر ذكرها وقد يحذفان معاً و أحدها لدليل . نحو : نعم لن قال : هل سيدك حاضر ؟ وسعد لن قال : من زعم الوطن ؟ ؟

خامساً - بمد « لاَسيِّماً » إذا كان الْمُستَّفْنَى بها مرفوعا . نحو : أكرم الزعماء لاسبًا سعد (أي هو سعد)

﴿ المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه ﴾

الأَصل في الخبر أَن يكون مَذكوراً ولا يُمدَّلُ عَن ذلك إِلاَّ لدَّوَاعٍ تَدْعُو لِأَنْ يُحذَفَ فَهَا وُجُو بَا _ وذلك في أربعة مواضع

أُولًا - إِذَا كَانَ الْمُبَتَدَأَ صَرِيحًا (١) فِي الفَسَمِ . نَحُو : أَيْنُ اللهِ لَكُو اللهِ كَانَ اللهِ كَا أَنْ اللهِ يَميني) لَأَ نَصِفَنَ الْمُظُلُومَ (أَي ـ أَيْنُ اللهِ يَميني)

ثَانِياً - إِذَا كَانَ الْمُبتدأُ بِمِدَ لَولاً _ وَالْخِبرِكُوْنَ عَامَّ أَنْ نَحُو: لَوْلاً النِّيلُ لِكَانت مصرُ قَفَراً النِّيلُ لِكَانت مصرُ قَفَراً أي لَا النِّيلُ لِكَانت مصرُ قَفَراً أي لولا النِّيلُ موجود "

ثالثاً - إذا كان المُبتدأ ممطوفاً عليه اسم بواو تَدُلُ على المصاحبة نحو: كل إنسان وعَملُه (أي _ مُقترنان) ونحو: كل امري وطبعه رابعاً - إذا كان المبتدأ مصدراً مُضافاً إلى مَهمُوله. أو كان اسم تفضيل مُضافاً الى مَصدر صريح أو مُووَّل وقع بَعدها (حَال) سدَّت مَسدّ الْخَبر، و تلك (الحال) لا تصلح أن تكون خبرانحو عَهدي بك نبيها ونحو: أكثر سفر سلم مَاشياً (أي _ إذ كان . أو إذا كان مَاشاً)

⁽١) بخلاف، نحو: عهد الله لأكافئنك فيجوز فيه اثبات الخبر لعدم صراحة القسم إذ يستعمل في غيره، نحو: عهد الله يجب الوقاء به

﴿ المبحث الخامس في خبر المبتدأ وانواعه ﴾

أَخَابِرُ _ هوالاسمُ المرفوعُ المُسندُ إلى المُبتدأ (غَيرِ الْوَصْف) لِيُتَمَمَّ فَائدتَه (١) _ والأصلُ في الخير أن يكونَ نكرة لا نَهُ وَصْفُ لِلمُبتدأ وقد يَأْنِي الخَبرُ معرفة إذا كان المبتدأ مُعرّ فا _ نحو: أللهُ مولانا ونحو: الدينُ المُعَاملةُ _ ونحو: يوسف أخوك

﴿ تمرين: الذكر اسباب تقديم المبتدأ أو الخبر ﴾

درهم ينفع خير من دينار يصرع ، صدر العاقل صندوق سره ، من استرعى الذئب فقد ظلم ، من عمل صالحاً فلنفسه . ومن أساء فعليها .

قيل لبعض الحكاء: صف لنا الدنيا. فقال: أمل بين يديك. وأجل مطلُّ عليك. وشيطان فنان، وأماني جرارة العنان،

قال لى كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل أذل الناس معتذر إلى لئيم

كل من فى الكون يشكو دهره ليت شعرى هذه الدنيا لمن كل من فى الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات كل من يداوى عللافى نفوس قومه فله أجر المحسنين

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد ، وكان الخبر هو الجزء الذى يستفيده السامع . ويصير مع المبتدأ كلا ما ماما _ وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ — وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالضمير المستتر العائد إلى المبتدأ _ أو بالضمير المقدر _ أو بغير ذلك من الرباطات اللفظية أو المعنوية . كاسيأتي مُفصلا بالأمثلة

﴿ الحنبر ثلاثة انواع ﴾ مُفرد (۱) وجملة وشبه جُملة ﴿ الحنبر المفر ك ﴾

الخبرُ المفرد _ إذا كان مُشتَقًا جَارِيًا مَجرَي الفعل وجبَ أَن يكونَ مُشتَمِلاً على ضَميرِ مُستَتر (٢) عائد الى المبتدأ . نحو: العلم نافع " - أي نافع هو إلا إن رَ فَعَ الْمُشْتَقُ إِنْمًا ظاهراً . نحو: سَمَد طيّب مُنصَرُهُ

ومتى تَضَمَّن } الخبرُ ضميرَ المُبتدأ لرَّ مت مُطابقت ه (٢) له افراداً

و إلى هذا الاساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

⁽۱) المراد بالمفرد هنا. ماليس بجملة ولاشبه جملة. فيدخل ضمنه المثنى والمجموع. فأذا قلت الرجلان قادمان. والرجال قادمون. فقادمان خبر مفردومثله قادمون خبر مفرد والمغرد نوعان: جامد — ومشتق — والجلة نوعان: اسمية — وفعلية. وشبه الجلة نوعان: ظرف. وجار ومجرور بحرف الجر.

⁽۲) يجب ابراز الضمير إذا كان الخبر واقعا بعد مبتداً غير متصف بمعنى (الخبر) سواء أحصل النباس أم لم يحصل وضابط ذلك: أن يتقد م مبتداء ان ويتأخّر عنهما خبر — فان وقع من الثانى فقد جرى على من هوله ، فلا يبر ز الضّمير نحو: خليل سليم كاتبه: تريد الاخبار بكاتبية سليم لخليل — وإن وقع من الأول فيجب ابراز الضمير مطلقا لأنه جرى على غير من هوله نحو: صفية سعد زعيمته هي — فتاء التأنيث في (زعيمته) تدل على أن الوصف في المعنى (لصفية) وكان يصح الاستغناء عن الضمير — لكن أبرز طرداً للباب على وتيرة واحدة.

⁽٣) الا إذا كان مصدراً . أو اسم تفضيل مقرون بنن . أو نكرة أو سببيا أي

وتثنية . وجماً . وتذكيراً وتأنيشا . نحو : سَعَدٌ مؤدّب والمهذّبوت عَبُو بُونَ _ والمهذّبوت

أُمَّا إِذَا كَانَ الْخَبِرُ المَفِرِدُ جَامِداً فَلَا يَشْتَمَلَ عَلَى ضَمِيرٍ. نَحُو: الصَّنْتُ رَيْنُ . والسُّكُوتُ سَلَامة ـ ولا تلزمُ فيه أيضاً الْمُطَابقة . وقد يُوَّوَّلُ الجَامِدُ بِالمُشْتَقَ فيتحمّل ضميراً . نحو: على أُسد أُ أى شجاع هو

﴿الحبر الجملة﴾

أَلْمِبُ الْجُمْلَةُ – إِمَّا أَن يَكُونَ جُمَلَةً فِعِلْيَّةً . نحو: الله يَعلمُ

رافما لاسم مشتمل على ضمير المبتدأ. أو مما يوصف به المذكر والمؤنث بلفظ واحد فلا نجب المطابقة بل يجب الافراد والتذكير نحو: محمد أو المحمدان - أو المحمدون عدل. أوصبور. أوخير من فلان. و إذا كان المبتدأ جما لغير عاقل جاز أن يأتى الخبر مفردا أو جما لمؤنثين نحو: الكتب مفيدة - أو مفيدات.

تنبيهات - الأول: لا يخبر بظرف الزمان أو المكان عن اسم الذات فلا يقال سعد اليوم. ولا سعيد غدا (لعدم الفائدة) حيث إن الذات لا تختص بزمن حون زمن - فاذا أفاد الاخبار به عن الذات وحصلت فائدة - بأن كان المبتدأ عاما والزمان خاصا بوصف أو اضافة مع جره بني - كنحن في شهر رمضان.

والشعب في عصر ذهبي (جاز الاخبار به)

الثانى - يخبر بظوف الزمان عن المعانى (لأنها أعراض - كالصوم والسفر) فهى أحداث أفعال : ولابد لسكل حدث من زمن يختص به . فنى الأخبار به عنها فائدة . نحو : السفر غدا (واليوم خر وغدا أمر)

وإماً: أن يكونَ جُملة اسمية . نحو: الظّلم مرتمُهُ وَخِيمٌ . والغالبُ في هذه الجلة: أن تكونَ خبريّة _ وقد تأتى انشائية نادراً فتقع خبراً . نحو: سلمٌ « لاتَضْر بهُ »

وَيُشترط فى الْجُملة الواقعة خبراً أن تكون مُشتملة على رَابط يَرْيُطها بالمبتدأ

﴿ روابط الخبر بالمبتدأ ﴾

إماً: الضمير البارز. نحو: الكريم محمود خلقه وإماً: الضمير المستتر (۱) نحو: الحق يملو ـ أي هو وإماً: الضمير المستتر (۱) نحو: الحق يملو ـ أي هو وإماً: اسم الاشارة ـ نحو: العملُ الطيّب ذلك حَينُ وَإِماّ: إِعادة المُبتدأ بلفظه . نحو: الحاقةُ ما الحاقةُ وَإِماّ: إِعادة المُبتدأ بعناهُ . نحو: نُطْقِي أَللهُ حسى (۱) وَإِماً: إِعادة المُبتدأ بلفظ أعم منه _ نحو: سعد في الرّجلُ (۱)

واعلم أنه إذا وقعت نكرة مشتقة فى تركيب مبدو، بظرف — أوجار ومجرور أو باسم استفهام يدل على الظرفية _ ترفع تلك النكرة على أنها خبر للمبتدأ الذى قبلها وكل من الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام لغو _ ويصح نصب تلك النكرة على

⁽١) وقد يقدر الضمير . نحو: اللؤلؤ _ المثقال بدينار (أي المثقال منه)

⁽٢) فجملة (الله حسبي) التي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقي) أي المنطوق به

⁽٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عوم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره والعموم مستفاد من أل الجنسية الداخلة على (رجل)

﴿ الخبرشبه الجلة ﴾

أَلْخَبر شبه الجملة _ هو الْمُتعلَّق المحذوف لـ كل من الظرف . وا كجار والمجرور . نحو : الْجَنَّة نحت أقدام الأمهات . ونحو : أَلْفُوة في الانحاد . فاذا فد المتعلَّق المحذوف وصفاً . كان الْخَبر من قبيل (المفرد) وإذا قد المُتعلَّق المحذوف فعلا . كان الخبر من قبيل (الجملة) . فوذا قد المُتعلَّق المحذوف فعلا . كان الخبر من قبيل (الجملة) . فيو : ألحمد لله (أي _ الحمد واجب أو : بجب لله تبارك ونعاكي) واعلم _ أنَّ هذا الْمُتعلَّق إذا دل على و جُود مُطلق (كيكون وكائن) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره وكائن) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره أما إذا دل على وجُود مُقيد بصفة . وجب ذكره فوق الجواد أي راك _ في الشرس فوق الجواد أي راك _ فيحذ في المورق المحواد أي راك _ فيحذ في المورق المحواد المناس فوق المحواد أي راك _ فيحذ في المحد المناس فوق المحواد أي راك _ فيحذ في المحد في المحد المحد المحد المناس فوق المحواد أي راك _ فيحذ في المحد المح

﴿ المبحث السانس)

فى تَضمين الْمُبتدأ معنى الشّرط. وَوُجوبِ اقترانِ خبره بالفاء إذا كان الْمُبتدأ مُبهماً وسبباً للخبر كان بَنزلة اسم الشّرط، والخبر بمنزلة جوابٍ له، فتدخلُ الفاء على الخير إذا كان مُتأَخراً. كما تدخُلُ على

الحالية — وكل من الظرف والجاروالمجرورواسم الاستفهام خبر مقدم وما بعدها مبتدأ مؤخر نحو: عندى سليم نائم: أو — نائما. ونحو: في البيت ابنك جالس: أو — جالسا. ومحو: أين أبوك مقيم: أو — مقيا.

- الجواب وذلك في أربقة مواضع
- ﴿ ١ ﴾ إِذَا كَانَ الْمِبْدَأُ اللَّمَ مُوصُولًا _ نحو : أُلَذِي تَأْتُونَهُ مَن خَدِر فَهُوَ ذُخَرٌ لَكِم
- (٢) إذا كانَ الْمُبتِداُ نكرة موصوفة بندير المفرد (١) . نحو : صديق موسوفة بندير المفرد (١) . نحو : صديق معلم موسوفة بندير الثناء ورجل فى الدّار فلهُ دينار معلم معلم المثناء ورجل فى الدّار فلهُ دينار معلم معلم المثناء ورجل فى الدّار فلهُ دينار معلم المعلم المعلم
- (٣) إذا كَانَ الْمُبتدأُ نَكَرة مَضَافًا الى موصول. وَصِلْتُه فَمَل مَستَقْبِلُ اللهِ عَنْ يَأْتَيْنَي فَلَهُ دِينَارُ (٠)
- (١) أما النكرة الموصوفة بالمفرد فلا تدخل الفاء على الخبر. نحو: رجل عالم له دينار بخلاف نحو: رجل في الدار فله دينار فان في الدار شبه جملة وليس عفرد. ولكن إذا كان الموصول « أل » فلا شرط فيه لأن صلة «أل» لا تكون الا صفة مفردة نحو: المجتهدة فأ كرموهما.
- (٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو يأتيني _ والمبتدأ بمنزلة اسم الشرط: والشرط لا يكون إلا فعلا.
- (٣) ويمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب والجواب لايقترن بالفاء إلا مؤخراً .
 - (٤) ويمتنع دخول الفاء أيضا إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط.
- (ناسخ) غير « إنّ ولكنّ » . نحو : ليسكل من ينظم الشعر له جائزة و نحو : ليت من يأتيك له منك اكرام _ أما مع (لكنّ ـ و إنّ) : بكسر الهمزة فلا تمتنع الفاء نحو : إنّ الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم .

وكقوله : ولكنّ ما يقضَى فسوف يكون .

(٤) إذا كانَ الْمُبتدأُ نكرة مضافاً إلى نكرة — وصفتُهَا جارُ ومَجرور أو ظَرف من بحو : كل تلميذ في المدرسة فَلهُ جائزة م وكلُ رجل عنده أدب فلهُ فضلُ

﴿المبحث السابع

فى المبتدأ الوصف الرّافع لمُستغنَّى به عن الحبرُ إِذَا وقَعَ الْوَصِفُ (١) بعد نني (٢) أو استفهامٍ

وكان عامِلاً في اسم ظاهر ، أوضهير مُنفصل (٣) كان مُبتدأً _ وما بعدهُ مَرفوعاً بِهِ أغنى ءن الخبر لفظماً ومَعنى. نحو: ما عَالِم أخوك بالأمر. وهل عارف أنها بِعالِي ﴿ -

وإِذا طابقت الصِّفةُ مابعدَها في الإِفراد

ويقل دخول الفاء على « أن » بفتح الهمزة . نحو : واعلمو أن ما غنمتم من شهى و فان لله خمسه .

⁽١) المراد بالوصف . اسم الفاعل . واسم المفعول والصفة المشبهة . وأفعل التفضيل . والاسم المنسوب – غير أنه إذا كان الوصف اسم مفعول كان ما بعده (نائب فاعل) سادا مساد الخبر نحو: هل معذور أخواك : ويكون الوصف بمنزلة الفعل: فلا يثنى – ولا يجمع – ولا يوصف – ولا يعرقف – ولا يصغر .

⁽٢) يكون النغى والاستفهام بالحرف كما مثلنا — أو بغيره. نحو: ليس منطلق أخواك — وكيف جالس ولداك.

⁽٣) أما اذا كان مرفوع الصفة ضميراً مستتراً محو: سلم لا آكل ولا شارب . فتكون خبراً للمبتدأ الذي قبلها (وليست من موضوعنا هذا) .

(١) جاز: أن تكونَ مُبتدأً. ومَابعدها مَرفوعًا سَدّ مسدّ الْخَبر

(٢) وجاز: أن تكونَ خبراً مقدّماً وما بمدَها مُبتدأ مُؤخّراً. نحو : هل قادِمْ النَائبُ

أُمَّا إذا طابقت الصِّفةُ مابعدها فى التَّثنية أو الجمع تعيِّن كونُ الصَّفة خبراً مُقدَّما _ وما بعدها مُبتدأ مُوَّخَراً . نحو : هل قادمانِ الفائبانِ وما راحلون أنتم

وأَمَّا إذا لم تطابق الصَّفة مَا بَمدَها في التَّذبية والجمَع تعيّن كونُ الصفة مُبتداً _ وما بعدها مرفوعًا سدَّ مَسدَّ الْخَبر. نحو: ما حاضر أخواي . وما مُسافر أنتما

وَتُسَمَّى الجُملة المركَّبة من الْمُبتدأ والخبر _ أو . المرفوعُ الَّذِي يَسُكُّ مَسَدَّ الخبر « جملة اسميَّةً »

وقد يَتَعدَّدُ المبتدأ . نحو : أَهلُ مصرَ أَكثرهُمْ زَارَعُونَ وَدَدُيَةُ وَالْمَرْشُ الْمَجيدِ وَكَذَا الخَبرِ يَتَعدَّدُ . نحو : هُوَ الْغَفُورُ الوَدُودُ ذُو المَرشِ الْمَجيدِ

﴿ مُو ين بيِّن أنواع الروابط بين المبتدأ والخبر ﴾

ألحرب سجال: يوم لك ويوم عليك ، النصر بيدالله يؤتيه من يشاه. الكتاب نعم الأنيس في الوحدة ، الصمت زبن والسكوت سلامة . كل فتاة بأبيها مُعجبة للحيوان حياة وللانسان حيانان فانظر أى الاثنتين أنت . كلام الله دواء القلوب أكمل الناس من ملك الرجال بجميل الحصال ، ألشر قليله كثير . أصحاب المين ما أصحاب المين ، كل شيء من الد نياسهاعه أعظم من عيانه ، من غر بل الناس مغلوه ، ولباس الد توى ذلك خير

على معى حيثًا تمممت ينفُهني صدري وعاء له لا بطن صندوق الناريخ شاهد الأزمنة، وحياة الذا كرة، ومدرسة الحقيقة، ومرآة الغابرين، وصيفة يقرأ عليها العفلاء آيات العبر، سعد ذاك الزعم ما الحاقة ما الحاقة

غيرُ مأسوف على زمن ﴿ ينقضِي بالهُم ۗ والْحزَنِ

عُوذَج : إعراب قول الشاعر وكُلِّ امْرِيءِبُو لِي الجميلَ مُحبَّبُ وَكُلُّ مَكَانِ يُنْبِتُ الْعَزِّ طَيِّبُ

المرابع	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	وکل
كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة – وكل مضاف	
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	امرئ
فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل مستتر	يولى
جوازا تقديره هو	
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفمل والفاعل في محل	الجميل
جر صفة لامرئ	
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	محبب
الواو حرف عطف . كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وكل مضاف	وكل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	مكان
فعل مضارع مرفوع بالضمةالظاهرة. والفاعل مستتر جوازا تقديرههو	ينبت
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والجلة من الفعل والفاعل في محل	العز
جرصفة لمكان	
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	طيب

﴿أجبعن الاستلة الاتية ﴾

ماهو المبتدأ وما هو الخبر ؟ ماهو حكم الخبر ؟ متى تكون النكرة مفيدة ؟ ما هو حكم الخبر ؟ ماهى مرتبة كل من المبتدأ والخبر ؟ متى يجب تقديم المبتدأ ؟ ؟ متى يجب تقديم الخبر ؟ متى يجب الخبر ؟ متى يجب الخبر ؟ متى يجب الخبر ؟ متى يجوز تأخير الخبر ؟ ما هى مسوغات الابتداء بالنكرة ؟ كم نوعا الخبر ؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا ؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا ؟ ما هو حكم الخبر الجلة ؟ ماذا يشترط فى الجلة الواقعة خبراً ؟ ما هو حكم شبه الجلة الواقعة خبراً ؟ هل يتعدد الخبر ؟ متى يقع المبتدأ وصفا له مرفوع ساد مساد الخبر ؟ ماهو حكم الوصف إذا لم يخالف مابعده تثنية وجمعا ؟ متى يجوز حذف المنبر ؟ متى يجب حذف المخبر المبتدأ ؟ متى يجب حذف المبتدأ ؟ متى المبتدأ كليد المبتد المبتد المبتدأ كليد المبتدأ كليد المبتدأ كليد المبتدأ كليد المبتدأ كليد المبتدأ كليد ا



﴿ البابِ الخامس في الأَفمال النَّاقِمة ﴾

أَلاَّ فَعَالُ النَّاقِصَةُ (١) هِيَ النِّي تَدْخُلُ عَلَى المبتداِ والحبر فَترفعُ الأَّوْلَ (٢) عَلَى أَنَّهُ أَسَّهُمَا ، وتَنصبُ الثَّانِي (٢) على أَنَّهُ خَبرُها ، نحو «كانَ عُمرُ عَادِلاً » _ وفي هذا الباب مباحث عُمرُ عَادِلاً » _ وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الاول ﴾

أَلاَّ فَعَالَ النَّاقِصَةِ - ثَلاثَةَ عَشَرَ فَعَلاًّ ـ وهي:

«كانَ. وأمسَى. وأصبحَ. وأَصْحَى. وظَلَّ. وبَاتَ. وصارَ. (١) ولَيسَ وما زَالَ. وما انْفَكَّ. ومافَتِيَّ. وما بَرِحَ. ومادامَ (١)

(١) وتسمى أيضاهذه الأفعال نواسخ المبتدأ والخبر. و إنماتسمى ناقصة لأنها لا تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر المنصوب. بخلاف الأفعال التامة فان الكلام ينعقد معهابذكر المرفوع. و يكون المنصوب بعدذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب. ولكن لايعد المنصوب في هذا الباب فضلة لانه في الأصل خبر المبتدأ. و إنما نصب تشبيها له بالفضلة (٢) مالم يكن من ألفاظ الصدارة كأسماء الشرط (٣) بشرط كونه غير طلبي (٤) قد ألحق بصار: «آض. ورجع ، واستحال ، وعاد ، وارتد ، وتحوال

وغدا . وراح . وأقلب . وتبدل - وغيرها ـ مما لا يستغني عن الخبر .

(٥) هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة وذلك: إذا جاءت (كان) بمعنى حصل (وظل) بمعنى استمر (وبات) بمعنى نزل ليلا (وأمسى) بمعنى دخل فى المساء (وأصبح) بمعنى دخل فى الصباح (وأضحى) بمعنى دخل فى الضحى (وصار) بمعنى انتقل (وانفك) بمعنى انفصل (وبرح) بمعنى ذهب دخل فى الضحى بقى . نمعو: « يقول للشئ كن فيكون » و « سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » و « بات الخلى ولم ترقد » و يستثنى من ذلك (فتى و ذال وليس) فائيا ملازمة للنقص .

ويُشترطُ في « زَالَ . وانفكَ . وفَتِئ . وبَرِحَ ، أَنْ يَتَقدّ مَهَا النَّفَى (١) لفظاً . نحو: « مازَالَ النَّميذُ مجتهدًا »أو معنى . نحو « قلَّما يَزَالَ سَلَمَ مسافِرًا » أو الدَّعاء . نحو : « لازلت سالمًا » أو النَّهى ُ . نحو : « لا تزل فَ مَا كُرَ الموت ِ » أو الاستفهام الإنكاري . نحو : « هل يَزَالُ أُخُوكَ مُتكاسلًا »

وأما ممانى هذه الافعال إذا كانت ناقصة : فمعنى «كان» اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضى ، ومعنى « أمسى وأصبح وأضحى وظل و بات » اتصافه به في المساء والصباح . والضحى و وقت الظل ،أى في النهار ، و وقت المبيت ، أى في المساء . ومعنى « صار » التحوّل وكذلك ما هو بمعناها ، ومعنى « ما زال وما انفك وما فتى وما مرح » ملازمة الخبر المخبر عنه . ومعنى « ما دام » استمرار اتصاف المخبر عنه بالخبر . ومعنى « ليس » النفى في الحال الا إذا قيدت بما يفيد المضى أو الاستقبال وقد تستعمل «كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل و بات » بمعنى « صار » إن كان هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف الخبر عنه بالخبر في وقت معين مما تدل عليه هذه الافعال . نحو « أصبحتم بنعمته إخواناً » أى صرتم .

(١) النفى _ لايشترط فيه أن يكون بالحرف ، فقد يكون به كما رأيت: أو بالفعل نحو « لست تبرح معاندا » أو بالاسم نحو « أخوك غير منفك مواظبا على عمله » وأما الدعاء فلا يكون الا يلفظة « لا » فقط .

و « زال » الناقصة مضارعها « يزال »وأتما (زال) التي مضارعها يزول بمعنى ذهب — فهي فعل تام .

وقد تأتى « و نَى و رام » يمنى « زال » الناقصة ، فتعملان عملها بنفس شروطها

ويُشترط في « دَامَ » أَن تَنقدَّمهَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةُ (١) الظرفيَّةُ مَوصُولةً بها . نحو : « أحسِنْ مادُمتَ حَيَّا » أَي ـ مُدَّة دَوامِكَ حَيًّا

﴿ المبحث الثاني ﴾

كانَ : وأَخوا تُها » ثلاثة أَنواع :

الأول : مالاً يَنصَرَّفُ مُطلقاً : وهو « دام _ وليس » (٢)
الثانى : مايتصرَّفُ تَصرُّفاً ناقصاً : وهو « ماز ال . وما انفك ً . وما
فَتي ً . ومابر ح » وهذه يأ بي منها الماضى _ والمُضارع : فقط
الثالث : مايتصرَّف تَصرُّفاً تاماً _ وهو السَّبعة الباقية
وكُلُ ماتصرُف من هذه الأفعال : يَعملُ عَمَلَ ماضِها
سَوَالا أَكانَ : فعلاً _ أوصفةً _ أو مصدراً (٢) . نحو : يُمسِى الْمُحتهدُ مسرُ وراً
وكُنْ أديباً ، وكو نك مُحتهداً خير "لك »

⁽۱) معنى كون « ما » مصدرية ، انها تجعل ما بعدها فى تأويل مصدر . ومعنى كونها ظرفية ـ أنها نائبة عن الظرف وهو « المدة » المقدرة .

⁽٣) لاتنصرَّف (دام) لانها لاتقع الاصفة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضي (ولا تنصرف ليس) لانها فعل جامد .

⁽٣) ان المصدر كثيراً ما يضاف الى الاسم نحو «عجبت من كون اخيك غافلا» فيكون مجروراً لفظاً ، مرفوعاً محلا ، لانه اسم للمصدر الناقص . و إذا أضيف الى السم مبنى كان له محلان من الاعراب : محل قريب وهو الجر بالاضافة ، ومحسل بعيد وهو الرفع ـ لانه اسم للمصدر الناقص .

﴿ المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان ﴾

الاسم في هذا الباب : يجرى مع الفعل النّاقص مَجرَي الفاعل في جميع أحكامه من حيثُ النّزام النّأخير ، وإفراد العامل ، وما شاكل ذلك ويَجري مع الخبر مَجري المُبتدأ في التّعريف ، والتّذكير ، والتّقديم . والتّأخير

واذا وقع خبر كان وأخواتها (جملة فعلية) فالأكثر أن يكون فعلها مضارعاً ، نحو: كان الاستاذ يشرح الدرس لتلاميذه ، وقد يجيء ماضياً مقترناً بقد بعد ستة منها «كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضجى ، وظل ، وبات » فيقال «كان سليم قد انطلق _ وأصبح الحي قد خلا » (١)

﴿المبحث الرابع في امتيازات كان﴾

تختصُّ (كان) من بين سائر أخوانها بأربعة أمور: أولا: تُزاد في الحشو بلفظ المَاضي فاصلة بين الشَّيئين المُتلازمينِ اللَّذين

تنبيه: الاصل في اسم كان وأخواتها أن يتقدم على خبرها. على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » و يجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً الا « ليس ودام » فيقال: « صافياً كان الجو _وغزيراً أمسى المطر » و يجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأنفسهم كانوا يظلمون »

⁽١) قد برد الماضي مجرداً من قد نحو « أن كان قيصه قد من قبل » وأ كثر ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الافعال السنة فلا يقع الماضي خبراً له على الاطلاق

ليسا جاراً ومجروراً ، لتدلَّ على الزمان الماضى _ وأكثر ما تكون بينَ « ما » التَّمجبيَّة _ و(أفعل التَّمجُّب) . نحو : « ما كان أجمل رحلتنا » وهو قياس فهما

ثانياً: تحذف جوازاً مع اسمها بعد « إنْ ولو » الشَّر طيتين للتَّخفيف نحو: « سر مُسرعاً إنْ راكباً وإنْ ماشياً ». ونحو: « التَمِسْ ولو خاتماً من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً » وفي الثاني « ولو كان ماتلتمسه خاتماً »

ثالثاً: قد تحذف وحدها وجوباً . ويبق اسمها وخبرها . ويموض عنها (بما) الزائدة . نحو : « أمّا أنت سامعاً أتكاتم " والأصل : « لِأَن كنت سامعاً أتكاتم " وألا صل : « لِأَن كنت سامعاً أتكاتم " فَحُذِفت لام التعليل ثم حُذِفت كان للتخفيف وعوض عنها بما الزائدة ، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان لعدم استفلاله متصلاً ، ثم أُدغمت نون أ(ن) في ميم (ما) فصارت « أمّا أنت " وذلك مُطرد" بعد (أن) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله وبكثر ذلك : في كل موضع أريد فيه تعليل فعل با خر

رابعاً: يجوز حذف نون المضارع منها (۱) بشرط أن يكون مجزوماً بالسكون ، وألا يكون عبزوماً والسكون ، وألا يكون موقوفاً عليه ما كن ، ولا ضمير مُتَصل ، وألا يكون موقوفاً عليه و نحو: لا تَكونوا كاذبين ،

⁽١) حذف نون المضارع المجزوم على ماذكر لا يختص بكان الناقصة بل يكون في التامة أيضاً.

ولا في نحو: لم يكن الحق خفيا ، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت ولا في نحو : البَخيلُ لَمْ أَكُنْهُ ، ولا في نحو : كاذباً لم أكن خوا لم أكن أو لا في نحو : كاذباً لم أكن أو ما أي خامساً : يجوز حذفها مع المعمولين معاً ويُموض عن كان (ما أي نحو : أكر م والديك إما لا (أى - إن كنت لا تكرم غير ها (حذ فت كان واسمها وجُملة خبرهاماعدا (لا) وأتى (بما) بدلا من (كان)) واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر « ليس » . نحو : « ليس الرئيس واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر « كان » اذا سبقهان أو نهي أو نهي . نحو : « أيس الرئيس

﴿اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

« ما كنت بحاضر » و « لاتكن بكاذب »

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها ? ماذا يشترط في مازال وما انفك ومابر - وما فقى ؟ ماذا يشترط في دام ؟ كم نوعا كان وأخوانها من حيث النصر ف وعدمه ؟ ما حكم ما نصر ف من هذه الافعال ؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب ؟ ما هو حكم خبر كان وأخوانها إذا وقع جملة فعلية ؟ بأى شيء تختص كان ؟ ما الذي تمتاز به ليس عن أخوانها إد ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها ؟ ماالذي يلحق بصار مما لا يستغنى غن الخبر ؟

﴿ عُرِينٍ ﴾

أين الأَفعال النّاقصة والتّامّة وَمَا تُحذِفَ فيه (كانَ) وحدها. أو مع معمولها. أو أحدِهما. أو زيدت فيه – مِمّا يأتى: فإن يكُ صدر هذا اليوم ولّى فإن غداً لِنَاظِرِه قريبُ

أُقلَّهَا بَيْنَنَا والدهرُ ذو غِيرٍ لو أنَّ أمرَ كُو من أمرنا أمَّمُ كلُّ وان ليسَ يَعتبرُ فأَبْتَ إِذًا والْمُقْتَرُونَ سَوَا ﴿ لوكان حَقًّا مايقولُ لما وشي أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لِكَ مُنْجِدًا فأنتَ ومَالِكُ الدُّنيا سواه ولا جَازِع مِن صَرْفِهِ الْمُتَفَلَّب فيا حَسنانه إلاّ ذنوبُ إنَّمَا الأحلامُ في حَال الفضي إِنَّ الكثير من الوري لا يُصحبُ أَأَخْطَأُ فِي الحَكُومَةِ أَمْ أُصَابًا ومَرامُهُ المأكولُ والمشروبُ فإنما أنت في دَار المُدَارَاةِ

لا يَأْمِن الدهرَ ذُو بَغَيْ ولوملكا مَ تَجِنُودُهُ صَاقَ عَنَهَا السَّهِلُ والجبل ما كان أحسنَ أيامَ السُرورُ وما ما كان أُجْدَرَ نَا مِنكُم بِتَكْرِمةٍ ليسَ ينفك ذَا يَغنَّى واعتزاز إِذَا كَنْتَ ذَا مَالِ وَلَمْ تَكُ ذَا نَدَي لاتُسمَعنَّ من الحسود مقالةً ــ مَا كُلَّ مَنْ يُبدِي البشاشة كَا ثِناً إذا ما كنت ذًا قلب قَنوع ولستُ بِمِفْرَاحِ إِذَا الدَّهُرُ سُرَّنَى إذا كان المُحب قليل حظ ليست الأحدادمُ في حال الرِّضاً كن ما استطعت عن الأنام بمعزل وليس بحاكم من لايبالي تباً لمن يُمسى ويُصبح الأهيا مادُمتَ حيًّا فَدَارِ الناسَ كلَّمِم

﴿ عَوْ نَ جَ ﴾

إعراب قول الشاعر:
إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْي فَكُنْ ذَا عَزِيمَةً
فإِنَّ فَسَادَ الرَّأْي أَنْ تَتَرَدَّدا

اعراما	الكلمة
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على	إذا
السكون في محل نصب	
كان فعل ماض ناقص - والناءاسمها	کنت
خبركان منصوب بالألف لأنه من الاسهاء الخسة	ذا
مضاف إليه مجرور ـ وجملة الشرط في محل جر باضافة اذا اليها	رأى
الفاء واقعة في جواب إذا _ كن فعل أمر مبنى على السكون _ واسمها	فكن
مستتر وجوبا تقديره أنت	
خبره منصوب بالألف لأنه من الأسماء الحسة	ا ذا
مضاف إليه مجرور ـ والجملة جُوابُ اذاً	عزيمة
الفاء للتفريع (على سبيل التعليل) — إن حرف توكيد ونصب	عان ع
اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة	فشاد
مضاف إليه	الرأى
أن حرف مصدري ونصب. وتتردد فعل مضارع منصوب بأن .	أن تترددا
والالف للاطلاق	
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. والمصدر المؤول خبر إن	, see ed e

﴿المبحث الخامس﴾

﴿ فِي كَادُ وَأَخُواتُهَا الْمُسَمَّاةِ بِأَفْعَالَ الْمُقَارِبَةَ ﴾

لَّهُ مَلُ «كَادَ وأَخُوانُها » عَمَلَ «كَانَ » فَتَرْفَعُ المبتدأ . ويُسمَّى اسمَها وتنصبُ الخبَر . ويُسمَّى خبرَ ها . نحو : «كادَ المطرُ يَسفُطُ »

وَ كَادَ وأخوا تُها ـ ثلاثة أقسام:

أُوَّلاً : مَا يَدُل ّ عَلَى الْمُقارِبة (أي قُرْبِ وُقُوعِ الْخَـبرِ) _وهي « «كَادَ ــ وَأُوشَكَ ــ وَكَرَبِ»

ثانياً: مَايَدُلَّ على رَجَاء و فُوع اَلْجبروهي « عَسَى . وَحرَى . وَاخْلُولَقَ » ثالثاً: مايَدُلُّ على الشُّروع والبَدْه في الخبر وهي: «شرَع . وَأَنْشأَ وَعَلَقَ . وَطَفَقَ . وَأَخَذَ . وَهَبَّ . وَبَدَأً . وَابتَدَأً . وَجعل . وَقام . وَانبرى » وَعَلَق . وَطَفَق . وَأَخَذ . وَهَبَّ . وَبَدَأً . وَابتَدَأ . وَجعل . وَقام . وَانبرى » وَعَلَق . وَتُسمَّى كُلُّها أَفْعَالَ الْمَقَارِبَةِ مِن باب (تَسمِية الْكلّ باسم البعض) و يُسمَّى كلُّها أَفْعَالَ الْمَقَارِبَةِ مِن باب (تَسمِية الْكلّ باسم البعض) و يُشترط في هذه الأَفْعَالَ أَن يَكُونَ خَبرها جُمْلةً فِعِليَّةً وَفِعلْها مَضْار ع وَرَافِع لَيْ السمِها

وَأَن يَكُون مُتأَخِراً عنها . نحو : « كَادَ النّهارُ يَنقضي » (١) ويَجُوز أَن يَتوسّط (٢) خبرُ هذه الأَفمال بينها وبين اسمها : فتقول

⁽۱) لا يجوز اسناد خبر هذه الافعال الى اسم ظاهر فلا تقول: « كاد الفارس يسقط رمحه » بل « كاد رمح الفارس يسقط » على أنهم استثنوا (كاد وعسى) من هذا الحكم فأجازوا ان يقال « عسى العامل أن ينجح عمله » وهو شاذ

⁽٢) إذا توسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اممها يظل مسنداً الى ضمير يعود

« كاد يَنقضي النّهارُ » مالم يكن الخبرُ مُقترناً (بأن) فلا يَجوزُ فيه ذَلك ﴿ المبحث الساكس في اقتران الخبر بأن ﴾

هـذه الافعالُ من حيث اقترانُ خبرها « بأنْ » وتجرُّدهُ منها ثلاثة أقسام:

۱ - مَا یجبُ اقترانُ خبره بها: وهو - « حَرَى ـ واخْلُولَقَ »

٢ - مَا يجِبُ تَجِر دُه منهَا : وهو _ أفعالُ الشّروع

٣ – مَا يَجُوزُ فيه الوجهان : وهو _ أفعال المقاربة _ وعَسى .

غير أن الأكثر في « عَسَى _ وأوشك » اقتران كنر هما بها »

وفي « كاد_وكرب » تَجَرُّدهُ منها (١)

الى الاسم كا في « كاد ينقضي النهار » ففاعل ينقضي ضمير يمود الى النهار ولا بأس بموده اليه ، ولو كان متأخراً لانه مقدم في النية .

﴿أسباب ونتائج ﴾

(١) إنما كان الغالب والكثير تجرد (كاد) من (أن) لأن (كاد) موضوعة لمقاربة الفعل (وأن) موضوعة لتدل على تراخيه ووقوعه في المستقبل ـ فيحصل في الكلام ضرب من التناقص، ولذلك جاءت عدة أمثال في (كاد) خالية من (أن) فقالوا: كاد العروس يكون ملكا . وكاد الحريص يكون عبدا . وكاد الفقر يكون كفراً . وكاد البخيل يكون كلبا .

وانما كان الغالب والكثير اقتران (عسى) بأن ،لان عسى وضعت للتوقع الذي يدل وضع (أن) على مثله . فوقوعها بمدها يفيد تأ كيد المني ، ويزيده فضل تحقيق وكُلُّ هذه الافعال جَامِدَةٌ ، مُلازِمَةٌ صِيفة الماضي - إلا أربعة «أوشك - وَكَادَ - وَطَفِقَ - وَجَعَلَ » فَإِنّه يُشتق منها مُضارع أكثر استمالا من الماضي في (كَادَ وَأُوشُكَ) نحو: « يَكَادُ الْبرقُ يخطفُ أبصارهُ » ونحو: « يُوشَكَ الشَّرُ أَن يَنضجَ ».

وقد يستعمل اسم فاعل من أوشك وهو نادر تحو : فإِنَّك مُوشِكُ أَن تراهاً (١) وتكون «عسى _ وأوشك _ واخلولق » تامة منى أُسندت إلى المصدر المسبوك من « أن » والفعل المضارع المُستفنى بهما عن الخبر. نحو : وعسى أن تكرهوا شيئا ، وهو خَيْرٌ لكم

واذا تقدّم على هذه الأفعال اسم ، هو الفاعل فى المعنى ، فالأفصح أن تبق بلفظ واحد مع الجميع فيقال « هند عسى أن تزورنا ، والرجلان عسى أن يسافرا ، والرجال عسى أن يعودوا » وهلم جراً (٢)

واعلم أنه اذا كان الخبر مقترناً « بأن » نحو « عسى الله ان يرحمنا » فليس المضارع نفسه هو الخبر ، بل المصدر المؤول من الفعل بأن ، و يكون التقدير «عسى الله ذا رحمة لنا » غير أنه لا يجوز التصر يح بهذا الخبر لان خبرها لا يكون في اللفظ اسما و إن كان الخبر غير مقترن « بأن » كان الخبر نفس الجلة .

⁽۱) وسمع مصدر لكل من (كاد وطفق) التي مضارعها يطفق واعلم أنه يجوز فتح السين وكسرها في (عسى) عند إسنادها لضمير رفع متحرك نحو: فهل عَسيتم أن توليتم — والفتح أجود.

⁽٢) ان ما ذكرناه هو الافصح وهو لغة أهـل الحجاز. ثم انه اذا اتصل بعسى ضمير نصب فقد يجعل نائباً عن ضمير الرفع ، وتبقى عسى على عملها من رفع الاسم

﴿أسعلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كاد وأخواتها ؟ كم قسما كاد وأخواتها ؟ ماذا يشترط فى خبر هذه الأفعال ؟ هل يتوسط خبر هذه الأفعال بينها و بين اسمها ؟ متى يقترن خبر هذه الأفعال (بأن) وجو با وجوازاً . متى يجب تجرده منها ؟ هل تتصرف هذه الأفعال ؟ متى تكون عسى وأوشك واخلولق تامة ؟ هل مشتقات هذه الأفعال تعمل عملها ؟ ؟

﴿ عرين ﴾

﴿ يَسِّ ما يَجِبُ اقترانه بأن وجوبا . وما يكثر . وما يقل فيه ﴾ كاد النصريم . أوشك النهر بزيد . كرب العلم ينتشر في البلاد . عسى الله أن يأ في بالفرج . اخلولفت سُحُب الصَّيف أن تنقشع . حري التلاميذ أن يَنجِحُوا . شرع الشاعر كينشد . طَفق الغريق يستغيث . أقبل الكاتب يتلو ما كتب . أنشأ السَّائق يَحدُو . جعل الخطيب يَفظ ببليغ كلامه . هب المُصاحون يعملُون لمصلحة الوطن . قام الأدباء يُعيدون ببليغ كلامه . هب المُصاحون يعملُون لمصلحة الوطن . قام الأدباء يُعيدون بلقة العربية نَضرتها . أخذ الرّعماء يُدَافعون عن الوطن . أخذ الرّعماء يُدَافعون عن الوطن . أخذ الثوب أ

فقلت عساها نار كأس وعلم الشكي فآنى نحوها فاعودها

ونصب الخبركةول الشاعر:

نظرنا الخيل مقبلة فقلنا عساهم ثائرين بمن أصيبا وقد ثمتبر حرفاً بممنى (لمل) فتعمل عملها من نصب الاسم ورفع الخبر وهكذا روى قول الشاعر :

يَبْلَي. تـكادُ الحربُ تضعُ أُوزَ ارَها، طفق التلاميذ يتنافسون فى السّباحة عَسى الصّفاء أنْ يَدومَ . كا دت الشمسُ تَفيبُ

اذًا انْصرفَتْ نفسى عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخرَ الدّهر تُقبلُ عَسى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءَهُ فرج قريبُ إنبري أهلُ المرُوءة يتسابقون في انجاد المنكوبين. كاد الفقريكون كفراً

﴿ مُونج اعراب ﴾

كَادَ النَّصِرُ يَتُمُّ. أَخَذَ الزَّعَمَاءُ يُدَافِمُونَ عَنِ الوَّطَنِ. عَسَى الصَّفَاء أَن يَدُومَ

إعرابها	الكلمة
فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبنى على الفتح	کاد
اسم كاد مرفوع بالضمة	النصر
فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازا ــ والجلة خبر كاد	يتم
فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبنى على الفتح	أخذ
اسمها مرفوع بالضمة	الزعماء
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب	يدافعون
خبرأخذ	
جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله (يدافعون)	عن الوطن
فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبنى على فتح مقدر للتعذر	عسى
اسم غسى مرفوع بالضمة	الصفاء
حرف مصدری ونصب	أن
فعل مضارع منصوب بأن _ والفاعل ضمير مستتر جوازا يعود الى	يدوم
الصفاء وأنوالفعل مؤولان عصدر خبرعسي (أي عسى الصفاء دوامه)	

﴿ المبحث السابع ﴾

﴿ فِي الْأَحِرُ فِ الْمُشْبَهَّةُ بِلِّيسَ ﴾

أَلاَّ حرُف الْمشبَّهة بليسَ ـ هي أحرُفُ نَفَي . تَعمَلُ عَمَلَهَا وَثُوَّدَي مَعناها : وهي : « مَا وَلاَ . وَلاَتَ . وَإِنْ »

وَيُشْتَرَطُ فَي عَمَلَ «مَاً » أَرْبِعَةُ شُرُوطً:

الاوَّلُ : ألاَّ يتقدمَ خبرها على اسمها ..

والثاني: ألاَّ يتقدُّم معمولُ خَبرها على اسمها

والثالث: ألا تُزَادَ بمدها إن

والرادِع: أَلاَّ يَنْتَقِضَ نَنَى ُخبرها بِإِلاَّ

فإن استوفت جميع هذه الشّروط عَمِلَتْ عَمَلَ لَيس . نحو : « ماهذًا ا بشرًا . ونحو : مَاحَسَنْ أَنْ يَمْدُحَ المرد نفسَهُ »

وإِلاَّ بطل عملها . نحو : « ماقائم سليم ، وما أنتَ إِلاَّ مُنذر " (١)

(١) ان «ما» لاتعمل هذا العمل الا فى لغة أهل الحجاز . ولذلك تلقب (بالحجازية) وأما بنو تميم فيهملونها مطلقاً ـ ولذلك تسمى المهملة (بالتّعيمية)

ويجوز أن يكون اسمها معرفة كما ورد فى الامثلة المذكورة: أو نكرة نحو « ما احد اقرب الى منك » وقد أشبهت (ما) لفظة (ليس) فى نغى الخبر فى الحال عند الاطلاق

وقد أجازوا الفصل بينها و بين اسمها بمعمول الخبر اذا كان ظرفا أو مجر ورآ نحو : ما عندى أنت مقها . ومالى أحد مطالباً

وحيث انها لا تعمل إلا فى المنفى وجب رفع كل ما ينقض نفيه من متعلقاتها ،. وذلك يكون فى الخبركما مر ، وفى المبدل منه: إذا وقع بعد إلا نحو «ما سلم شيئاً إلا

وَتَمَمَلُ « لا َ » الْمُشبّه أَ بليس هَـذَا المَمل قليلا ، بالشّروط الّني تَقَدَّمَت لِلَفظَة (١) « ماً » ـ وُ يَزاد على ذلك أَنْ يكونَ اسمُها وخبرُ ها نَكر تَنِ . نحو : « لا أحدُ ناجياً من الموت » وقد يُحذف خبرها غالباً وتَممل « لا تَ » (١) عَملَ لَيس بشر طَين ـ أَنْ يكونَ اسمُها وخبرُ ها من أساءِ الزّ مان « كا لحين والسّاعة » ونحوها . بحيثُ يكونا بلفظ واحد وأن يكون أحدها محذوقا ـ والغالب كونه الاسم المرفرع . نحو : ولات حين مناص » أي ـ ليس الحينُ حين مناص وفرار ولات حين مناص » أي ـ ليس الحينُ حين مناص وفرار والمنافي والمنافية والمنافي

شي لا يُعبأ به » وفى المعطوف عليه « ببل ولكن » نحو « ماسعيد متكاسلا بل مجتهد، وما سعد مسافراً لكن مقيم » وذلك على إتباع البدل لمحل الخبر قبل دخول ما، وعلى كون المعطوف خبراً لمبتدإ محذوف تقديره هو، أى « بل هو بحتهد، ولكن

وحفظ النَّفي ـ يَكُونُ بمدم انتقاض خبرها بإِلاَّ . ونحوها .

هو مقبم ».

وتكثر زيادة الباء فى خبر « ما » كما تزاد فى خبر « ليس » نحو: « وما ربك بظلام للعبيد » . ونحو: ليس الله بكاف عبده . وتقل زيادة الباء فى خبر (لا) كما تقلّ فى كل ناسخ مننى .

⁽١) ما عدا زيادة (إن) فلا تزاد أصلا بعد (لا).

⁽٢) أصلها (لا) ثم زيدت ناء التأنيث للمبالغة ،وانما كان اسمها وخبرها ظرفى زمان بلفظ واحد ليدل بالثابت منهما على المحذوف.

وحفظُ الترتيب _ يكونُ بعدم تقدُّم خبرها . ولامعمولِه عَلَيْهَا والغَالبُ في استمالها أنْ يَقَتَرنَ الخبرُ بعدَها (بإلاّ) فتكون مُهملة نحو : إنْ هذَا إلاَّ مَلكُ كربمٌ

﴿ مُونج اعراب ﴾

مَاكُلُّ غَنِي ۗ بسَميد ـ لاَتَ وقتَ مُزَاحٍ ـ

المراجع	الكلمة
حرف نغي يعمل عمل ليس وهو مبنى على السكون	ما
اسم ما مرفوع ـ وهو مضاف	کل
مضاف إليه	غني
الباء حرف جر زائد — وسعيد خبر ما مجرور لفظا منصوب تقديرا	بسعيد
حرف نغي يعمل عمل ليس مبنى على الفتح ، واسمها محذوف . تقديره	لات
ليس الوقت ُ	***
خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف منصوب بالفتحة ،	
مضاف إليه مجرور بالكسرة	مزاح

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الاحرف المشبهة بليس ? ماذا بشترط في عمل ما ولا ? متى تعمل لات هذا العمل ؟ ? ومتى تعمل إن النافية عمل ليس ؟

﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتى الأدوات التي تعمل عمل ليس والتي لا تعمل عملها إن أنت إلا صديق وفي — ماكل غني بسعيد — ما إدراك العلا سهلا —ليس الفقر عيباً _ ما معروفك ضائعاً _ إن الفراغ إلا مفسدة — ما أحد أسمى من أحد إلا بالعلم _ إن سعيك إلا مشكوراً _ ما دنياك إلا فانية _ ندم البغاة ولات ساعة مندم _ لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه الفتى شرفاله إذا لم يكن في فعله والخلائق وما المرء الا الاصغران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور ما كل ما فوق البسيطة كافياً وإذا قنعت فبعض شئ كاف ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغى مرتع مبتغيه وخيم إن الدنيا إلا صور تمر وما مر منها لا يعود .

﴿ المبحث الثامن ﴾

في الأَحرُف الْمُشبّهة بالأَفعال (إنَّ وأخواتُها) الأَحرفُ المُشبّة بالأَفعال (١) سنّة - وهي :

أما معانيها فمعنى « إن وأن » التوكيد (أى توكيد النسبة ونفي الشك عنها) ومعنى «كأن » التشبيه الاكيد نحو «كأن زيداً أسد» اذا كان خبرها جامدا وقد تأتى للشك إذا كان خبرها مشتقا أو ظرفا نحو: «كأن زيداً قائم. أو عندك »

ومعنى « لكن » الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع مايتوهم من كلام سابق عمو « زيد غنى لكنة بخيل » فان وصف زيد بالغنى يوهم أنه كريم . فأزيل هذا الوهم بقولنا « لكنه بخيل »

ومعنى « ليت » التمني وهو طلب المستحيل نحو: « ليت الشباب يعود » أو

⁽١) 'سمّيت هذه الاحرف مشبهة بالافعال لانها مبنية الأواخر على الفتح كالماضى مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل فى كل منها كالتأكيد والتشبيه ونحوها ـ مما هو من معانى الافعال .

« إِنَّ . وَأَنَّ . وَكَأَنَّ . ولَكَنَّ . وليتَ . ولَمَلَّ » وهي تدخل على اللبتد إِ والخبر ـ فتنصبُ الأَول (١) ويسمَّى اسمَها. وتَرْفعُ الثّاني (٢) ويُسمَّى خبرهاَ . نحو : « إِنَّ الله غَفُورُ رَحيمٌ » _ وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الاول ﴾

الأَصلُ في خبر هذه الأَحرُف أَن يكونَ مُوَّخَرًا عن اسمها. مَالم يَكنُ ظرفاً أو مجروراً بالحرف فيجوز تقدّمه على اسمها إِذا كان اسمُها مَعرفةً نحو: « إِنَّ فِي الدَّار سلما »

ويجبُ تقديمُ الخبر_إذا كان اسمُها نـكرةً لامُسوغَ لها. نحو: ﴿ إِنَّ مع المُسر يُسرًا ﴾

ويجبُ تقديمُ الخبرأ يضاً إِذا كان ظَرفاً أُومَجروراً بالحرف في موضمين أَوَّ لَهُمَا : إِذَا لَزِمِ مِنْ نَأْخيرهِ عودُ الضَّميرِ على مُتأَخَّرٍ لَفظاً ورُتبةً نحو: « إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحبَهَا ، ولعل في المدينة والها

وثانيهماً: إذا كانَ الاسمُ مُمقترناً بلام التّأكيد. نحو: « إنّ في ذلِك لَمبرةً »

ولامُ النَّأَ كيد (وتُسمَّى لاَم الابتدَاء) تَدْ ُخل على أربعة أشياء

المتعذر والعسر الحصول نحو « ليت لي مال قارون »

ومعنى « لعل » (وقد يقال فيها عل) الترجى وهو توقع الامر المكن المحبوب (١) غير الملازم للتصدير (إلا ضمير الشأن) (٢) غير الطلبي والانشائي

(۱) على اسم إِنَّ (مكسورة الهمزة فقط) (۲) وعلى خبرها (۳) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفَصل

فَتَدْ خُلُ على اسمها بشرط أن يتقدّمه ظرف أومجرور مُتَملّقان بخبرها. نحو: إِنّ من البيان لَسْحَرَاً

⁽١) وذلك لشبه الماضي المقرون (بقد) بالمضارع ـ لقرب زمانه من الحال

⁽٢) إلا (عسى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافة عن العمل).

⁽٣) يجوز في « ليت » بعد أن تلحقها « ما » الاعمال والاهمال فتقول : « ليتما الشّباب يعود » بنصب الشباب على انه اسمها و « ليتما الشباب يعود » برفعه على انه مبتدأ _ والارجح إعمالها . و بقاؤها مختصة بالجل الاسمية

وإذا ُعطفَ على أَسماءِ الأَحرُفِ الْمُشبَّمَةِ بِالأَفْعَالِ نُصِبَ المُعطوفُ مُ سوالِ وقع قَبـلَ الخبر أو بمـدهُ . نحو : « إِنَّ سَليماً وخَليلاً قائمان » أو إِنْ سَلَيما قائم وخليلاً

على أنّه إِذا وفَعَ المعطوفُ بعد الخبر َجاز فيه أيضاً الرّفعُ على أنه مبتدأٌ عذوفُ الخبر _ وذلك بعد « إنَّ _ وأنَّ _ ولَكنِّ (')
مبتدأٌ محذوفُ الخبر _ وذلك بعد « إنَّ _ وأنَّ _ ولَكنِّ (')
مُحو: « إنَّ سعيداً قائمٌ وسعدٌ » أي وسعدٌ كذلك

و«أَنَّ » المفتُوحة الهمزة _ تُسبَك مع خبرها بمصدر مُضاف إلى اسمها. فتقدير قواك « يُعجبنى أنَّكَ مجتهد » يعجبنى اجتهادُك وأمَّا « إن » المكسورة الهمزة _ فانها لا تُغيِّر مُحكم الْجُملة بمخولها عليها

ومتى لحقت « ما » هذه الاحرف تكفها عن العمل ونهيئها للدخول على الجمل الفعلية . نحو: قل إنما أوحى الى أنما آلهم إله واحد . وكانما يساقون الى الموت واذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحرف زائدة بل كانت اسما موصولا نحو: « إن ما عند الله باق » او حرفاً مضدرياً نحو «إن ما صبرت جميل» أى إن صبرك جميل . فلاتكفها عن العمل بل تبقى فاصبة الاسم وهو الاسم الموصول فى الاول ، والمصدر المسبوك من « ما » وما بعدها فى الثانى . ورافعه الخبر فى الموضعين . وتكتب حينئذ «ما » منفصلة _ بخلاف « ما » الكافة فانها تكتب متصلة .

⁽۱) إنما جاز ذلك مع هذه الاحرف لأن « إن وأن » لتأكيد النسبة الواقعة بين الاسم والخبر فلا تغير أن معنى الجلة «ولكن » لاستدراك ماقبلها فلا تغير شيئا من معنى الجلة أيضا. واما البواقى من هذه الاحرف فلا يجوز فيها ذلك لانها تخرج الكلام عن الاخبار بالمسند الى طلبه أو التشبيه به فينتسخ عنه معنى الابتداء.

فَيجِبُ كَسرُ هَمَزة « إِنَّ » إِذا حلَّت عملَ الجُملة _ حيثُ لا يَصحُّ أَن تُوَوَّلَ مَعَ مابعدَ هَا بَمَصدر يَسُدُّ مَسَدُها . ومَسَدُ مَمَمُواَيْهَا ويَجِبُ فَتحها اذا حلَّت مَحلَّ المفرد _ حيثُ بجبُ أَن تُوَوَّل مع مابعدها بمصدر يَسُدُّ مَسَدَّها . ومَسَدَّ مَعْمُواَيْها مَعْمُوا أَنْ اللهُ عَلَيْها مَسَدَّ مَعْمُواَيْها مَسَدًّ مَعْمُواَيْها مَسَدًّ مَعْمُواَيْها مَسَدًّ مَعْمُواَيْها مَسَدَّ مَعْمُواَيْها مَسَدَّ مَعْمُوا أَنْ اللهُ عَلَيْها مَسَدَّ مَعْمُواَيْها مَسَدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسَدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسَدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسْدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسْدَلًا مَسَدَّ مَسَدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسْدَلًا مَسْدَّ مَعْمُوا أَنْها مَسْدَلًا مَعْمُوا أَنْها مَسْدَلًا مَعْمُوا أَنْها مَعْمُولُونَها مِنْها مِنْهَا مُعْمَلًا مُعْمَلًا مَسْدَلًا مِنْها مِنْها مِنْها مُعْمَلًا أَنْها مُعْمَلًا مُعْمَلًا مِنْها مِنْها مُعْمَلًا أَنْها مُعْمَلًا مُعْمَلًا مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُنْها مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُنْها مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُنْهَا مُعْمَلُونُ الْعُمْدُ فَالْعُمْدُ اللّهُ مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُنْ أَنْها مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُعْمَلًا مُعْمَلًا الْعُمْدُ مُعْمَا الْعُمْدُ مُنْهَا مُعْمَالًا مُنْهَا مُعْمَلُونُ الْعِيْمُ اللّهُ مُعْمُلُونُ الْعُمْدُ مُنْهَا مُعْمَلًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَلًا مُعْمَالًا مُعْمَلًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَلًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمِعُ مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمَالًا مُعْمِعُهُ مُعْمِعُ الْعُمْمُ مُعْمُ مُعْمِعُ الْعُمْمُ مُعْمُ مُعْمُونُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمَالِهُ مُعْمَالِهِ مُعْمِعُونُ مُعْمِعُ الْعُمْمُ مُعْمُونُ مُعْمُ مُعْمِعُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُونُ مُعْمُ مُوالِعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُنْ مُعْمُ الْعُمْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُمُ مُعْمُ وَالْعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُلْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُلُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُلُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُمُ مُعْمُ مُعْمُ مُعْمُ مُوالْعُلُمُ مُوالْعُمُ مُ

ويجوز فتحها _ وكسرها : حيث يجوز التّأويل بمصدر _ وعدمه ﴿ المبحث الثاني ﴾

﴿ المواضع التي يتعين فيها كسر همز قان عشرة ﴾ أولاً : إِذَا وقعت في ابتداء الكلام (حقيقة) . نحو : « إِنَّ الله غَفُورٌ » _ أو (حُكما) . نحو : كلا إِنَّ الإِنسَانَ اليَطْنَى

ثانياً: إذا وقمت بمدد القُولِ الّذِي لاَ يتضمَّن معنَى الظنّ. نحو: • قال إنِّي عبدُ الله »

ثَالِثًا : إذا وقَمت معماً بعدَ هاجَوا بَا لِلفَسم . نحو «والله إِنكَ لَصادق » رابعًا : إِذَا وقَمت صَدرَ الْجُملة الواقعة ضِلَةَ الموصُولِ . نحو : « جاء الذي إنَّهُ مجتهد " »

خَامُساً : إِذَا وقعت مع ما بعد هاحاً لا أنحو : « قَصدتُهُ وَإِنِّى وَاثْقَ به » سادساً : إذا وقعت بعد « حَيثُ » أو « إذْ » . نحو : إجلس حيث إِنَّ خليلا جالس ، . ونحو : سكتُ إِذْ إِنَّكَ ساكتُ

سابعاً: إذا وقَمت مع مابعدَ ها خُـبراً عن اسم ذاتٍ _ أو صِفَةٍ له نحو: « سلم " إنّه كريم " » و « جَاءَ خليل إنّهُ فَاصَل " » ثامناً: إذاً وقَمت بعد عامل على باللاَم بحو: «علمت ُإنَّ خليلا لَمُحسنُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

عاشراً: بعد حتى الابتدائية. نحو: مَرض سَلم محتى إِنَّهُ الايرجُونَهُ المرجونَهُ ﴿ المبحث الثالث ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همز لا «أن »أربعة أولاً ; اذا كانت وما بَمدهاً في موضع الفاعل . نحو : « بلغني أنك مُسافر " » أو نَائِسه . نحو : سمُع أن "العدو" قادم " ، أو المفعول به . نحو : عرفت أنك ودود " »

ثانياً : إِذَا كَانَتْ وَمَا بِعِدَهَا فِي مُوضِعِ الْمُبَتِدَا . نَحُو : عِنْدِي أَنْكَ فَاصْلَ مَ ثالثاً : إِذَا كَانت وما بِعِدَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَبِرِ عِنْ اللَّمَ مَعْنَى . نَحُو : * أَلَحْقُ أَنَّ الْعَلَمَ نَافَعْ ،

رابعاً: إِذَا وقَمَت مع ما بعدَها في مَوضع المُضاف اليه. أو المجرور بالحرف. نحو: ﴿ أُحبُّكَ مَعَ أَنَّكَ ظالِمٌ ﴾ ﴿ وسُرِرت من أَنك جَهْدٌ ﴾

﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿المواضع التي يجوز كسرهمزة «ان، وفتحها ﴾

أُوَّلاً: بعد « إِذَا » الْفُجَائية. نحو خرجتُ فاذا إِنَّ أَسداً واقف (١)

⁽١) فالكسر على معنى « فأذا أسد وأقف » والفتح على تأويل مابعدها بمصدر

ثانياً: بعد فَاه اَلجزاه ، نحو: « إِنْ تَجَهَدْ فَأَنك تنجح » (١)
ثالثاً: في مَوْضع التّعليل . نحو: « أُطلُبْ العلمَ أَنه سبيلُ الفلاح » (٧)
رابعاً: بعد فعل قسم بدُون اللّام بعده . نحو: « أُقسمُ إِنَّ الدَّارِ ملكُ سلم » (٢)

خامسًا : بمد ٥ لاَ جَرَمَ ، نحو : ١ لاَ جَرَم أَنَّ اللهَ يَمْلُمُ ، (٤)

﴿ المبحث الخامس ﴾ ﴿ تخفيف - ان - وأن - وكائن - ولكن ﴾

بجوز أن تخفّف الأحرف المختومة بالنُّون ـ وهي:

« إِنَّ _ وَأَنَّ _ وَكَأَنَّ _ وَلَكَنَّ ، وذَلكَ يَكُونُ بَحِـذف النَّونَ الثَّانية . فيُقال « إِنْ . وَأَنْ . وَكَأَنْ . وَلَـكَنْ »

هو مبتدأ _ وخبره محذوف _ والتقدر « فاذا وقوفه حاصل »

⁽١) فالكسر على معنى « فأنت تنجح » والفتح على أن ما بعدها مؤول عصد، مرفوع مبتدأ _ وخبره محذوف _ والتقدير : « أن تجنهد فنجاحك حاصل »

⁽٢) فالكسر على أنها جملة استئنافية . والفتح على إضار لام التعليل الجا أى لانه سبيل الفلاح

⁽٣) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون الا جملة ،والفتح على تقدير حرف الجر ، أى على أن الدار ملك سليم

⁽٤) فالكسر على تغزيل «لا جرم» مغزلة القسم والفتح غالبا على اعتبار «لاجرم» معنى « لابد » فلا نافية للجنس وما بعد « أنّ » مؤول بمصدر على تقدير « من » و يكون متعلق الجار والمجرور هو الخبر . والتقدير ـ لابد من أن الله يعلم

فإِذَا مُخفَفَت (إِنَّ) المكسُورة الهذرَة أهملت غالبًا لزَوَ الراختصاصها وتلزم لامُ الابتداء الخبر بعد المهملة _ فارقة بينها وبين (إن) النَّافية (١) فان وَلهمَافعلُ : كَثُرَ كُونه من الأَفعال النَّاسخة . نحو : وإن نَظنّك لَمنَ الكذبين _ ونحو : وإنْ كانت لكبيرة

وإن وليها اسم : « فالأَرجح إهمالها ويلزم دخولُ اللاَم على الخبر . نحو: إن أنت لَصادق " » وإن على أشجاع - وتخفيف (إن) نادر الاستعمال وإذا خُففت «أن " المفتوحة الهمزة . بقيت عاملة وُجُو باً واسمها صَمير شأن متحذوف وجوباً (الا يكون خبرُ ها إلا جُملة . فإن كانت الْجُملة مشأن متحذوف وجوباً (الله على المنه على المنه المن

واعلم أن مفسر ضمير الشأن يجب أن يكون جملة متأخرة عنه ، وأن يكون للا على من الاعراب ، ولا يعود منها ضمير إليه

⁽١) يؤتى بهذه اللام تفرقة بين إن المخففة من الثقيلة . و إن النافية والله والله الله الفارقة . و إن أمن اللبس جاز تركها كقول الشاعر أنا ابن أباة الضيم من آل ما اك و إن ما لك كانت كرام المعادن

⁽۲) ضمير الشأن — ضمير غائب مفرد يكنى به عن الشأن . أى ـ الأمر الذى يراد الحديث عنه ، وقد يكنى به عن القصة . فيقال له (ضمير القصة) فاذا قدر أن المراد به (الشأن) كان مذكرا . أو (القصة) كان مؤنثا . نحو : هو الله أحد _ وهى الدنيا غرور

و يجب في هذا الضمير أن يكون مقدماً ، وهر لا يمود إلا إلى ما بعده . ولا يكون الا مبتدأ _ أو معمولاً لأحد النواسخ التي تدخل على المبتدأ . ولا يحتاج الى رابط يربطه بالجملة التي بعد، ، ولا يكون الا غائبا مفردا . ولا يستعمل الاحيث يراد التفخيم .

فعليَّة _ فعلهامتصرف وجب فصلها عنه بما يَفرقُ يَنهَا وَبِنَ أَن النَّاصِية للفعل _ وذلك يكونُ إِمَّا « بقَد » أو « بالسّين » أو « سَوف » أوأحرف النّفي ، أو أدوات الشَّرط. نحو: « عرفت أنْ قد حانَ الامتحانُ » و « أن سينجح أخوك » و « أن لن ينجح المُتكاسلونَ » و « أنْ لو اجْهدتم لنجحة » و تركُ الفصل نادر. نحو: قول الشاعر

علموا أن يُومَّلُون فجادُوا قبل أن يُسأَلُوا بِأَعظم سُولُ وَعاء وإن كانت الْجُملة اسميَّة _أو فعليّة مصدرُ ها فعل جامد _أو دعاء استَغنت عن الفاصل. نحو: « وآخر ُ دعواهمأن الحمدُ لِلهِ رب العالمين » ونحو: « وأن ليس للإنسان إلاَّ ماسعى. ونحو: إعلم أن ليس للصاً براً الصبر

وإذا تُخفّفت وكأن ، بق أيضاً إعمالها ويكون اسمها ضَمير شأن محدّوفاً. وخبرُ ها الجلة التي بمدها.

فان كانت الجلة اسميَّة: لم تَحتج الى فاصل، وإِن كانت فعليَّة صدرُ ها فعل مُتصرَّف. فصلت عنه في الايجاب « بقد، وفي النّني «بلّم ، نحو: « سكت وكأن قد تكلّم، وغاب وكأن لم يغب. وانقضت السّنة كأن لم تكن وإذا تُخفّفت « لكن » بطل عَمَلُها و جُوبًا وَلم تدخُل إِلاَّ على الجلة. نحو

واعلم أن هذه الجلة لاتكون خبراً لضمير الشأن إلا بمد أفعال القلوب فتكون مفعولها الثاني _ وضمير الشأن مفعولها الأول

وقد يأتى (نادراً) مُفسر ضمير الشأن مفردا . كافى قوله مولى منها الموى سهل فما اختاره مضنى به وله عقل أ

د جاء بوسف ولكن خليل لم يجى، وسَافَر سليم ولكن جاء أخوه » واعلم أنه يُستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو _ تفرقة بينها وبين العاطفة ولا يَحُوز تخفيفُ (لَعل) _ على اختلاف لُغاتِها

۱۶ موذج اعراب >

وكُنْ على الدَّهر معوانًا لِذي أُمَلٍ يَرجُو نَدَاكُ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوانَ

إعرابها	الكلمة
الواو بحسب ما قبلها - كن فعل أمر ناقص مبنى على السكون لامحل	وكن
له من الاعراب	
واسمه مستتروجوبا تقديره أنت	
على الدهر جار ومجرور متعلقان بمعوان . معوانا خـبركن منصوب	
بالفتحة . اللام حرف جر مبنى على الكسر . ذي مجرو ربالياء نيابة	على الدهر
عنِ الكسرة لأنه من الأسهاء الحسة . أمـل مضاف اليه مجرور	معوانا لذي
بالكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بمعوان	أمل
فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل. والفاعل مستتر	برجو
جوازا تقديره هو يعود على ذى أمل	New York
ندى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر_ والكاف	نداك
مضاف اليه مبني على الفتحه في محل جر والجلة في محل جر صفة لذي أمل	
الفاء للتعليل حرف. انحرف توكيد ونصب مبنى على الفتح	
الحر اسم ان منصوب بالفتحه . معوان خبر آن مرفوع بالضمة	الحر معوان

﴿ تمرین ﴾

أذكر الموجب لكسر همزة إن — والموجب لفتحها _ أو الجيز للامرين علمت أن الأرض تدور من الغرب الى الشرق وأعلم بأن الله على كل شئ قدير

لوأنهم صبروا لفازوا . ومن آياته أنك ترى الأوض خاشمة . لاجرم أن العدل . أساس الملك . إن البلاء موكل بالمنطق . أساس الملك . إن البلاء موكل بالمنطق . أنما البطل من يملك نفسه وقت الغضب . لاتضع الوقت سدى . إن الوقت ثمين .

(۲- نموذج اعراب)

إِنَّ الحَياة نَهَارُ أُو سَحَابَتُهُ فَعَشْ نَهَارَكَ مَنْ دُنياكَ إِنْسَانَا

اعرابها	الكلمة
إن حرف توكيد ونصب. الحياة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة	إن الحياة
نهار خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة	نهار
أو حرف عطف . سحابة معطوفة على نهار مرفوعة بالضمة والهاءمضاف	أو سحابته
إليه مبنى على الضم في محل جر	
الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف . عش فعل أمر مبني على ا	فعش
السكون لا محل له من الاعراب. والفاعل مستتروجو با تقديره أنت	2 - A
نهار مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة . واليكاف مضاف إليه ا	نهارك
مبنی علی الفتح فی محل جر	
من حرف جر . دنيا مجرورة بالكسرة المقدرة على الالف للتعذر .	من دنياك
والكاف مصاف إليه مبنى على الفتح فى محل جر . والجار والمجرو ر	**
متعلقان بمحذوف حال من نهارك	
حال من فاعل عش منصوب بالفتحة	إنسانا

﴿المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لَا النَّافية لِأَجنسِ (١) تَدُلُّ عَلَى نَفْي الْخِبرِ عَن جَمِيعِ أَفْرَ ادالْجِنْسِ الْوَاقِعِ

⁽١) اعلم أن (لا) النافية تدخل نارة على الفعل. فان كان ماضياً وجب تكرارها نحو فلا صدَّق ولا صلىً. وان كان مضارعاً لم يجب النـــكرار . نحو لا يسافر الامير ُ .

بمدهاً علَى سبيل التَّنصيص. لا على سبيل الاحمال نحو: لا إِله الله إلا الله ونحو: لارَادَّ لِما قضاًهُ الله وتحملُ (لا) النَّافيةُ للجنسِ (١) عملَ (إِنَّ) _ فتَنصبُ الاسمَ

وَنَارَةُ تَدَخَلَ عَلَى الْاَسِمِ. فَانَ كَانَ مَفْرِداً كَانْتَ الْعَامَلَةَ _ عَلَّ لِيسَ (ظَاهِرَةً فَى نفى الجنس الجنس بأجمعه ، محتملة لنفى الوحدة) والعاملة عمل (إن) نصاً فى نفى جميع الجنس و إن كان الاسم : مثنى . أو جمعا . احتمل كل منهما الأمرين

ولم يكن عمل (لا) النافية للجنس (رفعا) لئلا يتوهم أنه بالابتداء . ولا (جراً) لئلا يتوهم انه (بمن) المنوية فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان كقول الشاعر فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لامن سبيل الى هند وعليه _ فقد تمين أن يكون عملها نصباً : لما ذكر

وأيضًا لمشابهتها (إنّ) في التأكيد . فانها في تأكيد النفي . نظير (إن) في تأكيد الاثبات . وذلك من باب حمل النظير على النظير . والنقيض على النقيض واعلم أنها تعمل على نفي الجنس نصا اذا كان اسمها مفردًا فقط

وتسمى لاهذه أيضا (بالالتبرئة) لانها تبرئ الجنس مماينسب اليه وتنزهه عنه (١) توضيح ذلك أن (لا) على نوعين الفية للجنس نصاً وتافية للجنس وللوحدة احتمالا — فالمحتملة لهما هى العاملة عمل ليس . فاذا قلت : لا رجل قائما — صح أن تقون : بل رجلان . على إرادة الوحدة . ويمتنع على إرادة الجنس (أى انتنى القيام عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس) فهى تننى بدخولها حقيقة النكرة كلها — فاذا قلت : لا رجل فى الدار — نفيت جنس الرجال من الدار . حتى لا يجوز أن يقال : بل رجلان . حلافا (للا) التي تعمل عمل ليس . فانه يصح بعدها (بل رجلان)

واعلم أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) لم يتغير الحسكم نحو ألا ارعواء لمن وات شبيبتة

وتَرَفْعُ الْحَبِرَ - بِسِيَّة شُرُوط

١ – أَنْ تَكُونَ نَافَيَةً للجنس نَصاً – لا احتمِالاً

٧ – أَن يكون المُنفُّ الجِنْسَ بأَجمهِ (بحيثُ لايَبقِ فردٌ من أَفرادهُ)

٣ - أَنْ يَكُونَ أَسَمُهُمْ وَخَبْرُهُمَا نَـكُرُ تَيْنِ

ع - أَنْ يَكُونَ اسْ مُهَا مُتَّصَّلًا بِهَا (وَيَلْزُمُهُ تَأْخِيرِ الْخَبِّرِ عَنْهُ)

ه - عَدَمُ تقدُّم خبرها عليها

٧ - عدَّمُ دُخول حرف جَر مِ عليها (١)

مثال المُستَوفى الشّرُوط السّنة للاَحلْية أَنْمَنُ مِنْ مَكَارِمِ الأَخلاَقِ وَاللهُ الْمُضافِ وَاللهُ اللهُ الله

(۱) فان فقد شرط من الشروط الستة _ بأن تكون (لا) غير نافية . أو كانت نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو نكرة منفصلامنها أهملت و وجب تكرارها نحو : لا سليم في المدرسة ولا خليل. ونحو : لا عندنا رجل ولا امرأة . وكذا اذا دخل عليها حرف جر فيبطل عملها و يعرب ما بمدها مجرو را به . نحو : ركبت الجواد بلا سرج _ ونحو : يغضب الاحمق من لاشئ .

و إنما لزم كون اسمها نكرة فلأجل أن تدل بوقوعه في سياق النفي على العموم. وانما لزم تنكير الخبر فلأجل عدم الاخبار بالمعرفة عن النكرة – فلو دخلت على السم معرفة. أو فصلت عنه وجب اهمالها وتكرارها. نحو: لاخليل في المدرسة ولا سليم. ولا في مصر سعد. ولا صفية .و اذا كانت المعرفة مؤولة بنكرة جاز. نحو: لا حانم عندنا . (أي لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالمفرد في هذا الباب (ما ليس مضافا _ ولا شبيها بالمضاف) فيشمل

أَقِطِعُ مِن الحَقِّ، ولا ُحَقُوقَ إِلاَّ بالعدل. وَنحُو: لاَ ضَدَّيْنِ مُجتمعاًن . وَنحُو: لاَ ضَدِّيْنِ مُجتمعاًن . وَنحُو: لاَ لذَّاتَ بَاقِيةٌ ﴿ (١)

وإذا كان اسمُ (لا) مُضافاً _ أومُشبها به: وجب أنْ يكونَ مُمْرَ با (٧) منصوباً . نحو: لا شاهد زُورٍ محبوب ، ولا كرياً عنصُرُهُ سَفيه ولا مُتقناً عَمَله يَفشلُ فيه ، ولا وَاثقاً بالله ضَائع ، ولا طالعاً جبلاً حاضر ،

﴿ المبحث السابع ﴾

﴿ فِي تَكُوارِ ﴿ لا ﴾ ﴾

إِذَا تَكُرَّرت « لا ، وكان اسمها نـكرِزةً ثُمتَّصِلاً بها . نحو: (لاحَوْلَ

(المثنى وجمع المذكرالسالم وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) فكلها من قبيل المفرد وتبنى على ماكانت تنصب به من فتحة أو ما ينوب عنها كالياء فى المثنى. والجمع والنكسرة فى جمع المؤنث السالم واعلم أن اسم لا إنما بنى لتضمنه معنى الحرف لأن قولك (لارجل فى الدار) متضمن معنى (من)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه على الكسر باعتبار أنه ينصب بالكسرة و بناؤه على الفتح نظرا إلى الأصل في بناء المركبات

(٢) اعلم أن اسم لا النافية للجنس نوعان معرب _ ومبنى

ظلمرب : ما كان (مضافا) نحو: لا صاحب خير مذموم . أو (شبيهاً بالمضاف) وهوكل ما تعلق بما بعده بعمل أو عطف عليه — و بعبارة أخرى : هو ما اتصل به شيء من نمام معناه مرفوعا كان أو منصو با أو مجر و را على غير جهة الصلة أو الاضافة مثال المرفوع به . نحو لاحسناً وجهه مكروه

ومثال المنصوب به . نحو : لا راكباً جواداً في الطريق ومثال المجرور به . نحو : لا خيراً من سعد عندنا وَلاَ قُوْةً إِلاَّ بالله) _ جَازَ فيه خمسةُ أُوجُه

١ - إعمالُ المكرَّرَ تين _ وبِنَاء اسْمَيْهما على الفتح (وهو الاصل)
 فَتَقُولُ : (لا حَوْلَ وَلا قَوَّةَ إلاَّ بالله

٢ - إلغاء المكرار تين ورفع مابعدها. إما بالابتداء. وإمّا عاملتان عمل لَيسَ _ فَتَقُولُ (لا حول ولا قوة إلا بالله)

٣ - إعمالُ الأولى وبناء مايليها . (١) والفاء الثّانية ورَفعُ مَا بمدعًا فَتَفُولُ : (لاحولَ ولا قوة ولا " بالله)

٤ - إِلْغَاهُ الأُولَى. ورفعُ ما يليها (٢). وإعمالُ الثّانيـــة. وبناء ما بَعدها فتقول: (لاحولُ ولا قو "ةَ إلا بالله)

و اعمالُ الأولَى. وبناءُ مايليهاً. والغاء الثانية وتصبُ مابعدها عطفاً
 على مَحل الأولَى ـ (١) فتقول: لا حَوْلَ ولا قُوَّةً إلا بالله بالله إلى مَحل المالة على مَحل الله ولا على مَحل الله ولا على مَحل الله ولا على مَحل الله ولا ال

ومثال المعطوف عليه . نحو: لاثلاثة وثلاثين تلميذا في الغرفة

والمبنى ما كان مفرداً . أو جمع تكسير . أو مثنى . أو جمع مذكر سالما ـ أو جمع مؤنث سالما ـ مما سبق ذكره .

(۱) فتكون (لا) الأولى عاملة ــ والثانية ملغية . والمرفوع بعدها معطوف على محل الأولى قبل دخول (لا) باعتباركونه مبتدأ قبل دخولها أو اعمال الثانية عمل (ليس)

(٢) فتكون (لا) الأولى ملغية _ أو عاملة عمل (ليس) وتكون (لا) الثانية عاملة عمل (إن")

(٣) فتكون (لا) الأولى عاملة عسل (إنّ) وتكون (لا) الثانية زائدة

﴿المبحث الثامن ﴾

في ُحكم نعت (1) اسم (لا) الْمُفردُ . والْمُضاف . والْمُشبَّة بالْمُضاف . والْمُشبَّة بالْمُضاف إذا نُمِتَ اسم (لا) المُفرد بمُفرد (مُتَّصِلٍ به) جَازُ في النَّعت بناؤهُ على (٢) الفتح كمنعوته . وجاز فيه أيضاً _ النَّصب . والرَّفع _ فتقول لارجلَ ظريفَ . أوظريفاً . أو ظريف عندياً

واذا (فصل) النَّمت امتنع بناؤه على الفتح كمنموته) _ وجاز فقط فيه النَّصبُ . والرَفعُ _ فتقول : لارجل عِندناً ظريفاً . أو ظريف "

واذا نعت اسمُ (لا ً) _ المضاف . أو المُشبّة به . جاز في النّعت.

لتأ كيد الأولى _ ويكون الاسم الثانى منوناً منتصبا بالعطف على محل اسم (لا) الأولى _ وهذا الوجه الخامس أضعف الوجوه

واعلم أنه إذا كان المعطوف على اسم (لا) معرفة وجب رفع المعرفة سواء تسكر رت (لا) أو لم تتكرر. محو :لارجل ولا زيد فى الدار ـ ولا رجل وزيد فى الدار ـ ولا رجل وزيد فى الدار و إن لم تتكرر لا : وعطفت وجب فتح الاول وجاز فى الثانى النصب عطفه على المحل والرفع عطفا على محل لامع اسمها نحو فلا أب وأبنا مثل مر وان وابنه

فالرواية بنصب ابن ويجوز رفعه

- (۱) اعلم أنه إذا نعت إسم (لا) وكان النعت والمنعوت مفردين ولم يفصل بينهما فاصل . جاز في النعت ثلاثة أوجه (الفتح) على اعتبار (تركيبه مع المنعوت كتركيب (خمسة عشر) و (النصب) مراعاة لمحل اسم لا و (الرفع) مراعاة لمحلها مع اسمها فان محلهما رفع بالابتداء فان انتنى شرط امتنع البناء على الفتح لعدم المكانه _ وصح الوجهان الا خران
- (٢) أما الفتح فباعتبار أنه ركب مع الموصوف قبل دخول لا .فصار معه كالاسم الواحد

النّصب. والرّفعُ فقط سَوَانهُ فُصلِ النعتُ أوْ لم يفصلُ . نحو: لاَ طالبَ علم مُتكاسلاً. أو متكاسلٌ في المدرسة والاصاحبَ علم في المدينة بَارعاً أو بارع ولاَ رجلَ قبيعاً. أو قبيع وجهُهُ عندنا

﴿ المبحث التاسع ﴾ خبر لا النافية للجنس

يكَثَرُ حَذْفُ خَبِرِ (لا) إِذَا كَانَ مَعْلُومًا (بَأَنْ دَلَّتَ عَلَيْهُ قَرِينَةٌ) نحو: لاضيْرَ ولا بَأْسَ _ أَى عليك. وأكثرُ مايَحَذُ فُونَهُ مع ﴿ إِلاّ ﴾ نحو: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ (أي لاَ إِلٰهَ مَوْجُودٌ إِلاَّ اللهُ)

ويَقلُّ حذفُ الاسم مع بقاءِ الخبر كقولهم: لاعليكَ. أي لابأسَ أو لاجُناحَ _واذا جُهل خبرُ (لا) وَجَبَ ذِكْرُهُ _كالأَمثلة السّابقة

﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي (لا) النافية للجنس ? ماذا تعمل لاالنافية للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟ كم نوعاً يكون اسم لا ? ما هو حكم اسم لا ? ما هو حكم (لا) إذا فصل بينها و بين اسمها ? إذ نمت اسم لا فما هو حكم النعت ؟ هل يحدف اسم لا وخبرها ? كم وجهاً يصح في اسم لا إذا تكررت بدون فاصل ؟ ما حكم المعطوف على اسم لا ? ؟

﴿ عُرِينَ ﴾

بين اسم (لا) المفرد. والمضاف. والمشبه بالمضاف لا فقر أضر من الجهل. لا عاقبة مجمودة للضالين. لا شفيقاً بمباد الله منسوم. لامال ولا بنين تشفع للمذنب. لا سيف ولا رمح في جانب العقل والرأى

لا عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال لا إيمان لمن لا أمانةله ولا دين لمن لاعهد له . لا متشاركين في نافع محتقران . فيم الاقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتى فيها ولا جمل لا ساعياً في الصلح مكروه . لا لغو ولا تأثيم فيها . لا منهاونين في أداء واحباتهم ممدوحون . لا هو حي برجي . ولاميت فينعي . لادفترى معى ولا قلى . لا خير في العيش مادامت منفصة لذاته باد كار الموت والهرم إن الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب لا خير في حسن الجسوم و نبلها اذا لم تَزِنْ حُسنَ الجسوم عقول لا خير في حسن الجسوم و نبلها اذا لم تَزِنْ حُسنَ الجسوم عقول لا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر كوري صفو ه أن يكدرا

﴿ عُونِ جِ اعر اب ﴾

لاسرور دائم - لاشاهد زور محبوب - لافرقدين مفترقان لامُؤمنين متخاصمُونَ

اعراب	الكلمة
لا نافية للجنس ـ وسروراسمها مبنى على الفتح في محل نصب	لاسرور
خبر لا ـ مرفوع بالضمة الظاهرة	دائم
لا نافية للجنس. وشاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف	لا شاهد
مضاف اليه مجرور - ومحبوب خبر لا مرفوع بالضمة الظاهرة	زور .محبوب
لا نافية للجنس. وفرقدين اسمها مبنى على الياء في محل نصب	لا فرقدين
خبر لا _ مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني والنون عوض	مفترقان
عن التنوين في الاسم المفرد	
لا نافية للجنس. ومؤمنين اسمها مبنى على الياء في محل نصب	
خبر لا _ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون	
عوض عن التنوين في الاسم المفرد	

﴿المبحث العاشر ظن وأخواتها ﴾

ظَنَّ وأخواتها – أفعال تَدْخُلُ على الْجُملة الإسِميَّة. فتنصبُ الْجُرَاتِينِ (الْمُبتَدَأُ والخبرَ) على أنهما مَفْعُولاَنِ لَها وهي نَوْعَان: أفعالُ قُلُوبِ (١). وأفعالُ تَصييرِ (٢) فعالُ الفلوب: منها مالاً يتعدَّى بنفسه . نحو: فكر وتفكر وتفكر ومنها: مايتَعدَّي لواحدٍ (٢). نحو: عَرف و وفهم

وأما (اللازم) فهو مالا ينصب المفعول به . ومنه أفعال السجايا (أى الطبائع) كجبن وشجع . ومنه أفعال الهيئات كطال وقصر . ومنه أفعال الألوان كاخضر واحر . ومنه أفعال الفرح والحزن . نحو فرح وغضب . ومنه أفعال النظافة والوساخة نحو نظف وقدر وكذا إذا كان مطاوعاً وأثرا للمتعدى لواحد نحو دحرجت الكرة فتدحرجت وكذا ما كان على وزن (إفعلل) كافشقر (وافعنلل) كاحرنجم وكان محولا الى (فعل) لافادة المدح أو الذم . كفهم التلميذ .

واعلم أن الفعل المتعدى _ هو ما نجاو زحدوثه من الفاعل الى المفعول به نحو: بريت القلم _ واللازم _ هو ما استقر حدوثه فى نفس الفاعل وا كتفى بفاعله ، ولا يتعداه . نحو: أزهر النبات .

⁽١) إنما مُميت (أفعالَ قاوب) لأن معانبها من (العلم والظّن والشّك) قائمة " (القلب) ومتعلّقة به ، من حيث إنها صادرة عنه . لاعن الجوارح والاعضاء الظّاهرة

⁽٢) إنما سميت أفعال (تصيير)لدلالها على تحويل الشي من حالة إلى حالة أخرى

⁽٣) المتعدّر ال واحـدكثير في اللغة العربية. وعلامته أن تتصل به (هاه) ضمير المفعول به . نحو : فهم وحفظ . تقول المسألة فهمتها . وحفظتها .

ومنها: مَايَتَمدّي لاثنَن (وهو الْمُرَادُ هُنَا) وتنقسمُ أفعالُ القُلوبِ الْمُتَمَدِّيَةُ الى مفعولين باعتبار مَعناها إِلَى أَربِعة أَقسامِ

أَلا وَّ ل مَا يُفيدُ الْيَقِينَ وتَحقُّقَ وقُوعِ الخبر: وهو أَربعَةُ أَفعالِ

١ - وَجَدَ - نحو: وَجَدْتُ الصَّلَاحَ سِرَّ النَّجَاحِ

٧ - وَأَلْفَى - نحو: أَلْفَيتُ الاجتهادَ وسيلةً للفلاح

٣ - وَدَرَي - نحو : مَادَرَى الناسُ استَخدامَ قُوَّة الطَّبِيعةِ مُمكناً
 إلاَّ أخراً

١ - جَعَلَ - نحو: جَمَلْتُ الصَّمْبَ سَهَلاً

٧ - وَحَجًا - نحو: حَجَوْتُ سَلَماً صَدَيقاً

٣ - وَعَدّ - نحو: عَدَدْتُ الصّدِينَ شريكاً لي في الضيق

٤ – وَزَعَمَ – نحو: زَعمتُ عليًّا شجاعًا

ه – وهَبُ – نحو : هَبِ الأَيَّامُ مُسَالِمةً

الثالث – مايَدُل على الْيَقين والرُّجحانِ. ولكنُ الغَالبُ فيـه كُوْ نُهُ لليَقينُ _ وهو فعُلانِ

والفعل المتعدى_ إما أن يصل إلى مفعوله مباشرة . نحو : حفظت الدرس و إما واسطة حرف الجر . نحو : عدلت بك الى الخير _ أى أملتك . ١ – رَأَي (١) – نحو : رأيتُ تقدَّمَ المرءِ مَوقوفاً على حُسْنِ أَخلاقه ٢ - وعَلمَ – نحو : عَلمْتُ الصِّدْقَ مُنْجِياً

الرابَع – مايُستَعملُ لليَقينِ والرُّجْحَانِ ، ولكن الغَالبُ فيـهِ كَوْنُهُ للرُّجْحَانُ ـ وهو ثلاثة أَفْعَال

١ – ظَنَّ – نحو : ظَننتُ الفَرجَ قريباً

٢ - وَحَسَبَ - نحو : حَسَبْتُ الْمَالَ لَافَعَا

٣ - وخَالَ - نحو: خلت الكتابَ رَفيقاً

وكلّها باعتبار لفظها تتصرَّف تصرُّفاً ناماً مَاعَداً (هَبْ ـ وتَمَلّمُ) . فيلزمانِ الأَمرَ ـ نحو : هَبْني مُسِيئاً فاعْفُ عَنّي

وَكُلُّ مَا يُشتَقَى (١) منَ أَفعَالَ القُلوبِ يَعمَلُ ءَمَلَ ماضيها. وتَختَصُّ

⁽۱) إن أرى . وأعلم الداخلة علمهما همزة التعدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولا ثانيا ومفعولا ثالثا لها بعد استيفائهما فاعلهما. ونصبهما مفعولاأول . فيجتمع لهانصب ثلاثة مفاعيل . نحو : أريت التليد العلم نافعا . وأعلمته الدرس مفيداً – ويكون للمفعولين الثاني والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم) كل ما لمفعولي (علم ورأى) من الاحكام . فيعلق الفعل عنهما إذا سبقهما ماله صدر الكلام . نحو : أعلمت سلما لسعد حاضر – و يجوز الاعمال والالغاء في مثل . سلم أعلمت خليلا قائم .

وهناك خمسة أفعال ضمنت معنى (أعلم) وأجريت مجراها فى العمل: وهى (خبّر وأخبر و ونبأ وأنبأ وحدّث) ولم يسمع إعمالها عن العرب الا وهى بصيغة المجهول . فحو: أنبئت سعداً زعما .

⁽١) نحو أظن سعيداً صادقاً _ وأخطأت فى ظنك سعداً كاذباً _ وأنا ظان سليا صادقاً _ وهلم جرا .

(أفعالُ القُلوب) مَا عَدَا (تَمَلَّمْ) بأنّه يجوز أن يكونَ فاعلُها وَمَفْمُولُها ضَمِيرِين مُتَصَلَّن صَاحبُهُمَا وَاحدٌ. نحو: وجَدْ تُنِي وَحِيدًا (أي وجدتُ نفسِي) وِهذَا لاَ يَجُوز في غير ها من الأَفعال التي ليست مِنْ أفعال القُلُوب. فلا يقال: ضَرَبتُنِي. بل. ضربتُ نفسِي (١)

﴿المبحث الحادي عشر ﴾

فى أفعال التّصيبر وَالتّحويل – وهي

١ – جَمَلَ – نحو: فَجَمَلْنَاهُ هَبَاءً منثوراً

٢ - وَرَدّ - نحو: فردّ شَمُورَ هُنَّ السُّودُ بيضاً

٣ - وترك - نحو: وتركناً بَعضَهُمْ يَوْمَنْذِ يَمُوجُ فَي بَعْضِ

٤ – واتَّخذَ – نحو : اتَّخذَ اللهُ ابراهيمَ خليلاً

ه - و تَخذَ - نحو: تَخذُتُ سَمداً صَديقاً

٢ - وصير - نحو: قُولَة الحرارة تُصيرُ الْمَاء بُخاراً

٧ - ووهب - نحو: وهبني الله فداءك (أي ـ صيرني)

وكل أفعال التصيير و التحويل تَتَصر فُ (أي يأتى منها المضارعُ والأَمرُ وغيرهما) ماعدا (وهَبَ) التي هي من أفعال التصيير _ فانها ملازمة الماضي .

وكلُّ مَا اشْتُقَّ مِنْ أَفَعَالَ النَّصِيدِ يَعْمُلُ عَمَلَ مَا ضِيهَا أَيضًا

⁽١) على أنهم أجازوا هذا الاستعال في (عديم وفقد) لأنهما ضد (وجد) فعلما علمها حمل النقيض على النقيض .

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ فِي الإِعْمَالُ : وَالإِلْفَاء . والتّمْليق ﴾ فَا الإِعْمَالُ : فَهُو الأَصلُ _ وذلك يكونُ فِي الجليع وأمّا : الإِلْفَاء : فهو إِبطالُ الْمَملِ لَفظاً ومَحلاً فِي الجزأينِ وذلك لَضفْ العامِلُ بَنُوسُطُهُ بَينَ النَّجزُ أَين (١) . نحو : الأميرُ ظننتُ مُسافر أو . لَضَعْفُ العامِلُ بتأخره عَنهما . نحو : المدينة بجميلة حسبتُ مُسافر أو . لَضَعْفُ العامِلُ بتأخره عَنهما . نحو : المدينة بجميلة حسبتُ وإلْفاء العامِلُ المتأخر أقوي مِن إعماله _ كما وأن إعمال العامِلُ المتوسط أقوي مِن إلْفائِه

وأَ مَّا: النَّعليقُ ـ فَهُوَ إِبطالُ العمل لفظاً لا محلاً لما نِع وهو مَجي المَّالَةُ صَدر الكلام ِ بعدَ هُذِه الأَّفعالِ ـ والموانعُ هي مايأتي

١ - الآ - وإنْ النّافيتان الواقِمَتان في جواب قسم ملفوظ به .
 أوْ مقدّر . نحو : عَلَمتُ وَالله لا سليم في المدرسة ولا خليل .
 وعلمت إنْ على خاضر "

٢ - مَا . النَّافيةُ : نحو : لَفد عَلمتَ ماهؤلاء يَنطِقُونَ

٣ - لاَمُ الابتداء. نحو : عَلمتُ لَأَخوكَ مُجهَدُّ

٤ - لاَمُ القَسَمِ . نحو : علمتُ لَينصُرَنَّ اللهُ المؤمنينَ

ه - كَمْ الْخَبَرِيَّةُ . نحو: أَو لَمْ يَرَوْ اكَمْ أَهْلَكُنَا قَبْلُهُمْ مِنَ القُرُونِ

⁽۱) بشرط عدم انتفاء الفعل و إلا تعين الأعمال نحو سلم حاضراً لم أظن وكذا يشترط كون العامل غير مصدر وعدم وجود لام الابتداء والاوجب الالغاء

الاستفهامُ بالحرف نحو : وإن أدري أقريب أم بَعيد ماتُوعدُونَ ، والاستفهامُ بالاسم . نحو : لَتعلَمُنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا
 لو : نحو : علمتُ لو أننى زُرتك لا كرمنني
 له - لَعَلَّ . نحو : وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فَنْنَةً لَا كُمْ

﴿ تنبهات ﴾

الأُولُ : يَجُوزُ كَخَذْفُ المَهْمُولِينِ . أُو أَحَدِهِمَا اخْتَصَاراً ـ (لدليل) نحو : أَيْنَ شُرَكائِي الدِّن كُنتم تَزْعَمُونَ (أَي ـ تَزعمونَهُمْ شركائي) في وَنحو : قول الشاعر :

بأى كتابٍ أم بأيّة سُنّة تَرَى حُبُهُم عَاراً على وتَحسِبُ أى ـ وتحسبه عاراً على وكقول الشاءر:

ولفد نَزَلْتِ فَلا تَظنِّى غيرَهُ مِنِّى بِمَنْزُلَةَ الْمُحبِّ الْمُكرِمِ أَي مِنْزُلَةَ الْمُحبِّ الْمُكرِمِ

وَيَجُوزُ حَذَفُهِمَا اقتصاراً (لِغيرِ دَلِيل). نحو: واللهُ يَملُمُ وأَنتُمْ لَا نَمْ مُونَ (أي يَملُم الأَشياء كائِنةً . وَيَمْتَنعُ حَذْفُ أَحَدِهمَا اقتِصاراً وَنُحَى الْجُملة الفعلية والاسميَّة بعد القول

وقد يَسُدُّ مَسَدَّ مَفعول (أفعال الرُّجعان واليقين) أَنْ _ أَوْ _ أَنْ _ أَوْ _ أَنْ . وَنحو : أَنْ . وَنحو :

يَحسبُونَ أَنَّهم يُحسِنُون صُنعاً

الثانى: يجبُ الإعْمَالُ: إنْ تَقَدَّم العامِلُ ولم يَسبقه لَفَظُّ . مُحو ظننتُ سلماً مُسافراً. فان تقدّم العاملُ وسبقه لَفْظُ تَرَجَّحَ الإعمالُ محو: مَتى ظننتَ عَليًّا مُجتَهِداً

الثالث : إِنَّ الماملَ الْمُلَغِيَّ لا عملَ لَهُ فطمًا _ والعامِلَ المُمَلَّقَ لَهُ عَملَ لَهُ فطمًا _ والعامِلَ المُمَلَّقَ لَهُ عَملُ في المحل

الرابع: لابكونُ الا لِنْهَاءُ والتّعليقُ إلاَّ في أَفْمَالِ الرّجِعانِ واليقِينِ ماعدا (هبُ وتملّمُ) مِنْ أَفْمَالِ القُلوبِ الجامدة

الخامس: لايدخل الالله ولا التعليقُ في شيءٍ من أفعالِ التصيير والتّحويل.

السادس: جَميعُ أَفَمَالِ القُلُوبِ وَمَا أَلِحَقَ بِهَا قَدْ تَكْتَفِي بِنَصْبِ المَفْمُولِ الثَّانِي . وحِينئذ تمتير المفْمُول الثَّانِي . وحِينئذ تمتير كسائر الأَفَعَال المتعدّية إلى وَاحد . فتقُول: عَلِمتُ المسألة . أي عرفتها . ويحو: وجَدْتُ الضَّالة . أي لقيتُهَا - الح

السابع: قد تخرجُ هذه الأَّفعالُ عَنْ مَمَانِيها الى مَعَانِ أُخَرَ فير قلبية فَلا تَنصِبُ المفعولين (١) نحو: ظننتُ خليلًا. أي اتَّهمتُه ورأيتُ الهلاَّلَ أي نظرته . وتركتُ الدَّارَ _ أي هاجرتها _ وهكذا

⁽۱) تکون (علم) بمنی عرف و (ظن) بمعنی اتهــم و (رأی) بمعنی ذهب و (حجا) بمعنی قصد و (ووجد) بمعنی حزن أو حقد .

المتعدى	- وازوم	اللازم	تمدى	أسباب	أشهر	ن —	الثام	
	` `			2.2.2	١.,	4.3		1.5

الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة	أسبابالتعدى
أمحو دحرجت الكرة	(١) مطاوعة المتعدى	أخرجت الكتب	(١) زيادة الهمزة
فتدحرجت	لواحد (والمطاوعةقبول	جالس المؤدبين	(۲) دلالته على
*	أثر الفعل) «۲»	1 4 4 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5	المفاعلة
كشرف محمد وحسن	(٢) اذا كان من باب	عظمالكبير	(٣) تضعیف ثانیه
, -	20	استخرج	(٤) زيادة الهمزة
كحضر وعبشوغيد	(٣) أذا كان من باب	العامل اللؤلؤ	والسين والناء
وطُرِبُّ ـُــوحزِن 🌷	فرح ودل على لون أو	شهدت أنك	(٥) سقوط حرف
وصدي وشبع	عيب أوحلية أو فرح	محق ، وعجبت	الجر ولايطرد الامع
	أو حزن أو خلو		
كاطأن _وافرنقع	أو امنلاء (٤) اذا كان على زنة		
	افعلل وافعنلل	ing the second s	
كفّهم محمد أى ما	(٥) اذا كان محولا الى		***
أكثر فهمه	افعللَّ وافعنلل (٥) اذا كان محولا الى فُعل للمدح أو الذم	South South South	

«١» إن ُ طُرف التَّهدية لا تَجتمع في كل فعل _ فلا يقال (جلست بزيد) أي أجلسته . و يندر اجتماعها في بعض الافعال . فيقال (أرجعته . و رجعته . و رجعت به) «٢٦ انه لا يمكن بناء أو زان مطاوعة من جميع الأفعال . فلا يقال : ضربته فانضرب ، وقتلته فاقتتل .

وأو زان المطاوعة . تدلّ على ما يدُلّ عليه المجهول _ فان (اجتمع . وانزعج وتقطّع) مثلا _ هي بمعني ُجمع . وأزْ عج . وتُقطّع .

﴿١ - مُونج اعراب ﴾

إِنَّ الْمُلاَ حَدَّثَتْنِي وَهُيَ صَادِقَةٌ فَيا تُحدِّثُ أَنَّ الْعزَّ فَي النَّقَلَ

ني وي المسل	
اعرابها	الكامة
إن حرف توكيد ونصب. العلا اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على	إن العلا
الالف للتعذر	
حدث فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. والتاء	حدثتني
للتأنيث حرف _ والفاعــل مستتر جوازا تقديره هي . والنون للوقاية	
حرف: والياء مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب	1000
وجملة حدثتني في محل رفع خبر إن	
الواو للحال حرف . هي مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وصادقة	وهي صادقة
خبر المبتدأ مرفو عبالضمة. والجلة في محل نصب حال من فاعل حدثتني	
في حرف جر . ما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل	فيما
جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة	
فعل مضارع مرفوع بالضمة . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي .	محدث
والجلة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	acht.
أن حرف توكيد ونصب . العز اسم أن منصوب بالفتحة	أن العز
جار ومجرو ر متعلقان بمحدوف خبر أن ـــوأن واسمها وخبرها سدت	في النقل
مسد مفعولي (حدث الثاني والثالث) (وأما الأول) فقد حذف لدلالة	11
القام عليه	

﴿أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هى أفعال القاوب وما هو عملها ? لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القاوب. متصرفة ؟ متى يجوز فى أفعال القاوب.

المتصرفة الاعمال والالغاء ? هل تكتفى أفعال القلوب أحيانا بمفعول واحد ؟ بأى شيء تختص أفعال القلوب ؟ ما هو حكم أرى وأعلم ؟ ما هى أحكام المفعولين الثانى والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم).

«۲- مونج اعراب»

مَا الْمَجْدُ زِخْرُفَ أَفْوَالٍ لِطَالِبِهِ ﴿ لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلاَّ كُلُّ فَعَّالٍ

إعرابها	الكلمة
مانافية تعمل عمل ليس حرف. المجد اسم ما مرفوع بالضمة	ما المجد
زخرف خبر ما منصوب بالفتحة . أقوال مضاف إليه مجر و ربالكسرة	زخرف أقوال
لطالب جار ومجر و ر متعلقان بمحذوف صفة لأقوال , والهاء	لطالبه
مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر	
لا حرف نغي . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمة	لايدرك
مفعول به مقدم منصوب بالفتحة	ملجحا
إلا أداة استثناء ملغاة .كل فاعل مرفوع بالضمة	إلا كل
مضاف إليه مجرور بالكسرة	فعال

﴿ المبحث الثالث عشر في التنازع ﴾

أَلتَنَازَعُ _أَنْ يَتَقَدَّمَ عَامِلانِ عَلَى اسم يَطلُبه كُلُّ وَاحدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعمُولاً لهُ . نحو: « قام وقعد سليم »

فيُعملُ الْوَاحِدُ مِنهُما في الاسمِ الظَّاهِرِ - وَالنَّانِي في صَميرهِ (١)

(۱) لك أن تعمل فى الاسم المذكور أى العاملين شئت . فان شئت أعملت الأول لسبقه (وهو مذهب الكوفيين) وان شئت أعملت الثانى لقر به (وهو مذهب البصريين) والاسم المطلوب لهما إمّا على طريق الفاعلية لهما أو المفعولية لهما

ثُمَّ إِنَّ العَمَلَ قَدَيَكُونُ رَفِعًا . نحو: «قَامَ وذَهَ خَلَيلٌ » وقد يُكُونُ ُ نصباً . نحو : ‹ زُرت وَحادثتُ عُمراً » وقد يكون جراً . نحو : « آمنتُ .واستَمنتُ بالله » وقد يكونُ مُختلفًا . نحو : « حادثني و حادثت سلما »

ويلزمُ أَن يَكُونَ العَامِلانَ مُتصرَّفين مُختلفين لفظاً . فلا يَكُونَ التَّنَازَعُ بِينَ فَعَايِنَ جَامِدِينَ . وَلا خَرِفَينَ . ولا في مَعْمُولِ مِتَقَدُّم . ولا في مُتُّوسِطٌ وَكَمَا يَكُونَ الْعَامِلانِ فِعَلَيْنَ يَكُونَ شَبَّهُ فَعَلَ . نحو : أَمْتُقَنُّ مُتُّوسِطٌ وَحَادَقَ أَخُوكُ مِهْنَتُهُ . وقد يقع التنازع بين أكثر من عاملين. وأكثر من معمول واحد. ولا يجوز تساط عاملين على معمول واحد. بل يجب أن يختار أحدهما للعمل في الظاهر وحده _ ويهمل الآخر عن العمل فيه فإِذَا أَعِملَتَ المَامِلَ الأُوَّلَ فِي الاسْمِ الظَّاهِرِ ـ أَعَملَتَ الثَّانِي فِي

صَميره ـ مرفوعاً كانَ أَوْغَيرَ مَرفوع. نحو: «قام وقمدا أَخواك وزرتُ فيبُرًّا أَخُو يَكَ، وَحادثتُ فأَفادَ نِي عمراً ،

وإِذَا أَعْمَلَتَ الْتَانِي فِي الظَّاهِرِ، أَعْمَلْتَ الأُوَّلَ فِي صَمِيرِهِ ، إِنْ كَانَ مَرفوعاً . نحو : « دَرساً واستفادَ النَّاميذان ، وَاجْتُهداَ فأ كُرَمْتُ التَّاميذَين . وتَكامَّا فأَثْنَيتُ على النَّاميذين »

وَإِنْ كَانَ ضَمَيرُهُ غَيرَ مَرْفُوعَ حَذَفَتُهُ ﴿ نَحُو : ﴿ سَمَّتُ فَأَفَادَ نِي المعلِّمُ » ولا يقال : « سممته فأفادني الملَّم » (١)

أو الأول على طريق الفاعيلة _ والثاني على طريق المفعولية _ أو بالعكس (١) أن ماورد على خلاف ذلك باظهار الضمير المنصوب فضرورة كقول الشاعر:

﴿ تمرین ﴾

حيثما تجد العمل للمامل الأول في الأمثلة الآتية _ فاجعله للثاني وحيثما تجده للثاني _ فاجعله للاول :

أكرمت وأكرمني الصديق . زرت واكرماني أخويك . قاطعوني ولم أقاطع الأصدقاء . وما زلت اذكر وأعظم لهم الحسنة ، وأتناسي وأصغر لهم السيئة . عند ما يؤم غريب مصر يجئ ويسلمون عليه سكانها . قام وخطب الامام في القوم . الجاهل يحتقر ويمنهن الفضيلة . تعساً و بعداً للملحدين . اتضح وكشف السر" . أتعبني بل أعياني طول المسير .

لغير جميل من خليلي مهمل سمحوا فما شحت لهم منن رشدوا فلا ضلّت لهم سنن عفواً وعافية في الروح والجسد

جفونی ولم أجف الاخلاء إننی حلموا فماساءت لهم شبم سلموا فلا زآت لهم قدم أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً

﴿ المبحث الرابع عشر ﴾

﴿ فِي الْإِشْتِغَالِ ﴾

أَلَاشَتِغَالُ – هُو أَن يَتَقَدَّمَ اسمُ عَلَى عَامِلٍ مِنْ حَقَّهِ أَنْ يَعَملَ في له الله الله عَنْهُ بالعَمَلِ في ضَمير هِ. أُو في اسْم مُضاَفٍ إِلَى ضَمير

إذا كنت ترضيه وبرضيك صاحب جهاراً فكن فى الغيب أحفظ للود واعلم أنه يتعين اعمال الأول اذا كان العاطف (لا) نحو أهنت لا أكرمت الرجل ،و يتعين اعمال الثانى إذا كان العاطف (بل) نحو ماأهنت بل أكرمت الرجل

فلك الاسم - نحو: كِتَابُكَ قَرَأْتُهُ - والعَاجِزُ أَخَذْتُ بِيدِهِ والعملُ أَنْفَنْتُهُ - والصّدِيقُ امتَنَاتُ أَمْرَه . والتّفاحَ أَنَا آكِلُهُ ويُسمَّى الاسم المُتَقَدِّمُ مَشْفُولاً عَنْهُ (١) ويُسمَّى العَامِلُ المتأخِّرُ عن الاسم - . مشغولا ويُسمَّى العَامِلُ المتأخِّرُ عن الاسم - . مشغولا ويُسمَّى الضّميرُ - أو المضاف الى الضمير - . مَشَغُولاً به ع

﴿ وللاسم المُتقدِّم المشغُول عنهُ خمسُ حالات ﴾

وُجُوبُ النّصب. وو ُجُوبُ الرّفع. وَجَوازُ الأَ مرين. وترجيحُ أَحَدِهما فيجبُ نَصبُ الاسمِ المشغولِ عنهُ إذا وَقَعَ بَمدَ مَا يَخْتَصُّ بالأَ فَعَالِ كَا حُواتَ المَرْض. والتّحضيض. والشّرط. والاستفهام (غير المهزّة)

(۱) فيجوز في الاسم السابق رفعه على أنه مبتدأ والجلة بعده خبره — و يجوز فصبه بتقدير عامل يوافق العامل المذكور في اللفظ والمعنى — أو في المعنى فقط. فيكون التقدير في المثال الاول — قرأت كتابك قرأته — وفي المثال الثاني ساعدت العاجز أخذت بيده — وفي المثال الثالث — اتقنت العمل أتقنته

و يجوز أن يشتغل العامل عن الاسم المتقدم بأجنبي متبوع بتابع مشتمل على ضمير المشغول عنه . نحو : سليم أكرمت رجيلا يحبه .

واعلم أن العامل المقدر لا يجوز التصريح به فى اللفظ مطلقاً _ وجملة الفمل المفسر لا محل لها من الاعراب

و يجب أن يكون الاسم المتقدم على عامله مما يجوز الابتداء به . فلا يقال : رجلا ضربته

فائدة : أن الاشتغال بعد أدوات الاستفهام والشرط لا يقع الا في الشعر ماعدا « إنْ » و « لو » و « لولا » و « إذا » . فيقع الاشغال معهافي النثر والنظم

نحو: أَلاَ عمرًا تُكرمُهُ ، وهلاَّ العمل أَتقنتَهُ ، وإن سلماً لقيتهُ فأكرمهُ ، وهل الكتابُ فرأنه ؟

وَيُرَّجِحُ نَصِبُ الاسْمِ فِي المُواضِعِ الا تَيةِ:

أُوَّلاً : إِذَا وَقَعَ الاَهِمُ المُشتغلُ عنه قبل الفيمل الطَّلْبي (١) _كَالاً مُرِ نَعُو : « أَبَاكَ أَكُرمهُ مُ والدَّعَاء . نحو : عَبدكُ اللّهِمّ ارحَمهُ .

والنَّهْ ي . نحو : « الدّرسَ لا بهملهُ »

ثَانِياً: إِذَا وَقَعَ الاسمُ المُشتغلِ عنه بَمدَ أَدَاة يَغْلِبُ دُخُو لُها عَلَى الفِعْلِ كَانِياً: إِذَا وَقَعَ الاستفهام (٢) وماً. وَلاَ . إِنْ _ النَّافِياتُ .

نحو: «أزيداً لقيتَهُ ،وما الكتابَ قرأتهُ »

ثَالِثاً: إِذَا وَقَعَ الاَسْمُ المُشْتَغَلَّ عَنْهُ بَعْدُ عَاطَفُ مُلْتَصِقِ بِهُ مَعْطُوفًا عَلَى جُلَةً فِعلَيّةً مَذَكُورَةً قبله نحو: «قامَ سَلَيمٌ - وخَلَيلًا أَكْرَمَتُهُ » (**) عَلَى جُلَةً فِعلَيّةً مَذَكُورَةً قبله نحو: «قامَ سَلَيمٌ - وخَلَيلًا أَكْرَمَتُهُ » (**) ويَجِبُ رَفْعُ الاَسْمِ المُشْهُولِ عَنْهُ فِي مُوضَعِينَ:

⁽١) لا فرق فى الطلب بين ان يكون للفظ الانشاء كما رأيت فى المثالين ، أو بلفظ الخبر نحو: « اخاك هداه الله »

⁽٢) على أنه اذا فصل بين همزة الاستفهام والاسم المشتغل عنه بغير الظرف. والمجرور _ فالمختار رفعه نحو « أأنت سعد تحبه » .

⁽٣) انما يرجح النصب هنا لأنه أنسب لكونه من عطف جملة فعلية على مثلها . واشترط ان يكون العاطف ملتصقا بالاسم لانه اذا لم يكن كذلك وكان مفصولا (بأما) نحو « قام عمر و وأما زيد فاجلسته » ترجح الرفع لان الكلام بعد (أمّا) مستأنف مقطوع عما قبله

أُولاً : إِذَا وَقِعَ الاسمُ المُشتَّ فَلُ عَنْهُ بَعْدُ مَا يَخْتُصَّ بِالاسمَّ ، كَا ِذَا الفُجَائِيةِ نحو : « خرجتُ فاذَا الجوَّ مَلاهُ الفُبَارُ

ثانياً: اذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل ألفاظ لهما صَدرُ الكلام (كالاستفهام). نحو: قريبُك هل تحبّهُ (وما النّافية). نحو: الكسولُ ما أصاً حبهُ

(وأدوات الشّرط). نحو: أخوك إن رأيته فأقرئه السّلامَ (والتّحضيض) نحو: اللّعبُ هـلا تركته (والعرض). نحو: والداك ألا تكرمهُما (ولامُ الابتداء). نحو: الاستاذُ لهو معلّمه (وكم الخبريّة). نحو: الفقيرُ كم أعطيته (والتّعجب). نحو: الصدق ما أحسنه

وذلك _ لأن ماله صدر الكلام لا يعمل ما بمده فيما قبله _ و ما لا يعمل لا يفسر عاملا

ويَجُوز رَفْعُ الاسْمِ المشفولِ عَنهُ وَنَصْبُهُ على السَّوَاء. إذَا كَانَ الاسمُ السَّابِقُ معطوفاً على جُمْلَة ذَاتِ وَجْهِيْنِ (أَى الَّنِي صَدْرُ هَا اسمَ الاسمُ السَّابِقُ معطوفاً على جُمْلَة ذَاتِ وَجْهِيْنِ (أَى الَّنِي صَدْرُ هَا اسمَ وَعَجُزُهَا فِعْل فَعْل أَو خليلاً أَكر مَتُه فى داره فالنَّصِب نظراً لعُجُزها والرفع نظراً لصدرها

واعلم أنه اذا لم يكن مايوجب النصب (١) ولا مايُرجِّمه ، ولا مايُوجب

⁽١) إن الاشتغال قد يقع فى الرفع كما يقع فى النصب. وذلك بأن يكون الرفع على الابتداء أو على الفاعلية باضار الفعل. فيجب الابتداء بمد إذا الفجائية مثلا نحو « خرجت فاذا سعيد مركض » لأن « اذا » من الأدوات المختصة بالاسماء. وتجب

الرفع، ولا مايجيز الأُمرين على السَّواء، يُرَجَّحُ الرفع. نحو: « الكتابُ قرأته »

﴿ عرين ﴾

بين الاسم المشتغل عنه في الجل الا تية واذكر أمرفوع أم منصوب ? أم يرجح فيه أحد الأمرين ? أم يجوزان فيه على السواء ?

الحقّ قــد تعلمه ثقيــل يأباه الا نفر قليل

إن العلم حصلته رفع شأنك . المحسن أكافئه على احسانه والمسئ أعاقبه على إساءته . سبيل الشرف والمروءة لاتحيد عنه . كان العباس بن على المنصور يأخذ الكأس بيده ويقول : أما المال فتبلمين . وأما المروءة فتخلمين . وأما الدين فتفسدين . النميمة ما ألفتها ، والكذب ماتمودته . رفيقك متى تأكدت سوء اخلاقه فتجنبه . اينها الفقير وجدته فأحسن إليه . رجعت الى الوطن بعد غياب طويل فاذا أصدقائى فرقتهم الحوادث . ألخبر نقلته كما سمعته . نصائح أساتذتك إن اتبعتها أو رثنك الراحة والهناء في مستقبلك . المال هلا حافظت عليه وأنفقته في مواضعه . أفي المدرسة الوقت تضيعه _ أللهم امرى يسره . وعملى لاتعسره — والسر فاكتمه ولاتنطق به

إن الوطن خدمته خدمك . العلم ما انتشر في بلاد الا عرها .

الفاعلية في نحو « هلا زيد قام » لان « هلا» من الادوات المختصة بالأفعال واعلم أن العامل المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا _ يكون اسما بشرط أن يكون وصفا عاملا صالحا للعمل فيا قبله . نحو: الطّعم أنا آكله _ الا ن _ أو غدا

﴿الباب السانس في المنصوبات ﴾

أَلْمَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ ـ وهي الْمُفُولُ مِنَ الأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ ـ وهي الْمُفُولُ مِن أَجِلهِ الْمُفْعُولُ مِن أَجِلهِ وَالْمُفُولُ مِنَ أَجِلهِ وَالْمُفُولُ مِنَ . والمُفْعُولُ مَن أَجِلهِ والمُفْعُولُ مَنَ . والمُعْتَى . والمنادى . وخبرُ كَانَ والمُفُولُ مِنَ . والمُعاربة . واسمُ إِنّ وأخواتها. وخبرُ الحروف المُشَبّة بليس. وخبرُ أفعال المقاربة . واسمُ إِنّ وأخواتها. واسمُ لا التي لنني الْجنسِ . والتّابِع للمنصوب (من نمت موعطف وأخواتها. واسمُ لا التي لنني الْجنسِ . والتّابِع للمنصوب (من نمت موعطف وتوكيد _ وَبَدَل) _ وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الأول في المفعول به ﴾

أَلْمُفُولُ بِهِ اسمْ دَلَّ عَلَى مَاوَقَعَ عَلَيهِ فِمْلُ الفَاعِل ، ولَمْ تُفَيِّرَ لَا خُلُولُ بِهِ اللهُ الْمُتَقِنَ عَمَلَهُ الْمُعُولُ بِهِ اللهَ اللهُ الْمُتَقِنَ عَمَلَهُ المُعُلِق الْفُعُولُ بِهِ اللهَ ظَاهِراً : نحو : كَافَأْتُ المُخلَص فَى عَمَلِهِ اللهُ اللهُ عَمْلِهِ بِهِ اللهُ اللهُ اللهُ (١) بِهِ ضَمِيراً مُتَصلاً . نحو : هذاك اللهُ (١) بِ ضَمِيراً مُتَصلاً . نحو : هذاك اللهُ (١) ج- ويكونُ المفعُولُ بِهِ ضَمِيراً مُنفِصلاً . نحو : إيّاك نَمبِدُ . وَإِيّاك نَستمينُ مُنفِصلاً . نحو : إيّاك نَمبِدُ . وَإِيّاك نَستمينُ اللهُ فَولُ بِهِ ضَمِيراً مُنفِصلاً . نحو : إيّاك نَمبِدُ . وَإِيّاك نَستمينُ اللهُ فَولُ اللهُ فَاللهُ اللهُ عَلَى اللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ اللهُ اللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللهُ فَاللّهُ فَا فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَاللّهُ فَالمُنْل

⁽١) اذا نصب العمل ضمير بن وجب فصل ثانيهما في موضعين .

أولا - اذا اتحدت رتبنهما في التكلم والخطاب والغيبة . نحو: قول الأسير لمن أطلقه : ملكتنى اياى _ وقول السيد لعبده : ملكتك إياك . وقولك : علمته إلله ثانيا - اذا كان الضمير الثاني أعرف . نحو: الثوب ألبسته اياك و بجوز النصل في موضمين أيضا .

والنّاصبُ لِلمفعول به ، فعل - أو شبهه والنّاصبُ لِلمفعول به ، فعل - أو شبهه والأَصلُ في ذلك الناصب أنْ يكون مَذْ كوراً وقد يُعذف وُجُو بَافيا فأق والأَصلُ اللّه مثال - ونحوها . نحو : الكلاب على البقر (أى أرسلُ) ونحو قولك للقادم عليك - أَهْلاً وَسَهلاً (أي - جثت أَهْلاً وَ وَنُولَت مَكانًا سَهلا) . ونحو : فُدُومًا مُبَارَكًا - وغير ذلك ونرْ لَت مَكانًا سَهلا) . ونحو : فُدُومًا مُبَارَكًا - وغير ذلك لا - في النّقُوت المقطوعة إلى النّصب . نحو : الحمدُ قَهْ الحميد الله المُستَفَل عَنهُ . نحو : سلماً عَامَّهُ الله عَلَم الله عَلْم الله المَطف : أو التّكرار : إذا كان بغير إينًا . في التّعذير - بشر ط العَطف : أو التّكرار : إذا كان بغير إينًا . في النّه في والسّيف

٧- في الأغراف بشرط العطف أوالتكرار بحوالمثناً برأة المثابرة على العمل ٧- في المنادي أ. نحو: ياسيد الوسم (أي أنادي)

وقد يُعذَفُ جَو ازًا إذَا دَلَّتْ عليه قرينة . نحو:صَديقَكَ. في جواب مَنْ أكرمتَه ؟ ؟

والأصلُ في المفعُول بِهِ أَنْ يكونَ مَذ كوراً لكونه مقصُوداً في المعنى لا يمام الفائدة _ وقديَحذف جَوازاً _ وقد يجبُ حدفه _ وقد يمتنع (١) اذا كان أول الضمير بن أعرف من الثانى _ أو كانا لنائب واختلف لفظهما شحوال كتاب أعطنيه أو أعطني إياه . وهم أحسن وجوهاوا نضر هموها أو : أنضرهم المعاها (ب) إذا كان الثاني منصوباً (ببكان أو إحدى أخواتها) نحو : الصديق كنته أو كنت إياه . أو : بظن وأخواتها نحو : خلتنيه أو : خلتني إياه _ وقد تقدم ذلك مستوفه 1

فيُحذَفُ جَوازاً إِذا دَلَّ عليه دَليلٌ . نحو . رَعَتِ الْمَاشِيةُ : أَي عُصْبًا . أو _ كَانَ مَه روفاً . نحو : شَرِبَ سَلمٌ فَسَكُرَ (أَي شَرِبَ الحَمْرَ) مُعَشَبًا . أو _ كَانَ مَه روفاً . نحو : يَغَفُّر اللهُ لَن يَشَاءُ (أَي يَغَفُرُ اللّهُ نُوبِ) كَا يُحذَف وجُوباً . نحو : أَفَدت . وأَفَادَنى الصَّدِيق . أي أَفدته وَيُحذف وجُوباً . نحو : أَفدت . وأَفَادَنى الصَّدِيق . أي أَفدته إلى غير ذلك من الاعتبارات والاغراض التي يعني بها البيانيُّون في كَنْبِهِم والمفعول به : صَر بح - وغير صَر بح . فالصَّر يح مَاوَصَلَ إِليه فِعلُه مُبَاشَرة (أي بغير واسطة حرف الجر) . نحو : فَهمتُ الدس . مُبَاشَرة (أي بغير واسطة حرف الجر) . نحو : فَهمتُ الدس . والفعول به غيرُ الصّر يح (١) ماؤصَلَ إليه فِعلُه واسطة حرف (٢)

الجرّ . نحو : ذَهبَتُ بِسليم َ الْجُرّ . نحو : ذَهبَتُ بِسليم َ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

والمفعُولُ به _ قد يكونُ و احداً (٢) . وقد يكون

⁽١) ومن المفعول به غير الصريح ما كان مؤوّلا بمصدر. نحو علمت أنك مجتهد (أى علمت الجنهاد أي علمت أنك مجتهد (أى علمت الجنهاد ألله المؤوّلة بالمفرد. في نحو: رأيتك تكتب (أى رأيت كتابتك)

⁽٧) وقد يسقط حرف الجر فينصب المجرور على أنه مفعول به. ويسمى (المنصوب على نزع الخافض) نحو: واختار موسى قومه سبعين رجلا (أى من قومه) واعلم أن من الاغراض التي يحذف المفعول به إذا وقع مصدرا عامله فعل المشيئة ونحوها وكان شرطا وجوا به فعلا من لفظ المصدر نفسه نحو من شاء فليؤمن (أى من شاء الاعمان) ومن الاغراض اذا وقع عائدا الى الموصول نحو نشهد بما نعلم (أى بما نعلمه) ومن الاغراض اذا وقع في جملة قد عطفت على جملة فيها مثله نحو أكتب ما أريد وأنظم (اى وأنظم الريد) ومعت المسك ما ينصب مفعولا واحدا بنفسه دائما كأفعال الحواس نحو شميت المسك وسمعت الاثنان. و رأيت الملال. وذقت الطعام. ولبست النوب.

مُتَعَدِّدًا ١١ حسبَ الأَفعال المُتعدِّية التي تنقير الى أربعة أنواع

١ - نُوع يَنصبُ مَفَعُولاً وَاحداً. نحو: حَفِظ. وفهم

٧ - ونَوعَ ينصبُ مَفَعُولِين أصلُهما مُبتدا وخبر وهو جَميعُ أفعالِ التَّلوبُ . وأفعال التّصيير السَّابقة

فأفمال الفلوب _ هي :

وَجَدَ . وَأَلْفَى . وَدَرِي . وَتَعلَّمْ . وَجَعَلَ . وَحَجَا . وَعَدّ . وَزَعمَ وَهَبْ . وَرَأَى . وَعَلَمَ . وَظَنَّ . وَحَسِب . وَخَالَ

وَأَفْمَالُ التَّصِيرِ _ هي:

جَعَلَ . وَرَدُّ . وَتَرَكُ . وَاتَّخَذَ . وَتَخِذَ . وَصَيَّر . وَوَهَبَ

ونوع يَنصبُ مَفعولَين لَيسَ أصلُهما مُبتداً وخبرًا. كأعطى وَسَالًا وَسَالًا وَأَلْسَ . وَأَطْعَمَ . وَسَقَى . وَأَسْكَنَ وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ . وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ وَأَنْسَكَنَ . وَأَنْسَكَ . وَجَزَي

والأصلُ: في المفتولين اللذين ليس أصلُهما مُبتدأ وخبراً أن يُعده مَاهُو فَاعلُ فِي الْمَعْنَى. نحو :كَسَا سَمدُ الفَقيرُ ثُوبًا

٤ - ونوع يَنصبُ ثَلاَثة مَفاعيل - وهو: أرّي ، وأُعلَم ، وأُخبر وحُبِر ، وأُعلَم ، وأُخبر وحُبِر ، وأُنبأ ، وحَدّث

نحو: أُرَى اللهُ العِبَادَ أَيُّوبَ صَبَوْراً. ونحو: يُرِيهِم اللهُ أعمالَهُمْ

⁽١) إذا تمددت المفاعيل فالأصل فيها تقديم ماله أصالة في النقدم. وهو ما كان مبتداً في الأصل _ وذلك في باب (أعملي)

حَسرات عليهم. أعلمني الاستاذ سعدًا نبيها

فَالْمُفُولُ الأُوَّلُ قَامَمٌ بِنفسِهِ - وأُمَّا الثَّانِي. والثَّالثُ. فأُصِلُهما مبتدأٌ وخَبرُ

وَكُلَّ الأَحكام المُستحقَّة لمفتُولَى (علم ورأي) السَّابِقة تَسْرِي المعقدُولِينِ الثَّانِي والثَّالِث من مَفَاعيل (أعلَمُ وَأَرى)

أمّا بقيةُ الافعال الّني تنصبُ ثَلاَنة مَفاعيلَ فلم تقع تَمدينُهَا إلى ثلاثة مَفاعيلَ فلم تقع تَمدينُهَا إلى ثلاثة مَفاعيلَ في كلام العرب إلاّ وهي مَبنيّة للمجهُول. نحو: أُنبثُتُ سَعَداً زَعياً _ وهكذا (نبّأ . وحدّث وَأَخبر َ . وخبّر)

﴿ المبحث الثاني في المفعول المطلق﴾

أَلْفَعُولُ الْمُطَلَقُ مَصْدَرٌ مُؤْتَى بِهِ لِتَأْكِيدٍ عَامِلُه (١). أَوْ بَيَانِ

⁽۱) المصدر المؤكد لايثنى ولا يجمع ولا يتقدّم على عامله لأنه يدل على الحقيقة المشتركة بين القليل والكثير. وهي لاتحتمل التعدد ـ وأيضا هو بمنزلة تكرير الفمل. وأما المصدرالمبين فيجوز فيه التثنية والجع. نحو: حكمت حكمين أو أحكاما. لأنه يدن على الأنواع والافراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتّمدة

واعلم أنه ينوب عن المفعول المطلق المؤكد شيئان الأول مرادفه (أى ماكان معناه) نحوقت وقوفاً ويكون المرادف نكرة في المؤكد وممرفة في النوعي

نُوْعِهِ . أُو . عَدَدِهِ (١) - فَأَقسَامُهُ ثلاثَهُ اللهُ مُوسَى تَكايماً الله مُوسَى تَكايماً

٧ – مُبيّن لِلنُّوعِ - نحو : التَّفْتَ التِّفَاتَةَ الأُسد

٣ - مُبَيِّنُ لِلْعَدَد - نجو: تَدُورُ الأَرضُ دَوْرَةً وَاحدَةً فَى الْيَوْمِ
 و يَنُوبُ عَنِ الْمَصدرِ فَى تأدية مَمْنَاهُ وإِعْرَابِهِ مَفْمُولًا مُطْلَقًا (١)
 ١ - مُرَادِفَهُ فَى الْعنَى . نحو: « قُمْتُ و قُوفًا » أو _ و قوفًا طويلا

٢ - امنى المصدّر . نحو: « تَكامّ كلاماً » أو - كلاماً جيلاً

٣ - الْمُصْدَرُ الشَّارِكُ لَهُ فَاللَّفظِ دُونَ الصِّيغَةِ نِحُو: «اصْطَرِتُ صَبْرًا»

٤ – صِفْتُهُ . نحو : ﴿ سِرتُ أَحسَنَ السَّيْرُ . ومثله _ هُيئتُهُ ووقتُهُ

صَميرهُ العَائِدُ إليه ، نحو : « اجتهدتُ اجتهاداً لم يَجتهدهُ عَيري »

وَجَامَلتك مُجامَلةً لا أُجامِلها أحداً وأحبُ الْمُجتهد مَحبةً لا أُحبَّها لِغيره

٩ - مَايَدُلٌ على عَدَدِهِ. نحو: ٥ ضَرَبَتُه ثَلَاثَ ضَرَبَاتٍ ٥

٧ - مَا يَدُلُ عَلَى نَوْعَهِ . نحو : ﴿ قَمَـدَ القُرْ فُصَاءَ ﴾ ولا تَخبطُ

والثانى ما شاركه فى مادته كاسم المصدر له نحو: اغتسلت غسلا أو كمصدر فعل آخر . نحو: وتبتّل إليه تبتيلا (أى تبتلا) _ وأنبتها نباتاً حسناً

⁽۱) وليس خبرا ولاحالا _ وليس من المفعول المطلق . نحو: علمك علم غزير ولا نحو: ولى مديرا _ وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدراً _ والمصدر اسم الحدث الجارى على الفعل . فخرج اغتسل غسلا _ و توضأ وضوءاً _ وأعطى عطاء ، فان هذه اسماء مصادر لأنها لم تجر على أفعالها لنقص حروفها عنها (٢) سمى مفعولا مطلقا لأنه

٨ - مايدُل على آلته . نحو : « ضربتُه عَصاً »

٩ - أي و ما - الاستفهاميّنان . نحو: «أي عيش تميش ٩ » و « ما أكرمت ضيفك ؟ » (أي - أي اكرام أكرمت ضيفك)

١٠ - أي _ ومَا _ ومَهما _ الشَّرطيَّات . نحو : « أي سيرٍ تَسِرُ أَسِرُ أَسِرُ وَمَهما تففُ أفف »

١١ - اسْمُ الإِشَارة مُشَاراً به الى المصدر. نحو: وضَرَبْتهُ ذَلَك الضّربَ ، ١٢ - اسْمُ الإِشَارة مُشَاداً به الى المصادر ١٢ - لَفظ : كلّ و بمض وأيّ الكَمَاليّة - مُضَافات إلى المصادر نحو ولاتميلُوا كلّ الميل ، و «سعيتُ بُعض السّعْي، وفا تِلْ أَيّ قِتَال (١)

و يُنصَبُ كُلُّ واحدٍ مِمَّا ذَكِرَ على أَنَّهُ نَا ثِبُ عن المَّهُولِ الْمُطلَق ويُممَلُ في المُعُولِ المُطلق أحدُ ثلاثة عَوَاملَ (٧)

ويممل في المعمون المطلق الحد الرب عوال التامُّ المتصرّفُ . نحو : « اجتهاداً »

والصِّفة المُشتقة منهُ الدَّالة على اللهُ وَثُنِّعُوا خُولٌ مُجْمَدٌ اجْمَاداً عظيماً ومَعْنَى وَمَصدَرُه بِشَرْطِ أَن بكونَ مُمَا ثِلاً لِلمفعُولِ الْمُطلَقُ لَفظاً ومَعْنَى

لم يقيد بحرف جر ونحوه: كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول لا جله (١) تسمى « أى » هذه بال كالية لانها تدل على معنى ال كال. فمنى قولنا « زيد رجل أى رجل أ كامل في صفات الرجال . وهى لا تستعمل الا مضافة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط ، ولا تطابقه في غيرها واعلم أن لفظة (كل و بعض) ينو بان عن المصدر (المبين) فقط ومنه نحو : ضربته يسير الضرب (٢) لا يجوز أن يكون عامل المفعول المطلق فعلا جامداً أو ناقصاً فلا يقال « ما أحسن زيداً حسناً » ولا « كنت في المنزل كوناً » ولا يجوز أن يكون دالا على الثبوت

يُحذَف عامِلُ الفعُولِ المُطلَق وجُوباً في خسة مَواخِم :

١ - في المصدر الواقع بدّلاً مِن فعله . وهو كثير الاستعمال ـ ويَقَعُ في الطلب (فياساً) سَوَاه كان أمراً . نحو «صبراً على حوادث الرَّ مان » في الطلب (فياساً) سَوَاه كان أمراً . نحو «صبراً على حوادث الرَّ مان » أو مَم يا . نحو : « سَفياً لك ورَعياً » أو المَم يا . نحو : « أجُرَأة على الماصي » أو استفهاماً للتوبيخ . أو التوجع . نحو : « أجُرَأة على الماصي » و « أنسابياً وقد علاك المشيب » و « أسجنا وقتلاً واشتياقاً و نحربة » . أما في الكلام الخبري فذلك محصور "في مصادر (مسموعة) دال الما على عاملها قرينة مع كثرة استعمالها : حتى جَرت مجري الأمثال

في و سم عربي مسمور و مسمور و مسمور مسمور مسمور و معاذ الله ، و معداً . و بعض هذه المصادر سمعت مُنناً الله ، و حنا نيك . و دَوَ اليك و حذار َ يك ،

للصدر الواقع فعله خبراً عن اسم عَيْن بسرط أن يكون مكر مكر من أنت مكر من أنت فهما فهما و معضوراً فيه ، نحو: ما أنت إلا أدبا. وإنما أنت تربية الأمراء .أو معطوفاً عليه . نحو: الأسعار معموداً وهُبوطاً «فإن كم يكن المُخبر عنه الشم عَيْنِ بَلْ اسم معنى وجب رفعه على الخبرية . نحو: أمر ك عجب عجب عجب

كالصفة المشبهة فلايقال « زيد كريم كرماً »

⁽۱) ان هذه المصادر المثناة انما براد بتثنيتها التكثير لاحقيقة التثنية . فمعنى « لبيك وسعديك » اجابة بعد اجابة و إسعاداً بعد إسعاد . أى كما دعوتنى أجبتك وأسعدتك ، ومعنى « حنانيك » تحننا بعد تحنن ، ومعنى دواليك مدوالة بعد مداولة

عن المصدر الواقع بعد جُملة لنرض التشبيه ، وتـكون تلك الجلة مُشتملة على فاعله وعلى معناهُ ، وليس فيها مايصلح للعمل فيحو : و لك قفز قفز الغزلان » وكى سعي سعي سعى المخلصين

٤ - فى المصدر المؤكد لمضمون الجلة قبله ، سواً وجي به للمجرد التأكيد . نحو : « نادي سلم جهراً »

أُولِمَنع احْتِمالِ الحِجاز .نحو:هَذَا أَخِى حَقًا »ولا أَفعلُ كذَا أَلْبَتَةً • - فى المصدرُ الوَاقع تَفصيلاً لَهُجَملٍ فَبَلَهُ : طَلبًا ـ كَانَ أَو خَبَرًا نحو : ﴿ لَا جَاهِدَنَ فَإِمَّا فُوزًا وإما هلاَ كا » (١)

﴿ عرين ﴾

ميِّز بين المفعول المطلق _ و نائبه _ فيما يأتى:

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ . وو بخهم على سوء سلوكهم تأنيبا . إن هذا الرجل قد عمل اعمالا لم يعملها أحد من قبله . لاتقبض يدك كل القبض ولا تبسطها كل البسط . ودّع التلاميذ رفقاءهم المسافرين وداعا مؤثرا . لقد أبلى القائد بلاء حسنا في الحرب وانتصر على الاعداء انتصاراً باهراً .

ولا تبن في الدُّ نيا بِنَاءَ مُؤمِّل خَلُوداً فَمَا حَيٌّ عَايِها بِخَالِد

(۱) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى المؤكد لنفسه _ وهو الواقع بعد جملة هى نص فى معناه : كافى «نادى زيد جهرا » لان النداء نص فى الجهر ، لا يحتمل غيره فيكون المصدر كأنه نفس الجلة _ وما يراد به منع احتمال المجاز يسمى المؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً ، فان قولك « هذا أخى » يحتمل أنك أردت الأخوة المجازية أى الصداقة، فقولك حقاً رفع هذا الاحتمال

رفقا بالضعفاء وعطفا على فوى البأساء . عشت فى تلك المدينة عيشة هنيئة . طمن الفارس خصمه رمحاً فصرعه . قدوما مباركا . جاهد فى إحراز المجد جهاد الأبطال . حزنت لفراق هذا الصديق حزنا لا يوصف . قدا الني البعد عنه ألما شديدا . سبحان الله . المريض لا أكلاً ولا شرباً . لا تقدم على الشر بتاتاً . سيملم فالذن ظاموا أى منقلب ينقلبون ـ ألناس فى الدنيا بناء وهدماً

أضّمت العُمْرِ عصياناوجهلا فَهُلا أَبِهَا المغرورُ مهلا أُسِعا المغرورُ مهلا أسجنا وقتلا واشتياقا وغربة ونأى حبيب إن ذالعظيم

﴿١ - مُونِج اعراب قول الشاعر ﴾

أَبْقَى المَالكُ مَا المارفُ أُسَّهُ والعلمُ فيه حَارُطُ ودِعامُ

إعرابها	الكلمة
خبر مقدم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتمذر	أبقى
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	المالك
ما اسم موصول بمعنى الذي مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر	<u>ا</u> ما
المعارف مبتدأ ثأن مرفوع بالضمة	المارف
أس خبر المبتدأ الثاتى مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبنى على	أسه
الضم في محلجر . والجلة لامحل لها من الاعراب صلة الموصول	· .
الواو حرف عطف. العلم مبتدأ مرفوع بالضمة	والعلم
فى حرف جر .والماء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر .والجار والمجرور	فيه
متعلقان بمحذوف حال من العلم أو من حائط ودعام	potential production
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة	حائط
الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضمة الظاهرة	ودعام

(٢- غوذج اعراب الامثلة الاتية)

حمداً لله على نعائه وشكراً له على آلائه _ 'بحب العاقل وطنه كل الحب

اعرابها	الكلمة
مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره أحمد حمدا الله	حدا
جار ومجرو ر متعلقان بالمصدر قبله	ا لله
جار ومجرو ر متملقان بمحذوف حال من لفظ الجلالة	على نمائه
مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر شكرا ـ معطوف على حمداً	وشكرا
جار ومجرو ر متعلقان بالمصدر قبله	له
جار ومجرو ر متعلقان بالمصدر أيضا قبله	على آلائه
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم	پې
فاعل ليحب مرفوع بالضمة الظاهرة	الماقل
معفول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ووطن مضاف والهاء مضاف إليه	وطنه
نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف	کل
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الحب

﴿ أجب عن الائسئلة الاتية ﴾

ماهو المفعول المطلق? ماالذي ينوب عن المفعول المطلق؟ كم قسما المفعول المطلق؟ ما هو العامل الذي يعمل فيه ? وماذا يشترط فيه ? ومتى يحذف ?

اذ كرعامل المفمول المطلق في الأمثلة الآتية

سبحان الذي هدانا صراطاسويا _ هنيئا مريئا _ يمشي مشية المختال الاجهدن فاماً دفع واقعة فخشي و إما بلوغ السؤل والأمل سقيا لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا فلان معروف معرفة تامة _ هذا يحدث كثيرا ولا يضر مطلقاً مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

﴿ المبحث الثالث في المفعول فيه ﴾

أَلْفُمُولُ فِيه (ويُسمَّى الظَّرف) إسمُّ يُذكَرُ لِبيانِ وَمَانِ الفِملِ أو مَكَانِهِ عَلَى نقدير معنى « فى » (١). نحو: سَافَرَ لَيلاً ، وَمَشَى مِيلاً والظَّرْفُ قِسْمَان: ظَرفُ زَمَانٍ. وظَرفُ مَكَانٍ (١٠ وَكُلُّ مَنْهِمَا

(١) اذا لم بتضمن اسم الزمان أو المسكان معنى د فى » لا يكون ظرفاً بل يكون كون كون كسائر الأسهاء حسب ما يطلبه العامل. فقد يأتى مبتدأ وخبراً نحو: « يومُ قدومك يومُ مبارك » وفاعلا نحو « جاء يوم الأحد » وغير ذلك .

وإذا كان الظرف لايقب ل تقدر _ « فى » كاذ وحيث أوّل ما يقابله كحين ومكان. وإذا اضمر للظرف وجب ذكر الحرف مع ضميره نحو «يوم الجمة صمت فيه» (١) من ظروف الزمان _ ساعة . ويوما . وليلة . وغدرة . وبكرة . وعتمة وظهيرة . وصباحا . ومساء . وأبداً . وأمداً . وحيناً . وعاما . ورقتا . وشهراً . وقعرا وسحرا وغدا وأسبوعاً . ومتى وأيان (وإذ)وهي للزمن الماضي (وإذا) وهي للزمان المستقبل ومن ظروف المكان المهمة أسهاء المقادير نحو : ميل وفرسخ وبريد . واسم المكان المثنى نحو : جلست مجلس الخطيب . وأسهاء الجهات الست وهي . فوق . ونحت . وأمام . وخلف . ومن . وشهال .

ويستثنى من قاعدة (كل الظروف صالحة للنصب على الظرفية إلا المختص من. أساء المكان فانه يجر بنى) ألفاظ منها جانب، وجهة . وكنف . وخارج، وداخل . وجوف وجوف قال سيبويه لا يقال : زيد جانب بكر . وكنف . بل في جانبه أو إلى جانبه وفي كنفه : كا لايقال : سليم خارج الدار ، بل من خارجها ، ولا داخل البيت . وجوفه بل في داخله ـ وفي جوفه . واعلم أن من ظروف المكان . عند . ومع . و إزام وحناه . وتلقاه . وثم . ومنا . وما أشبه ذلك

إِمَّا مُبهم _ أَو مَحْدُود _ (١) و يُقالُ لَهُ (مُختصُ) _ أيضاً وإمَّا مُتَصَرَّف . أو عَيرُ مُتصرِّف

فَالْمُبَهِمُ مِن ظُرُوفِ الزَّمَانِ: مَادَلَ عَلَى قَدْرٍ مِنَ الزَّمَانِ غَيرِ مُعَيَّنَ. نحو: « حِين _ وَوَقْتِ _ وَلَحْظَةٍ ،

والمحدُّودُ (أو الدُختصُ) مِن ظرُّوف الرَّمَانِ مَادَلَّ على وَقْتِ مُفَدَّر مَعيَّن . نحو: يَوم _ وَسَاعة _ وشَهْرٍ _ و سَنة ٍ

و كِلاهُمَا يَصلُحانِ للنّصبِ عَلَى الظّرَفَيّـة فَتَقُولَ ﴿ صُمْتُ حِينًا ﴾ و ﴿ سَافِرتُ وَمَ الاثنينِ ﴾

وَالْمُبهِمُ مَن ظُرُوفِ المَكَانِ مَادَلً على مَكَانِ غَير مُعَيْنِ البُقعة . أَو هُو مَا لِبُسَ لهُ صُورة ولاحُدُود معد ورة . كالجهات السّت « أَمَامَ (ومثلها قُدْامَ) ووراء (ومثلها خَافَ) ويمين ويسار ومثلهما شمال) وفو ق وتحت » وكأسماء المقادير المكانية . بحو : ميل - وفر سيخ - ويريد والمتحدُود من ظروف المكان (أوالمُختَصُّ) مَادَل على مَكَانِ مُعَيِّن البُقعة أوهُومَالهُ صُورة وحُدُود محصورة كدار ومدرسة ومعبد ولا يُنصب من ظروف المكان إلا ما كان منها مُبهما مُتضمناً همني في ه . نحو : «سرت فرسخا » ، وما كان منها مُستقا، سواءاً كان همني في ه . نحو : «سرت فرسخا » ، وما كان منها مُستقا، سواءاً كان

⁽١) المختص ما يقع جوابا (لتي) والمعدود ما يقع جوابا (لكم) الاستفهامية والمبهم ما لا يقع جوابا لشي منهما .

مُبهماً _ أو مَحْدُوداً ، بشَرطأنْ يكونَ عاملُه مِنْ لَفظهِ . نحو: «حَللتُ عَلَمُهُ مِنْ لَفظهِ . نحو: «حَللتُ

﴿ المبحث الرابع في الظّرف المتصرف وغير. ﴾

أَلْظَرُفُ الْمُنْصِرِ فَ : مَا يُستَهمَلُ ظَرُفاً وغير َ ظَرْف . نحو : « يَوْمٍ وَشَهَرٍ وَعَبِثُ وَأَسْبُوع » فهى تُستعملُ ظَرْفا كقولك : « صَمَتُ بوماً ،وغبتُ شهراً » وتُستعملُ غير َ ظَرف كقولك : « سَرَّ نِي يومُ قُدُومِك ، والشهر مُلاثونَ يوماً »

والظّرْفُ غيرُ المتصرِّف : هو مالا بخرجُ عن الظّرفيّة أصْلاً مثل « قطَّ ﴾ أومالاً يَخرُ جُ عَنها إلاّ الى حالة نشبهُ اوهى الجرّ بالحرف . مثل: «عِنْدَ » (٧)

⁽١) اذا لم يكن عامـــله من لفظه تعـــين جره بالحرف نحو : «وففت في مجـلس الأمير » ولا بقال وقفت مجـلسه .

على أنه قد شذ قولهم: «هو مِنِّى مَعقِد الأزار ، ومنزلة الشَّفاف ، و مَقعَد القابلة ، و كذا هو عنى كذلك

وظروف المكان المحدودة (أو المحتصة) اذا كانت غمير مشتقة يجب جرها « بنى » نحو « جلست فى الدار ، وأقمت فى المدرسة » الا اذا وقمت بعد « دُخلَ ونزل وسكن » فانها كما يجوز جرها بجوز نصبها ولاتذكر معها (فى) لكثرة استعالها توسعاً . والمحققون يعتبرون ذلك من قبيل النصب (بنزع الخافض)

⁽۲) «عند» يدخل عليها من حروف الجر « من » ومثلها « لدى ولدن وقبل و بعد » _ وتجر « فوق وتحت » بمن و إلى _ وتجر « متى » بالى وحتى . وتجر « أبن وهنا وثم وحيث » بمن و إلى . وتجر « الآن » بمن والى ومذ ومنذ

وَينُوبُ عن الظّرف فينصبُ على أنّه مفعول فيه _ خسة أشياء الصدرُ الدّالُ على تعيين وقت _ أو مقدارٍ . نحو: « سافرتُ طُلُوعَ النّدس ، وجَلستُ قربَ الْخَطيبِ

٧ - أَلْمُضَافُ إلى الظّرف: ممَّا دَلَّ على كُليَّةٍ . أُو تُجزئيَّةٍ . نحو: « مَشيتُ كُل الفَرْسخ ، وأراهُ بعض الأحيانِ

٣ - الصفة . نحو : « صبت قليلا »

٤ - إمم الإشارة. نحو: «سرتُ ذَلك اليوم سيراً سريعاً»

ه - المددُ الْمُنَيِّزُ للظّرف - أو المضاف إليه . نحو : مشيتُ ثَلاَيةً أيامٍ ومرْتُ أربعينَ فَرْسَعَا »

والطُّرُوفُ كلَّها مُعْرِبَةً - إلا ألفاظاً مَحصُورةً مِنها جاءت مَبنية بعضها من الظَّرُوف المُختَصَة باز مان وهو: « إِذَا. ومَنَى . وأيّان . وإِذْ وأمس . والا نَ . ومُذْ . ومُنذُ . وقط (١) . وَعَوْضُ . وَيِنمَا ـ وبينما

لدن بمعنى عند _ إلا أن لدن تستعمل ظرفا للأعيان الحاضرة فقط ، فتقول هذا السكلام عندى حق . ولا تقول لدنى _ كالا تقول: لدنى مال ، إلا إذا كان حاضراً واعلم أن عامل المفعول فيه (الفعل) كالأمثلة المذكورة — أو ما يشبه الفعل: نحم

⁽١) قط _ مبنية على الضم _وهى لاستغراق مامضى من الزمان. وتستعمل بعدالنفى وعوض _ هى للمستقبل _ ولاتستعمل إلا بعد النفي أو النهى .

و بينا. و بينا ـ تقول بينا أناجالس. أو بينا أناجالس حضرسليم . الأسلحضر سليم بين أثناء زمن جلوسي ـ فالألف زائدة ، وكذا ما

قبل و بعد _ تبنى إذا لم تضف _ وتعرب معها

ورَيْثَ * وَرَيْشَا . وكَيف (١) . وكَيْفَا. ولَمَّا »

وَبعضها من الظّروف الْمُختصّة بالمكاب وهي : «حَيثُ . وهناً وثُمَّ . وأَنَ »

وبعضها ممًّا قُطِع عن الاِضافة الفظا من أسماء الجهات الست وقبلُ ـ وبعدُ

وبعضها مماً يَشتركُ بين الزمان والمكان وهو: «أنَّى - وَلَدي -ولَدُنْ » ويلحقُ بالظرُوف المبذِيَّة مَا رُكِّبَ مِن ظرُوفِ الزَّمان. نحو: أفعلُ هذا (صَباحَ مَساءَ) ولَيلَ لَيلَ وَيومَ يَوْمَ ونَهارَ نَهَارَ

﴿ أجب عن الاستلة الاتية ﴾

ما هو المفعول فيه ؟ كم قسم الظرف ؟ ما هو المبهم ؟ وما هو المحدود من ظروف الزمان وأيهما يصلح للظرفية ؟ ماهو المبهم وما هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأيهما يصلح للظرفية ؟ ما هو الظرف المتصرف وما هو غير المتصرف ؟ ما الذي ينوب عن الظرف. ما هي الظروف المبنية

أنا صائم غداكا سبق ذكره

والأصل فى المفعول فيه أن يتأخر عن عامله ـ وقد يتقدم جوازا نحو : يوم الحنيس صمت ـ كما أنه يتقدم وجوبا إذا كان له التصدّر نحو أين توجهت . ومتى سافرت . وكم يوما سرت

والأصل فى عامله أن يكون مذكورا — وقد يحنف إذا دلت عليه قرينة نحو: يوم السبت _ جوابا لمن قال: أى يوم سافرت

⁽١) اختلف في كيف بين إثبات الظرفية لهاونفيها عنهاوالأرجح انهاليست بظرف

﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

وإِذَا أَرَادَ اللهُ أَمرًا لَمْ تَجِدْ لِقَضَانَهِ رَدًّا ولا تَبْدِيلاً

إعرابها	الكلمة
الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبنى على	و إذا
السكون في محل نصب	
أراد فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب. الله فاعل	أراد الله
مرفوع بالضمة . والجلة من الفعل والفاعل في محل جر باضافة إذا إليها	-
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة	أمرا
لم حرف نني وجزم وقلب. تجد فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل	لم تجد
مستتر وجوبا تقديره أنت	
لقضاء جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لنجد والهاء	لقضائه
في محل جر بالاضافة	
مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة	ردا
الواو حرف عطف لانافية حرف. تبديلا معطوف على المفعول الاول	ولا تبديلا
قبله منصوب بالفتحة الظاهرة	

﴿المبحث الخامس في المفعول له - أو لا حله >

أَلَمْعُولُ لَهُ : اسمْ يُذْ كُرُ لَبَيَانَ سَبَبِ وُقُوعِ الفَمْلِ وَعَلَامَتُهُ وَعِلَامَتُهُ وَعِلَامَتُهُ وَعِلَامَتُهُ وَعِلَامَتُهُ وَعِلَامَةً وَلَيْمَ ﴾ ? ؟

ويُشْتَرَط لَجُواز نَصْب المفعُول لَأُجِلِهِ أَنْ يَكُونَ مَصَدَّرًا (١)

(١) المراد بالمصدر القلبي ما كان معبدراً لفعل من أفعال القلب وهي التي منشأها الحواس الباطنة كالحب والبغض والخوف والحياء وما أشبه. ولا يشترط في المصدر (١٤)

قَلْبِياً - مُتَحداً مِع فِعلِ فِ الرَّمان . والفاعل . ومُخالفاً لَهُ فِي اللَّفظِ فَعُو : اجتهدْتُ رَغبةً في التقدَّم - وأنا قادم طلباً لِلْعلم والْمَصْدَرُ النَّسْتَو فِي شروط نَصب المفعول الأجله ، لَهُ ثلاث أحوال: الأنه الما مُجر " مَنْ الْ والإضافة . أومَفرُون "بألْ . أومُضاف " أحوال: الأنه الاول : في كُثر نَصِبه ويقل جر " م بحرف تعليل وفان كان الاول : في كثر نصبه أو لمفبة فما - وكقول الشاعر في المحدث رغبة في مصلحتك . أو لمفبة فما - وكقول الشاعر من أمكم لم إغبة في كم جبر ومن تكو أنوا ناصريه من تنصر في المناقل وإن كان الثاني

فَالاَّ كَثْرُ جَرَّهُ بِحَرَفِ تعليلٍ نحو: نَصحتُكَ لِلرَّغْبَةِ فِي مَصلحتِكَ ويجوز نصبه على قلة ـكفول الشاعر:

لاَ أَفْهِدُ الْجُبْنَ عِنِ الْهَيْجَاءِ وَلُو تُوالَتُ زُمَرُ الأَعْدَاءِ وَإِنْ كَانَ الثالث: جَازَفِيهِ النّصبُ والْجَرَّعلى السَّوَاءِ. نحو: « هَرَ بَتْ عَوْفُ لَا بَتْفًاء مَرْضًاة ِ اللهِ _ أُو لا بِتَفًاء عَرْضًاة ِ اللهِ _ أُو لا بِتَفًاء

أَنْ يَكُونَ قَلْبِيا إِلا إِذَا كَانَ حَاصِلًا كَا رأيت في المثال. أما إِذَا كَانَ عُـيرِ حَاصِلَ أيكون الباعث على وقوعه تحصيله كما في تحو: « ضربته تأديبا له » وفي مثل هـنـم الحالة لايلزم أن يكون قلبياً

و إذا قات المفعول له حكم من أحكامه المذكورة قانه عننع نصبه ، و يازم جره كا إذا لم يكن مصدراً عمو « قصدت كا إذا لم يكن مصدراً عمو « قصدت المدرسة قلدرس » أو غير مشارك الفعل في الفاعل عمو « زرتك لحبك إياى » أو غير مشارك له في الزمان عمو : «زرته اليوم لا كرامه لي أمس» أو غير مخالف له في الفظ

﴿ عُونَجِ اعراب ﴾

وَأَحَبُ آ فَاقِ البالادِ إلى المَني أَرضُ يَنَالُ بِهَا كُرِيمَ المَطْلَبِ

إعرابها	الكامة
الواو حرف بحسب ما قبله . أحب مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف	وأحب
آفاق مضاف إليه مجرور بالسكسرة . آفاق مضاف والبلاد مضاف إليه	آ فاق البلاد
مجرور بالكسرة	
إلى حرف جر . الفتى مجرو ر بكسرة مقدرة على الألف للتعذر والجار	إلى الفتى
والمجرورمتعلقان بأحب	
خبر مبتدأ مرفوع بالضمة	أرض
فعل مضارع مرفوع بالضمة _ والفاعل مستتراً جواز تقديره هو	ينال
جار ومجرور متعلقان بينال . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع	بها
صفة لأرض	
كريم مفعول بهمنصوب بالفتحة.المطلب مضاف إليه مجرور بالكسرة	كريم المطلب

﴿ المبحث السانس في المفعول معه ﴾

أَلْفُمُولُ مُعَهُ: اسْمُ يَقَعُ بِعِـدَ وَاوْ بَعِنَى ﴿ مَعْ » لِيَذُلُ عِلَى مَا وَقَعَ الفَمْلُ بِمُصَاحَبَتِـهِ . نحو: « سِرْتُ والنَّهْرَ » أي مَعَ النَّهْرِ . ونحو: «أَنَا سَأَرْ والنِّيلَ » أَى: مع النيلِ .

نحو: « أهنت العبد لاهانة مولاه »

أما حرف التعليل الذي يحر به فهو يشمل (اللام) كما في الامشلة (والباء) . نحو: «قتل اللص بذنبه » و (من) . نجو «ذبت من الشوق و (ف) نحو: «قتل كليب في ناقة » أي بسببها

والاسمُ الوَاقِعُ بَعَدَ الْوَاوِ يَنعَيَّنُ نصبُهُ عَلَى المُعَيَّةُ فَى مُوضَعِينَ : (١) إذًا وُجِدَ مَا يمنعُ العطف من جهة (المعنَى). نحو: «مَشَى التّلميذ والطّريق » (٢)

(ب) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْعُ العطفَ مِنْ جَهِّةِ (اللّفظ). نحو: « سَلّمتُ عَلَيْكُ وَأَبِاكُ، نحو: « سَلّمتُ عَليكُ وأَبِاكُ، وجَنْتُ وسَلماً » (٢)

⁽۱) فان لم يكن فضلة وجب أن يكون معطوفاً على ما قبله نحو « تضارب زيد وعرو» فان الجلة لا يصح انعقادها بدون ذكر عرو، لان الفعل « تضارب » بدل على المشاركة ولا يصدر عن واحد . وإن لم يكن ماقبله جملة نحو « كل امرئ وعمله» وجب أن يكون معطوفاً على ما قبله ، فتكون « كل » مبتدأ والخبر محذوف تقديره مقترفان . وإن لم تكن الواو نصاً في المعية بل كانت واواً للعطف نحو : « جاء زيد وعرو قبله » أو كانت واو الحال نحو : « جاء التلميذ وهو ضاحك » لم يكن ما بعدها من هذا الباب

⁽۱) يكون ذلك إذا كان ما قبل الواو (فعلا أو شبه فعل) لا يصلح أن يشترك فيه ما بعدها _ وذلك لان العطف على نية تكرار العامل فاذ اعتبرنا الواو عاطفة كان المعنى : « مشى التليذ ومشى الطريق » وهذا فاسد

⁽٢) يكون ذلك إذا وقعت الواو إثر ضمير جركا في المثال الاول فان العطف عليه

ويُرَجَّحُ النَّصْبُ إِذَا كَانَ الْمطفُ ضَميفاً مِنْ جِهِةِ المعنى . نحو : « لاَ تَفْرَ ح بِالبَيع والْخُسَارة » (١)

وَيُرَجِّحُ الْمُطَّفُ مَنَى أَمَكَنَ بِفِيرِ صَعْفٍ . نحو : « سَارِ الاميرُ والجِيشُ »

وَيَتَمَيَّنُ عَطَفُ الاسمِ الوَاقع بَدَ الْوَاو إِذَا كَانَ الفَمْلُ لاَ يَقَعُ إِلاَّ مِنْ مُتَمَدِّدٍ . نحو : اشْنَرَكَ سَلَمْ وخَلَيل ، واختصم سَمَّدٌ وسميد .

واعلم: أنَّ نَاصِبَ المَفْعُولِ مَعَهُ ، هُوَ مَا تَقَدَّمَهُ مَن فِعلَ أُوشِبِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَنصُوبًا بِفِعْلِ مُضْمَر وُجُوبًا مِن مَادَة (الكون) . إذا وقع بَعد : مَا . وَكَيفَ . الاستفهاميتين . نحو : مَا أُنْتَ وَصَديقَكَ ، وَلَيْقَدَيُ : مَا تَكُونُ وَصِديقَك _ وَكَيفَ تَكُونُ وَصِديقَك _ وَكَيفَ تَكُونُ وَصِديقَك _ وَكَيفَ تَكُونُ وَصِديقَك _ وَكَيفَ تَكُونُ وَالامتحانَ (٢)

وَلاَ يَجُوزُ أَنْ يَنَقَدَّمَ المَفْتُولُ مَمَهُ عَلَى عَامِله. فَلاَ يُقَالُ : « والطّرِيقَ مشّى سَليم " وَلاَ على مُصاحِبه . فلا يُقال « مَشّى وَالطّرِيقَ سَليم " »

لايسح بدون إعادة الجار ، فاذا أردته قلت «سلمت عليك وعلى أبيك » ، ويكون أيضا اذا وقعت الواو إثر ضمير منصل كما فى المثال الثانى فانه لا يصح العطف عليه الا بعد تأكيده بالضمير المنفصل ـ فاذا اردته قلت : « جئت أنا وسلم »

⁽١) فإن المراد ليس النهي عن الامرين _ بل عن الأول مجتمعاً مع الثاني

⁽٢) ما _ وكيف: خبران لتكون المحذوفة. والضمير المنفصل بعد الحذف اسعها _ وكثير من النحويين يرفع ما بعد الواو عطفاً على الضمير

﴿بين أنواع المفاعيل فيا بأتى ﴾

يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة كل شهر _ينخسف القمر إذا كانت الأرض بينه و بين الشمس . ومشّيت مشية خاشع منواضع لله لاتزهو ولاتنكبر .

اشترك موسى بن نصير وطارق بن زياد فى فتح الأندلس
إذا أنت لم تترك أخاك و زلّة إذا زلّها أو شكمًا أن تفر تا
ولقد تمر على الغدير تخاله والنّبت مراّة زهت باطار
فوضت له الأمر ثقة بأمانته ، واعتماداً على عفيّه ، وطمعاً فى مود ته
خذ الأمور برفق وا تئد أبداً إيّاك من عجل يدعو إلى وصب
وحلو الميش لا تقربه واصبر وان كان حميًا الصبر مره
رأى الاسكندر رجلاحس الاسم قبيح السيرة . فقال له : إمّا أن تغير اسمك

إن كنت تطلب عزا فادرع تعباً أو فارض بالذل واختر راحة البدن مالك وطلب مالا يعنى ولى عمر وبن العاص مصر مرتين . أوصيك إيصاء فاصح لك ألا تظلم الناس شيئاً ، وأن تباين أهل الشر مبايئة ، مصر واقعة شالى أفريقيه و بلاد الهند جنوبى آسيا ، الارض أثناء دو رانها حول الشمس تارة تكون أسفل منها . وطوراً أعلى منها . ومرة تكون عساوانها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها و إلا طلوع الشمس ثم غروبها ليس يعطيك للرجاء ولا لا خوف لكن يلذ طعم العطاء

﴿ عُونَجِ أَعْرِابِ ﴾

فَكُونُواأُنْتُمُ وَبَنِي أَيِكُمْ مَكَانَ الْكَأْيَنَيْنِ مِن الطَّعَالِ

اعرابها	الكلة
الفاء بحسب ما قبلها . وكونوافعل أمرمبني على حدّف النون والواو اسمها	فكونوا
مبنى على السكون في محل رفع	
توكيد للضمير (واو الجماعة)في كونوا	أنتم
الواو للمعية (بمعنى مع)و بنى مفعول معه منصوب بالياء لأ نه ملحق	و بنی
بجمع المذكرالسالم — وهو مضاف	
مضاف إليه مجرور بالياء لانه من الامهاء الخسة	أيكم
ظرف منعلق بمحذوف خبر (كونوا)وهو مضاف	مكان
مضاف إليه مجرور بالياء لأ نهمثني	
جارومجرو ر متعلقان بمحذوف حال من الكليتين	من الطحال

﴿ المبحث السابع في المستثنى ﴾

أَلْمُستَثَنَى: هُوَ اسمُ أَيَدُ كُرُ بَعدَ (إِلاّ) أُوإِحْدَى أُخُوَاتِهَا. مُخَالِفًا فى الْمُكَنَّم لِمَا قبلها: نفياً وإثبَاتًا . نحو : جَاءَ الوفدُ إِلاّ سَعداً والكلام على الاستثناء بنحصر فيما يأتى :

(١) المستثنى منه (٢) والمستثنى (٣) وأدرات الاستثناء

فالمستشى منه _ هو الاسم الداخل فى الحكم : وتارة يكون مذكوراً وطوراً يكون ملحوظا. ومرّة يتقدّم عليه ننى أو شبهُهُ . وَمَرّة لاَ يتقدّمُ وَأَمَّا الْمُسْتَثَنَّى: فَهُوَ الْمُخْرَجُ مِن جِنْسِ الْمُخْرَجِ مِنْهُ (عَنْزَلَةِ الْمُطْرُوحِ وَ الْمُطْرُوحِ مِنْهُ)

وأَدُواتُ الاستثناءِ هِيَّ : ﴿ إِلاَّ . وَغَيْرُ . وَسِوَى . وَعَدَا ، وَخَلاَ وَحَاشًا ، . وقد أَلْحَقُوا بِها « لاَ سِيَّنَا ـ ولَيسَ ـ وَلاَ يَكُونُ ـ وبَيْدَ ،

وَالْمُستثنى قِسْمان : مُتَّصل ومُنقطع

(فَالْمَتْصَلُ : مَا كَانَ مِنْ جنْسِ المُستَثنَى مِنهُ) نحو : تَصْدَأُ كُلُّ الْمُعَادِنِ إِلاَّ الذَّهبَ والفَضَّةَ » والمنقطعُ : مَاليسَ مِنْ جِنْسِ المُستثنَى مِنهُ . نحو : « جَاءَ المُسافرونَ إِلاَّ كَتَابَهُمْ (١)

والْسُتَنْنَى « بِإِلاَّ » لَهُ ثَلَاثُ حَالاً تِ : وُجُوبُ النَّصبِ ، وجَوَ ازُ النَّصبِ والْسُتَنْنَى « بِإِلاَّ » والبَدَليَّة ، ووجوب أن يكون على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل «إلاّ »

﴿ الحالة الأولى وجوب النصب ﴾

يجبُ نصبُ المستثنَى (بِإِلاّ) فى ثلاثَة مَوَاضعَ : أُولا: إِذَا كَانَالمَسْتَثَنَى مُؤخَّرًا فى كَلام ِ نَام ٍ مُوجَبٍ (٢). نحو: « قَامَ

⁽١) لابد في المستثنى المنقطع من ارتباطه (معنى) بالمستثنى منه للابسة بينهما فلا يقال « جاء القوم الا الذئاب » . ويجب أن يكون الفعل صالحاً له فلا يقال « تكلم القوم الا بعيراً » . والمستثنى المنصل هو الأصل وهو الشائع في الاستعال وأما المنقطع فهو نادر .

⁽٢) المراد بالكلام النام: ما كان المستثنى منه مذكورا فيه ، وبالموجب ما كان مثبتا غير منغى .

القومُ إِلاَّ سَلَّماً ،

ثانياً: إِذَا تَقَدَّم الْمُستثنَى على الْمُستثنَى منه فى كَلامٍ نَامُ مُوجَبٍ أَو مَنْفِي . نحو: «حضر َ إِلا خدَمهم السّادة » وما جاء إلا سلما أحد ثالثاً : إِذَا كَانَ الاستثناء مُنفَطعاً . نحو: «جاء التلامية إلا كُنبَهم » ويستَمملُ فى الاستثناء المنقطع (إِلا _ وغير) فقط

﴿ الحالة الثانية جواز النصب والاتباع ﴾

يَجُوزُ فِي المستثنَى ﴿ بَإِلاَّ ﴾ نَصبُهُ . وجملُه بَدَلاً مِنْ الْمُستثنَى منه ، إذا وقعَ بَعدَ المُستثنَى منه في كلام نام غير مُوجَبٍ . نحو: «مَاجَلُه القومُ إِلاَّ سَلَيمًا _ أو إِلاَّ سَلَيمٌ ، (١)

﴿ الحالة الثالثة اعرابه على حسب العوامل ﴾

يجِبُ أَن يكون المستثنى « بإلاً » على حسب مَا يَقْتَضيه العَامِلُ الَّذِي قَبِلُهَا مَتَى تُحَدِفَ الْمُستثنَى مِنْهُ . فَإِنَّ العاملَ الَّذِي قَبِلُها يَتَفَرَّغُ النَّهُ عَلَيْهَ المُستثنى مِنْهُ . فَإِنَّ العاملَ الَّذِي قَبِلُها يَتَفَرَّغُ حَينَئَذَ لِلعَمَلُ فَي مَابِعَدَهَا ، فَتَكُونُ « إلاً » كأنَّهَا لَمْ تَدَكَنْ ولا يكون ذلك إلاً في كلام غير مُوجَب، ويُقال لَهُ (الاستثناءُ المُفرَّغُ)

⁽۱) فنصب سليم على كونة مستثنى _ ورفعه على كونه بدلا من القوم وهو بدل بعض من كل .

والمراد بالكلام غير الموجب ما كان فيه نني كمارأيت ، أو نهى نحو « لا يقم أحد إلا عمرو » أو استفهام نحو « هل قام أحد الا خالد ? »

نحو: ﴿ مَاجَاءَ إِلاَّ نَجِيبُ ، وَمَا رَأَيتُ ۚ إِلاَّ نَجِيبًا ، وَمَا مَرْتُ اللَّهِ بِنَجِيبًا ، وَمَا مَرْتُ اللَّهِ بِنَجِيبًا ، وَلَا الْحَقَّ اللَّهِ بِنَجِيبٍ ، وَلَا يَقَعُ فَى السُّوءِ إِلاَّ فَاعِلُهُ لَهُ وَلاَ النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُلِمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُلِلْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللَّهُ الللَّهُ اللْمُولِ اللللْمُ اللِمُلْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ

ونَاصِبُ الْمُستثنى ﴿ بَإِلاًّ ﴾ هُوَ العاملُ الَّذِي قبلُها (١)

و حكم المستنى «بفر وسوي» أن يُجر المستنى بإضافتهما إليه. وأما حكم هغير وسوى » فكحكم الاسم الواقع بعد إلاً . في جميع أحواله الثلاثة السابقة : فتقول : «جاء القوم غير سلم » بنصب غير و ماجاء القوم غير أو غير سلم » بالنصب والإتباع . على البدل و « ماجاء القوم غير أو غير سلم » بالنصب والإتباع . على البدل و « ماجاء عير سلم » بالرقع - وما رأيت عير سلم : و « ماجاء غير سلم » بالرقع - وما رأيت عير سلم الموامل في النصب - وما مررت بغير سلم وبالجر - وذلك حسب العوامل في الاستثناء المفرغ)

والستثنى « بعداً . وخلاً . و حاشاً » يَجُوز فيه النّصبُ ـ والجرَّ فالنّصبُ ـ والجرَّ فالنّصبُ ـ على أنّها أفعالُ ماضية . ومابعد كما مفعولُ به ، والجرّعلى أنّها أحرُف جَرّ شبيهة الرّائدة لا مُتعلّق لها ، فتقول : وعلى أنها أحرُف جَرّ شبيهة الرّائدة لا مُتعلّق لها ، فتقول : وعلى القومُ خلا ـ أو عدا ـ أو حاشا سليماً ، وخلا أو عدا أو حاشا سليم ، وإذا افتر نت بخلا ـ وعدا ه ما ، المصدر يّة : دَميّن كو نُهما فعلينً ووجب نصت مابَعدهما

⁽۱) قد اختلف النحاة في هذه المسئلة _ والارجح ماذ كرناه ، وأن « إلا » ليست بمامل ، بل هي واسطة لتمدي العامل الى ما بعدها كالواو في المعمول معه .

وأثما (حاشاً) فلا تَسبقُها ﴿ مَا ﴾ [١] إلا نادراً كقول الشاعر:
رأيت الناس ماحاشا قُريشا فانّا نحن أ كرمُهم فعالا
وأثما (كيسَ-ولا بكونُ) فَمَا بعدهمَا مَنصُوبٌ على أنه خبر لهمَا
واسمهما ضَمير مُسنَتر وجُوباً. نحو: الدُّروس تفيدُ التّلاميذ كيس
أو _ لا يكونُ المُهملَ

واذا سبقها « ما » المصدرية فهى مؤولة بمصدر منصوب على الحال بعد تقديره باسم الفائل. واذا قلت «جاء القوم ماخلاسلما » كان التقدير: « جاء القوم خالين من سلم » . و « حاشا » تستعمل للاستثناء في ما يُنز " فيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه فتقول: « صلى القوم حاشا سلم » ولا تقول: « صلى القوم حاشا سلم » لأن سلما نجوز تنزيه عن مشاركة القوم في التكاسل ولا يجوز تنزيه عن مشاركتهم في الصلاة . وقد تكون « حاشا الله ، حاش الله » والمعنى - أنزه الله مفعول مطلق و يجوز حذف ألفها نحو « حاشا الله ، حاش الله » والمعنى - أنزه الله تنزيها .

وقد تكون فعلا متعدياً متصرفاً فتقول «حاشيت فلاناً أحاشيه » ولا تكون حينئذ من هذا الباب.

⁽١) اذا اعتبرت «عدا وخلا وحاشا » أفعالا كان فاعلها ضميراً مستتراً فيها وجو باً على خلاف الأصل يمود على المستثنى منه ، والجلة اما حال من المستثنى منه ، وإلجالة اما حال من المستثنى منه ، وإما استثنافية .

﴿ تنبیهان ﴾

ألأول - لفظة « بَيْدَ » لا تُستَمملُ إلا في الاستثناء المنقطع وهي مُلازمة النّصبَ على الاستثناء ولاتضافُ إلا إلى المصدر المسبُوك مِنْ أن وصِلَتِهَا . نحو : « سَلمَ نَعَنَى بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ » المسبُوك مِنْ أن وصِلَتِهَا . نحو : « سَلمَ نَعَنَى بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ » فيُستَثنى النّانى - قد تُستعملُ « لَيسَ - وَلاَ يكونُ » بمعنى « إلا » فيُستَثنى بهما ولا يكونُ » بمعنى « إلا » فيستَثنى بهما ولا نه خَبْرُ لهما . نحو : « جاء القومُ ليس سَلماً - أو لا يكونُ سَلماً » - كا سَبَق ذكرهُ

﴿ المبحث الثامن _ لاسما ﴾

الاسمُ الوَاقعُ بعدَ لاَسيَّما (') إِن كَانَ نكرةً جَازَ فِيهِ (۱) الرَّفعُ على أَنهُ خبر البندَ إِ مَعذوف ، تقديرُ هُ هُوَ وَالْجُملةِ صِلاً مَا الرَّفعُ عَلَى أَنهُ مَوْصُوفَةً (') ما _ إن جُعلَت اسما مَوْصُولاً _ وصفَّتُها إِن جُعلت نكرةً مَوْصُوفَةً (') (ب) والنَّف بُ عَلَى أَنه تميز (لِمَا) وتكونُ (مَا) خيننذ نكرةً

⁽۱) لاسها – هي مركبة من لا النافية للجنس. وسيّ. عنزلة (مثل) اسمها – وهي لاتتمرّ ف بالاضافة . و (ما) الموصولة – أو النكرة الموصوفة – أو النامة. أو الزائدة السكافة .أو غير السكافة .وعلى كل حال فجبر لامحنوف تقديره موجود . أو نحوه وهي لاتستميل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا . كقوله يسر الكريم الحد لا سيا شهادة من في خيره يتقلّب يسر الكريم الحد لا سيا شهادة من في خيره يتقلّب (ع) أي مضافة إلى (سي) في الحالتين

نَامَةً مُضافةً إِلَى (سِيّ) ـ أو : هِي زائدة ^(١)

(ج) والجرُّ ـ بإضافة سِيَّ إليه، وَمَازَا ثِدة . نحو: أعجبني القوم ولا سيَّنا أُمير ُ ـ أو أُميراً ـ أُماراً وأُميراً ـ أُميراً ـ أُميراً وأُميراً وأُميراً ـ أُميراً ـ أميراً ـ أمي

وإِنْ كَانَ الوَاقِعُ بَمِدَ (لا سِيمًا) (٢) مر فَةً كَجَازَ فِيهِ الرَّفَعُ والْجَرُّ فقط: على الاعتبارَ بن السَّا بِقَينِ. نحو: أعجبني الشُّرَاء ولا سِيمًا أميرُ هُمُ أُو أُحَدِ هِمْ شُوْق

هَذَا إِذَا لَم يَكُنْ مَا بِمِدَهَا حَالاً و ثَرْطاً _ أو شَرْطاً _ أو ظُرْفاً _ وإلا تمينت زيادة «ما » على الأول _ وموصولينها على النانى ، والثالث وتكونُ جُملة الشّرط ومُتملّق الطّرف صلبها _ نحو : لاتحتقر أحداً ولا سيّما مُحتاجا _ أو: وهُو محتاج ك و أحب تلاميذي وَلا سيّما ان اجبهذوا وساعدُوا الضّمفاء وَلا سيّما من د الضّرورة

⁽۱) أى كافة (لسى) عن الاضافة فى هذه الحالة _ وفيا اذا كان ما بعدها حالا وفتحتها فى الحالتين فتحة بناء . بخلافها فى بقية الاحوال فهى معر بة لاضافتها (۲) لا يجوز حذف لا _ وقولهم (سيا كذا) _ خطأ _ وجملتها لا محل لها من من الاعراب لأنها اعتراضية _ إلا إذا كان مابعدها حالا أو شرطا أو ظرفا فتكون فى محل نصب على المفعولية المطلقة (لأخص) محذوفا وهو الدليل على جواب الشرط فى محل نصب على المنعولية المطلقة (لأخص) محذوفا وهو الدليل على جواب الشرط وتستعمل (لاسيما) لترجيح ما بعدها على ما قبلها _ وقد أدخل بعض النحاة (لاسيما) فى هذا الباب مع أنها ليست منه لأنها تستعمل للدلالة على أن ما بعدها أدخل مما قبلها فى الحكم المنسوب اليه . على خلاف حكم الاستثناء

(تمرین ﴾

استخرج مما يأنى _ أنواع المستثنى _ وبين وجه إعرابه

ما المرء إلاقلبه ولسانه . ليس للانسان إلا ماسعى . ليس بأروبا ممالك لا تشرف على بحر غير سويسره والصرب . وكل ممالك امريكا الجنوبية تشرف على البحار عدا اثنتين . كل شئ ما خلا الله باطل . لوكان لهذا العالم آلمة غير الله لاختل نظامه وفسد مابين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى الا اثنتين وعشر بن وسمائة سنة . تفوق جرير على شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق

واذا تُباع كريمة أو تشترى فسواك بائمها وأنت المشترى لكل داء دواء يستطب به إلا الحاقة أعيت من يداويها ومالى إلا مذهب الحق مذهب أحد شيعة ومالى إلا مذهب الحق مذهب أنى من قريش ، كل شي زائل غير الذكر الحسن لا يفوز باللّذات غير الجسور .

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المستثنى ؟ ما هى أدوات الاستثناء ؟ كم قسما المستثنى ؟ على كم حالة يكون المستثنى (بالا) ؟ متى يجب نصب المستثنى بالا ؟ متى يجوز فى المستثنى (بالا) النصب والا تباع؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه العامل الذى قبلها ؟ ما الذى نصب الاسم الواقع بعد (إلا) ؟ ماهو حكم المستثنى بغير وسوى ؟ ماهو حكم المستثنى بغلا وعدا وحاشا ؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون ؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد (لاسم) وما حكم لفظة (بيد) ؟

﴿ عُونَجِ اعراب ﴾

فَأَنْهُضْ الى صَهُوات الْمَجْدِ مُعْتَلَيّاً قَالْبَأَذُ لَمْ يَأُو إِلا عَالِى الْفَلَلِ

إعرابها	الكلة
الفاء حرف بحسب ماقبله . أنهض فعل أمر مبنى على السكون والفاعل	فأنهض
مستتر وجويا تقديره أنت	
إلى صهوات جار ومجرو ر متعلقان بانهض . صهوات مضاف والمجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
مضاف إليه مجرو ربالكسرة	
حال من فاعل أنهض منصوب بالفتحة	1
الفاء للتعليل حرف . الباز مبتدأ مرفوع بالضمة	
لم حرف نفي وجزم وقلب . يأو فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره	لم يأو
والفاعل مستتر جوازا تقديره هو	
أداة استثناء ملغاة لا عمل لها حرف مبنى على السكون لا محل له	71
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة	
مضاف اليه مجرور بالكسرة والجلة في محل رفع خبر (الباز)	القلل

﴿ المبحث التاسع في الحال (١) ﴾

أَلْحَالُ وَصَفْ (٢) فَصْلَةً يُبَيِّنُ هَيئةً صَاحِبهِ عَنْدَ صُدُور الفعل عُنو عَنْدَ صُدُور الفعل عُنو : أَقَيْلَ سَلَيْم مُستبشراً ، وانقُلْ الخبرَ صَحيحاً

⁽١) تطابق الحالصاحبها في النذكير .والتأنيث ـ وفي الافراد.والتثنية .والجمع وقد تتعدد الحال . نحو : رجع موسى الى قومه غضبان أسفاً

⁽٢) المراد بالوصف : الاسم المشتق الدال على ذات متصفة عصدره كما رأيت في المثال ، و يدخل فيه الجامد المؤول بالمشتق . نحو: هجم على أسماً » أي شجاعاً

والحالُ : لاَ تَجَيُّ إِلاَّ عِن فَاعل (۱) أَو مَفْمُولَ ، لفظاً _ أَو مَعْنَى فَاعل نَا وَمَعْنَى نَعُو اللهُ عَن فَاعل مَعْنَى مَعْنَى نَعُو : كَبَا ، وَشَرِبَتُ اللهُ صَافِياً، وعَجِبِتُ مِن ذَهابِ الامير مَاشياً » (۲)

وَالأَصلُ فِي الْحَالِ أَن تَكُونَ صِفَةً مُنتَقَلةً . نَكِرَةً مُشتقة

والمراد بالفضلة ما كان واقعاً بعد عام الكلام _ أى أنه يصح الاستغناء عنه من جهة تركيب الكلام ، لامن جهة المنى . إذ قد يجئ الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى نحو: « وماخلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين » ولا يمش فى الأرض مرحاً (١) إن الحال يجئ عن الفاعل _ أو المفعول ، لفظاً : كافى المثالين الأولين أو معنى . كافى المثال الثالث _ فان الأمير فاعل فى المعنى وان كان مضافا اليه فى اللفظ _ والمفعول الذى تجئ عنه الحال يشمل المفعول به كافى المثال وغيره من المفاعيل فى الأصح . فيقال : « سرت سيرى حثيثاً ، وصمت الشهر كاملا ، وهر بت المخوف عجرداً ، وسرت والنيل فائضاً » ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كام أو غير صريح . نحو : « إنهض بالكريم عاثراً »

(٢) لاتأتى الحال من المضاف اليه إلا اذا كان المضاف عاملا فيه فاعلا أو مفعولا في المعنى ، و يكون ذلك في حالتين : أولاها أن يكون المضاف مصدراً . نحو : « سرتى قدومك سالماً ، وأعجبنى ضرب اللص مقيداً » أو صفة . نحو : « زيد منطلق الغلام مسرعاً . ورا كب الفرس مسرجاً » . والثانية أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه يحو : « أمسكت بيدك عائراً » أو كجزء منه نحو : « أعجبنى كلام الامام واعظا » لأن الحال تكون حينه كأنها عن المضاف لشدة الملابسة بينه وبين المضاف إليه فتكون قد جاءت عن الفاعل أو المفعول تقديراً . فاذا لم يكن الأعركذلك امتنعت المسألة فلا يقال : «مررت بغلام هند جالسة » لأن المضاف ليس جزءا من المضاف إليه . ولا كالجزء منه

نحو: «جَاءُ الصَّدِيقُ بَاسِمًا » وعادَ الفائدُ من الحربِ ظَافرًا وَقَدْ تَأْ نِى الْحَالُ (صَفِّةً ثَابِتَةً) لاَ ثَمْنْتَقِلَةً . نحو: « تُخلِقَ الإِنسَان ضَميفًا » ـ ودَعوْتُ اللهَ سَميمًا (١)

وقد تَأْتِي الْحَالُ (مَعرَفَةَ) لاَ نكرةً . وذَلك : إِذَا صَحَّ تَأْويلُها بنكرة . نحو : « جَاء أُخوكَ وَحدهُ » أي _ مُنفرداً

﴿ المبحث العاشر في الحال الجاملة ﴾

تأتى الحالُ (جَامدةً) لاَ مُشتقةً . وذلك : على تأويلهَا غَالباً بالْمُشتق ويَقَمُ ذلك في خس حالات :

أُولا: في مَادلًا على تشبيه . نحو: «عدا سليم عَزَالاً » أي مُسرعاً كالغزال . ونحو: رأيتُهمُ في الوَغَي أسدًا _ أي _ شُجعاناً

ثَانِياً: في مَادَلَ علىمُفَاعِلةٍ . نحو: ﴿ بَايَعْتُهُ يَداً بِيدِ ﴾ أي مُتَفَا بَضَينَ ثَالِثاً: في مَا دَلَ على تَرْتَبِ . نحو: ﴿ أَدْخُلُوا رَجُلاً ۚ ﴾ نَى _ مُرَتَّبِنَ

رَ ابِعاً : في مَادَلَّ على تَفْصِيلٍ . نحو : « فَرَأْتُ الكتاب بَاباً بَاباً » أي _ مُفصَّلاً

خَامِمًا: فَي مَادَلًا عَلَى تَسْمِيرٍ . نحو : « اشْتَرَيْتُ الثَّوْبَ ذِرَاعًا

⁽۱) یکون ذلك فى ثلاث صور: أولاها فى الحال التى يدل عاملهاعلى تجدد صاحبها كا فى المثال المتقدم. والثانية فى الجامدة التى لا تؤول مشتق نحو «هذا تو بله ديباجاً» والثالثة فى الحال المؤكدة نحو « ولى الجندى مدبراً »

بدر هم، أي _ مُسمَّراً

وقد يُغْنِي عن تَأْوِيلِهَا بِالشَّتَقِّ أُحدُ سِتَّةٍ أَشْيَاءً:

أُولًا : أَن تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نحو : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَرَآنَا عَربِياً و . نحو : خذْهُ مَفَالاً صَربِحاً

ثانياً: دَلاَلَتُها على عَدَدٍ . نحو . ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَّ بِهِ أَرْبِمِينَ لَيلةً وَاللَّهُ مَنْ أَنْ اللّ ثالثاً: أَنْ تَذُلَّ على حَالٍ وَاللَّمِ فِيهِ تَفْضِيلُ شَيْءِ على (نفسه) أو : على (غيره) باعتبارين . نحو : ﴿ سلَّمَ عُلْاَماً أَحْسَنُ مِنهُ رَجُلاً ﴾ وخليل شاعراً أحسنُ منهُ ناثراً

رابعاً: أَن تَكُونَ نَوْعاً لِصاَحِبها. نحو: (لَبَسَ خَاتُمه ذَهباً) خامساً: أَن تَكُونَ فَرْعاً لِصاحِبها. نحو: (وتَنحنُونَ من الجبالِ بُيُوتاً » وهذا ثوبك حريراً

سادساً: أن تكونَ أصلاً لِصاحِبهَا . نحو : « أأسجُدُ لمَنْ خَلَقتَ طيناً

﴿ المبحث الحالى عشر في احتياج ﴾

﴿ الحال: الى عامل _ وصاحب ﴾

عَامِلُ الحَالِ: هُوَ المَامِلُ في صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتُ عَنهُ (مِنْ فِعل

تنبيه: اختلف في بعض المصادر التي وردت منصوبة بما يدل على نوع عامله نحو: « طلع زيد بنتة ، وجاء ركضاً » فاعتبر بعضهم ما كان مثل ذلك مرم المصادر (مفعولا مطلقاً) لفعل محذوف والتقدير «طلع يبغت بنتة ، وجاء يركض ركضاً » واعتبر

أو: شبهه (۱) أو: مافى معناه). نحو: « طلعت الشمس صافية » فعامل الشمس هُو الفعل (طلع) ـ وهُو عامل الحال أيضا وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفاً له فى المعنى. فاذا قلت و طلعت الشمس مُشْر قَةً » فصاحب الحال هو « الشمس ». والأصل فيه كا فى المُبتدإ أن بكون معرفة لا نه عكوم عليه . والحكوم عليه يكون معلوما المُبتدإ أن بكون معرفة لا نه عكوم عليه . والحكوم عليه يكون معلوما ولكنة كالمبتدإ أيضا يأتى (نكرة) بمُسو عات ترجع الى ثلاثة أمور المناف المنت من تلميذ أو: استفهام - أو نحوها عليها . نحو : « مافى المدرسة من تلميذ من كاسلا » وهل جاءك أحد أحد أكبا ؟

۲ - أَن تُخَصَّصَ النَّكرة بو صَفِ أَو إِضَافة _ أُونجوها . نحو : »جَاءَنى رجلُ فن مِّ مُباحِثاً ، وزار ني صديق حَممُ مُسلَّماً »

٣ - أن تَنقد م الحالُ على صاحبها و هُو نكرة محضة . نحو: «جاءنى مسد عارسُول"»

بعضهم (المصدر حالا) مؤولا بالصفة _ والتقدير: « طلع باغناً _ وجاء را كضاً » وكلا الوجهين مقبول

⁽١) المراد بشبه الفعل مشتقاته . والمراد بمعنى الفعل اسم الفعل نحو: « نزال مسرعاً » واسم الأشارة نحو « هذا أخوك مقبلا » وادوات التشبيه والتمنى والترجى الموجودة فى إن وأخوانها نحو كتبت بالقلم مبريا ، وأنا كاتب الدرس واقفاً ، وكأن علياً بدر قادماً . وهذا صاحبي مؤدباً . ولعل سعداً فى الدار جالس

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في مرتبة الحال: مع صاحبها _ وعاملها ﴾

الأُصلُ في الحَال أَن تَتَأْخَرَ عَن صَاحِبِهَا . عَلَى أَنْهَا قَد تَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ (جُوازًا) نحو: «حارًا لاَتَأْكُلُ الطَّمَامَ ». وقد تَتَقَدَّمُ عَلَيْه (وُجُوبًا) وقد تتأَخَرُ عنهُ وجُوبًا

فتتقدُّمُ الحالُ على صَاحبِها وجُو بًا في ثَلَاثَةٍ مواضعٌ:

- ١ إذا كَانَ صَاحبُها نَكرةً غير مُستَوفية الشُّرُوطِ . نحو : د جاه مُسرَّعا رسُولُ »
 - ٧ إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مُحَصُورًا . نحو: ﴿ مَاجَاءَ مَاشِيًّا إِلاَّ سَلَّمِ ۗ ﴾
- ٣ إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مُضَافًا إلى ضَمير ما يُلا بِسُهَا . نحو : ﴿ وَقَفَ يَخْطَبُ فَى التّلاَمِيذَ مُعَلّمَهُمْ ﴾

و تَتَأْخَرُ الحَالُ عن صَاحِبُهَا وُجُوبًا فِي ثَلاثَةٍ مَوَاضِعَ:

- ١ إذا كانت الحالُ مَحصُورةً . نحو : « وما نُرسِلُ الْمُرسلينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ »
- ٧ إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مَجروراً بِالإِضافة . نحو « سَرّ بِي عَمَلُك مُخلِصاً » أُو كانَ صَاحِبُها مجروراً بِالحرف(١) . نحو : « صَرِرتُ بهندٍ جَالِسةً » ونظرتُ الى السماء صَافية الأديم

⁽۱) إلا أذا كان مجروراً بحرف جر زائد فيجوز تقديم الحال عليه نحو «ماجاء ثي راكباً من أحد »

٣- إذا كانت الحالُ جُملةً مُفترنةً بالواو . نحو : ٥ سافرَ الرَّسولُ وقد طَلَعت الشَّمسُ ،

والأَصلُ في الحال: أن تُوخَر عن عاملها. ويَجوزُ تَقَدُّمها عليه بشَرط أن يكون (فعلاً مُتَصرَّفاً). نحو: «راكبا جا سلم » أو (صِفَة نشبهُ الفعلَ المُنَصرَّفَ). نحو: «مُسرعاً سلم "(١) مُنطلقٌ » وَتَنقدَّمُ الحَالُ على عَامِلها وُجوبًا في ثلاثة مواضع: الفُرصة الكلام. نحو: «كيف أضعت الفُرصة المُرصة عنه المُرصة المُرصة المُرصة المُرصة المُرصة المُرسة ال

إِذَا كَانَ العامِلُ فَهَا (اسمَ تَفَضيلٍ) عاملاً في حَالِبن ، فُضَّلَ صاحب إِحداهُما على صاحب الأخْرَي . نحو : «سلم راجلاً أسرَعُ من خليل راكبا ، أوكان صاحبهما واحداً مفضَّلاً على انفسه في حالة دون أخرى . نحو : «العُصفورُ مُفرِّداً أفضلُ منه ساكتا ، فيجبُ تقديمُ الحال التي المُفضَّل على اسم التفضيل منه ساكتا ، فيجبُ تقديمُ الحال التي المُفضَّل على اسم التفضيل بعنهما كافي الأمثلة

٣ - إِذَا كَانَ العاملُ فَهَا مَعْنَى التّشبيه (دُون أُحرُفه ِ) عَامِلا في حالين

⁽١) يراد بالصفات التى تشبه الفعل المتصرف ما كان كاسم الفاعل _ واسم المفعول والصفة المشبهة : بما يتصرف فى جميع أحواله . أما اسم التفضيل فليس كذلك لأنه لا يتصرف إلا فى بعض الأحوال _ وذلك إذا اقترن بأل : قالا يجوز تقديم الحال التى هو عامل فيها عليه

يُرَادُ بهما تَشبيهُ صاحب الأولَى بصاحب الأخرَي . نحو : « أَنا فقيراً كَسَلَيم غَنياً ،

ويَجوزُ حذفُ عامِل الحالِ: إذا دَل عليه دَليل كقولك « ماشياً » لمن سأَلك: «كيف جئت َ » ? ؟

وَيُحِبُ حَذَفٌ عَامَلِ الحَالِ فِي أَرْبِعَةٍ مَوَاضِعَ :

فِهُمَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ إِيادَةُ أُونَقِصْ فِي الْمِقِدَ الْبِالتَّدْرِيجِ. نحو: «تَصدَّقُ الْمِقْدَ الْبَيْنُ وَلِيَقَدِيرُ: «واذهب الدّوب بدينار فنازلا» والتقديرُ: «واذهب الله العدد صاعداً. أو: نازلا»

- ٢ أن تكون مسُوقة لِلتَّوْبيخ. نحو: « أقاعداً وقد قام الناسُ » ? ?
 أي _ أنوجد قاعداً
- ٣ فى الحال الْمُوَ كَدة لِمَضمُون الْجُملة . نحو : « أنت أخى مُوَ السِياً »
 أى ـ أعرفك مُوَ السياً
 - ع في الحال السّادة مَسدّ الخبر. نحو: « تَأْدِيبي النّالام مُسيئًا »
 أى إذ يوجد مسيئًا وقد تقدم ذلك
 مُن مَن مُ مَل اللّا (كَارًا) مَن فَلكَ

ويُحذفُ عامل الحال (مَمَاعًا) في غيرِ ذَ لِكَ . نحو: « هَنيئا لَك » أَي عَدِ ثَبِتَ لِكَ . نحو: « هَنيئا لَك » أَي عَبِرَ أَن الْخَيْرُ . هَنيئا

﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في تقسيم الحال الى ـ مؤسسة ـ ومؤكدة ـ وحقيقية : وسببية ﴾
تنقسمُ الحالُ : بإعتبار فَائدتها الى مُؤسسة _ ومُو كَدة .
فَالمؤسسةُ (و بُقالُ لها المُبينة أيضا) هِي التي لايُستفادُ مَعناها بدونها . نحو : « جاء سكم راكبا » . والمُؤكدة (١) هِي التي يُستفاد معناها بدونها ـ وإنما يُؤتى بها التوكيد . نحو : « تبسم ضاحكا » معناها بدونها ـ وإنما يُؤتى بها التوكيد . نحو : « تبسم ضاحكا » و تفسم الحالباعتبار صاحبها الى (حقيقية) وهي التي تُبين هيئة صاحبها نحو : جئت ماشيا » ، والى (سببية)وهي ماتبين هيئة ما يحمل ضعيراً يمود الى صاحبها نحو : « كلت هنداً حاضراً أبوها » و مردت بمصر مُستبشراً سكانها

و تُقَسَّمُ أَيضًا الحَالُ بَاعتبَار لَفَظِهَا ـ الى (مُفردَةٍ). نحو : • جلستُ مُفكرًا ، والى (جُمُلةِ). نحو : « وَقف الشاعرُ ينشُد ،

⁽۱) المؤكدة _ إما أن يؤتى بها لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى) فقط نحو: «تبسم ضاحكا» (أو لفظاً ومعنى) نحو: «وأرسلناك الناس رسولا» و إما أن يوتى بها لتوكيد صاحبها نحو: «جاء التلاميذ كلهم جميعاً» و إمّا ان يوتى بها لتوكيد مضمون جملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو: « نحن الاخوة متعاونين »

وتقسم الحال أيضاً الى (مقصودة لذاتها) نحو « جثت را كباً » والى (موطئة) وهي الجامدة الموصوفة التي تذكر توطئة لما بمدها نحو: « فنمثل لها بشراً سوياً »

وإلى (شبه جُملة) - (وهو الظرفُ ، والجار والمجرور) في موكبه » في في المخطيبُ فوق المنبر، وخرَجَ الأميرُ في موكبه » ويُشتَرَطُ في الْجُملة الحاليَّة أَنْ تَكُونَ خَبريَّة (١) وأَنْ تَكُونَ غير مُصدَّرة بِمَلاَمة الاستقبال كالسيِّن . أو . سوَ فَ ، وأَنْ تَشتَملَ على رابط يوبطُها بصاحب الْعال

﴿المبحث الرابع عشر في روابط الحال ﴾

أَلاَّصَلُ فَى الرِّبِطِ أَنْ يَكُونَ (بِالضَّيرِ). نحو: «وقفَ الْخَطيبِ
يَنَكُمَّم » وقَدْ يَكُونُ الضَّمِيرُ مُقدَّرًا. نحو: «اشتْرَيتُ اللَّوْلُوَّ مِثْقَالاً

بِدِينَارٍ » أي مِثْقَالا مِنْهُ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ضَمِيرٌ وَجبتِ (الواوُ). (٧)
محو: «جاء سليم والشَّمسُ طالعة ». ويَجُوزُ اجْمَاعُ الْوَاوِ مَع الضَّمير.
محو: «جاء التلميذُ وكتابه في يَده »

⁽۱) الجلة الخبرية يصح أن تقع حالا سواء كانت فعلية نحو: «جاء سليم يضحك » أو اسمية نحو « ذهب سعيد دمعه منحدر » وعلى الصورتين تكون مؤوّلة بمفرد. والتأويل في الأولى جاء ضاحكا، وفي الثانية ذهب متحدراً دمعه أما الجلة الانشائية فلا يصح وقوعها حالا

واذا اشتملت الجلة على مايقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالا : فلا يقال « ذهب زيد سيمشى » للمنافاة بين الحال _ والاستقبال

⁽٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . واذا اجتمعت مع الضمير

وَتَجِبُ وَاوُ الحَالِ فِي ثلاثةٍ مُواضعً :

أُوّلاً: إِذَا كَانت جُملةُ الحالِ اسميّةً مُجرَّدةً منضمير بربُطها بصاحبها نحو: « هَرَب المسجُونُ والحرَسُ نائمونَ ،

ثانياً: إِذَا كَانت مُصدّرة بضميرِ صاحبها . نحو : « قَصد َتك وَأْنَا وَاثْقُ مُرُوءَ تِك »

ثَالُثاً: إِذَا كَانتَ مَاضُويّةً غيرَ مُشتملةً على ضَمير صَاحبها، مُثبَنَةً كانتَ أُومَنفيّةً ، غيرَ أَنّهُ تَحِبُ « فَدْ » مع الواو فى الْمُثبتة. نحو: « بَالهٰتُ كَانتَ أُو مَنفيّةً ، غيرَ أَنّهُ تَحِبُ « فَدْ » مع الواو فى الْمُثبتة. نحو: « بَالهٰتُ المُدينَةَ وَقَد يَزَغَ الفَجرُ ، ورحلتُ عنها وما طَامت الشّهُ ... ،

وَتُمْتَنعُ وَاوُ الحال _ وَيَتعيَّنُ الضَّميرُ في خمسة مواضع:

أُوَّلاً : إِذَا كَانت جُملة الحال مُوَّ كِّدة لمضمُون الْجُملة قبلهاً. نحو:

ه هُوَ الحق لاشكَ فيه » _ ذلك الكتابُ لاركب فيه

ثانياً: إِذَا كَانَتَ مَاضُوبَّةً وَاقْعَةً بِعَدَ إِلاَّ فَيْجِبُ تَجْرِيدُهَا عِنْدَنْذَ مِنْ الوَاوِ. وقد. نحو: « مَانَكُمَّمَ إِلاَّ ضَعَكَ » (١)

ثالثاً: أذا كَانت مَاضويَّة مَنْلُوَّة «بأُو». نحو: « لأَضْرِبنَّهُ عَاشَ أومات » ولا أُصاحبنَّهُ غابَ أوحضَرَ

فيكون ذلك لزيادة التمكين . والضابط فيها أن يصح وقوع « إذ » الظرفية موقعها . فاذا قلت : «جئت والشمس طالعة » صح أن تقول : « جئت اذ الشمس طالعة » (١) قد سمع اقترانها بعد « الا » بالواو _ كقول الشاعر نعم أمرؤ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتاع بها وزرا

رَ ابِماً: إِذَا كَانتَمُضَارِعَيَّةُ مُثبِتةً غيرَ مُقتَرَنَةً « بَقَدْ » . نحو : ﴿ جَاءَ النَّهُ يَكُمُ لُ كَتَابَهُ ﴾ فإذا اقترنَتْ (بقَدْ) وَجبِت الواوُ مَمَها . نحو : ﴿ لِمَ تُوذُذُونَنِي وقد تعلمونَ أنَّى رسول الله إليكم ٢٠٠٩

خامساً : إِذَا كانت مُضارعيَّة مَنفيَّة ﴿ بِماً » أَو ﴿ لاَ ﴾ . نحو : ﴿ هَجَمَ الجيشُ ما يخاف الأعداء _ و « مالنا لا نُؤمنُ بالله »

أَمَّا إِذَا كَانَتَ مَنْفَيَّةً ﴿ بِلَمْ ـ أَوْ لَمَّا ﴾ فالْمُختار ربطُها بالوَاو والضَّمير ممَّاً . نحو : « ضربتُ الْمُجرمَ ولَمْ أَشْفِقْ عليه » و « قطفت التَّمرَة وَلَمَّا تَنْضُجُ »

وإذًا خَلَت جُملةُ الحالِ من ضَمير صَاحبهاً وجَبَ رَبْطُها بالواو. نحو. «جِنْتُ ولم تَطلُع الشّمسُ »

ويجوزُ اقترانُ جُملة الحال بالواو، وعَدَمُهُ ، إذَا لَمْ يَكَن فيها شَيْ لا مِمّا يُوجبُ اقترانها بها ، أو يمنعهُ مميّا تقدَّم بيانُه . وأ كثرُ مايكون ذلك في الجُملة الاسميّة المفترنة بضمير صاحبها . نحو: «جاء التلميّذ كتابه في يَده» أو «وكتابه في يَده»

وإذًا كانت جُملة الحال (١) مَاضُويَّةً مُشتملةً على ضمير صَاحبها

و بقد _ كقول الآخر :

متى بأت هذا الموت لم يلف حاجة لنفسى إلا قد قضيت قضاءها على أن ما ورد من ذلك شاذ لا يقاس عليه

⁽١) هذه الاحكام عن الجلة الماضوية تُراعى بشرط أن لاتقع بعد « إلا »

فَالاَّ كَثْرُ فَهِمَا أَنْ تُرْبِطَ. به ِ . وبالواو . وقد . ممًا . نحو : «جَاءَ الرَّسُولُ وَقَدْ أَسْرِعُ »

وقد تُربط بالصّمير . وقد . فقط (دُون الواو) كقول الشاعر : وقفتُ برَبع الدَّارِ فَـد غيّر البلَى مَعارفها والسّارياتُ الهواطِلُ وأقلَ من هذا أن تُربط بالصّمير وحدَهُ . نحو : وهـذه بِضاَعتناً رُدَّت إليناً »

وإن كانت مَنفيةً فالأَكثرُ فيها أَن تُربط بالوَ او والضّمير معًا . نحو: «جاءَ أُخوكَ وَمَا فعلَ شيئـاً »

وقد تُرَبِط بالضَّميرَ وحدَهُ. نحو: جَاء مَا فَعَلَ شيئا

﴿ عُرِينَ ﴾

بين: الحال _ وصاحبها _ وعاملها _ وما جاء على الأصل منها _ والعكس . ذهبت مساعى الزعماء أدراج الرياح . تفرق العدو أيادى سبا . تشتنوا طرائق وتمزقوا حزائق . البخل في الرجال مذموم وفي النساء بمعدوح . رأيت الهلال بين

أو قبل « أو » فان كانت كذلك امتنعت من الواو _ وقد : كما تقدم

قائدة: وردت فى اللغة ألفاظ مركبة تركيب (خمسة عشر) ببناء الجزءين على الفتح وهى واقعة موقع الحال وذلك نحو « تفرقوا شَدَر مَذَر » أى متشتتين وتحو « هو جارى بيت بيت) » أى متلاصقين ، ووردت ألفاظ مركبة أصلها الاضافة نحو « فعلته بادىء بدء ، و بادىء بدأة ، و بادىء بدأة ، و بادىء بدأة ، و بادىء بداء ، و بدأة و بادىء بدأة » و بادىء بدأة ، و بادىء بدأة ، و بادىء بدأة ، و بادىء بدأة ، و بادى سبا ، و بادى سبا ، وأيادى سبا » أى متشتين

السحاب. وأبصرت شماعه في الماء

وجئت اليهم طلق الحيّا كأنى لا سممت ولا رأيت خلق الله الزرافة يدبها أطول من رجلها . هو الحق بيناً إذا المره أعيته المروهة يافعاً فطلها كهلا عليه تقيل كن للخليل نصيراجاراً وعدلا ولا تشيخ عليه جاد أو يخلا إنما الميت من يعيش كثيباً كاسفا باله قليل الرجاء لا حوا مثل كواكب الجوزاه ، و بدوا كالجلة المتناسبة لأجزاء بجيت يارب نوحا واستجبته في فلك ماخر في المي مشحونا وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خسينا وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خسينا ألشر بريميش بائساً و بموت يائساً ، رجع عوده على بدئه مشروح الصدو قرير المين

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هى الحال ؟ لأى شي يجيي الحال ؟ الى كم تنقسم الحال ؟ هل تأتى الحال مع صاحبها ؟ معرفة ؟ ما هو عامل الحل ؟ ما هو صاحب الحال ؟ ما هى مرتبة الحال مع صاحبها ؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا ؟ ماهى مرتبة الحال صاحبها وجوبا ؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا ؟ ماهى مرتبة الحال مع عاملها ؟ هل تتعدد الحال ؟ هل يحذف عامل الحال جوازا و وجوبا ؟ كم قسما الحال مع عاملها ؟ كم قسما الحال باعتبار صاحبها ؟ ما ذا يشترط فى جملة الحال ؟ اذكر روابط الحال اذا وقعت جملة

(موذج اعراب)

إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يميش كثيبًا كاسِفًا بِاللَّهُ قليلَ الرَّجاءِ

إعرابها	الكلمة
أداة حصر ملغاة لا عمل لها	لذا
مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره	الميت
اسم مصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ	من
فعل مضارع مرفوع لنجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر	يعيش
جوازا يمود على (من) والجلة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	
حال أول للفاعل الضمير المستترفى يميش	كثيبا
حال ثان للفاعل الضمير المستترفى يعيش	كاسفآ
فاعل بكاسفاً لأنه اسم فاعل _ أو لكئيبات فهو متنازع عليه	باله
حال ثالث للفاعل الضمير المستترفي (يميش)	قليل
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره	ا لرجاء

﴿ المبحث الخامس عشر في التمييز ﴾

١ – ألمددُ . نحو: » عِنْدِي عِشْرُونَ دِرِهَما » (١)
 مَادَلَّ عَلَى مِقْدَار : وَهُو (مَا يُمرَ فُ بُه كَيَّة الأَشْيَاءِ) وذلك _ إِمَّا مِسَاحَة نحو « لِي فَرْسِخ " أَرْضًا » _ أُو وَزْن . نحو : « عِنْدِي لَا صَاحَة نَحُو « لِي فَرْسِخ " أَرْضًا » _ أُو وَزْن . نحو : « عِنْدِي لَا صَاحَة نَحُو . ﴿ عِنْدِي لَا مَا اللَّهِ لَا يَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّالَ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

أُوكَيْلُ. نحو: «اشتريتُ أُردبا فَمْحا» /أُو مِقْيَاس. نحو: «أُعِطِنَي ذِرًا عَا خَزَا

مادَلَ على مايُشبهُ الْمقدَارَ (٢) وهو: إمّا أَنْ يشبهَ المسَاحَةَ . نحو (مَا في السّماءِ قَـدرُ رَاحةٍ سَحَاً بَا » أَو الْوَزْن . نحو : مَنْ - إيممل مثقال ذرّة خيراً برَهُ » أوالكيل . محو : «عندي حفنة " حنطة »

أُو الْمِقِيَاسَ. نحو: « عندي مُدُّ يَدِكَ خَزًّا

⁽۱) أولا بجب جر تمييز العدد بالمضاف (جمعاً) مع الثلاثة والمشرة : وما بينهما نحو عندى ثلاثة كتب . وثمانية أقلام . وعشر و رقات

ثانيا _ يجب جر تمييز العدد بالمضاف (مفرداً) مع المائة والألف _ نحو مائة قلم وألف كتاب

ثالثاً يجب (نصبه مفرداً) مع الاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما نحو: أحد عشر كوكباً _ ولا تمييز للواحد وثمانية وتسعون تلميذاً _ ولا تمييز للواحد والاثنين . إذ لا يقال واحد رجل : ولا اثنتان امرأنان . ولفظ التمييز يغني عنهما .

⁽١) ما يشبه المقدار هو ما يدل على قدر غير ممين ، لانه غير مقدر بآلة خاصة بل بلفظ: مثقال _ ومثل _ ومل

٤ - مأدل على مُمَا قَلةٍ . نحو: « مَنْ لَنَا بِمِنلك رُجلا ـ ولى مثلك صاحبًا أوعلى مُفارةٍ . نحو: « إِنَّ لنَا غيرَ هَا إِبلاً » وليس لى غيرُ الله معينا ه - ما كان مُتفرَّعًا من مُميَّزهِ نحو (١): « لى خَانمُ فِضة » فالْخَانمُ فَرْعُ الفضة

وحَكم تمييز (الذّات) أن يُنصب بعد تَمَام الاسم المفسّر (٢) والنّاصبُ لِلنّمييز في هذا القسم هُو ذَ لِكَ الاسمُ الْمُبهمُ وإن كانَ جامداً لِلنّه شبيهُ المنهمُ المُنهمُ وإن كانَ جامداً لِلنّه شبيهُ المنه الفاعل لطلبه له في المعنى .

وتمييزُ هذه الأُنواعِ غيرُ مُحَوَّلٍ عن شَيُّ أَصلا (ويُسمَّى تمييزاً المُميَّزِ مَلَفُوظٍ)

وَتَمِينُ الْجِلَةِ (النَّسبَةِ) هُوَ مَا يُفَسِّرُ جُملة باعتبار جهة ِ تَعلُّق النَّسبَةِ

وجره بمن فتقول: « عندى ثلاثة اثواب من خز ، و يستثنى من ذلك تميير السعد فان له احكاماً كثيرة استقصينا معظمها في المباحث السابقة

⁽١) ما كان فرعا للتمييز _ ضابطه كل فرع حصل له بالتغريع اسم خاص يليه أصله ، بحيث يصح اطلاق الاصل عليه نحو باب حديد عان الباب فرع الحديد و يعرب الاسم الواقع فرعا للتمييز حالا ، غير أنه اولى بالتمييز لجريه على حكمه الموضوع له بخلاف الحال

⁽۲) بالتنوین او بنون التثنیة او نون الجمع نحو: « عندی مُدّ. قحاً ومدّان شمیراً ، وعشر ون فرساً » علی انه یجو زجره « بمن » نحو: « عندی رطل من الزیت » و بالاضافة نحو: « عندی رطل زیت » الا اذا اقتضت اضافته اضافتین کافی « عندی ثلاثة اثواب خزاً » فتمتنع الاضافة ، و یتمین نصبه کما مُثلً

المهمّة الواقِمة فيها (ويُسمَّى تمييزاً لِمُميَّزٍ مَلَحُوظٍ) . وهو نَوْ عَانِ مَنْقُولُ _ وغيرُ مَنْقُولٍ :

(١) فالمنقُولُ: مَاكَانَ أَصلُهُ (فَاعِلاً) نحو: ﴿ طَابَ سَعْدُ نَفْسًا وَاشْنَمَلَ الرَّأْسُ شَعْدًا نَفْسُ سَعْدُ

(أُو مَفْمُولاً) نحو غَرستُ الأَرضَ شَجراً . ورَ فَمْتُ الرَّثْيْسَ فَدُراً

أي_ رِفمتُ قَدَر الرَّئيسِ

(أو مُبتداً) نحو (١) أَنَا أَكَثَرُ مَنكَ مَالاأَى مَالِي أَكْثَرَ مَن اللهُ وَحُمَهُ : أَنَّهُ يَجِبُ نَصِبهُ دَامًا عَا فِي الْجُمْلَةِ مِنْ (فِعْل) كَالاً مثلة السابقة _ أُو (شبئهه). نحو : سَمَدُ كُرِيمٌ عُنصُراً _ وَهُوَ طَيِّبٌ قَلْباً .

(ب) وغَيْرُ المنقُول عَنْ شَيْءٍ. نحو: ﴿ لِلَّهِ دَرُّهُ فَأَرَسًا ﴿ وَحَكُمُهُ ۗ

أَنَّهُ يَجُوزُ نصبهُ ـ ويجوز جرَّهُ « بِمِنْ » فتقول « لِلهِ دَرُّهُ مِنْ فَارسٍ »

وَلا يَجُوزُ دُخُولُ ﴿ مِنْ ﴾ إِلا في هذا النوع فقط: بخلاف النوع النوع النوع النوع الساّبق وهو المنقول عن الفاعل _ أو المفمول _ أو المبتدأ _ فلا يُقال طاب سعد من نفس ، ولارفعت الرّبس من قدر . ولا أنا أكثر منك من مال

(۱) مابعد افعل التفضيل ينصب وجوبا على التمييز اذا كان فاعلا فى المعنى نحو « زيد اكثر مالا من عمرو » وضابطه ان يصح جعل أفعل التفضيل (فعلا) فيقال « زيد كتر ماله » فان لم يكن فاعلا فى المعنى جرّ التمييز بالاضافة نحو «أنت أفضل رجل» وضابطه أن يصح تعربف المضاف اليه مجموعاً فيقال « أنت أفضل الرجال »

فان أضيف افعل الى غيره وجب النصب نحو: « أنت افضل الناس رجلا » وذلك لتمذر الاضافة مرتهن .

ولاً يجوزُ تَقديمُ التّمييز على عامله . ولـكنّه يَجوزُ تُوسُّطه بين الماملِ و مَرفوعهِ . نحو : « طابَ نَفسًا سَلَمْ »

وَالأَصلُ فَى النّميزِ أَنْ يكونَ اسماً جَامُداً ، و لَكُنّهُ قدياً بِي مُشتقاً إِنْ كَانَ وَصَفا نابَ عَن مُوصُوفهِ . نحو : ﴿ لِللّٰهِ درُّ مَ عالماً » فان الاصل : لِللهِ در مُ رجلا عالماً

والأُصلُ في النّمينِ أَن يكونَ نكرةً . وقد يَأْ تِي مَعرفةً لفظًا . وهو في معني النّـكرة . نحو : طِبتَ النّفسَ » أَي _ نَفسًا

وقد يَأْنَى النّمييزُ لِلنّأ كيدِ . نحو : «اشتريتُ مِن الكُنُبِ عِشرينَ كِتَابًا ،

﴿ تنبيه ﴾

الغيير وافق الحال في كونه اسما نكرة منصوبة رافعة للابهام، و يخالفها في كونه جامعًا حشراً للا الله الله أوالنسبة لا يتعدد ولا يتقدم على عامله ولا يكون جملة أوشبهها

«المبحث السادس عشر»

﴿ كِنَا يَاتُ الْمَدَد : كَمْ _ وَكَأَي ۗ _ وَكَذَا ﴾
مُحكُمْ تَمِينُ ﴿ كُمْ ﴾ (١) الاستفهاميَّة . أَنْ يكونَ مُفردًا منصُوبًا وجُوبًا نحو : ﴿ كُمْ رَجِلاً حَادَثْتَ ﴾ . إِلاّ إِذًا دَخَـلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرِّ

(۱) الكناية :هى التعبير عن شى معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه . وهناك ألفاظ يكنى بها عن الحديث وهى كيت وذيت : مبنيان على الفتح - أو الكسر (١٦)

فَيجوزُ جَرَّهُ (بِينِ) مُقَدَّرةً. نحو: ﴿ بِكُمْ دِرْهُمَ _ أُو دَرِهَا اشْتَرِيتَ هَذَا الْكَتَابَ ﴾ _ ويُطلبُ بكم الاستفهامية تعيينُ كُيَّة مُبهَمةٍ

ويَجوزُ الفصلُ بَينها وبين تميزها بالظرف. أو بالجار والمجرور . نحو هكم عندك كتابا » . ويقل الفصلُ بينهما بخبرها . أو بالعامل فيها ويجوزُ حذفُ تمييزها . نحو: «كُمْ مَالُكَ » ، أي كَمْ درها مَالُكَ ٤٠ ويجوزُ حذفُ تمييزها . نحو: «كُمْ مَالُكَ » ، أي كَمْ درها مَالُك ٤٠ مَجرُ وراً بإضافتها اليه ـ أو بمن . نحو : كَمْ بَلَد أو بلادٍ . أو مِنْ بَلد ـ أو من بلد ـ أو أبطل . أو أبطال . أو من بطل قهرت ويُطلبُ بهم الخبرية الإخبار بهما عن عدد كثير ، أو الافتخار ويجوزُ الفصل بينها وبين مُميزِها ، فإن فصل بينهما وجب نصبه في ويجوزُ الفصل بينها وبين مُميزِها ، فإن فصل بينهما وجب نصبه في إلا قو نصل بينهما وجب نصبه أو الفصل المنه الله من فضل » إلا قولتها وبين مُميزِها الكلام ، نحو : «كُمْ لي من فضل » إلا قولتها وبين الكلام ، نحو : كان من الأمر كيت ـ وكيت وذيت أوذيت ـ أي كلاماً طوبلا

(۱) حكم «كم» الاستفهامية في الأعراب أن تكون في على جر ان سبقها حرف جر _ أو مضاف. نحو «بكم درهماً اشتريت هذا الكتاب» و «بيت كم رجلا زرت» وإن تكون في محل نصب ان كانت استفهاماً عن المصدر لانها تكون مفعولا مطلقاً شعو «كم التفاتة التفت» أو عن الظرف لانها تكون مفعولا فيه نحو «كم يوماً غبت» أو عن الظرف لانها تكون مفعولا فيه نحو «كم يوماً غبت» أو عن المفعول به نحو «كم كتاباً قرأت» أو عن خبر الفعل الناقص نحو «كم كان رفقاؤك » فان لم تكن في موضع مما ذكر كانت في محل رفع على أنها مبتدأ _ أو خبر في هو «كم كتاباً عندك» _ و «كم كتبك»

إذا كان الفاصلُ فِعلا مُتَمَدِّيا، فَيتَعيَّنُ الجرُّ بِينِ ظاهِرِة لمنعِ الالتباسِ بالمفمُول عجو «كَمْ قَرَأْتُ مِنْ كِتَابٍ » () وإن فصل بفيره تعيَّن نصبُ التمييز و حُكمُ مُمَيز ه كأي " » أن يكون مفرداً مَحْرُوراً « بِينْ » . محو ؛ «كأي من علي من عالم بذلحياته في سبيل العلم » وكأي من فقير يسر الله وزقه وحكم مُميز «كذا » أن يكون مفرداً منصوباً دائماً، وَلا تستعمل عالباً إلامعطوفاً علماً مِثلُها . نحو : «جاء بي كذا وكذا زائراً » و « تبر عت البيتاكي بكذا وكذا د يناراً » و وقفت عليم كذا صدقة واعلم أنه أيكني بكذا وكذا د يناراً » و وقفت عليم كذا صدقة ولا يكني بكذا وكم الاستفهامية (عن الكثير و القليل)

﴿المبحث السابع عشر ﴾

﴿ فِي أَلْفَاظِ الْمَدِدِ (٢) ﴾

وَاحدُ _ واثنان : يُوافقان المعدودَ تذكيراً و تَأْ نِيثًا ، سَوَا لا أَكَانَا

⁽١) وحكمها في الاعراب كحكم «كم » الاستفهامية

⁽۲) اعتاد المتقدمون أن يؤرخوا بالليالى لأن شهورهم قمرية . فيقولون : لأول ليلة من شهر كذا . أو لُغر ته _ أو مَهله . أو مُستهله _ وللعشر وما دونها . خلون . و بقين _ فيقال : لتسع ليال خلون . و ثمان ليال بقين _ ولما فوق العشرة _ خلت و بقيت _ و يقال : لا خر ليلة بقيت من كذا ، أو سراره ، أو سلخه . أو انسلاخه واعلم أيضا أن العدد يقرأ من الا حاد الصغرى إلى الكبرى . فيقال في ٣٧٥ كتابا : خسة وعشرون و ثلثها ته كتاب . و يجوز العكس . فيقال : ثلثها ته وعشرون و خمسة كتب .

مُفردين ، أُومُر كَبين ، أم مَمطوفا عليهما . نمعو : رجل واحد واسرأة واحدة ، وأحد وعشر ون واحدة ، وأحد وعشر ون واحدة ، وأحد وعشر ون عَسَرة تلميذة . وأحدى وعشر ون فتاة . ورجُلان اثنان . وامرأنان اثنتان

وأمّا ثلاثة _ وتسعة : وما بينهما فَتُخالفُ المعدودَ في جميع أحوالها فَتَخالفُ المعدودَ في جميع أحوالها فَتَكُونُ على عكسِ المعدودِ في النّذ كير والنّأ نيث. سَواء أكانا مُفردين أم مُكبين. أم معطوفًا عليهماً . نحو : سبعُ لَيالٍ . وثمانية أيّامٍ . وثلاثة أقلامٍ وَ تِسعُ ورقاتٍ

وَالْفَطْةُ عَشَرَةَ نَخَالَفُ المَّدُودَ (مُفَرِدَةً) ـ و نُوافَقُه (مُرَ كَبَة) . نحو : عشرة رجال – وعَشرُ نِسَاءٍ . وخمسة عشرَ تلميـذاً . وخمسَ عشرة تلميذة

وبَقَيَّةُ أَلفَاظ المُقُود : كمشرين وثلاثين وأربمين الى نسمين ـ وكذًا الفظتًا مَائَة وأَلف : لاَ يَتغيَّر لفظها في النَّذ كير والنَّأُ نيث ، فيقالُ : عشرونَ رجلاً . وثلاثون امرأة . ومائة غلام . وألف جارية

واعلَمْ أَنَّ الوصفَ المصوعَ من اسم المدّد على وَزن (فَأَعل) (١)

(۱) و يسمى بالعدد الترتيبي وهو ما دل على رتب الاشياء . وهو اثنا عشر لفظاً أول . ثان . ثالث . رابع . خامس . سادس . سابع . ثامن . تاسع . عاشر . مائة ألف . وهو أربعة أنواع مفرد : وهو من أول الى عاشر . ومركب وهو من حادى عشر الى تاسع عشر : ومعطوف وهو من واحد وعشر بن الى تاسع وتسمين . وتتبعها المائة والالف .

ويقال أيضا واحد. وواحدة . وحادى . وحادية . إلاأن الاخيرتين لأتكونان للنرتيب الا في المركب ــ والمعلوف يُطابقُ الموصُوفَ . فيقالُ : البابُ الثّالثُ . والمقالةُ الرّابعةُ . والقرنُ التاسعَ عشرَ _ وهلّم جرًا

﴿أسئلة يطلب أجو بتها﴾

ما هو التمييز ? كم قسم التمييز ؟ كم نوعا التمييز المفرد ؟ ما هو حكم تمييز النات ؟ ما الفرق بين المقدار وشبه المقدار ؟ كم نوعاً تمييز الجلة المسمى تمييز النسبة ؟ ما حكم أساء العدد ومميزها ؟ ما هى كنايات العدد وما حكم كل منها ؟ ما الفرق بين كم الاستفهامية _ وكم الخبرية ؟ ماذا يطلب بكم وكائى وكذا ؟ ماهو الناصب لتمييز النسبة ؟ ماهى الأعداد التى توافق المعدود . ماهى الأعداد التى تخافف ؟ وكيف تكون حالة العقود والمئات والألوف مع المعدود ؟ كيف كان المؤرخون سالفا يكتبون تاد يخ أوائل الشهور — والعشر الأول _ وما دونها — وما فوقها . وما يقال لا خر ليلة

وغربن ۹

بيِّن تمييز المفرد من تمييز الجلة

بين ميار الله حديثا - انفردت اللفة العربية عن سائر اللغات فصاحة من أصدق من الله حديثا - انفردت اللفة العربية عن سائر اللغات فصاحة و بيانا ، كما انفرد أربامها في مذاهب البلاغة تبسطا وافتنانا . مارأيت أسخى منه يدا ولا أندى بنانا . يالها غفلة من الدهر صدرت ، وهفوة على غرة من الأمل ظهرت حسب الفتى عقله خلا يماشره إذا تحاماه اخوان وخلان وأسوأ الناس تدبيراً لماقبة من أنفق العمر في ماليس ينفعه ترتيب أوقات العمل يجعل المرء مرتاحا بالا وجسداً . أكرم به صديقا . أكبر

الاعداء أخفام مكيدة . أقبل بختال تيها . و يخطر عجبا . و يتبختر زهوا . السنة اثنا عشر شهرا . مثقال ذهبا خير من رطل حديداً

﴿اعرب الامثلة الاتية ﴾

كَفَّى بالله شهيداً - لله دُرُّه عالما _ ناهيك بالأدب مِن ناصر

المراج اعراج اعراج الماست	الكلمة
فعل ماض مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر	کنی
الباء حرف جر زائد ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع ا	بالله
من ظهورها حركة حرف الجر الزائد	
تمييز (نسبة) منصوب بالفنحة الظاهرة	شهيدا
جار ومجرو ر متعلقان بمحذوف خبر مقدم	الله
مبتدأ مؤخر مرفوع . وهو مضاف والهاء مضاف إليه	دره
تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة	عالا
مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة _ وناهى مضاف والكاف مضاف اليه	ناهيك
الباء حرف جر زائد _ والادب خبرالمبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع	بالأدب
من ظهورها حركة حرف الجر الزائد	
حرف جر زائد أيضا مبنى على السكون لامحل لهمن الاعراب	من
تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد	ناصر

﴿ المبحث الثامن عشر في المنادى ﴾

أَلْمُنَادَي: هُوَ الاسمُ الظَّاهِرُ المطلُوبُ إِفِيالهُ بِأَحَدِ أَحرُ فِ النَّدَاءِ فَعُو: يَاسَعَدُ (١)

⁽۱) حرف النداء هو عوض عن (فعله) المحذوف وجو باً ، فان الأصل في قولك «ياسمد» : أنادى سعد ، ولذلك يعتبر المنادى مفعولا به ، و ينصب اما لفظاً ـ أومحلا

وأحرُفُ النداءِ سَبَعةُ : وهِيَ : « يَا . وَأَيَا . وَهَيَا . وَأَيْ . والهمزة وَآَي . والهمزة

« فَأَيْ – والهمزةُ ، لِلمُنادَى (القريب) و « أَيا. وَهَيَا . وَآ ، لِلمُنادَى (البميدِ) و « أَيا . وَهَيَا . وآ ، للمُنادَى (البميدِ) و « يَا ، لِـكلّ مُنَادَى _ و « وَ ا ، للنُدبَة .

ولا يُنادَي لفظ الجلاَلة . والنُّسِتَفَاثُ بهِ . وَأَيْ _ وأَيْتُ _ إِلاَّ (بِياً)_كما لايقدرُ عندَ الحذف غيرُها

وأَلْمُنادَى ثَلاَنَهُ أَنْواع : مُفَرد . ومُضاف . ومُشبّه المضاف (۱) فإذا كان المُنادَى مفرداً علماً ـ أو نكرة مفصوداً بها مُعين أبني على ما كان يُرفع به قبل النّداء . نحو : « يَاسَلَم ـ ويا رجل » بالضم ـ و « يار جلان ـ ويامُو منون » بالألف . والواو (۱)

وإذًا كَانَ المنادَيَ نَكْرَةً غيرَ مَقَصُودَةٍ _ أَو مُضَافًا ـ أَو مُشبًّا

⁽١) المراد بالمفردما ليس بمضاف. ولا بمشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع، والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شئ من تمام معناه على غير جهة الصلة أوالاضافة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو معطوفاً عليه قبل العلمية . نحو : ياحميداً سلوكه ، ويا سامعا دعاء المظلوم . ويا رحبا بالعباد . ويا ثلاثة وثلائين (فيمن ممى بذلك لأن ثلاثين جزء العلم فهو من تمام معنى ما قبله) .

⁽٢) اذا كان الاسم المستحق البناء مبنيا قبل النداء يبقى على حركة بنائه ويقدر الضم على الحرف الاخيرمنه لاشتغاله بحركة البناء الاصلى أو « ياسيبويه ، ويا هذا ، وياهؤلاء » فيبنى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم على الضم . ويبنى المثنى على الالف . ويبنى جمع المذكر السالم على الواو _ وهذا البناء واجب بشرط كونه غير عجر و رباللام نحو : يالسعد للوطن : و إلا كان معر با كما سيأتى فى الاستغاثة .

بالمضاف ، نُصبَ اَفظاً . نحو : « يارَجلاً خُدُ بيدى ، وياعَبد الله ، وياعَبد الله ،

وَإِذَا وُصِفِتُ النَّكرة المقصُودةُ نُصِبتُ لَفظا نحو : « يَارُجلاً فَاضلاً » وإِذَا أُرِيدَ نِدَاءُ الاستم المقرُونِ « باًل ، يُو تَى فبلهُ « بأي » ملحقة « بها » التّنبيه . أو باسم الايشارة لِلقريب . نحو : « يا أَيّها الرّجلُ ، وياهذه المرأةُ » وحكمُ « أي » أن تَبقى بلفظ واحد للجميع : إلا مع المُو نَتْ فإنهُ بجوزُ تأنيئها لَهُ فيقالُ « با أَيّها المرأة » (١)

﴿ المبحث التاسع عشر في تابع المنادي)

إِذَا أُتبِعَ المنادَى: فإنْ كان مُهرباً فَتَابِعُهُ مَنصوبُ أَبداً. نحو: ويَا أَبِ بَكْرٍ صاحبَنَا، ويا أَبا بكر وأبا الحسن » ويَا عبد الله نفسه . الآإذا كانَ بَدَلاً أو معطُوفًا مَنسُوقًا مُجرً دًا من « أَل » غيرَ مُضا فين . فهما مَبنيّان بحو: «يا أبا سَلم يُوسفُ ، ويا أبا سَلم ويُوسفُ »

⁽۱) تعتبر «أى » هنا نكرة مقصودة مبنية على الضم ، وتكون في محل نصب بغمل النداء المحدوف. ويشترط في المقرون « بأل » أن تكون فيه « جنسية » كالرجل ، فلا يقال « يا أيها العباس » مثلا . واسم الاشارة حكمه أن يكون للقريب فلا يستعمل لهذا الغرض ما كان للمتوسط أو للبعيد . فلا يقال « يا ذاك الرجل » ويستثنى من الاسماء المقرونة « بأل » اسم الجلالة فانه بجوز أن ينادى « بيا » دون غيرها ، فيقال « يا الله » . على أن الاكثر فيه حذف حرف النداء والتعويض عنه بميم مشددة للدلالة على التعظيم نحو « اللهم ارحنا » ولا يجوز الجع بين يا والميم عنه بميم مشددة للدلالة على التعظيم نحو « اللهم ارحنا » ولا يجوز الجع بين يا والميم

وإذا كَانَ النَّادَى مَبنيًّا فَتَابِعُهُ لَهُ أُرْبِعُ حَالاتٍ :

١ - إذا كان التّابعُ بَدَلاً - أو مَعْطُوفاً مَنْسُوفاً مُجرّداً من « أل » غير مُضافين وجب بِنَاوُهما على الضم . نحو : « ياأستاذُ سعدُ ، وياسعيدُ وسعدُ . وَذلكَ : لِأَنَّ البَدَلَ مُلاحظٌ فيه تكرارُ الما مِل والعاطفُ كالنّائب عَن العامل

" - وإذا كان التابع نَمتا مُضافاً مقتر نا بأل . نحو : ياسعد الأصيل أو الأصيل الرائي - أو كان غير مُضاف ولا مُشبه بالمُضاف و هُو نمت المون الرائي الرائي الرائي المون أو معطوف نسق مُقتر ني بأل جاز فيه وَجهان الرائع إنباعاً الفظ المنادى، والنصب إنباعاً اللمحل فتقول «ياعلى الكريم الاخلاق أو الكريم الأخلاق، وباسليم الكريم أو الكريم أو الكريم أو الكريم أو الكريم أو الكريم أو الكريم وبالحليل والضيف أو الكريم وبالحليل والضيف أو الكريم وبالحين أو الضيف أو والضيف المحمون والمصريون أجمون والمؤلسة وال

3 - وأمَّا تَابِعُ و أَى . واسمُ الإِشارة الذِي جُعلَ وُصْلة الى نِدائِه » فلا يقال : يا ألهم . واذا ناديت علماً مقترناً بأل حذفتها وجو باً نحو « يا سموأل » (١) اذا كان التابع متصلا بضمير المنادي كافي المثال الاخير جاز أن يكون للغيبة باعتبار الأصل ، وهو كون المنادي اسماظاهرا ، وللحضور باعتبار الحال ، وهو كونهم خاطبون بالندا ، ، فيقال « يازيد نفسه _ أو نفسك » وقس عليه

فيتمينُ رفعُهُ إنباعًا لِلفظ المنادَي فتقول « باأَيُّهَا الرجلُ ، وباأَيِّنهَا المراهُ ، وباأَيِّنهَا المراه ، المراه ، وباهذه المرأة » وناهذا الرَّجلُ ، وباهذه المرأة » وذلك _لاَّنَ تابع (أي) هو القصودُ بالنّدا، (١)

ويَجُوز حذفُ حرف النَّدَا، إذا كَانَ «يَا » دُونَ غيرَ ها . وهو كثيرٌ قَبْلَ الْمُلَم ، والمضاف . وأيّ . نحو : « يُوسفُ أَعرضْ عن هذَا » و « رجال الفضل أصفوا الى ً » و « أبها النّلاميذ اجهدُ وا »

وقليل في ماسوكي ذلك

وقَدْ يُحذف المنادَي بمد ﴿ يَا ﴾ . نحو : يَالَيْتَنَي كَنْتُ عَالِمًا . وَنَحُو : ﴿ يَانَصِرُ المُطْلُومَ ﴾ أي _ يَافَوْمُ

﴿المبحث العشرون﴾

﴿ فِ الْمُنادي الْمُضافِ الى يا، الْمُنكلِّم ﴾ إذا كانَ المنادي المضافُ الى يا، المنكلِّم اسماً صَحيحَ الآخرِ ـ

⁽١) اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه « أل » ولا توصف « أى » فى باب النداء الا بما فيه أل أو باسم الاشارة فيجوز أن يقال : « يا أيها ذا الرجل »

تنبيه _ إذا كان المنادى مفرداً علماً موصوفاً بابن ولا فاصل بينهما والابن مضاف إلى علم جاز فى المنادى وجهان : الضم على الاصل ، والفتح على اعتبار كلة ابن زائدة _ والعلم الاول مضافاً الى الثانى نحو «يابوسف أو بوسف بن داود » والفتح أولى . اما اذا لم تكن لفظة ابن مضافة إلى علم _ أى لم تقع بين علمين _ فيجب ضم المنادى فقط نحو : « يابوسف ابن أخينا »

فالا كَثرُ فيه حذفُ يَاء المتكلّم. والإ كتفاء بالكسرة الَّني قبلهاً. فعو: « يَارِبُّ ، وبجوز ثبوتها سَاكنة ً ـ أومفتوحة فتقول « يارَ بَيْ ويارِبِّي ، وبجوز قلبُ الكسرة فتحة واليَاءِ ألفا. فتقول « ياربًا »

ويجوزُ حذفُ الأَلفِ مَع بَقاءِ الفتحة . نحو : يارَبَّ

وإِذَا كَانَ المَضَافُ الى الياء مُعتلَّ الاَ خِر وجبَ إِثباتُ اليَاءِ مَفَّتُوحةً لاَغيرُ . نحو : « يَافتَايَ ـ ويَا مَولاَيَ

وإذًا كانَ المضافُ اليها صفة صيحة الآخر (١) وجبَ إثباتُ اليَاءِ سَا كنة. أو مَفتوحة . نحو: يا مُكرى . ويامُـكرى »

﴿ المبحث الحادى والعشرين ﴾

﴿ في ترخيم المنادي ﴾

أَلتَرْخِيمُ: هُوَ حَذْفُ آخِر المنادَى تَخْفيفا. فيقالُ له المنادَى الْمُرخَمُ وذلك في مُوضِمين

أُوَّلا: في مَا كَانَ مَخْتُومًا بِتَاءِ النَّأُنيثِ عَلَمًا . كَانَ أَمْ غيرَ عَلَمٍ.

واعلم أن الضمة التي على آخرالتابع ليست في الصحيح علامة لرفعه فان متبوعه ليس معر با بل مبنيا . وانما أوتى بها لقصد المشاكلة بين التابع ومتبوعه واعلم أيضا أنه إذا كان المنادى مضافا أوشبها تكون توابعه كلها منصو بة سواء كانت التوابع مفردة ، أو غير مفردة

⁽۱) المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة و المجوز فيهما ما يجوز في المنادى الصحيح الا خر و يجوز فيهما

نحو: «یافاطم ، ویا جاری ، فی فاطمه کم و جاریه انتا : فی الملم الله کر او المؤنّث ، بشرط أنْ یکون غیر مُر کب زائدا علی ثلاثه اُحرُف ن نحو: «یا جمف ، و «یا سُما ، فی جمفر وستُعاد (۱)

﴿المبحث الثاني والعشرون﴾

﴿ فِي أَسَمَاءَ مُلاَزَمَةً لِا أَنْدَاءً ﴾ مِنَ الأَسَمَاءِ مَالاً يُستعمَلُ إلا فِي النَّدَاءِ . وهو نَوْعانِ ، قِياسي

زيادة على ذلك حذف ياء المتكام والنعويض عنهما بناء مكسورة أو مفتوحة ، نحو « يا أبت ، يا أبت ، يا أمت ، يا أمت » ولا يجوز يا أبتى ولا يا أمتى ، لعدم جواز الجم بين العوض والمعوض

وكما يقال يا ابنى باثبات الياء وقابها وحـنفها ، يقال فى « يا ابن أمى . و يا ابن عى » : « يا ابن أمَّ و يا ابن عمَّ – و يا ابن أم و يا ابن عم » بحذف الياء والاجتزاء عنهما بفتحة أو كسرة (أما الفتحة فللتركيب المزجى ، وأما الكسرة فللاكتفاء بها عن الياء)

(۱) وشذ قولهم « ياصاح » أى ياصاحب ، بالترخيم مع كونه غير علم ـ والترخيم إما ان يحذف فيه حرف واحد وهو الا كثر كا تقدم ، أو حرفان وهو قليسل نحو « ياعثم » في عثمان ، والمنادى المرخم إما أن يبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه قبل الحذف من الحركة كا رأيت وهو الاشهر ، واما أن يحرك آخره بحركة الحرف المحذوف فتقول « ياجعف » وهى لغة ضعيفة . ويمتنع ترخيم المستغاث به . والمندوب والنكرة والمضاف والشبيه به والمبنى قبل النداء والمركب الاسنادى ـ وأن يكون علما

وسَمَاعِی (۱) فالقیاسی : وزنُ (فَمَالِ) شَنَمًا لِلأَّ نَی . نحو : ﴿ یَاخَبَاثِ ﴾ والسّماعی : أَلْفَاظُ مُحْفُوظَة . نحو : ﴿ یَافُلُ لَ وَبَا فُلَة ﴾ أي _ یارجـلُ ویا امرأة . وهُمَا مقطو عَانِ مِنْ (فلان _ و فلانة)

﴿ المبحث الثالث و العشر ون في الاستغاثة ﴾

الإستفائة : هِيَ نِدَاء شَخْصِ لِإِعَانَة غَيْرِهِ لِيُخلِّصَهُ مِنْ شَدَّة : أو لِيُسَاعِدَهُ عَلَى دَفَع مَشَقَة . نحو : «يَالَقُو مِي لِأَمْظُلُوم ، فالمطلوبُ منه الإعانة يُسمَّى « مُستفائاً » والمطلوبُ له الإعانة : يُسمَّى « مُستفائاً لَهُ » ولا يُعانة يُسمَّى « مُستفائاً لَهُ » ولا يُحوزُ ولا يُستعملُ لِلاستفائة من أحرُف النِّدا، إلاّ «ياً » ولا يجوزُ حذفُ المُستفاث به ثلاثة أوجُه : والمُستفاث به ثلاثة أوجُه :

[﴿] وَاللَّهُ عَلَى ثَلَاثَةَ أَحْرَفَ مَا لَمْ يَكُونَ مُخْتُومًا بَنَا نَحُو ﴿ يَاجِمُفَ. وَيَابُوسَ ﴾ وياهب وياورد ﴾ في ترخيم _ جعفر _ ويوسف _ وهبة _ ووردة

⁽١) من الألفاظ السماعية المختصة بالنداء « يا تُؤمانُ » اى يا كثير اللؤم . و « نَوْمانُ » أى كثير النوم » و يا مخبثان ، و يا ملاً مان . و يامكذبان ، و يا مكرمان » و في شم المذكر يا تُخبث و يا فسق و يا غدر و يا لكم (و زن فعل) و يقال في نداء المجهول الاسم أو المجهولة : يا هَنُ والجمع يا هنان ، و يا هنتان ، و يا هنون ، و يا هنات .

⁽٣) المستغاث بجر باللام لفظاً ومحله النصب بفعل النداء المحذوف. والمستغاث له يجر باللام ــ و يملق الجار والمجر ور بالفعل المحذوف

الاوَّلُ: أَنْ يُحِرَّ بِلاَ مِ مَفْتُوحة (١) غالبًا نحو: ﴿ يَالَقُوْمِي لِامظُلُومِ ﴾ وياللَّكرام لِلمُحتاجينَ

الثانى: أن يُختم بألف زائدة. نحو: يَاقوماً لِلْمظلوم ، الثالث: أن يَبقى على حاله كالْمُنادَى الْمُستَقل نحو « ياقومُ لِلمظلُوم ، الثالث: أن يَبقى على حاله كالْمُنادَى الْمُستَقل نحو « ياقومُ لِلمظلُوم ، أمّا المستغاث له فإن ذُكرَ فى الكلام وجب جَرُه بلام مكسورة إذا كان اسماً ظاهراً أوياء المُنكام ، وإلا فُتحت . نحو: يَالَمحمدلَك أو لهُ ويجوز جرشُه أيضاً « بِمِنْ » إذا كان مُستغاثاً مِنه له لا له . نحو: يالقَومى من الطُّغاة الجائرين »

ومن المُستَفَات به مَاضُمُنَ مَعنَى التّعجُّب مِنْ ذَا به أوصفته ، فيجرى مَجْرَى الْمُستَفَات في كلِّ أحكامه . فَتَدُخُلُ عليه اللّامُ كَمْولك : « ياكلماه اللّامُ كَمْولك : « ياكلماه إذا تَمجّبت مِنْ وَجُوده _ أو من كَثرته . ونحو : باللّه واهي . عند استُعظامها . واعلم أنه إذا و صف المستفاث جُرّت صفته . نحو : يالسعد الرّعبم للوطن . الى آخر ماتقدم

واعلم أيضا أن المختوم بالألف الزائدة إذا وُقِفَ عليه يَجُوزان تلحقة عليه السّكت سَاكِنة . نحو: باعْمَراه - ويَادَواهيّاه

⁽۱) هذه اللام تكسر إذا كان المستغاث به ياء المتكلم _ أو كان معطوفاً ولم تتكرر معه (يا) _ نحو:

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ياللكهول وللشبان للعجب و يجوز حذف لام المعطوف نحو ياللكرام والاغنياء للمحتاجين

﴿ تمر ن اعرب ما يأتي ﴾

وللففلات تعرُض للأريب يا لَلرجال ذوي الألباب من نفر لايبرح السفة المردى لهم دينا على التُّوغُل في بغي وعدُّوان

ألا ياقومُ للمجب المجيبِ يا َلاَّ نَاسَ أَبُوا إِلاَ مثارة

﴿ المبحث الرابع والعشرون في الندبة ﴾

أَلنَّدْبَة : هِيَ نَدَاهُ المُتفَجَّع عليه . أو المتوجَّع منه ُ . أو المتوجَّع له وأَدَانُها « وَا » (١) . نحو . « وَاسَيْدَاهُ ، وَاكْبَدَاهُ » وَوَا مِصْبَبَاهُ ولاً بِكُونُ المندوبُ إِلاَّ اسماًّ مُهُرباً. مورفةً بالعَلميَّة. أومُضافا إضافةً تُوضِّ العَلَم (١) فلا يُندَبُ غيرُ المشهور . ولا الاسمُ النَّكرة ، ولا الْمُمرِفَةُ الْمُبْهِمَةِ ، كالاسماءِ الموصُّولَةِ ، وأسماءِ الإشارة ، فلا يُقال : ﴿ وَا مَنْ ذهب صَحيَّةً الوَاجب » إلا اذا كان المُبهمُ اسمَ مَوْصُول مُشتَهراً بالصَّلَة نحو : « وَا مَنْ اختر عَ فَنَّ الطَّبَاعَة » . ونحو : وَا مَنْ فَتْح مصر ولا يَجُوزُ حَدْفُ المندوبُ . ولا أداة النَّدبة :

وأعلم أن هذه اللام حرف جر تتعلق هي ومجرو رها بفعل النداء النائبة عنه (يا) بعد تضمينه معنى ألتجيُّ . في الاستغاثة _ وأتمجب في التعجب _ وهلم جرا

⁽١) قد يندب « بيا »أيضاً إذا لم يحصل النباس كقول الشاعر

ألا يا لهف قلبي اثر قوم هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

⁽٧) أى إذا كان متفجعا عليه. أما أذا كان متوجعا منه فيندب ولو نكرة نحر: وامصيتاه

واعلم أنّ المندوب كالمنادي في الإعراب. فيُضَمُّ في . نحو: وَمُعمَّداًهـ و يُنصبُ في . نحو: وَمُعمَّداًهـ وهُمْ

وَللمندوب ثلاث حالات

الأولى: أن يُخمَ بألف زَائدةٍ: نحو: وَاكبداً »

الثانية: أَن يَخْتَمَ بِالأَلْفِ الرَّ ائدة مع هَا، السَّكَتِ السَّاكَنَة عند الوَّقَف. نحو: « وَا يُوسِفاء ، (١)

الثالثة : أَنْ يَبقَى على حَالهِ كَالْمُنَا دَي السَّنْقَلِّ. نحو : ﴿ وَا يُوسِفُ ﴾ (٢)

﴿ تمر بن اعرب ما يأتي ﴾

وارحمتا للماشقين فانهم كتموا المحبة والهوي فضاّحُ فواكِبدا من حبّ من لايحبّني ومن عَبرات ما لهن فناء

﴿ المبحث الخامس والعشر ون في التحذير ﴾

أَلْتَحذيرُ : نَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ وَتَحْوِيفُهُ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ : أَو قَبِيحٍ لِللَّاعِدِ عَنه ويَتَجَنَّبَهُ . نحو : إِيَّاكَ وَالأَفْعَى ﴾ (٢)

⁽١) الهاء اللاحقة الأواخر (حقيقة أو حكما) حقها السكون ، و مجوز ضمها في الشعر

⁽٢) إذا ختم المندوب بالالف _ أو بالالف والهاء ، يقال إنه مبنى عـلى ضمة مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة _ وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف

⁽٣) الضمير المنفصل « إياك » فى محل نصب مفعول به لفعــل محذوف تقديره « احذر » والواو واو المعية والافعى مفعول معه والتقــدير أحذرك من التقاء نفسك والافعى ــ ونحو الغيلظة الغلظة فى القول. و إياك والغش

ويكونُ النّحذيرُ تَارةً بلفظ « إِيّاك » وفروعه (للمُخاطَب) ويَجُوزُ تَوكُ الواو معها أيضاً فيقال : « إِيّاك الأسد » و يَجُوزُ الجر (بِمِنْ) نحو « إِيّاك مِنَ الأَسدِ » ويكونُ تَارة بدُون « إِيّاك » . نحو : « نفسكَ والشر » و « الأسد ـ الأسد ـ الأسد » والتّوانى ـ والعجلة (١)

ويُحذفُ الضّميرُ « إيّاكَ » إذا كُرِّ ر الْمُحذَّرُ مِنه . نحو : أَلَيْةَ الْحَيةَ » أَو عُطِف آخرُ عليه . نحو : « مُقلْتيك والقَذَي » . ويجب حذف الفعل النّاصب في حالة النّكرار ، وفي حالة العطف ، وفي حالة ما إذا كان التحذيرُ (بإيّاك) وأخواتها من ضَائر المخاطب المنصُوبة فقط (وهي إيّاك وإيّا كلق) و محدرة مع ذكر المحذر وإيّا كاوإيًا كم وإيّاكن) . سوا ، كانت مفردة ، أو مكررة مع ذكر المحذر منه بالعطف ، أو بدُونه . أماضها يُر المتكلم _ والفائب فلا تُستعملُ محذرة وفي ماسوى ذلك كما إذا قيل « ألحية كم فقط يَجُوزُ أن تُضمر الفعل كما رأيت ، أو أن تَظهرهُ فتقول « أُحذّرُكَ الحية . أو احذر الحيّة » .

﴿ المبحث السانس والعشرون في الاغراء ﴾

أَلا ِغْرَا * : هُوَ ترغيبُ الْمُخَاطَبِ فِي أَمْرِ مَحَمُودٍ لِيفَعَلَه . نحو : « الاجتهاد الاجتهاد » (٧)

⁽١) يكون التقدير في « إياك الأسد - أو من الأسد » احذرك الأسد ، ومن الأسد ، ومن الأسد » إحبر الأسد وفي « الأسد الأسد » إحبر الأسد - أو أحذرك الأسد - واستعمل التواني - واستعمد العجلة

⁽٢) يقدر الفعل المحدوف الناصب له عا يناسب المقام نحو: الزم، أو اطلب، أو (٧)

والإغراء بكون كالتحدير بدون « إيّاك » والاسم المغري به يكون مُفرداً بحو: « الصدق » ومعطوفاً آخر عليه بحو: « العهد والذمة » ومكر را بخو: « الإقدام الإقدام . الثبات الثبات الثبات » ومكر را بخو: « الإقدام الإقدام . الثبات الثبات الثبات » ويجب حذف الفعل مع العطف ، أو التكرار ، وبجوز إظهار ، في ماسوي ذلك . فيجوز أن تقول : « ألفير » وأن تقول « افعل الحير » ويقال (الصلاة جامعة) - فالصلاة منصوبة بتقدير احضر واالصلاة وجامعة منصوب على الحال . ولو صر ح بالعامل كاز

﴿ عرين ﴾

ميِّز بين التحدير والاغراء في ما يأتي :-

الفضيلة الفضيلة فأنها أس النجاح . رأسك والباب . السلاح السلاح أبها الشجعان . صديقك والاحسان إليه . الوفاء فانه مزية الكرام . الجهل الجهل فانه مهم الديار و يجلب البوار . اللصوص اللصوص أبها المسافر في جنح الظلام . المروءة وحفظ الجاريا سلالة العرب الأوفياء

﴿ اعرب ما يأتي ﴾

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح النزال ياحماة الاوطان. الصدق وكرم الخلق فانهما شعار الفضلاء

«المبحث السابع والعشر ون في الاختصاص»

الاختصاصُ: هُوَ قَصْرُ حُكم أُسند إلى ضمير على اسم ظاهر ممرفة

أفعل » وما شاكل ذلك

يُذْكُرُ بَعَدهُ لِيُبَيِّنَ المقصُودَ منهُ . نحو : نحنُ أهلَ مِصْرَ نُكُرمُ الضَّيْفَ . وهو منصوبُ بفعل محذوف وجوباً تقديرهُ « أخصُ أهلَ مصر ً » (١)

والاسمُ المختصُ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعُرَّفًا « بِأَلْ » . نحو : « نحنُ العربَ نُكرمُ الضّيفَ » أو مُضافًا إِلَى الْمُمرَّف بِأَلْ . نحو : « نحنُ معاشرَ الطّلَبَة سِلاحُ الأُمّة » ، أو مُضافًا إلى غيره من المعارف . نحو : « نحنُ بني ضبّة أصحابُ الْجَمَلِ » وَندُر َ وقوعُهُ عَلَمًا . نحو : « بنا تمياً يكشفُ الضّبَابُ » ، وقد يكونُ الاختصاصُ بلفظ « أَيُهَا _ أو أيتُها » . نحو : « أللّهمَّ اغفر النا أيّها العصابة » (٢)

⁽۱) الاسم المختص يقع بعد ضمير لبيان المراد منه ، وقصر الحكم الذى للضمير عليه . واكثر فيه أن يقع بعد ضمير التكلم كا رأيت ، وقد يقع بعد ضمير الحطاب قليلا نحو « سبحانك الله على ما أنعمت » ولا يقع بعد ضمير الغيبة مطلقاً ، ولا بعد اسم ظاهر . كا وأنه لايكون نكرة ، ولا اسم إشارة ، ولا موصولا ، وليس معه حرف ندا . ولا يقع فى أول الكلام . و يكون المقدم عليه اسما بمعناه

⁽٢) ما كان فيه الاسم المختص «أيها وأيتها» براد به الاختصاص وإن كان ظاهره النداء . فقولك « اللهم اغفر لنا ايها العصابة » ونحو: «أنت أيها الجارية محتهدة » معناه « مختصين من بين العصائب » وأنت لاتريد بالعصابة الاقومك ، و «أيها وأيتها» هنايستعملان كما يستعملان في النداء فيبنيان على الضم لفظا، و يكونان في محل نفسب بفعل الاختصاص المحذوف ، و يكون ما بعدهما اسما تابعا محلى «بأل و معرفاً بالاضافة _ أو العلمية » ولازماً الرفع على انه صفة للفظهما _ او بدل منه ولا يجوز نصبه على انه تابع لمحلهما من الاعراب . اما جملة «أخص » المقدرة ، بعد

﴿ عَمْرِ بِن ﴾ - بين من أي أنواع التراكيب مابين قوسين وأعربه (يا لقوم) مَن للعلى والمساعى يا لقسوم مَن للنَّدي والسَّمَاحِرِ تبڪهمُ دَهماءُ معوَّلة وتقول سلمي (وارزيتيه) (١) (يا للرجل ليوم الأربعاء) أما ينفك يبعث لى بعد النهى طربا (فواعجبا)للنفس كيف اعترافها وللنفس لما وطّنت كيف ذلت أحبكم ما دستُ حياً فان أمت (فوا كبدًا) ممن يحبكمُ بعدى يا للرجال لنازل الحدثات وتلاعب الاقدار بالانسان (٢) (يا لأناس) أبوا إلاّ مثابرة على التو على في بغي وعدوان (٢) يبكيك ناء بعيدُ الدار مغترب (يا للكرول وللشبان للعجب) مملت أمراً عظما واصطبرت له وقمت فيه بأمر الله (ياعمرا) (٤) (أفاطم) مهلا بعض هذا التدلل و إن كنت قد أزمعت صرمي «غاجلي ٥٠) (هيا أمَّ عرو) هل لى اليوم عندكم بنيبة أبصار الوشاة سبيل (یا این أمی) و یا شقیق نفسی أنت خليتني لدهر شديد (یاابنة عما) لا تلومی واهجعی لايخرق اللوم حجاب مسمعي (٦)

«أيها وأينها ، فهي لامحل لها من الاعراب لانها اعتراضية فان جاءت جملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعث على الاختصاص إما فخر أو تواضع - أو لبيان المقصود بالضمير الواقع قبله . فنحو: نحن معشر العلماء كالنجوم في السماء . فالمراد بمعشر العلماء هنا نفس المتكلم ، لاشخص آخر يخاطبه _ وكذا حكم كل مخصوص

(۱) المعولة الباكية . قيل في رثاء قوم من فريش قتلوا يوم الحرة (٢) صروف الزمان ونوائبه (٣) يريد يالقومى لاناس . والمثابرة المواظبة . والتوغل التعمق (٤) قاله جرير برثى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة أمرىء القيس ـ والتدلل التيه والدلال.

وأزمعت عزمت والصرم القطع والهجر ان وأجمل خفني ولاتشتطي (٦) الهجوع النوم بالليل

يا بزيدا لآمل نَيْلَ عِزِ وغِنى بعد فاقة وهوان يأبها الرجل المعلّم غيرَهُ هلا لِنفسك كان ذا التعليم تمرين بيّن كلا من التحذير والاغراء والاختصاص فى التراكيب الاكتية إيّا كم والاختلاف . الأدب والشجاعة . إنى أينها (١) النفس كأ مارة بالسوء . الاخلاص والوفاء . عقلك والحرافات . السوء وقلبك . ألهمة . إنى أبها الملك عب لوعيتني .

لنا (معشر) الأنصار مجد مؤثل بارضائنا خير البرية أحمداً خد بعفو فانني (أيها) العبد ألى العفو يا إلهى فقير (إنا بني منقر) قوم ذوو حسب بنا تميا يكشف الضباب (٢) (العزيمة) والاخلاص _ الثبات الثبات

أخاك أخاك إن من لاأخاله كساع الى الهيجا^(۱) بغيرسلاح نعن (بنات) طارق نمشى على النمارق (عينَك) والنظر الى ما لا يحل . (فلك) والحرام

وإياك والعموراء لا تنطق بها فلاخير في اللفظ الكريه استماعه إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا الى الوعظ فأنا بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولنا وتجول إياك اياك المراء فانه الى الشردعاء وللشر جالب لجديرون بالوفاء اذا قا ل أخوالنجدة (السلاح السلاحا)

⁽۱) ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وأية مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص وها حرف تنبيه والنفس بدل من أى والجلة اعتراضية لامحل لها واللام لام الابتداء وأمارة خبر إن ، وبالسوء جار ومجرو رمتعلق بامارة (۲) يريد بكشف الضباب زوال المكاره والملمات (۳) الحرب

﴿ عُونِ جِ اعرابِ الامثلة الاتية ﴾

وَا عُمراه - وَا مَنْ فَتِح مِصْراه - وَا كَبدا

اعرابها	الكلمة
حرف نداء وندبة مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	يه جواري
منادى مندوب مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة لألف	عمراه
الندبة في محل نصب. والألف للندبة حرف مبني. والهاء للسكت	
حرف مبني على السكون	
حرف نداء وندبة مبنى على السكون لامحل له من الأعراب	وا
منادى مندوب مبنى علىضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصلى	من
فی محل نصب	
فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود الى من ــ	فتح
وجملة الفعل والفاعل صلة من	
منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي	مصراه
لندبة والهاء للسكت عند الوقف من المسكت عند الوقف	
حرف ندبة مثل السابق اعرابه	
خصوب بفتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهو رها	کبدا ا
لفتحة التي جاءت لاجل ألف الندبة وأصله (كبدي) حذفت الياء	<u>.</u>
لساكنة لتصادمها بألف الندبة الساكنة	\$ <u></u>

﴿ المبحث الثامن والعشر ون ﴾

فى خَبرِ كَانَ وَأَخواتِها ، وخبرِ الحرُوفِ الْمُشبَّهة بليس ، وخَبرِ أَفْعَالِ اللهَ لَنْفِي الْجُنسِ فقد تقدم أَفْعَالِ اللهَ لَنْفِي الْجُنسِ فقد تقدم

الكلام عليها في المرفوعات _ وأمّا التّوابع فسيأتي الكلام عليها بتوفيق الله تمالي وعنايته

﴿الباب السابع ﴾

﴿ فِي مجرورات الأسماء ﴾

تُجرُّ الأَسْمَاءُ الْمُتَقَدِّمة في موضعينِ ألاَّول _ إذا سُبِقَتْ بأحدى حروف الجرّ الاتية الثانى _ إذا كانت مضافاً إلها _ وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الاول في حروف الجر ﴾

حُرُوفُ الْجِرِّ قسمانِ (١)

قِسمْ يَدْخُلُ على الاَسَمِ الظَّاهِرِ وِالْمُضمر ـ وهو: مِنْ. وإلَى وَعَنْ. وَعَلَى وَعَنْ. وَعَلَى وَعَنْ. وَعَلَى . وَعَلَى . وَعَلَى . وَعَلَى . وَعَلَى . وَعَلَى . وَعَلَمَ اللَّامِ . وَاللَّامِ . وَاللَّامِ . وَاللَّامِ . وَاللَّامِ . وَخَلاّ . وَعَدًا . وحَاشَا

⁽١) تنقسم حروف الجر من حيث الاصالة والزيادة الى ثلاثة أقسام

١ – حرف جر أصلي ، وهو مايدل على معناه و يحتاج الى متعلق نحو: الأمر لله

وحرف جر زائد ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق نحو: ما
 ربك بغافل .

وحرف جر شبیه بالزائد ، وهو ما یدل علی معناه ولا مجتاج الی متعلق . نحو
 رُب اشارة أبلغ من عبارة .

والمتملَّق هو ما يرتبط به الجار والمجرور - وكذا الظرف ارتباطا معنويا ، نحوة عسك بالأدب وكن وقورا أمام رؤسائك .

وقسم يختص بالدّخول على الاسم الظّاهر ـ وهو: رُبّ . وَمُذْ ـ وَمُذْ ـ وَمُذْ . وَحَتّى . وَالْحَافُ . وَوَاوُ القسَمِ . وَتَاوَّهُ . وَكَنْ

تَختص « رُب » بالنّكرة مَوصُوفَةً . نمو : رُب رجل كريم زَارِنَا » والأَغلَبُ أَن يكونَ جوابُها فعلاً مَاضياً . نحو : رُب فتَى نفعة أُ الاجتهادُ . وقد تَجُرُ ضميرَ غيبة مُميَّزًا بنكرة . ولا يكونُ هذا الضّميرُ إلا : مُفردًا مذكرًا - مُفسَّرًا بنمينٍ بعده مطابق للمعنى . نحو : « رُبّةُ رجلاً لَقيتُهُ »

وتَختص « حَتَى » غَالبًا بما كان آخرًا. نحو: « صُمَتُ حَتَى المغرِب » أو مُنتَصلاً بالا خر . نحو: « سَهَرتُ حَتَى الفجرِ » وَلا يُقال سَهَرتُ البَارِحة حتى نصفها

وتَختصُّ « مُذَـ ومُنذُ »باسم الزَّمانِ ، نحو : « مَارَ أَيتهُ مُذْ يومين » أو « مُنذُ اليوم » (١)

وينقسم الحرف باعتبار عمله الى عامل وغير عامل. فالحروف العاملة هي: حروف الجر ، ونواصب المضارع ، والاحرف الجازمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النافية للجنس ، ولا ولات و إن المشبهات بليس . اما الحروف غير العاملة فهي البواق .

وينقسم الحرف أيضا باعتبار متعلقه الى ثلاثة أنواع: مختص بالاسم كحروف الجر ومختص بالفعل كحروف المحلف.

⁽۱) يشترط في مجرور «مذومنذ» ان يكون وقتاً ، وان يكون معرفة .أو نكرة معدودة ، وان يكون ماضياً أوحاضراً ، كارأيت في المثالين .و يشترط في الفعل قبلهما ان يكون ماضياً منفيا

وَنَخْتُصَ ۚ ﴿ كُنْ ﴾ بالدُّخُولُ عَلَى ﴿ أَنْ ﴾ المصدريَّةِ وَصِلْتُهَا . نحو: ﴿ جَنْتُ كُنْ أَزُورَكُ ﴾ (١)

وتَختصُ والتّاهِ » باسم الجلالة . نحو: « تَاللهِ » (٢)
ولابُدّ من أن يُعلّق بالفعل أوشبهه حرفُ الجرّ الذي يَرْ بُطُهُ بالاسم
المجرور به . وذلك الْمُتعلَّق قد يكون مذكوراً . نحو: « جَنْت الى المدرسة »
أو مقدَّراً . نحو: « رأيت الذي على السطح » (٢)

و یجوز أن تمتبر « مذومند » ظرفین مبنیین فی محل نصب فیرفع ما بعدهما و یشترط فیهما عندئذ ما اشترط فیهما عند اعتبار هما حرفین

⁽۱) تكون «كى » حينئذ حرف تعليل كاللام وتكون مع أن وصلها فى تأويل مصدر. والتأويل فى المثال السابق « جئت لزيارتك »

⁽٢) يجوز دخول الناء أيضاعلى « الرحن _ والرب » غير أن (الرب) يستعمل مضافاً إلى الكعبة ، أو تربى » وذلك نادر في الاستعال

⁽٣) حرف الجريعلق بالفعل أو شبهه كما رأيت. ويعلق ايضا باسم الفعل نحو « أف للكسالى » _ أو باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو « وهو الله فى السموات و فى الارض » أى _ وهو المعبود _ ونحو « زيد ليث فى كل موقعة » أى _ شجاع والمتعلق قد يحذف. وحذفه على نوعين : جائز _ و واجب

فالجائز: في مادل عليه دليل كقولك « إلى المدرسة » جوابا لمن سألك « الى أين ذهبت »

والواجب: في ما دل على وجود مطلق نحو « زيد في بيته » أى م موجود وحكم الظرف في هذا الباب كعكم حرف إلجر

ويَجُوزُ حذفُ حرف إلجر قبل (أَنَّ). نحو: «بشَّرْتُهُ أَنهُ من الفائزينَ »أي _ بأنَّهُ ، وقَبل (أَنْ المصدريَّة). نحو: «عَجزَ أَنْ يفعلَ هذا اللَّمرَ » أي _ عن أن يفعلَهُ (١)

وقد تُزادُ « ما » بعد « من . وعَن . والباء » فيبقى مابعدهن مجر ورا . وتدخلان على وتُزادُ بعد « رُب والكاف » فتك كفهما عن العمل ، وتدخلان على الجمل الفعلية والاسمية في عو : «رُبمازر تك ، وأنا مجتهد كا أخوك مجهد » المحل الفعلية لحرف الجر اذا كان زائدا نحو « ما جاءنا من احد » أو شبها بالزائد وهو « رب وخلا وعدا وحاشا » نحو « رب رجل كرم لقيته »

(١) انما يجوز حذف الجارقبل « أنّ وأنْ » اذا أمن اللبس كا رأيت . فان لم يؤمن اللبس لم يجز حذفه فلا يقال « رجع اللص أن يسرق » لانه يحتمل أن يكون المحذوف « الى » فيكون المعنى « رجع الى السرقة » او « عن »فيكون المعنى « رجع عن السرقة » فلا يفهم السامع ما هو المراد ، ولذلك يتعين ذكر الحرف هنا .

و يجوز حذف حرف الجرقياساً في ما عطف على مجرور بمثل الحرف المحذوف نحو « لزيد دار وعمرو بستان » أو وقع بعد همزة الاستفهام مسبوقاً بمثله . كما اذا قيل « مررت بزيد » فتقول «أزيد التاجر» أى أبزيد . أو بعد إن الشرطية نحو «إذهب عن شئت إن زيد و إن عرو » أى إن بزيد

وقد يحذف حرف الجر سماعاً، فينصب المجرور بعد حذفه تشبيها له بالمفعول به و يسمى المنصوب بنزع الخافض ـ كقول الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذاً حرام أي ــ تمرون بالديار

وشد . بقاء الاسم مجر و راً بعد حذف حرف الجر في غير مواضع حذفه قياساً. ومن ذلك قول بعض العرب وقد سئل «كيف أصبحت» فقال «خير إن شاء الله» أى بغير

وقد تُحذفُ (رُبُ) بعد الواو، ويَبق عَمَلُها . نحو: « وليل كمو ج البحر أرخَى سُدُولَهُ (١) وتَقَعُ « الكافُ » اسما بمعنى (مِثْل) . نحو: « وما قَتَلَ الأَحرارَ كالعفو عنهم »

وكذلك «عَنْ » بمعنى (جانب) إذاً سُبقت « بِمِنْ » نحو: (مُرَّ مِنْ عن بين » نحو: «سَقَطَ مِن عن بيني) ، و(على) بمعنى (فوق) اذا سبقت « بِمِنْ » نحو: «سَقَطَ مِن على الجبل » فتكون كل واحدة منهن مضافة الى مابعدها كسائر الأسماء

﴿ المبحث الثاني في معانى حروف الجر ﴾

« من » تكون لابتداء الفاية . يحو : « خَرَجَتُ مِن البلد » والتّبعيض . يحو : « أَنفقتُ من الدّراهم » ، وبيان الْجنس . يحو : « لِي وَوَالتّبعيض . يحو : « أَنفقتُ من الدّراهم » ، وبيان الْجنس . يحو : « لِي قُوْب من خُز » ، والتّعليل . يحو : « مات مِن الخوف » والبدّل . يحو : « أرضيتُم والبدّل من الا خرة » أي - بدّل الا خرة ، والتأكيد « أرضيتُم فِي الزّائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرور ها نكرة ، وأن يسبقها في الله من الله من الله من الله من رجل » ، والفصل . يحو : « ماجاء نا مِن رجل » ، والفصل . يحو : « عرفت الحق من الباطل » ، والفصل . يحو : « عرفت الحق من الباطل »

وقَد تُضمَّنُ « مِنْ » مَعنَى « فَى » . نَحُو : « إِذَا نُودِي لِلصّلاة مِن يوم الْجُمُعةِ » أي ـ فى يَوْمَهَا ، ومَعنى إلَى . نحُو : « اقْتَرَبْتُ مِنهُ » أي الله ي . ومعنى البّاءِ نحو : « يَنظُرُ وَنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيّ » ـ أى ـ بهِ

⁽١) وقد تحذف أيضاً و يبقى عملها بعد الفاء وهو قليل ـ و بعد بل وهو نادد

« عَنْ » تَكُونُ للمُجَاوِزة . نحو : سَافِرتُ عَنِ الْبَلَدِ » والْبَدَلِ . نحو : « وَمَا كَانَ نَحُو : « وَمَا كَانَ نَحُو : « وَمَا كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبِرَاهِيمَ لا بَيْهِ إِلا عَنْ مَوْعِدَةٍ وعِدَهَا إِيَّاهُ » أَى _ مِن أَجِل مَوْعِدةٍ ، وبمعنى (بَعْد) . نحو : « عَن قَريبٍ أَزُورُ كَ »

وقد تُضَمَّنُ ﴿ عَنْ ﴾ معنَى ﴿ عَلَى ﴾ . نحو : ﴿ إِنَّمَا يَبِخَلُ عَنْ نَفْسه ﴾ أَى _ عَلَيْهَا ، ومَعْنَى ﴿ مِنْ ﴾ . نحو : ﴿ هُوَ الَّذِي يَقَبَلُ التَّو بَهَ عَن عِبَادِهِ ﴾ أي _ منهم

« عَلَى » تَكُونَ اللاستِه الآءِ (حِساً) نحو: « وَعَلَى الفُلاكُ أَتَه مُلُونَ » أو (مَعَنَى) . نحو: فَضَّلْنا بَعضَهِم على بَعضٍ » ، والْمُصاحَبة . نحو: « وإنَّ ربّكَ لذُو مَفْفرة للنَّاس على ظامهم » أي - مع ظامهم ، والتَّعليل . نحو: « ولنَّ كبرُ وا الله على ما هَدَاكم » أي - لهذايته إيّا كم ، والطَّرفية نحو: « وَخُلَ المَّدِينَةُ عَلَى حَينَ غَفْلَةً » ، والاستِدْرَاك . نحو: (١) « فلان من حَدَّلَ المَدِينَةُ على حَين غَفْلَةً » ، والاستِدْرَاك . نحو: (١) « فلان من من رحمة الله »

وقد تُضَمَّنُ « عَلَى ، مَعنى « عَنْ ، نحو : (رَضِيتُ عَلَيه) أَى ـ عنه ، ومَعنى البَاءِ نحو : (رَميتُ مُستَمينًا بِهَا فَه ، ومَعنى البَاءِ نحو : (رَميتُ مُستَمينًا بِهَا (فِي) تَكُونُ لِلطَّرفية (حقيقةً) . نحو : (الما فِي الأَبريق) أو (مجازاً) . نحو : (فَتلَ كليبُ أَو (مجازاً) . نحو : (فَتلَ كليبُ فِي الأَمر) ، والتَّعليل . نحو : (فَتلَ كليبُ فِي مَوكِبهِ) في نَاقة) أي بسبب نَاقة ، وَالْمُصاحبَة . نحو : (خرَجَ الأَمير في مَوكِبهِ)

⁽١) أذا كانت «على» للاستدراك كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد لامتعلَّق لها

والمَّالِسَةِ . نحو : (مَاذَ نبنا في عَفوكَ إِلاَّ هَفُوةٌ) أي ـ بالقياس إليه وقد تُضَمَّنُ ﴿ فِي »مَعنَى ﴿ إِلَى » . بحو : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفُو اَهْهِمْ ﴾ آي_ إليها ، ومعنى الباءِ . نحو : هُوَ ﴿ بَصِيرٌ فِي الْمَسَأَلَةِ ﴾ أي _ بها وَمَعْنَى (عَلَى) نحو « لأَصَلِّبنَّكُمْ فَى نُجِذُوعِ النَّخْلِ » أي_عَلَيْهَا (أَلْبَاء) تَكُونُ الالْصَاق: نحو: «أمسكَتُ بيده » ، والاستعَانَة. نحو : «كَتبتُ بالقلَم » والتُّعدية . نحو : (ذَهبتُ بِمَرو) ، والنَّعليل. نَعُو: قَتَلَ بَذَنَّبُهِ)، والمُصَاحَبَةِ . نحو: (بَمَنُكَ الدَّارَ بِأَثَاثُهَا)والظَّرْفيَّة نحو : (أَقَتُ بِالدَّارِ) والْبَدَلِ . نحو : (النَّفْسُ بِالنَّفْسِ) ، والْمَقَابِلة . نحو: (بعيُّكَ الدَّارَ بالفَريس) أي _ في مُقابلتها ، والفَّسَم وهي أصـ لُ أُحرُ فه ِ ، ويَجُوزُ ذِكرُ فِعل القَسَم مَعَهَا خلافًا لِأَخْوَاتُهَا . نحو : ﴿ أُقْسَمُ ا بِاللهِ) ، والنَّأ كيدِ ، وهي الزَّائدةُ (لفظاً). نحو: (كَمْفَى بالله شَهِيداً) وقد تَضَمَّنُ البَّاءُ ممنى (منْ). نحو: (عَينًا يشربُ بها عِبَادُ اللهِ) أَي _ مِنْهَا ، ومَعنى (عَنْ) . نحو : (فاسْأَلْ بهِ خَبيراً) أَي _ عَنهُ ، وَمعنى (على) . نحو (إِنْ تَأْمَنْهُ بقنطار يُؤَدِّهِ اليكَ) أي ـ على قنطار (إِلَى) تَكُونُ لانتهاءِ الْغَايةِ. نحو: (ذَهَبَتُ إِلَى الجبلِ وصِمتُ إلى الَّدِيل)، والْمُصَاحِبَة . نحو : (جَلستُ إلى الضَّيف) وتحكونُ بمعنى: (عِنْدَ) وتُسمَّى المُبيِّنة لِأَنَّهَا تُبيِّنُ أَنَّ مَصِحوبَهَا فاعل لَمَا قبلها، وذلك بَعدَ مَا يُفيدُ حُباً أَوْ بُغضاً مِن أَفْعَل لَعَجُّ أُوتَفْضيل بَحو: (مَا أَبِغَضَ الخائنَ إلى) و (الدّرسُ أَحَتُ إلى مِن اللّهو)

وقد تُضَمَّنُ (إَلَى) معنى (فِي) . نحو : (لَيَجمعنَّكُم إلى يَوْمِ القَيَامَةِ) أَيْ فيه

(حَنَى) تَكُونُ لِانتهاءِ الفَايةِ . إِلاَّ أَنَّ الفَالبَ أَلاَّ يَدْخُـلَ مَابِعدَ هَا فَيُ كُمْ مَا فَيْلُمَ الْمَعْ مُا فَيْلُمْ مُنَاكُ مَا فَيْلُمْ مُا فَيْ مَا لَكُمْ بُهُ إِنْ الفَالِمُ الْمُعْ اللّهُ عَلَى ذَلْكَ . انتهى اليها ولم تَدُخُلُها . وقد بدُخُلُ إِنْ كَانَ مُهْنَاكَ قَرِينَةٌ تَدُلُ عَلَى ذَلْكَ . نَحُو : (بَذَلْتُ مَا لَى حَتَّى آخرِ دِرْ هَمْ لِى فَى سَبِيلَ وَ طَنَى) نَحُو : (بَذَلْتُ مَا لَى حَتَّى آخرِ دِرْ هَمْ لِى فَى سَبِيلَ وَ طَنَى)

(ال كافُ) تَكُونُ الِنَسْبِيهِ وهو الأَصلُ في مَعَانِهاً . نحو : (عَلَيْ كَالاَّسَدِ) ، ولِلتَّعليل . نحو : (واذْ كَرُوهُ كَا هَدَا كُمْ) أي _ لهدايته إِيَّاكُم ، والتَّوكيدِ وهي الزّائدة في الإعراب . نحو : (لَيسَ كَمْنِلهِ شَيْءٍ) أي _ ليسَ مثلهُ ، وقد تُستعملُ في النّمثيل بما لامثيلَ لهُ _ كما إذا قيل أي _ ليسَ مثلهُ ، وقد تُستعملُ في النّمثيل بما لامثيلَ لهُ _ كما إذا قيل (إِنّ من الحروف مالا يقبلُ الحركة كالألف) ويُقالُ لها كافُ الاستقصاء وقد تُضمَّنُ الكافُ معنى (على) . نحو : (كن كما أنتَ) أي _ ثابتًا على ما أنت عليه

(أَلْلاَمُ) تَكُونُ لِلمَاكِ. نحو: (الدَّارُ لِسَعَدٍ)، وشِبه الْملك، وتُسمَّى لاَمَ الاختصاص. ولامَ الاستحقاق. نحو: (الحمدُ لِلهُ والفوزُ لِلمُجتهدينَ)، والنَّعليل. نحو: (هَربتُ لِلخوف)، والعَاقبة. نحو: (لِدُوا للمَوتِ وابنُوا لِلخرابِ)، والنَّعدية. وهي الواقعة بعد نحو: (لِدُوا للمَوتِ وابنُوا لِلخرابِ)، والنَّعدية. وهي الواقعة بعد أَفعل تَعجبُ: أو تَفضيل لِتُبينَ أنَّ مَا بَعدها مَفعولٌ لِما قَبلها. نحو: (مَا أَجمعَ سَعيداً للمَال)، والتَّبليغ. نحر: (قُلتُ للرَّجلُ)، والتَّقوية.

نحو: (هُو َ فَمَالَ لَمَا يُرِيدُ) ، والتّعجّب. نحو: (لله درّه رَ جُلاً) و(ياللفرح) (وهي تُستعملُ مفتوحةً بعد «يا») وانتهاء الغاية . نحو: (كُولُ يَجري لا جل مُسمّى) وهو قليل ، والاستغانة . وتُستعملُ مفتوحةً مَع المُستغاث . نحو: (يالقومي) ، والوقت . وتسمّى لام الوقت . ولام التّاريخ . نحو: (كتبته لفرة شهركذاً) أي عند عُرته الوقت . وقد تُضمنُ اللّامُ معنى (على) : نحو: (يَخرّونَ لِلا دَقان سُجداً)

(أَلُواوُ _ والنَّاءُ) تَكُونَانَ لِلقَسَمِ. نحو: (واللهِ لَأَحفظَنَّ عَهدكَ ، وَتَاللهِ لأَخْاصِمَنَّ عَهدكَ ،

(مُذْ _ و مُنذ) تكونان بمهنى (مِنْ) لا بتداء الغاية ، إِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَا ضِيًا . نحو : (مَا رَأْيَتُك مُذْ أُو مُندَد يَوْمِين) وبمعنى (فى) للظّرْفِيّة إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِراً . نحو : (مَا رَأْيَتُهُ مُذ _ أُو مُندَ شَهْرِ نَا) للظّرْفِيّة إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِراً . نحو : (مَا رَأْيَتُهُ مُذ _ أُو مُندَ شَهْرِ نَا) وحينئذ تُفيدان استفراق المُدَّة . وبمعنى (مِن ، وإِلَى) مَعا _ إِذَا كَانَ عَرُورُهُمَا نَكُرةً مُعدوداً . نحو : « مَارَأَيْنَك مُذْ ثَلَاثَة أَيّام » أي من بدَاء تها إلى نهايتها من بدَاء تها إلى نهايتها

«رُبُّ» تَكُونُ لِلتَّقْلَيْلُ وَالتَّكْثِيرِ: وَالقَرِينَةُ هِيَ النِّي تَميِّنُ أَحَدَهُا « كَيْ ، تَحرفُ جَرِّ للتَّعْلِيلُ بَعني اللَّامِ . نحو : (كَيْمَ فعلتَ هذاً) أي لم ؟ _ و (جئتُ كَيْ أَزُورِكُ) أي _ لِزيارَتك (١)

⁽١) «كي» تختص بالدخول على ما الاستفهامية كما في المثال الأول ، وأن

﴿ يُمرِينَ ﴾

عيِّن متعلَّق الجار في الجمل الا تية:

المرء لا ينفك من أمل ، فإن فاته عول على الاماني . المنى من بضائع الجهال . من جرى في عنان امله كان عاثراً بأجله . لا تتكلم بما لا يعيك ، ودع الكلام في كثير عمًا يعنيك حتى بجد له موضعا . هل من خالق غير الله . خير الناس من أخرج الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه . من قوى على نفسه تناهى في القوة ، ومن صبر على شهوته بالغ في الروءة . ذهب الحكاء الى أن سوء الظن بالنفس ابلغ في صلاحها واوفر في اجهادها ، لان للنفس جوراً لا ينفك الا بالسخط علمها وغروراً لاينكشف الا بالسخط علمها وغروراً لاينكشف الا بالتهمة لها

﴿ المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها (١) ﴾

الإِ صَافة نِسْبة امْم إلى آخر على تقدير حَرف بَجر ". ويُسمَّى الأُوَّلُ مُضافًا . والتَّاني مُضافًا إليه

تَحرفُ الجرّ المقدّرُ يكونُ كثيراً (مِن) إِذا كانَ المضافُ اليه جنساً للمُضاف نحو : (سوارُ ذَهبٍ)، ويكون فليلاً (فِي) إِذا كانَ ظَرَفًا لهُ

المصدرية وصلتها كافي المثال الثاني

⁽۱) الأساء بالنسبة الى اضافتها وعدمها ثلاثة أنواع ـ نوع تجوز اضافته وهوكثير ونوع تمتنع اضافته كالضائر والاشارات والموصولات (ســوى أى) واساء الشرط والاستفهام (عدا أى أيضاً) ونوع تجب اضافته الى المفرد ـ أو الى الجل

نَحُو: « صَلاة العصرِ » ، ويكون غالباً (اللَّامُ) في ما سِوَى ذلِكَ . نحو: (كَتَابُ سِعدٍ) (١)

وَالْإِضَافَةُ ۚ قِمَانِ : مِمَنويَّةً ـ ولَفظيَّة

١ - فَالْمَعْنُويَّةُ : هِيَ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ (تَمْرِيفًا) - إِنْ كَانَ الْمُضَافُ اللهِ مَمْرِ فَةً نحو : « هَذَا كِتَابُ سَلَيْمٍ » (وتَخصيصًا) - إِنْ كَانَ الْمُضَافَ اللهِ نَكْرَةً . نحو : « هَذَا كَتَابُ نحو »

واللَّفظية : هي مَالا تَفيدُ الْمُضاف تَعريفاً ولا تَخصيصاً ، ولايُعتبرُ فيها تقديرُ حَرْف الجرّ ، وإنّها يَكونُ الْفرضُ مِنها التَّخفيف في اللَّفظ يحذف التَّنوين ، أو نُوني التَّثنية والجمع ، وذَلك : إِذَا كانَ المُضافُ (صِفةً) مُضافةً إلى فاعِلها . أو مفعُولها . نحو : «هذا مُستَحقُ الْمَدْح وحسنُ الخُلق ، وَمعمُورُ الدَّار » (٢)

⁽١) (اللام) قد يمكن إظهارها كافي المثال: اذ يمكنك ان تقول «كتاب لزيد» وقد تكون تقديراً «كذى مال وعند زيد» فان اللام لا يمكن التصريح بها فيهما ولكن يقدر لها مرادف يصرح معه باللام كصاحب. ومكان. ونحو ذلك.

⁽٢) تسمى الأولى (معنوية) لأن فائدتها راجعة الى المعنى ، من حث إنها تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً . فان لفظ كتاب نكرة ، فلما أضيف إلى سلم تعرف . ولما أضيف الى « نحو » تخصص أى قلّ أبهامه وشيوعه . وتسمى الثانية (لفظية) لأن فائدتها راجعة الى اللفظ فقط ، عا تحدثه فيه من التخفيف بحذف التنوين ونونى النثنية والجع وما ألحق بهما ، فان أصل التركيب في الأمثلة المتقدمة « هذا مستحق المدح ، وحسن خلقه ، ومعمورة داره »

و حُكمُ الْمُضاف أَن يُجرَّدَ مِن النَّنوِينِ ، ونُونَى التَّثنية ، والجُمَّ وَمَا أُلْدَقِيَ بِهِماً . نحو : ﴿ هذا كَتَابُ النَّحو ، وقرأتُ كَتَابَى الأستاذَ وَمَا أُلْدَقِ بِهِماً . فَو وَمُرْشِدُوكَ أُولُو الْفَصْلُ عَلَيْكَ »

وأن يُجرَّدُ مِن « أل » إذا كانت الإضافة مَعنوية. وأمَّا إذا كانت الإضافة لفظية فيجوز دخول « أل » على المضاف ، بشرط أن يكون مُثنَّى _ أو جمع مُذكر سالمًا _ أو مُضَافًا إلى مافيه « أل » أومُضافًا الى اسم مُضاف إلى مافيه (أل) . نحو : جاء ألمُ كرماً سَعد ، والمُكر مُو سعيد ، والدارس النَّحو ، والقارى حكمتاب الصَّرْف »

وحكمُ الْمُضافِ في الاِضَافَةِ اللَّفظيَّة أَنَّ يَكُونَ (وَصفاً) دَالاً على زَمانِ الحال _ أُو الاستقبال موأن يُضاف إلى معموله (أى _ إلى فاعله . أو مفعوله في المعنى)

والْمُرَادُ بالوصف هُنا: اسمُ الفاعل. واسم المفعول. والصّفة الْمُشبَّهة وصِينَغُ المُبالَغة. نحو: « هذا ناصرُ الضّعيف، وشَرِيفُ الطّباع، وهذان مَطّلوباً الجُنودِ، وهُولاً عِ قَهَّارُ و الأَعداءِ»

والمضافُ في هذه الإضافة يَستمرُّ نكرةً، ولَوْ أُضيفَ الى مَعرفة وللهُ أَضيفَ الى مَعرفة وللهُ حَازَ وصفُ النَّكرة به . نحو: « هٰذَا عَارضٌ مُمُطُونًا » (١)

واعلم أنه تمتنع اضافة الضائر وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة والأعلام _ وما أشبه ذلك

⁽١) أذا كان الوصف بمعنى الماضي نحو « بارئ الوجود » أو بمعنى الاستمرار نحو

﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ فِي مايلزمِ الاِصَافَةِ ﴾

مِنَ الأَسلَّهِ مَا يَلزَمُ الاَصِافَةَ ، فلاَ يَنفَكُ عَهَا . وهو على نَوْعين : مَا يَلزَمُ الاِضافة إلى المُفرد ، وما يلزمُ الاِضافة الى الجلة (١) فالاَّسمَاء الَّذِي تَلزَمُ الاِضافة إلى المُفرد نَوْعان :

والثانى: مَا يَجُوزُ قَطَعُهُ عَنِ الْإِضَافَة (لَفَظًا) لاَ مَعَنَى وهو:

« أُوّلُ . ودُونُ . وفوقَ . وتَحتَ . ويَمين . وشهال . وأَمَام . و قُدام وخَدَام . وخَدْاء . وقبلُ . وبعدُ . ومَع وخَدْف . ووراء . وتلقاء . و تُعجَاه . وَإِذَاء . وحذَاء . وقبلُ . وبعدُ . ومَع وخَدْف . وحدَاء . وقبلُ . وبعدُ . ومَع (وهي ظروف) وكُلّ . وبَعض . وغير . وجميع . وحسبُ . وأي . (وهي غير ظروف)

أُمَّا « كُلِّ . وَبَمضُ . وَجَمِيعُ . وَمَعَ . وأيَّ » فيجوزُ أن تُقطَعَ

[«] حامى العشيرة » او كان لا يراد به معنى الفعــل نحو « كاتب القاضى » و « مملوك الامير » كانت الاضافة معنوية .

⁽١) المراد بالمفرد هنا ماليس جملة فيدخل فيه المثنى والمجموع.

و « قُبِلُ . وبعدُ . ودُون . وأُولُ » وَالجِهاتُ السِّتّ . وَحسبُ .

وغير . سبق الكلام عليها

وما دَل من هذه الأسماء على المفايرة (كفر وسُوكي) - أو على المُها ثلة (كمثل وشبه و نظير) لا يتصر ف بإضافته الى المعرفة لتوغيه في الإبهام - ولذلك صَح أن تُنعت به النّكر تُنحو: « رأيت رجلاً غير سعيد ، ومررت بامرأة مثل سماد (١)

﴿المبحث الرابع﴾

و في الأَسماءِ التي تَلزمُ الاِضَافةَ الى الجُملَةِ ﴾ وهي : (إذْ . وحيثُ . وإِذَا . ولَمَا . ومُنذُ)

« فإذ وحَيثُ » تُضافان الى الجمل الفعليّة والاسميّة على تأويلها بالمَصدُر ِ. نحو : « جئت إِذْ جَاء سَلَيمٌ ، وذهبتُ إِذْ القومُ لاهُونَ ،

⁽۱) لقد استبان أن الاضافة على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه ان كان معرفة . وتخصيصه به ان كان نكرة . ونوع يفيد تخصيص المضاف دون تعرفه نحو رُبَّ رجل وأخيه . وقسم لايقبل التعريف أصلا بحيث يكون المضاف متوغلا في الابهام كغير . ومثل

وجَلستُ حيثُ جلسَ أُخُوكُ ، وانْزِل حيثُ صَديقك نازل " وهِ إِذَا ـ ولَمَّا » تُضَافَانَ إلى الجَلَ الفعليّة ، ولا تُستعملُ الثّانية منهُما إلا مع الماضى . نحو: إِذَا زُرتني أَكرمتك . ولمّا تكلّم الأستاذ أصغينًا و « مُذْ ـ و مُنذُ » إِذَا كَانتَا ظر فين تُضافَان إِلى الجَملِ الفعلية والاسميّة . نحو : « مار أيتُه مُذْ سافرَ القومُ ، وما اجتمعنا مُنذُ غابَ رُفقاؤُنا »

وإِذَا وقع َبعدهُمَا اسم مفرد تُ تقطعان عن الاِضافة ويُرفعُ المفردُ بعدهما خبراً عنهما فتقولُ مَارأَينَهُ مذ ومان ، أويُجر بهماباعتبارهما حرفى جر خبراً عنهما فتقولُ مَارأَينَهُ من ظروف الزّ مَان تَجوزُ إِضافتُه الى الجملة ، والمُبهمُ المتصرِّفُ من ظروف الزَّ مَان تَجوزُ إِضافتُه الى الجملة ، فون « زر تُك يوم جاءً أخُوك ، وأقبلت حين القوم منصر فُون » (١)

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في بعض أحكام للإضافة ﴾

يَكْتَسِبُ المضافُ مِنَ المضافِ اليه التَّذكيرَ أو التأنيثَ فَيُعَامَلَ

⁽١) لما كانت هذه الظروف تضاف الى الجملة جوازاً صح فيها الاعراب والبناء . فاذا بنيت كان بناؤها على الفنح للمناسبة بين حركة البناء وحركة الاعراب غير أنه يختار بناء الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدرة بفعل مبنى كما فى قوله «على حين عاتبت المشيب على الصبا » و يختار اعراب الظرف المضاف الى الجملة المصدرة باسم . أو فعل معرب نحو « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » وجاء الأمير على حين يكتب الوزير استقالته

مُعامَلته ، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه وإقامة المضاف اليه مُقامه أن يكون المضاف اليه مُقامه أن يكون المضاف فتقول « قُطِع بعض أصابعه » والأولى مُرَاعاة المضاف فتقول « قُطِع بعض أصابعه »

وَلا يُضافُ اسمُ الى مُرَادفه إِلا إِذَا كَانَا عَلَمِينَ. نَحُو: «محمدُ سميدٍ» وَلا يُضافُ مَوْصوفُ الى صفته (١). وأمّا نحو: « دَارُ الا خرة » فهو على تقدير مَحذوف قد و صف بهذه الصّفة: أى _ دَارُ الحياة الا خرة وقد يُحذفُ المضافُ و يُقام المضافُ إليه مقامهُ و يُعلَى إعرابَهُ عند أمْنِ اللّبْسِ. نحو: « واسْأَلُ القرْيَة الني كُنّا فيها » أي _ واسْأَلُ القرية الله القرية

واعلم أيضاً أنه قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليه ما مُماثلان في (الله فط والمعنى) وأحد هما مَعطوف على الآخر . فيُحذف الأول منهما استغناء عنه بالثاني . نحو : « جاً وشقيق وشقيقة حسن ، والأصل « شقيق حسن وشقيقته » وهمو أولى

⁽١) واما إضافة الصفه الى الموصوف فجائزة بشرط ان يصح تقدير « من » بين المضاف اليه نحو « كرام الناس ، وعظائم الامور ، وكبير الامر » والتقدير: الكرام من الناس ، والعظائم من الامور ، والكبير من الامر .

﴿ يُمونج اعراب على الاضافة وأنو اعها ﴾

وكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزلَتْ بَقُوم سَيَأْتِي بِعِدَ شِدَّتِهَا رَخَاءِ

إعراما	الكلمة
الواو حرف بحسب ما قبله . كل مبتدأ مرفوع بالضمة . شديدة مضاف	وكل شديدة
إليه مجرو ربالكسرة	
نزل فعل ماض مبنى على الفتح. والتاء للتأنيث حرف. والفاعل	نزلت
مستتر جوازا تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعــل في محل جر	
صفة لشديدة	Table Comments
جار ومجرو ر متعلقان بالفعل (نزل)	بقوم
السين للتنفيس حرف. يأتى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على [سیأتی
الياء للثقل	Be a a
ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يأتي)	بعد
شدة مضاف إليه مجرور بالكسرة وها مضاف إليه مبنى على السكون	شدتها
فی محل حر	
فاعلمرفوع بالضمة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ	رخاء

﴿الباب الثامن في التوابع ﴾

أُلتَّابِعُ هُوَ مَا يَتَبَعُ مَاقَبِلُهُ فِي إعرابِهِ ، فَيُرْفَعُ ـ أُو يُنصبُ ـ أُو يُجرُّ بِسِبَ لِرَفْعِ مَاقَبِلُهُ ـ أُو نَصبه لِـ أُو جَرِّهِ وَالنَّولِيهُ ، والْبَـدلُ ، وَالمَطفُ وَالنَّولِيهُ ، والْبَـدلُ ، وَالمَطفُ وَفَى هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول في النعت ﴾

أَلنَّمَتُ تَابِعُ يُبِيِّنُ بِمِضَ أَحُوالِ مَتَبُوعِهِ ويُكُمِلَّهُ بِدَلاَ لَتَـهِ عَلَى مَعَنَّى فِيهِ . نحو : « جَاءَ الرَّجُلُ الأَدْيِبُ » و يُقالُ له (النَّمَتُ الحقيقَ) أَو يُبَيِّنُ بِعْضَ أَحُوالِ مَا يَتَمَلَّقُ بِمِتَبُوعِهِ . نحو : « جَاءَ الرَّجِلُ الْحَسَنُ رَحْظُهُ ، ويُقالُ لهُ (النَّمَتُ السَّبَيِيُّ) (١)

ولا يكونُ المنموتُ إلاّ اسماً ظَاهراً .

فَإِنْ كَانَ مَمَرِفَةً كَانَ النَّمَتُ فيه للإيضاح (وهو النَّفرقة بين المشتركين في الاسم). نحو: «جاء يوسف التاجرُ ،

وإنْ كان َكَرَةً كَانَ النَّمْتُ فيه لِاتَّخْصَيْصَ : (وهو تقليل الإشتراك) نُحُو: «زَارَ نِي رَجِلُ عالم ﴿ ﴾ (٢)

والأَصلُ في النّعتِ أَنْ يكونَ مُشتقاً لِكَيْ يَتحمّلَ ضَميراً يعودُ الى المنعوتِ. وذلك: كاسم الى المنعوتِ. وذلك: كاسم

⁽۱) (النعت الحقيق) هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، و يتبع منعوته في أربعة من عشرة _ في واحد من الرفع ، والنصب ، والجر . و في واحد من الافراد والتثنية والجع . و في واحد من التعريف والتنكير . و في واحد من التذكير _ والتأنيث _ وأما (النعت السببي) فهو مايدل على صفة فيا له ارتباط بالمتبوع _ و يتبع منعوته في انه ينمن خسة . في واحد من الرفع والنصب والجر . و في واحد من التعريف والتنكير _ و يكون مفردا دا عالم و براعي في تذكير موتاً نيثه ما بعده . كاسبق توضيحه والتنكير _ و يكون مفردا دا عالم و براعي في تذكير موتاً نيثه ما بعده . كاسبق توضيحه (٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي الى مجرد المدح نحو « بسم الله العظيم من الذا ابر لا يعود » أو الذم نحو « أمس الدا بر لا يعود » أو الذم نحو « أمس الدا بر لا يعود »

الفاعل واسم المفعول والصّفة المسّبه وأفعل التفضيل وقد بأنى النّهت اسماً جامداً مُشبهاً المُسْتَقّ في المهنى بحو: «عندي رّجل أسد » أي _ شجاع عوقد يكون جُملة فعلية _ أو اسمية (١) وحكم النّعت مُطلقاً أن يَتبع مَنعُونَه في الرّفع أو النّصب أو الجر وفي النّعريف أو النّنكير. فإن كان (حقيقياً) تبعه أيضاً في النّذ كير أو النّأنيث ، وفي الإفراد أو التّننية أو الجمع . فتقول : «جاء الرّجل الفاضل ، ورأيت الرّجلين الفاضلين ، ومررت بامرأة فاضلة » الرّفراد أو هم منحمل المنهوت الزم الإفراد وهم من منه المراة والمناه الإفراد وهم المراة والمناه المنهوت الرّم الإفراد وهم المراة والمناه المنهوت الرّم الإفراد وهم المراة والمناه المنهوب المنهوب

⁽١) يأتي النعت اسما جامداً مشبهاً للمشتق في المعنى في تسعة مواضع .

١ - المصدر: نحو « شاهد عَدُل » اي _ عادل » _ وعالم ثقة " اي _ موثوق به

٢ - اسم الاشارة لغير المكان: محو « أ كرمت الفتى هذا » اى ـ المشار اليه أو الحاضم

٣ - « ذو » التي يمني صاحب وفروعها . نحو « هذا رجل ذو علم ، وهذه امرأة ذات فضل ، وهؤلاء رجال ذو و أدب » اى صاحب علم . وصاحبة فضل . وأصحاب أدب

٤ — ما دل على عدد المنعوت نحو « جاء رجال ثلاثة » اي _ معدودون مذا العدد

ه - الاسم الموصول المصدّر بأل نحو « جاء الرجل الذي اعتدى » أي _ الممتدى

٦ - الاسم المنسوب اليه نحو « أنا رجل مصرى » أي منسوب إلى مصر .

٧ - ما دل على تشبيه نحو « رأيت رجلا أسداً » أي شجاعاً.

٧ - «ما» النكرة التي يراد مها الامهام نحو «سأز ورك يوماً ما» اى _ يوماً من الايام

٩ - « كل وأى » الدّ التان على استكال الموصوف للصفة نحو «هذا رجلٌ كل لله الرجل ، أو أى رجل » اى - كامل فى الرجولة .

مُطلقاً ، ولو كان مَر فوعُه مُثنّى أو جمعاً ورُوعى فى تَذْ كيره و تَأْنيته مَا بَعدَهُ ، فهو (كالفعل مع الاسم الظاهر) فتقول: « جاء سَعدُ الصّائبَة آراَوُهُ ، ورأيتُ هنداً الثّاقبَ فكرُها ، وأنشئتْ على ضَفَاف النّيل حَدَائق جميلٌ مَنظَرُها »

ونحو: «جاء الرجل الكريم أبوه ، والرَّجلان الكريم أبوها ، والرِّجالُ الكريم أبوها ، والرِّجالُ الكريمة أميه أميها ، والنِّساء الكريم أبوهن » الكريمة أميها ، والنِّساء الكريم أبوهن » أما النَّمتُ السَّبيُ الَّذِي يَتَحمَّلُ ضَمير المنعوت فيطابق منعوته في فل ما يُطابقه فيه النَّمتُ الحقيق . فتقول «جاء الرَّجلان الكريما الأب، والنِّساء الكريماتُ الأب، والرِّجالُ الكرامُ الأب وهلم جراً (١) ويأتي النَّمتُ أيضاً جلةً اسمية ، أو فعلية ، بشرط أن تكون خبرية ويأتي النَّمتُ أيضاً جلةً اسمية ، أو فعلية ، بشرط أن تكون خبرية

⁽١) ما ذكرناه من مطابقة النعت للمنعوت يستثنى منه أربعة أشياء:

الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور وجر بح وعلامة ومكسال و معطير و مغشم وضعكة . فكل هذه لا تطابق منعوبها في التأنيث والتثنية والجمع . بل تلزم الافراد والتذكير .

المصدر الثلاثى الغير الميمى الموصوف به يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول: «شاهد عدل ، وشاهدان عدل ، وشهود عدل» ، الخ
 ما كان نعتاً لجمع مالا يعقل يجوز فيه وجهان: أن يعامل معاملة الجمع ، وأن يعامل معاملة المؤنثة المفردة . فتقول « عندى خيول صافنات ، أو خيول صافنة » وأيام معدودة . أو أيام معدودات

عا كان نعتاً لاسم الجمع يجوز فيه الافراد باعتبار لفظ المنعوت ، والجمع باعتبار معناه ، فتقول « عاشرت قوماً صالحا ، او قوماصالحين »

مُشتَملةً على ضميرٍ يَمُودُ إلى المنعُوتِ، غيرَ مُقترنةٍ بالواو . نحو: ماطابَ فرع أصله خبيث ،

ولانقعُ الجلة نَعتا المعرفة ، وإنّما تقعُ نَعتا النّه كرة على تأويل الجُملة بالنّه رقد . يحو : «جاء ني رَجل يحملُ كِتاباً » أي حامل كتاباً (١) وقد يقع شبه الجلة (أي الظرف والجار والمجرور) نَعتا وقد يقع شبه الجلة (أي الظرف والجار والمجرور) نَعتا وَلَكَنْ النّمتُ في الحقيقة إنّما هُو مُتعلَّقُ الظَّرف، أو حَرفُ الجر المحذوف . نحو : « رأيتُ رجلاً على جواده » أي _ كائناً على جواده ويجوزُ قطعُ النّعت عن التّبعية لما قبلهُ ، فيرفعُ على أنّهُ خبر لبتدا محذوف معذُوف . نحو : « هُو » أو يُنصبُ مفعولاً به لفعل محذوف تقديره «أعنى » _ والغالبُ أن يُفعلَ ذَلك بالنّعت الذي يُونْ في به لِمُجر دالمد و «أحسن أو الدّم ، أو الترحم ، نحو : « الحمدُ لله العظم أ _ أو العظم » و «أحسن أو الذم ، أو الترحم ، نحو : « الحمدُ لله العظم أ _ أو العظم » و «أحسن النّعت لا زماً المنفوت _ كما أذ كر سابقا (٢)

واذا وقعت الجملة بعد المعرفة كانت حالا نحو « جاء زيد يحمل كتاباً » وذلك لقاعدة إن الجمل بعد النكرات تعرب صفات _ و بعد المعارف تعرب أحوالا (٢) أما اذا كان ذكر النعت لازما للمنعوت بحيث لا يتضح معناه وإلا به فلا

⁽۱) لاتقع جملة النعت إنشائية فلا يقال « عندى رجل هل تعرفه » .
والضمير الذي يجب أن تشتمل عليه جملة النعت قد يكون مذكوراً نحو :
« جاءني رجل سيفه في يده » أو مستراً نحو « لقيت رجلا بركض » أو مقدراً نحو « واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً » أى لا تجزى فيه .

واذا اخْتَلَفَ العاملانِ ، أو عَمَلُهما ، يَجِبُ قَطَعُ نَمت مَعْمُولَيْهِما الشّامل لهما بحو «كَافَأْتُ خَالدًا ، وأثنيتُ على بكر المُجْهَدَان أوالمجهدين بالقطع إلى الرّفع - أو إلى النصب . وإذا اختلف العملُ ، والعامِلُ واحد وجب القطع أيضاً . نحو : خاصَمَ خليل عمراً التّاجران - أو التّاجرين » وجب القطع أيضاً . نحو : خاصَمَ خليل عمراً التّاجران - أو التّاجرين » ويَجُوزُ الفصلُ بين النّعت والمنعوت نحو : « وإنّهُ لقسم آو تعامُون عظيم " » مالم " يكن النعت لمبهم . نحو : « مررت بهذا الكريم » فيمتنع الفصل .

وُيفْصَلُ بينَ النعت والمنفُوت « بِلاَ ـ وإمَّا » فيُلنزم تكرارُ هما بين. النُّعُوت التَّالية مَعطوفتَين بالواو . نحو: « هذَا يَوْمُ لا حَارُ ولا بَارِدْ » و « لكل نفس أجل إمّا قريب و إما بَعيد »

وإذًا تَمدَّدت النَّموتُ وَكَانَتْ واحدةً في (اللّفظ والمعنَى) يُستغْمى بالتَّمْنية أو الجمع عن التَّفريق بالعطف . نحو: « جَاءَ شُوْق وحَافظ الشَّاعِرَانِ » أو « جاءَ الرَّجالُ الفُضلاءِ » وإذا اختلفَتْ (مَعنَى ولَفظاً)

يجوز فيه القطع نحو «مررت بسلم التاجر» اذا كان سليم لا يُعرف الا بذكر صفته . وهذا يشمل ما كان نعتاً واحداً كما رأيت ، وما كان متعدداً فان ما ليس بلازم منه يجوز فيه القطع فيقال «جاء الحارث المخزومي الكريم » بقطع الأخير ، فان كان كله غير لازم جاز القطع فيه كله نحو « الحمد لله العلى العظيم »

واذا أتبع بعض النعوت وقطع بعضها وجب تأخير المقطوع عن المتبع لئلا يتشوش سياق الكلام بانتقال من إعراب إلى آخر

ولا يجوز القطع اذا كان المنعوت نكرة نحو «مررت برجل فاضل» فلا يقال فيه

وجب التَّفريقُ فيها بالعطف بالواو. نحو: « جاءنِي رَجُلاَنِ كاتب مُ وَشَاعِرُ » و « جاءنِي ثَلاَنة رجالٍ كا تِب وشاعر هـ وفقية » (١)

ويكثرُ حذفُ المنعوتِ إِذَا ظَهر أَمرُهُ ظهوراً يُستغنَى مَعَـهُ عنْ فَرَكُوهِ . نحو: «عِنْدهمْ قَاصِراتُ الطَّرف عِينْ » أي ـ نِساء قاصِراتُ الطَّرْف.

ويُحذف كلّ من المنعوت والنَّمت معاً نحو: لاَيَمُوتُ فيها ولايَحْيَا أي ـ حَياة نافعةً (إذْ لاَ وَاسِطَةَ بينَ الموتِ ـ ومُطلق الحياةِ)

﴿أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهو النعت الحقيق والسببي وما الفرق بينهما ? هل كل لفظ يقع نعتا ؟ ماهو حكم كل من المنعوت والنعت ? متى يطابق النعت منعوته ؟ مثّل للنعت المفرد والجلة وشبه الجلة . متى يجب قطع النعت ؟ هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت . ما هو حكم النعوت إذا تعددت ؟ متى يجوز حذف المنعوت أو حذف النعت . أو حذفهمامعاً

[«] فاضل ﴿ _ أو فاضلا »

⁽۱) يجوز العطف أيضا مع المفرد اذا اختلفت معانى النعوت كقول الشاعر: الى الملك القرم وابن الهمام ولث الكتيبة في المزدحم

﴿ عُونَجِ اعرابِ قول الشاعر ﴾

إِنِّي نظرتُ الى الشُّمُوبِ فَلَمْ أَجِد ۚ كَالْجَهِل دَاء لِلسَّمُوبِ مُبيد

إعرابها	الكلمة
إن حرف توكيد ونصب. والياءاسمها مبنى على السكون في محل نصب	إنى
نظر فعل ماض مبنى على السكون . والتاء فاعل مبنى عملى الضم في	نظرت
محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن	e de la companya del companya de la companya del companya de la co
جار ومجر و ر متعلقان بنظر	إلى الشعوب
الفاء حرف عطف مبنى عــلى الفتح ـــ لم حرف نغى وجزم وقلب	فلم
مبنى على السكون	
فعل مضارع من أفعال اليقين مجزوم بالسكون والفاعل مستتروجوبا	أجد
تقديره أنا	
جارومجر و ر متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لأجد	كالجهل
مفعول به أول منصوب بالفتحة	داء
جار ومجرو ر متعلقان بمبيد	للشعوب
صفة لداء منصو بة بالفتحة الظاهرة	مبيدا

﴿ المبحث الثاني في التوكيل ﴾

أُلتُوكِيدُ تَابِعُ يُقرِّرُ مَنْبُوعَهُ ، وَبِرفعُ تُوهُمَ غَيرِ الظَّاهِرِ من الكلام باحثمال التّجوُّز _ أو السَّهُو . وهُو نوعان : لَفظيُّ _ ومَعنويُ أَ فالتّو كيدُ الله ظيُّ _ يَكُونَ بإِعادة الله ظ الأُوَّل بِعينه _ أُوبِسُرَادِ فِهِ وهُوَ يَشمَلُ الاسمَ (ظاهراً) نحو : «جاءَ الأَميرُ الأَميرُ ، والصَّابِرُونَ والتوكيدُ المعنويُّ يكونُ لتوكيد النِّسبة (بالنفس والْمينِ) مُضافتين الى ضمير الْمُوَّكَد. نحو: «جَاءَ الفَاضِي نَفَسهُ ، وابنةُ الامير عينها هويكونُ لتوكيد الشَّمُول (بكلِّ وكلاً وكلاً وكلاً وجيع وعامةً) مُضافات إلى ضمير المُوَّكَد أيضاً ، (وبأَجمع) مُفردة ، فيقال : «جاء القوم مُّكلُم ، والرّجلان كلاَ هُمَا ، والمرأتان كلاَ هُمَا ، والتلامية جميعهم ، وأحسنتُ إلى فقراء البلدة عاسمهم ، ولقيتُ الجيش أجم »

« فالنّفسُ وَالْمَانُ » يُوْنَى بهما لِتثبيت مَضمُونِ الكلام، ويُوَّ كَدُّ بهما المفردُ وغَيرُهُ مُذكراً ومُوَّنَّناً على الإطلاق. غيراً أنّهما تُفردانِ مع المفرد و تُجمعان مَع المثنى والمجموع في الأَفصح. فيقال: « جاء الرَّجلُ المفرد و تُجمعان مَع المثنى والمجموع في الأَفصح. فيقال: « جاء الرَّجلُ

⁽۱) الجملة المؤكدة كثيرا ما تقترن بعاطف نحو « أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى » ما لم يقع التباس نحو « ضربت زيدا ثم ضربت زيدا » فيمتنع ذلك لانه يوهم أن الضرب قد تكرر مرتين ، وهو خلاف المقصود. والضمير المرفوع المنفصل يحتمل أن يؤكد به كل ضمير متصل مرفوعاً أو منصوبا أو مجرورا ، فيقال «جئت انا » و « ضربتك أنت » و « مررت به هو »

واعلم أن التوكيد اللفظي لا يعاد ولا يتكر ر في كلام العرب أكثر من ثلاث وتنفردُ النفس والعين ، بجواز جرها بباء زائدة نحو جاء صديقي بعينه .و «جاء

نفسهُ . أو عَينُه ، وجاء التَّلميذانِ أَنفسُهما _ أُواْعْينُهما ، وجاءَ الأَساتِذةُ أَنفسُهم - أو أُعينُهمْ »

« و كلاً _ و كلاً _ و كلتاً » تُو كدان المنتى _ فالأو لى المذكر منه والثانية المو نت منه نحو: « جاء الر جلان كلاهما. والمر أنان كلتاهما » (١) و كل و جميع و عامة و أجمع ، يُؤتَى بها لِتدُل على الشَّمُول و عدم خر و جُ بَمض الأفراد _ و هي تُؤكّد المجموع ، والمفرد المتحزي باعتبار ذاته ، أو باعتبار عامله ، أو باعتبارهما مماً . نحو : بر و الديك كلاهما و صُنْ يَدَيك كلتهما عَن الأَذي . يُضيعُ الجاهِل زمانه كله في اللهب وسافر الجيش جميعه .

وإِذَا أُرِيدَ تَقُوبِهَ التوكيدِ أَبُونَى بِعَـدَ كُلِّهِ «كُلِّ » بكلمة « أَجْعِ » مُتَصَرَّفَةً بحسب مَنبُوعها . فيُقال : « جاءَ الجيشُ كُلُّهُ _أَجْمِعُ ـ والكتيبة كُلَّها _جُمَاهُ . والمؤمناتُ كلهنَّ حَمْمُ » كُلَّها _جُمَاهُ . والمؤمناتُ كلهنَّ حَمْمُ » وقد يُؤكدُ (بأُجْمَعَ) وفرو عِماً . وإِنْ لم يتقدمُ لفظ كُلِّ . نحو : «لأُغو ينهم أَجْمِينَ »

الاستاذ بنفسه » فتكون النفس مجرورة لفظا ، مرفوعة محلا على أنها توكيد الاستاذ (١) فائدة _ التوكيد بكلا وكلتا لاثبات الحكم للاثنين المؤكدين معاً . فاذا قلت «جاء الرجلان » وأنكر السامع أن الجئ ثابت للاثنين . فتقول «جاء الرجلان كلاهما » دفعا لا نكاره

و «كلا وكلتا» تعربان اعراب المثنى عند إضافتهما إلى الضمير _ أما اذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فانهما تعربان بحركات مقدرة على الألف فتقول « رأيت كلا الرجلين

ولا يَجُوزُ تَوْ كَيدُ النَّكرةِ إِلاّ إِذَا كَانَ الْمُوَ كَندُ الشُّولَ وَاللَّهِ مَعْدُودًا بَحِيثَ يَكُونُ التوكيدُ مُفيدًا . نحو: « صُمتُ أُسمُوعًا كُلَّهُ » (١)

وإذاً أُريدَ تَوْكيدُ الصّميرِ المرفوعِ المتصل (٢) أُوالْمُستَّتَرِ «بالنَّفسَّ أُوالمينِ » وَجِبَ تُوكيدُه أُولًا بالضّميرَ المنفصل. فتقول: ﴿ جَاءَ هُو َ نَفْسُهُ » و ﴿ ذَهَبْتُ أُنَا نَفْسَى ﴾

وأمَّا الظاهِرُ فيمتنعُ فِيهِ الضَّميرُ . نجو : سَافِ المحمَّدُونَ أَنفسُهُم

وقد عد من النوكيد ماسمع عن العرب من الاتباع كقولهم « فلان هاع لاع » أى شديد الجبانة _ وهو كثير في كلامهم كقولهم . حسن بسن : و « شيطان ليطان » وغير ذلك

ومررت بكلتا المرأتين »

⁽١) اكثر مايكون ذلك في أسماء الزمان كاليوم والشهر ، ممّا يدل على مدة معاومة المقدار _ ولذلك لا يقال « صمت دهرا كله ، ولا سرت شهرا نفسه » لان الأول ممهم _ والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول .

⁽٢) اذا كان الضمير منصوباً أو مجرورا فلا يجب فيه ذلك فتقول «أكرمتهم أنفسهم وكذلك اذا كان التوكيد بغير « النفس والعين » فيقال « قاموا كلهم و وسافرنا كلنا »

﴿ مُونج اعراب قول الشاعر ﴾

تَرَفَّقْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابُ

إعواما	الكلمة
فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب. والفاعل مستتر	ترفق
وجو باً تقديره أنت	
أى منادى مبنى على الضم في محل نصب . وها للتنبيه حرف والمولى	أيها المولى
صفة لاى مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر تبعا للفظ أى	
جار ومجر ر متعلقان بترفق	phys
الفاء للتعليل حرف. إن حرف توكيد ونصب. الرفق اسم إن	فان الرفق
منصوب بالفتحة	
الباء حرف جر . الجانى مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل .	بالجائى
والجار والمجر رمتعلمان بالرفق	
خبر إن مرفوع بالضمة	عتاب

﴿ المبحث الثالث في البدل ﴾

أَلْبَدَلُ : هُوَ التَّابِعُ الْمُقَصُودُ وَحْدَهُ بِالْحُكِم ، بغير وَاسطَة عَاطَفٍ مُمُهَّدٌ لَهُ بِذَكْرِ اسم قبلهُ غير مَقصُودٍ . وإنَّما يُذكرُ المتبُوعُ تَوْطِئَةً التَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ كَالْتَفسِير بَعْدَ الإِبهَام . نحو: « جَاءَ الأَمير عُمَرُ » (١) والْبَدَلُ أَرْبِعـةُ أَقسام : بَدَلُ الكُلُّ مِنَ الْكُلُّ مِنَ الْكُلُّ ، وَبِدَلُ الْبِعض والْبَدَلُ أَرْبِعـةً أَقسام : بَدَلُ الكُلُّ مِنَ الْكُلُّ ، وَبِدَلُ الْبِعض

⁽١) فعمر تابع للامير في اعرابه، ولكنه هو المقصود بنسبة الحجيَّ اليـه، والامير: انما ذكر توطئة وتمهيدا لهـ فالبدل كالنفسير بعد الايهام

مِن ال كُلِّ ، وبَدَلُ الإشتمال ، وبَدُل الفَلط - أو : النسيان فَبدلُ الدَّكلِّ مِنَ الْبَكلِّ مِنَ الْبَكلِّ - (ويُسمَّ البدلَ الْمُطابق) هُو مَا كانَ فِيه التَّادِعُ عَين الْمَتبُوعِ . نحو : إهد نَا الصِّرطَ الْمُستَقَمَ صَرَاطَ اللّذِن فَصَرَاطَ النَّانِي بدلُ من الأول بدل مُطابق (أي بدلُ الشّيءِ ممّايُطابق مَعناهُ) وبَدَلُ البَّمض مِن الْبكلِّ - هُو مَا كانَ فيه التَّابِعُ مُجزءاً مِن المتبُوعِ وبَدَلُ البَّمض مِن الْبكلِّ - هُو مَا كانَ فيه التَّابِعُ مُن مُشتَملاً مِن المتبوع وبدَلُ الاشتمال - هُو مَا كان فيه التَّابِعُ مَن مُشتَملات المتبوع وبدَلُ الاشتمال - هُو مَا كان فيه التَّابِعُ مَن مُشتَملات المتبوع وبدَلُ الاشتمال - هُو مَا كان فيه التَّابِعُ مَن مُشتَملات المتبوع وبدَلُ الاشتمال - هُو مَا كان فيه التَّابِعُ مَن مُشتَملات المتبوع وبدَلُ الاشتمال - هُو مَا كان فيه التَّابِعُ مَن مُشتَملات المتبوع وبدَلُ الامتمال عَو : « نَفَعني المُلّمُ عَلَيْهُ مَا فَإِنَّ المُعلِّمَ مُشتَمل عَلَى ولا بُدَ أيضاً من اشماله على ضَمير كسابقه ولا بُدَ أيضاً من اشماله على ضَمير كسابقه

وَ بَدَلُ الغَلَطِ أُو النِّسيَانِ هُوَمَا أُذَكَرَ لِيكُونَ بِدَلاً مِن اللَّفْظِ الذي سَبَقَ ذَكَرَ الشَكُونَ بِدَلاً مِن اللَّفْظِ الذي سَبَقَ ذَكَرَهُ خَطاً باللَّسَانِ ، أو بالفِكر . نحو : اشتريت سيفًا رحىًا وأعط السائل ثلاثة ـ أربعة . ونحو : «أعْظني الْقَلَمَ ـ الوَرقة وهو لاَ يقعُ في كلام البلغاء (١)

واعلمُ أَنَّ بَدَلَ البعضِ . وبدلَ الاشتمال يَحْتَاجانِ إِلَى ضَميرٍ يَرِبُطُهما

⁽۱) اذا كنت قد أردت القلم ثم تبين لك فساد هذه الارادة فصححت كلامك فهو (بدل النسيان) و إذا كنت قد أردت الورقة فسبق لسانك إلى القلم فهو (بدل الغلط) و إذا كنت قد أردت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل الاضراب)

بالمبدل منه . إِمَّا لَفَظاً . نحو: « بعتُ الدارَ نِصِفَهَا . وأعجبني أخوك ثُوبُهُ » وإِمَّا تَقَدِيراً . نحو: « ولله على النّاس حَجّ البيتِ مَنْ استطاعَ إليه سَبيلاً » أي - مَن استطاعَ منهم (١)

وَإِذَا ضُمِّنَ الْمُبْدَلُ مِنهُ حَرَفَ شَرْطٍ . أَو حَرْفَ استفهام يَظهرُ ذَلك الحرفُ مع البَدَلِ أيضاً . نحو : « ماتصنعُ إِنْ خَبراً وإن شراً ، تجزَ به ِ » ـ وَ « مَا تَطلبُ أَقلماً ـ أَم وَرَقةً ؟ »

ولا تُشترط مُطابقة البكل لِلمُبْدَلِ مِه في النَّعريف والتّنكير و تَجِبُ في غَيرها فَتُبدلُ الْمَعرفَةُ مَن المعرفة . نحو: أقبل الزَّعيمُ سعَدُ ، و تُبدلُ المعرفة من المعرفة من المعرفة من النَّكرة من النَّكرة من المنتق » والنَّكرة من المرفة . نحو . • ذارني ابراهيمُ رجلَ كريم » والظّاهر من المضمر المناب أو المُتكلِّم المناب . نحو: «أحبيتُهُ حَدِيثَهُ » ومن السّمير المُخاطب أو المُتكلِّم على شرط أن يكون بدل بعض . أو بدل الشمال . نحو: «أعجبني على شرط أن يكون بدل بعض . أو بدل المُضمر من الظاهر في علمك » (ولا يُبدلُ المُضمر من المُضمر ، ولا المُضمر من الظاهر في الصّعير ، ويَجُوز (العكس) وهو إبدال الظاهر من السّمير (لغائب أو

⁽۱) من البدل ما يفصل المجمل الذي قبله. وهو قد يكون متعددا في اللفظ نحو « قرأت قصائد الشعراء ابي تمام والمتنبي والبحترى » أو في المعنى كقول الشاعر ألا في سبيل المجدما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل ُ

ففريق من النحاة يعد البدل مجموع المتعاطفات ، فيكون من قبيل بدل الكل ومنهم من يعد البدل الأول فقط ، وما يلميه معطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل البعض ، وعلى الوجهين يجوز فيه الاتباع على الاصل . والقطع الى الرفع ـ أو النصب

متكلم أومخاطب: بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق

وَيُبِدلُ الفعلُ مِنَ الفعل (بَدَل كُل مِنْ كُل مِنْ كُل مِنْ كُل مِنْ كُل مِنْ كُل مِنْ الأولى فُلان فَالَ » و تُبدلُ الْجُملة مَنَ الجَلة إِنْ كَانتَ الثانية أَبْيَنَ مِن الأولى فَحُو : أَمد كم بِمَا تَعلَمُونَ ، أَمد كم بأَ نَعام و بَنينَ ، وقد تُبدلُ الْجُملةُ مِن المفرد . نحو : « عَرفتُ صَديقَكَ ابن مَنْ هُوَ » والمفردُ مِن الْجُملة مِن المفرد . بخو : « عَرفتُ صَديقَكَ ابن مَنْ هُوَ » والمفردُ مِن الْجُملة فَحُو : « قُلتُ لاَ إِلهَ إِلا اللهُ كَلمة الإخلاص »

ويُبدلون مماً سقطَ من الكلام أيضاً ، نحو: « لَمْ يَقُمْ إِلا سلَمْ » أي علم أيضاً ، نحو: « لَمْ يَقُمْ إِلا سلَمْ »

﴿ تنبهات ﴾

الأول - عطفُ البيانِ لا يكونُ مُضمراً . ولا تابعاً لِمُضمرَ الثانى - عطفُ البيانِ أبوا فِقُ مَتبوعه تمريفاً وتنكيراً الثالث - لا يكونُ عطفُ البيانِ فعلا تابعا لفعل الثالث - لا يكونُ عطفُ البيان في التقدير من جُملة أخرى الحامس - لا يُنوَى احلاله محل الأول - بخلاف البدل في جميع ذلك السادس - اذا اجتمعت التوابع قُدَّم منها النعت . ثمّ البيان . ثمّ التوكيد ثمّ البدل . ثم النسق .

﴿ عُونِ جِ اعراب ﴾

ولاً يَغُرَّنكَ صَفُو أَنتَ شَارِبُهُ فَرَيَّمَا كَانَ بِالتَّكَدِيرِ مُمْتَزِجاً

إعرابها	الكامة
الواو حرف بحسب ما قبله . لا حرف نهى وِجزم	ولا
يغر فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة	يغرنآك
فى محسل جزم ونون التؤكيـد حرف. والـكاف مفعول به مبنى	
على الفتح	
فاعل مرفوع بالضمة	
أنت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . شارب خبر المبتدأ مرفوع	أنت شاربه
بالضمة . والهاء مضاف إليه مبنى عــلى الضم فى محل جر والجلة في	
محل رفع صفة الصفو	1
الفاء للتعليل حرف . رب حرف تقليل وجر . وما كافة عن	فر بما
العمل حرف	1 .
فعل مَاضُ ناقص مبنى على الفتح واسم كان مستتر جوازا تقديره هو	کان
يود على صفو	· /
جار ومجر و ر متعلقان عمتز ج	1
خبركان منصوب بالفتحة	ممتزجا

﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عَطَفُ البِيَانِ تَابِعُ جَامِدٌ يُشبِهُ النَّمْتَ فَى إِيضَاحٍ مَتْبُوعِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً وَفَى تَخْصَيْصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَة بِنَفْسَهِ . لا بَعْنَى فَى مَتْبُوعِهِ (١) ولا في مَعْرِفَةً وَفَى تَخْصَيْصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَة بِنَفْسَهِ . لا بَعْنَى فَى مَتْبُوعِهِ (١) ولا في (١) بهذه القيود الثلاثة خرج (النعت) المُقيّد بها

سببه . نحو: « جاء صاحبُك عَمَانُ » (١)

ويَجِبُ فَي عَطف البيانِ أَنْ يُواَفِقَ مَتْبُوعَهُ فَى أَنُواَعِ الإعرابِ والتَّذَكِيرِ أَو التَّأْنِيةِ أَو الجَمِ (٢) والتَّذِكِيرِ أَو التَّأْنِيةِ أَو الجَمِ (٢) والتَّذِكِيرِ أَو التَّأْنِيةِ أَو الجَمِ (٢) وكُلُّ مَا كَانَ مَنْ عَطف البيانِ يَصحُ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّ المعطوف عليه، وهو يَقبلُ الطَّرْحَ للاستغناء عنه، جَاز أَنْ يكونَ (بَدَلَ كُلِّ) منهُ. نحو: « يَا أَخِي عَبدَ الله »

(١) عطف البيان بوضح متبوعه كما يوضحه النعت ، ولكن النعت يكون مشتقاً أو جامداً مؤولا بالمشتق كما سبق. أما عطف البيان فلا يكون الا جامداً _

أو مشتقاً عنزلة الجامد وهو ما كان صفة فصار اسما ـ كالعباس والنابغة ، ونحو ذلك . والغالب فيه أن بكون أشهر من متبوعه لكى يزيده بياناً . وقد لا يكون أوضح من متبوعه بل يجوز أن يكون مساويا أو أقل ، والتوضيح حينئذ يحصل باجماعهما معا . واختلف فى وقوع عطف البيان بين النكرات، والصحيح جواز ذلك كقولك : لبست ثوباً جبة _وهو يفيد المتبوع فى مثل هذه الحالة تخصيصاً لان بعض النكرات أخص من بعض .

(٢) ومواضعه (١) الاسم بعد الكنية. نحو حبذا الخليفة أبو بكر عبد الله (٢) الاسم بعد اللقب نحو نعم الخليفة الرشيد هر ون (٣) الاسم الظاهر بعد الاشارة نحو أعجبني هذا الخطيب (٤) التفسير بعد المفسير. نحو العسجد الذهب (٥) الموصوف بعد الصفة نحو المسيح عيسى رسول الله .

و برى قوم من العلماء أن جميع ذلك من قسم (البدل المطابق) فلا تفرقة بينه و بين عطف البيان

يجوز في عبدالله _أن يكون عطف بيان على المنادى ، أو بدل كل منه ، لانه يجوز ان يحل محمد باقياً على حكمه فيقال يا عبد الله بالنصب ، و يجوز طرحه فيقال يا أخى

﴿ هُو نَجِ اعراب قول الشاعر ﴾

واذا طلبتَ الى كَرِيمِ حَاجَةً فَلْقَاؤَهُ يَكَفِيكَ والتَّسليمُ

فقط . أو الم يمكن الاستغناء عن التابع أوعن متبوعه فيتعين عطف البيان، ويمتنع البدل . ك يكون إمّا من جهة اللفظ كا اذا قيل « ياأخي عمراً » فانه لا يجوزان يحل محل الاول لان ذلك يقتضى نصب العلم المفرد لفظاً في النداء خلافاً للقاعدة ، وإمّا من جهة المعنى نحو «هند جاء خليل غلامها» فانك لو حذفت غلامها من الكلام لفسد التركيب.

﴿ المبحث الخامس في عطف النسق ﴾

عَطْفُ النسق تَابِعْ يَتُوسَّطُ بَينَهُ وَبِينَ مَتَبُوعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُ فَ الْعَاطِفَةِ . نحو: « جَاءَ الْمُعَلَّمُ وَالرَّئِيسُ ، _ وقَرَأْتُ الدَّرسَ وَكَتَبْتُهُ » الْعَاطِفَةِ . نحو: « جَاءَ الْمُعَلَّمُ وَالرَّئِيسُ ، _ وقَرَأْتُ الدَّرسَ وَكَتَبْتُهُ » وقَرَ أَتُ الدَّر فَ العَطفِ تِسْعَةٌ وهي : « أَلُواوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وحتى . وأو. وأمْ . وبَلْ . ولا ولكن » (١)

وأحرُفُ العطف تُنُوبُ عن تكرار عَامل المطُوفِ عليه مِعِ المُعطُوفِ عليه مِعِ المُعطُوفِ عليه مِعِ المُعطُوفِ . عَلَى أَنَّ منها مايفيدُ اشتراك المتعاطفين في اللّفظ والمعنى وهو « الواوُ . والفاه . و ثُمّ . وحتى » . نحو : «جاء سَمَدُ وسَمَيدُ . ومنها

ومن عطف البيان ما يقع بمد « أى _ وأن» التفسيريتين نحو «سمعت عندليباً أى بلبلا» و « أشرت اليه أن اذهب » و إذا تضمنت « إذا » معنى « أى » التفسيرية كانت مثلها نحو « يقال : زكا الزرع اذا نما »

واعلم ان العلامة الرضى يقول: أنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل من الكل وعطف البيان بل ما أرى عطف البيان الا البدل _ و يؤيد ذلك كلام سيبويه ١ — الواو: لمطلق الجم نحو: المال والبنون زينة الحياة الدنيا

٧ - الفاء: للترتيب والتعقيب نحو: أكبر بلاد القطر مصر فالاسكندرية

٣ — ثم : للترتيب مع التراخي نحو : سافر القواد ثم الجند

٤ - أو : للتخيير نحو : خد درهما أو دينارا

· الم : الأحدالشيئين نحو : أفريباً أم بعيداً تحضر . وسواء عندى أسافرت أم أقمت

٦ - لكن : للاستدراك والنفي نحو : لا تمدح الأشرار لكن الأخيار

٧ — بل: للأضراب نحو: ما نجح سعيد بل سعد.

مَا يُفيدُ اشتراكهما في اللفظ فقط وهو « بَلْ ولا ولكن ، نحو: «جاء سلم لا خليل » ، وأمّا « أَمْ _ وأو » فتُفيدان تَارة اشتراكهما في اللفظ والمعنى _ وَتَارَةً اشْتِراكُهُمَا فِي اللّفظ فقط (١)

والمطف لايستلزم الوفاق بين المتعاطفين إلا في الإعراب فقط. وأمّا في غيره فيجوز اختلا فهما . فتُعطف النّكرة على المعرفة . نحو: إجاء سعد ورجل والمن والمنضمر على الظاهر على الظاهر على المضمر المنفصل في والمنسمر على الظاهر على المنفصل في والمستر المنافق على المنفصل في والمستر المنسمر المنفصل على المنسمر ا

٨ - لا: للنفي نحو: جالس المؤدبين لا السفهاء

٩ – حتى : للغاية تحو : سافر الملك حتى حاشيته

⁽۱) فى قولك « جاء زيد وعرو » ترى أن المعطوف قد شارك المعطوف عليه فى الاعراب وهى المشاركة اللفظية ، وفى المجيئ وهى المشاركة المنعوية . وفى قولك «جاء زيد لا عرو » ترى أن المعطوف قد شارك المعطوف عليه فى الأعراب فقط وأما المجيئ الثابت للمعطوف عليه فهو منفى عنه . وأما « أو وأم » فاذا كانتا للاضراب أى للعدول عن المعطوف عليه الى المعطوف فهما للتشريك فى الأعراب فقط نحو : أى للعدول عن المعطوف عليه الى المعطوف فهما للتشريك فى الأعراب فقط نحو : « لا يذهب زيد أو لايذهب عرو » و إلا فهما للتشريك فى اللفظ والمهنى معا نحو « خذ القلم أو الورقة » ونحو « أزيد جاء أم عرو » أيه إنه إذا تكر رت المعطوفات فان كان العاطف يقتضى الترتيب نحو « جاء زيد ثم عمرو ثم بكر » فكل واحد معطوف على ما قبله . و إلا فكلها معطوفة على الأول فى الصحيح

يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه فاصل . نحو: « مَا أَشَرَ كُنا وَلا آبَاؤَنَا » . وإذا عُطف على الضمير المجرور وجب إعادة الجار حرفا كان أو اسماً . نحو: فقال آباً وللأرض . ونحو: « مَررتُ بكَ وبسعيد () و يُعطفُ الفعلُ على الفعل بشَرط أن يَتَحدا زَمانا ، سواك اتّفقا في الصّيفة . نحو: « وَالله الفعل بشرط أن يَتَحدا زَمانا ، سواك اتّفقا في الصّيفة . نحو: « وَالله ينظمُ وَينثرُ » أمْ اختلفا . نحو: « إن اجتهد أخوك نجح وَينقد مُ . ويعطفُ الاسم على الفعل وبالعكس بشرط أن يكون الاسم مشتقاً ليصح تأويله بالفعل . أو تأويلُ الفعل باسم مُشتق . نحو: هذا كاتب ويقرأ _ أو يقرأ وكاتب ، و تُعطفُ الجملة على الفرد وبالعكس . بشرط صحة تأويل الجملة بمفرد . نحو: أخوك عالم وقدر مُ رفيع " ، أو : قدر مُ رفيع " وعالم"

وَيَقِعُ الْعَطَفُ بِينَ الْجُمَلَتِينِ بِشَرْطِ اتَفَاقَهِ مَا فَى الْحَبِرِيَّةِ وَالْإِنْسَائِيَّةِ عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحَسِنُ اتَفَاقُ الْجُملِ الْمَتَعَا طِفَةً فَى الاسميَّةِ وَالْفِعليَّةِ . نحو : « زيد قائِم وعر و قاعد » و «قام زيد وقعد عَمْرُو»

﴿ تنبيه ﴾

يجوزُ حذفُ المَاطفِ وحدَّهُ _ كقولَ الشَّاعرِ كَيْفُ المَّاطفِ وحدَّهُ _ كقولَ الشَّاعرِ كَيْفُ أَمْسَيْتَ مِما كَيْفُرسُ الودُّ في فؤادِ الكريمِ أَي _ وكيف أمسيت (وهو قليل)

⁽١) الضمير المنصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً يجوز العطف علمهما مدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً ، وما فاز الا أنت ويوسف »

﴿ مُونَجِ اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يُدْرِكُ المرْ مِبَمَدَ اليأْسِ حَاجَتَهِ وَقَدْ يُبَدَّلُ بَمْدَ القَلَّةِ الْمُدَدَا

إعرابها	الكلمة
قد حرف تقليل. يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمة. المرء فاعل	قديدرك المرء
مرفوع بالضمة	
بعد ظرف زمان متعلق بيدرك منصوب بالفتحة . اليأس مضاف إليه	بعد اليأس
مجرور بالكسرة	
حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم	حاجته
في محل جر	
الواو حرف عطف. قد حرف تقليل. يبدل فعــل مضارع مبني	وقد يبدل
المجهول مرفوع بالضمة . ونائب الفاعل مستتر جوازا تقــديره هو	
يعود على المرء	
بعد ظرف زمان متعلق بيبدل منصوب بالفتحة . القلة مضاف إليه ا	بمد القلة
مجرور بالكسرة	1
مفعول به ثان منصوب بالفتحة . والألف للاطلاق حرف	العددا

﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ فَي عَمَلَ شِبْهِ الفعل ، والفعل الجامد ، واسم الفعل ﴾ إعلم أو لا أن الفعل و قسمان : مُتَصر ف . وجامد . فالمتصر ف ما اختلف في بناء الختلف في ما اختلف في ما اختلف في ما اختلف في ما اختلف في ما الختلف في ما الختل

واحداً «كنعم. وبنس » (١)

ولا بُدَّ لِـكُلِّ فِعل سَوَانِهِ كَانَ مُتَصَرِّفًا أَوْ جَامِدًا مِنْ عَمَلٍ فِي مَعْمُولٍ بَلْهُ وَ لَهُ مَعْمُولٍ بَلْهُ وَ هُمَّدُو . نحو: «جاءالذي ضربتُ » أَي _ ضَرَبتُه ، أو مُستتر ، نحو: « فَمْ » أَي _ أنتَ ضربتُ » أَي _ أنتَ

والفعلُ المتصرِّفُ أَقُوَى على الْعَمَل ، فهو يَعملُ مَحَدُوفًا . نحو : «حَمُدًا للهِ » أي ـ أحمـ ـ دُحَدًا ، ومُوَّخَرًا . نحو : «سلماً ضربتُ » . وأما الجامدُ فلا بُدّ من ذكره وتقديمه على المعمُول . نحو : « مَا أَجَلَ الرّبيع َ » ، ولا يَجُوز حذّفهُ ولا تَأْخيرُ ، ولا فَصلُه عن مَعموله ِ

وَمَا تَضَمَّنَ مَعَنَى الفَعَلِ مِن الأَسَمَاءِ وَهُو : الْمَصْدَرُ وَاسَمُ الفَاعَـلِ وَاسَمُ الفَاعَـلِ وَاسَمُ المَفْعُولِ وَالصَّفَة المُشَرَّة . وصِيَـغُ المُبالفـة . وأَفعَلُ التَّفضيلِ : يَعمَلُ عَمَلَ فعلَهِ إِذَا وَقَعَ مُوقَعَهُ ويقال لَه (شِبْهُ الفَعلِ)

واسمُ الفمل يَممَلُ عَمَلَ الفِملِ الَّذِي سُمِّىَ بهِ مستوياً معه إلا فَي رَفع الضَّمير البَارِز (٢) – وفي هذا الباب مباحث

واسم الفعل لا يرفع الضمير البارز كما يرفعه الفعل، ولكنه يرفع الاسم الظاهر

⁽۱) الفعل يجمد اذا دل على معنى من المعانى التي توضع لها الحروف كالنفى فى اليس ـ والترجى فى عسى . فسبب جموده هو شهه الحرف

وجمود الفعل على نوعين: لارم كأفعال المدح والذم، وعارض كفعل التعجب الذي يجمد عند استعاله في هذه الصورة بمعنى الحرف فمتى فارقها عاد الى التصرف. (١) شبه الفعل اذا وقع موقع فعله الذي شاركه في الاشتفاق يعمل عمل ذلك الفعل رفعاً ونصباً بحسب مقتضاه من اللزوم والتعدى

﴿ المبحث الأول في المصدر ﴾

أَلْمُصِدرُ هُوَ مَادلٌ على الْحَدَثِ مُجَرَّداً مِن الزَّمن . وهو أَصلُّ جَمِيع الْمُشتقَّات

و يكونُ لِمَيْعِ الأَفعالِ التّامّة التّصرُّف، مُجُرَّدةً كانت أو مزيدةً أمّا مَصدرُ الثّلاَثي: فله أو زان كثيرة تُمْرَف بالسماع (١) والرُّجوع، الى كُتب اللَّهُةِ . نحو : فَهُم . وقِيام . وعِلْم

فإن لم يُسمع للفعل مصدر من فيمكن مراعاة الضوابط الفالبية الا تية: أو لا : مادل على حرفة أن يكون على وزن « فعالة » كتجارة وكتابة ثانيا : مادل على امتناع أن يكون على وزن « فعال » كشراد. وإباء ثالثا : مادل على اضطراب أن يكون على وزن « فعال » فعلان » كفليان _ وجولان _ وطيران _ وخفقان

رابعاً: مادل على داً أن يكون على وزن « فُعال » كصُداع . و زُ كام خامساً : مادل على سَبْر أن يكون على وزن « فَعيل » كر حيل وذ ميل سادساً : مادل على صَوْت أن يكون على وزن « فُعال » أو « فَعيل كَصُرَاخ _ وز أير

سابِعاً: ما دل على لَوْن أَنْ يكونَ على وَزن « فُعلْةَ » كَخُمْرَة

والضمير المستتر ، وينصب الظاهر والضمير البارز (١) القياسي ما كان له ضابط كلّي تنطوى تحته جميع أفراده أو أكثرها ويقابله السّاعي وهو مالم تذكر فيه قاعدة كليّة مشتملة على جزئيّاته بل يتعلّق بالسّم من أهل اللسان

وخُضْرَة. فَإِنْ لَمْ يَدُلُ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِ غَالِبًا

١ - مَصدرُ (فَعُل) المضمُوم العين على وزن ٥ فَعُو اَه » بضم الفاء والعين الو و فَعَالَة » بضم الفاء والعين أو و فَعَالَة » بفتح الفاء أو ﴿ فَعَلَ » - كَسَهُو لَة . وَ نَبَاهَة . وفَصاحة . وكرم

٢ - وَمصدرُ (فَملَ) اللّازم المفتوح الفاء المكسور المين على وزن.
 « فَملَ » بفتح الفاء والمين كفرَح - وعطش - وعرج

م - ومصدر (فَعَلَ) اللَّازِمِ أَيضًا المفتُوحِ العين على وزن ﴿ فُعُول ﴾ بضم الفاء والعين _ كجلوس _ وقعود _ وخر و ج

مَالَمْ يكن مُمُتلَّ المَان فانَّ مَصدر مُ يكونُ إِمَّا على «فَعَل » كنوم وصوَّم _ أو « فَعَال » كقيام _ وصيام

على وزن « فَمْل » بفتْح الفاء وتسكين المين الم

وأَمَّا مَصَادِرُ الرُّبَاءِيَ فَقَيَاسِيَّةٌ ، وَلَهَا أَرْبَمَةَ أُوزَانٍ تَخْتَلَفُ باختلاف صَيَغ الاَّفْمَال

الأَول _ (إفعال) لمَا كَانَ على وزن (أَفْعلَ). نمو: أحسنَ إحسانًا وُتُحذَفُ منه أَلفُ إِفعاًل في الأَجوف ويُعوّض عنها بتاً في الآخِر نحو : أقامَ . إقامةً

والثّانى _ (تَفْعِيل) لِمَا كان على وَزن (فَمَّل) . نحو : عَلَّم تَعَلَّماً وَلَمَّالًا وَلَكُونُ ثُمَّمَا بَتَاء فَى آخِر الْمُعَتَلَّ وَلَكُمْ وَهُو شُ عَنْهَا بِتَاء فَى آخِر الْمُعَتَلَّ اللّام وَجُو باً . نحو : زَكِّى تَزْكَيَة _ وَغَالباً فَى مَهُمُو زَها (هِنَا تَهْنَئة)

ونَادراً في غير هما. نحو: جَرَّبَ تجرَّبَ الْمَاكَانَ عَلَى وزن « فَاعَلَ » . نحو: والثَّالث _ (مُفَاعَلَة _ وقِمَالَ) لِمَاكَانَ عَلَى وزن « فَاعَلَ » . نحو: جادَلَ مُجَادَلَة ، وجدَالًا . وسَابِقَ سِبَاقًا . ومُسَابَقَةً

وإِذَا كَانَ الْهُمَلُ مِثَالًا بَائِيا تَعْيَنُ وَزَنُ مُهُا عَلَةً . نحو: يَاسَرَمُيَاسَرَةً وَالْرَابِعِ _ (فَعْلُلُ) . نحو: سَرْبِلُ سَرْ بَلةً (١) والرَّابِع _ (فَعْلُلُ) . نحو: سَرْبِلُ سَرْ بَلةً (١) والسَّدَا مِن فقياسيَّة أيضاً _ وتكون على وأمَّا مصادر الفعل الخَاسِي والسُّدَا مِن فقياسيَّة أيضاً _ وتكون على وزن مَاضيه بضم مَاقبلُ آخِرِه ، إنْ كان مَبدُوءًا بتاً ، زَا يُدَة . نحو: تقدَّم تَقَدُّما . ولكن تُقلبُ الأَلفُ يَاءً ويُكسَرُ مَاقبلُها مِن النَّمُثُلُ الآخِرِ نَقَدُّما . ولكن تُقلبُ الأَلفُ يَاءً ويُكسَرُ مَاقبلُها مِن النَّمُثُلُ الآخِرِ نَقَدُ مَا فَعْلَمُ اللَّهُ فَعْدِ ذَلكُ إِنْ نَعْلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

و يُكسرُ ثَالَثُه (٢) مَعَزِيَادة ألفٍ قبلَ آخِره إنْ كانَ مَبدُوءًا بهمْزَةٍ نَعُو : انطَلَق انطِلاً قاً ـ واستفهَم استفهاماً (٣)

﴿ المبحث الثاني ﴾

ف المصدر الميمي - وعمل المصدر في المفاعلة في ألم المفاعلة في المف

⁽۱) و يجى له فعدلال بكسر الفاء وتسكين العين (قياسا) إذا كان مضعفات نحو: وسوس وسوسة و وسواسا (وسهاعاً) إذا لم يكن مضعفا نحو: دحرج دحرجة ودخراجا (۲) اذا كان ما بعد الثالث واواً تقلب ياء لمناسبة الكسرة نحو: اعشوشب

وَيَكُونُ مِن الثَّلَاثِي على وَزن (مَفَعُل) بِفَتْحِ العين . بَحُو: مَرْقَب ومَلْمَب _ ومَذْهَب _ ومَرْكَى . مَالم يكن مِثالاً وَادِياً صَحِيت اللّام محذوف الفَاءِ في الْمُضَارِعِ فَنُكَسَرُ العينُ (١) . نحو: مَوْعِد _ ومَوْضِع ومِنْ غَير الثَّلاثي على وزن اسم مَفَعُوله . نحو: مُنْطَلَق ، ومُستَفَهم وقد تُزَادُ على صيغة الْمُصدر الميمي تَاج في آخره

وَيَعَمَلُ الْصَدَرُ عَمَلَ فِعَلَهُ تَمَدِّياً وَلَزُوماً . سَوَا لَا كَانَ مُحلَّى بأَلَ الْمُضَافاً _ أُومُضافاً _ أومُضافاً _ أومُضافاً _ أومُضافاً _ أنساءَهُ _ وتَرْكاً الإهالَ لَفَسدَتِ الأرضُ _ وهُو حَسنُ التَّربيةِ أَبْناءَهُ _ وتَرْكاً الإهالَ

وإِضاً فَتَهُ إِلَى فاعله أَكَثرُ من إِضافِته إلى مفعُوله. نحو: يُحكرُكُ الْمُنعمَ وَاجِبُ ـ وخِدِمَنُك وطَنكَ فخر الكَ

وَشَرَطَ عَمَلَهِ : إِمَّا مِا بَنْمَهُ عَن فِعلَه . نحو : سَعَياً فَى الْخَبَر ، فَسَعِياً نَابَ عَن فِعلَ عَن فِعلَ مَحَدَّ تَقَدِيره بِأَنْ والفعل نَابَ عَن فِعلَ الأَمْر . وهو : اسع . وإِمَّا صِحَة تَقَدِيره بِأَنْ والفعل المُاضِى أُوالمُستَقَبِل أُوبَا والفعل الحالي ـ بحيث يَصح أَن يحل مَحلة الفعل المُقتَرِنُ بأَنْ _ أُو مَا : المصدر يَّذِين نحو تُعجبني مُصاحبتُك الأدباء (٧)

اعشيشابا . واستوفى استيفاء وتحذف ألف من الاستفعال . و يُعوض عنها ماء في آخر الاجوف نحو استقام استقامة . واستفاد استفادة

⁽١) وشد المسير والمجي والمرجع والمنطق والمشيب والمصير والمقيل والمجلس بكسر ما قبل الآخر

⁽٢) لانه يصح أن يقال يعجبني أن صاحبت الأدباء . إذا أريد المضى . وأن قصاحبهم إذا أريد الأستقبال ، وما تصاحبهم إذا أريد الحال . بخلاف - نحو: (٠٠)

﴿ المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله ﴾

إسمُ المصدَر: هُوَ مَادَلَ عَلَى مَعَنَى الْمَصدَر، و نَقُصَ عَنْ حُرُوف. فعله بدُون تقدير للمحذوف. ولا تَعويض مِنْهُ . نحو: عَطَاءِ: وَنَبَاتٍ _ وعَوْنِ (١) وَصَلاَة. وسلام

وَيُعَمَلُ اسْمُ المصدر عَمَلَ الْمَصَدَر فَى تَجْمِيعِ أَحُوالُهُ بِشُرُوطُهِ السَّابِقَةِ . نحو: أنت كَثيرُ العَطاءِالنَّاسَ ، ويعشرَ تَكَ الأَدَبَاءَ ثُمَدُّ مِنْهُمْ أَكُونُهُ أَكُونُ المُنَةَ الرَّبَاءَ أَمَا الْمُنَةَ الرَّبَاءَ أَمَا الْمُنَةَ الرَّبَاءَ المُنَاةَ الرَّبَاءَ المُنَاةَ الرَّبَاءَ الْمُنَاةُ الرَّبَاءَ المُنَاةَ الرَّبَاءَ المُنَاةُ الرَّبَاءَ المُنَاةُ الرَّبَاءَ المُنَاةُ الرَّبَاءَ المُنْهَ المُنْهَ الرَّبَاءَ المُنْهَ المُنْهَ المُنْهَ الرَّبَاءَ المُنْهَ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهَ المُنْهَ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهَ المُنْهُ الْمُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْهُ المُنُونُ المُنْهُ المُنْهُ المُنْمُ المُنْهُ المُنْهُ المُنُونُ المُنْفُونُ

«المبحث الرابع»

في مَصْدُرَي المرَّة . وَالْهَيْئَة . والمصدَر الصِّنَاعي إِمْمُ الْمَرَّة (٢) مَصدَرُ أَدُلُ على وُقوع الْحَدَث مَرَّة واحدة .

فهمت فهما الحقيقة وللنعام مشى جمل: لعدم نيابته عن الفعل وعدم صحة حاوله مع أن أو ما محله و إنما الحقيقة مفعول لفهمت ومشى الثانى مفعول لفعل محذوف أى بمشى مشى الخولاعمل للمصدر المؤكد والمبين العدد ومالم يردبه الحدوث ، فالمفعول بعدهذه المذكو رات منصوب بالفعل كعكمته تعليا الحساب، وأفهمته إفهاماً الواجب، ولهصوت صوت عندليب (١) وذلك بالنظر إلى أعطى وأنبت وأعان ، وأما بالنظر إلى عطاونبت وعان فهى مصادر لا أساء لها بخلاف نحو: قتال وتسليم وعدة: لتقدير المحذوف وهو ألف قاتل وقلمها ياء لكسر ماقبلها في الأول، والتعويض منه بالياء في الثاني . و بالتاء في الثالث والمحذوف من تسليم هو اللام الثانية ، ومن عدة هو الواو

(٢) المرة ـ انما تمكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لاما يدل على الفعل

نجو: أَخَذَهُ أَخَذَةً _ وَنَظَرَهُ نَظْرَةً

ويكونُ على وزْن (فَمْلَةً) إذا كان الفعلُ ثُلاثيًا _ فإنْ كانَ غَيرَ ثُلاثيًا _ فإنْ كانَ غَيرَ ثُلاثيً كانَ على وَزْن الْمُصَدّر بز يَادة تَا فِي آخِره . نحو : انْطَلَقَ انْطَلَاقةً واستَفْهُم استِفْهَامَةً _ فَإِذَا كَانَ المصدرُ مَخْتُوماً بالنّاء في الأصل كانت الدّلالة على المرّة بالوصف لا بالصيّغة . نحو : دَعَا دَعْوَةً وَاحدةً واستمالَ اسْمَالةً لا غيرُ

واسمُ الْهَيْئَةِ مَصدرٌ يَدُلُ على هَيئة الفعل حـينَ و قُوعهِ . نحو : لا تَمْسُ مشيَّةَ الْهُختَال . وخَبُرُ تُهُ خِبْرةَ الحَكيم

وَيَكُونُ عَلَى وَزْنَ (فِمْلَةً ٍ) إِذَا كَانَ الفَعَـلُ ثَلَاثَيًّا ـ وَلاَ صَيْغَةً لَلْهَيْئَةً مِنْ غَرَ الثَّلَاثِيَّ الثَّلَاثِيَّ الثَّلَاثِيِّ الثَّلَاثِيِّ

وقد تكرونُ الدّ لالة على الْهَيئة بالوَصف ِ أَو بالاِضَافَة . نحو . نَشَدَّ فَشُدَةً لَطْيَفَةً . وَالتَّفَتَ التِفَاتَةَ الطَّبْسَى

والْمُصدرُ الصِّنَاعِي: هو اسمُ تَلَحَقُه يا النِّسبةِ مُرْدَفَةً بتاءِ التَّأْنيث اللَّلالة على صفة فيه (١)

و يُصاغ إِمَّا من اسم الفاعل: مثل عَالِمِيَّة _ أو من اسم المفعول:

الباطنى: كالعلم ـ والجهل ـ والجبن. أو الصفة الثابتة كالحسن ـ والكرم ـ والبخل. (١) واعلم أنه ليس كل ما لحقت ياء النسبة مردفة بناء التأنيث يكون مصدراً صناعيا. إلا اذا لم يذكر الموصوف لفظا أو تقديراً. فان ذُكر الموصوف. أو قدر أو نُوي ـ فهو اسم منسوب لا غير.

مثل مَعذوريّة _ أو من أفْعَلَ التّفضيل : مثل أرجحيّة وأَسْبَقَيّة _ أو من اللّم الْعَلَم : الاسم الجامد : مثل إِنْسَانِيّة وحيوانيّة . وكيفيّة _ أو من السم الْعَلَم : مثل عُثمانيّة . أو من المصدر الميمى : مثل المصدريّة . أومن المصدر الميمى : مثل المصدريّة . وما أشبه ذلك (١)

﴿ مُونج اعراب ﴾

لِلدُّهْ رِلُوكُنتَ تَدْرِي هَوْلُ مَنْطِقِهِ وَعَظْ أُرُدُّدُهُ الْا صَالُ والبُّكُرُ

إعرابها	الكلمة
جار ومجر و ر متعلقان بمحذوف خبر مقدم	للدهرة
لو حرف شرط غير جازم للامتناع . كان فعل ماض ناقص مبنى على	ھلو کنت
السكون لا محل له من الاعراب وجملة كان فعل الشرط	
والتاء اسم كان مبني على الفتح في محل رفع	
فعل مضارع بمعنى تعرف مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل.	تدري
والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة من الفعل والفاعــل في	N.
محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف دل عليه المقام	i De e et este espera
هول مفعول به منصوب بالفنحة. منطق مضاف إليه مجر و ر بالكسرة	هول منطقه
منطق مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر	
مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة	وعظ
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والهاء مفعول به	ترد ده
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	الأصال
معطوف على الأصال مرفوع بالضمة الظاهرة	والبكر

⁽١) واعلم أن المصدر ومرّته ونوعه واسمى الزمان والمكان واسم الآلة أسماء موصوفة. وسائر المشتقات صفات

« تطبيقات على أنواع المصادر »

ألادًب زينة في الغني . كنز عند الحاجة . عون عملي المروءة . صاحب في المجلس . مؤنس في الوحدة

فاحسن أن يعذر المرة نفسه وليس له من سائر الناس عاذر سئل بعض الحكاء _ أى الأمور أشد تأييداً للعقل . وأيها أشد إضراراً به فقال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء . مشاورة العلماء . وتجريب الأمور . وحسن التثبت _ وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء : التعجل . والتهاون . والاستبداد إنا لني زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصير اما أرى الفضل والنكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول عنال حكم : المؤمن صبور شكور . لا نمام ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا مغتال _ يطلب من الخيرات أعلاها . ومن الأخلاق أسناها . هو لا يرد سائلا . ولا يبخل بمال . متواصل الهمم . مترادف الاحسان . وزّان لكلامه . خزّان للسانه . هواس للفقراء . رحيم بالضعفاء .

إذا كان إكرامي صديق واجباً فاكرام نفسي لا محالة أوجب بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل ضعيف النّكاية أعداءه يخال الغرار يراخي الأجل اذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيراً من الا مال إلا ميسرا ذكرك الله عند ذكر سواة صارف عن فؤادك الغفلات

﴿ المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله ﴾

إسمُ الفاعل: اسمُ مُشتَقُ مِن مَصدَر الفعل المبنى للمملُوم للدّ لالة على مَن وقع منه الفعل ُ ـ أو قام به على قصد النّجدّد والحدُوث ويكون من الثَّلاَثي على وزن (فَاعل) . نحو : كَاتِب وكامل ولكن تُقلب عينه همزة إن كانت في الماضي ألفا نحو : قائل وخائب وتُحدَف لاَ مُهُ في حَالتَى الرَّفع والجرَّ إِن كان فعله ناقصاً كداع ورام ومن غير الثّلاثي على وزن مُضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر مَاقبل آخره . نحو : مُحسن . ومُتعلم

و تُنقَلُ كسر نُه الى مَا قبلها إن كان الفعلُ أجوفَ مُعلاً نحو: مُقبم وهو يَعملُ عملَ فعله المُتعدِّى واللاّزم. سواء كان مُحلّى بأل أو مُضافًا. أومُجرَّداً من أل والإضافة. فإن كان فيه (أل) عمل بلاشرط. وإن مُضافًا. أومُجرَّداً من أل والإضافة. فإن كان فيه (أل) عمل بلاشرط. وإن لم يكن كذلك لزم أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يَعتمدَ على نفي أو استفهام. أوموصُوف أومُبتدك إلى نحو: أنت العارف قدر الإنصاف وما مريد صديقُك ضررك ، وهل طالب أخوك شيئا، والحقُ قاطع من معنهُ الباطل . وما مطيع الجاهل نصح الطبيب . والكاتم سراً إخوافه معنهُ وبراً وتمتنع إضافة اسم الفاعل إلى فاعله

وإذًا أُريدَ باسم ِ الفاعِل من الثّلاَثي المُتعدّي إِفَادة الْمُبالغَةِ وِالتَّكثير حُوّلَ قِياساً إِلى إِحدي صِيغ الْمُبالغَةِ وهى : كثيرة ، والمشهور منها _ فَمَّال _ ومِفَعَال _ وفَمُول وفَمُول وفَعِيل _ وفَمُول وفَعِيل _ وفَمُول وفَعِيل وفَمِل نحو: شَرّاب، ومِهْزَار، وصَبُور، وعَلَيم، وحَذِر، ويقظ وهي تعمل عمل الممالفاعل المُحوَّلة عنه بشروطه . نحو: لا تكن جزوعاً عند الشّدائد ، وإنَّ الله سَمِيع لا عَامَ مَن دَعَاه . والعاقل ترَّاك صُحْبة الاشرار

﴿ عَوِلَ جِ اعْرِ ابِ على عمل اسم الفاعل ﴾ الفارسُ ناهب جوادُهُ الأرضَ

إعرامها	الكلمة
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره	الفارس
خبر المبتدأ مرفوع بالصمة الظاهرة	ناهب
فاعل لاسم الفاعل قبله وهو مضاف والهاء مضاف إليه	جواده
مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة	الأرض

﴿۱ − تمرین﴾

بين اسم الفاعل العامل _ والغير العامل أنّا الشاكرُ نعمتكم _ ولستُ بالجاحد فضلكم.

وعاجز الرأى مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا وما أنا خاش أن تحين منيتي ولا راهب ما قد يجيئ به الدهر ولست عُستبق أخاً لا تلمة على شعث ? أيُّ الرجال المهذَّب

﴿۲− تمرین﴾

بين أساء الفاعلين وصيغ المبالغة

ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخبر مذكوراً وقال على الدعاء من المعالى الذي الذي الذي الذي الذي الله بأحوج الى الدعاء من المعالى الذي الأيأمن البلاء . كل مبذول مملول . وكل ممنوع مرغوب نيه . المرء محبوء تحت لسانه . حبك الأوطان من الاعان

ولستُ بمفراح اذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتقلب لا يجد العجول فرحاً . ولا الغضوب سروراً . ولا الملول صديقاً . ولا يخلو المرء من ودود بمدح . وعدو يقدح . ولا يكن الحازم جزعاً عند الشدائد

﴿ المبحث الساكس في اسم المفعول ﴾

إسمُ المفعُول : اسمُ مَصُوعٌ مِنْ مَصدرِ الفِعل الْمَبني للمجهُولِ للدُّلاَلَةِ عَلَى مَاوَقَعَ عليهِ الفِعلُ

وَيَكُونُ مِن الثّلاَثِي على وزن (مَفمُول) نحو: مَنْصُور ومَملُوم وثُحَذَف مَنْ مَنْ مُولًا أَجُو فَ مَعَلًا أَجُو فَ مَعَلًا أَجُو فَ مَعَلًا أَجُو مَنَ مُعَلًا أَجُو مَنَ مُعَلًا أَجُو مَعَلًا أَجُو مَعَ مَعَلًا أَجُو مَعَ مَعَلًا أَجُو مَعَ مَعَلًا مَعِ إِنْ كَانَ نَاقصاً . نحو: وَمَرْضَى فَي (١) مَعْ مَعْ فَي لاَ مَهِ إِنْ كَانَ نَاقصاً . نحو: مريح - ومَرْضَى فَي (١)

⁽۱) أصله مقورُول - نقلت ضمة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقام الساكنين (۲) أصله مبيوع نقات الضمة الى الباء ثم قلبت كسرة ثم حذفت الواو الثانية (۳) أصله مرضوى اجتمعت الواو والياء فى كلة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغت الياء فى الياء ثم قلبت الضمة كسرة

ومِنْ غير الثَّلَاثِي على وَزن اسم ِ فَاعلهِ بِهَتَح ِ مَا قبل آخِره . نحو: مُحْسَنَ _ و مُتَعلَّم

ولا يُؤخَذُ اَسمُ المفعُولِ مِن اللَّازِمِ إِلاَّ إِذَا كَانَ نَائَبُ فَا عِلهَ ظرفاً أومصدراً (متصرفين مختصين) أو جَاراً ومجروراً . نحو : مامُجتمع اليوم: وهَلْ مُحْتَفَل احتِفَال عَظيم ، وأنت مَفْرُوح مَ بِحضُورك

وهو يَمملُ عملَ فعلهِ المبنى للْهُ عَبْول بالشّرُوط الَّتِي نَقَدَّ مَت في عمل السّرُوط الَّتِي نَقَدَّ مَت في عمل السم الفاعِل. نحو: أنتَ المحمُودُ فِعلهُ ، ومَامَذُمُومُ صَدِيقُك

و تُقلَبُ عينُه أَلْهَا بعد نَقلِ فَنحتِهَا الى مَاقبلَهَا إِنْ كَانَ أَجوفَ مُ لَلًا . محو : مُقام _ ومُسْتَفَاد (١)

﴿المبحث السابع في الصفة المشبهة ﴾

أَلصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ: هِيَ اسْمُ مَصُوغٌ مِن مَصدَرِ الثَّلاثِي الَّلاَثِي اللَّازِم لِلدَّلاَلَةِ على الثُّبُوت. والدَّوامِ (٢)

⁽۱) تنبیه: یشترك بین اسم الفاعل واسم المفعول صیغتان وهما (فعول. وفعیل) فتارة تحکونان بممنی الفاعل كصبور ومریض. ونارة بممنی المفعول كرسول وجریح. وكاتا هما سماعیتان ـ فاذا كانت فعول بمهنی الفاعل. وفعیل بمهنی المفعول یستوی فیهما المذ كر والمؤنث مع ذكر الموصوف فیقال رجل صبور ـ وأمرأة صبور ورجل جریح وأمرأة جریح ـ فاذا لم یذكر الموصوف لحقتها التاء عند ارادة المؤنث فتقول رأیت جریحا للمذكر. وجریحة للمؤنث ـ وكذلك اذا كانت (فعیل) بمعنی المفعول نحو ناقة حاو بة. وفتاة مریضة

⁽٢) فان أريد بها الحدوث حولت إلى وزن اسم الفاعل _ نحو: ضائق وسائد

١ - وتكونُ مِن بَابِ (فَرِحَ) على ثلاثة أوزَانٍ
 فَعَل لِهِ لَمَا دَلَّ على حُزْن لِ أُوفَرَح نحو: ضَجر وبَطر (ومُو أَنّته فَعَلة)
 وأَفْعل - لِمَا دَل على عَيْثٍ لَ أُو حِلْيةٍ لَ أُو لَوْنَ لَ . نحو: أَحْدَب وأَحْوَر وأُؤنيَ . نحو: أَحْدَب وأَحْوَر وأُبْيَض ، (ومُو أَنّته فَمْلاً)

وَفَمْلاَن _ لِمَا دلَّ على نُخَـلُو ۚ أَو اَمْتِلاَءٍ . نحو : عَطْشان _ وَشَبُمُان (وَمُوَّ نَنْهُ فَمْلَى)

٢ - وتكونُ من باب (كَرُمُ) على أوزان شتّى أشهرُ هاً: فَعيلُ وَفُعالَ " . وفَعالَ" . وفَعالَ" . وفَعالَ . وشيئم . وصُلْب
 وبَطَلَ . وشهَمْ . وصُلْب

وَكُلَّ مَاجَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي بَمْنَي فَاعل وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزَنْهُ فَهُو صِفَةٌ مُشْبَهَةً . مُشْبَهَةً . مُشْبَهَةً .

فى ضيق وسيد، اما إن أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يغير لفظهما لكن يعطيان حكم الصفة المشبهة فى العمل نحو: هذا طاهر القلب ومحمود المقاصد

واعلم أن الصفة شبيهة باسم الفاعل فى العمل و بينهما فرق (من جهة اللفظ) فان اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل دائما. والصفة على أو زان أخر . ولا تكون الامن الثلاثى اللازم وهو يكون من الثلاثى وغيره ومن المتعدى واللازم ، ومن (جهة المعنى) فان اسم الفاعل يكون لا حد الازمنة الثلاثة . والصفة لمجرد ثبوت الحدث ، ولا نظر فيها للحدوث _ فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة فى العمل بدون تحويل . واذا أريد من الصفة الحدوث غيرت الى اسم الفاعل _ ومن (جهة العمل) فيجوز واذا أريد من الصفة الحدوث غيرت الى اسم الفاعل _ ومن (جهة العمل) فيجوز تقدم معموله عليه . ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا كما أنه لا يكون الاسببيا .

وتُكُونُ مِن غَيرِ الثَّلاَثِي على وَزنِ اسمِ فاعِله . نحو : هو مُطْمَثْنِ البَّالِ ، ومُستَقَبِمُ الأَخلاَق ، ومُمتدلُ القَامة

وهي ترفَعُ مَعمُولَهَا على الفَاعلية ، عَاملةً عَمَلَ اسمِ الفَاعِـل .

وتَنصُبه على شبه المفعولية إنْ كَانَ مَعرِفَةً ـ وعلى التَّمين إِن كَانَ نَكرَة

وَنَجُرَّهُ عَلَى الْإِضَافَةِ (مَمْرِفَةً كَانَ أَو نَكَرَةً). نحو: أنت حَسَنَ الْسُلُومُ عَلَى الْإِضَافَةِ (مَمْرِفَةً كَانَ أُو نَكَرَةً). نحو: أنت حَسَنَ السَلِيمَ السَلِيمَ قَدْرَ أَبِيكَ وحسن الْخَلَقَا _ وَنَقُ السَّلِيمَةِ

غيرَ أنه عتنعُ الجر إذا كانت الصّفة بأل وليست مُمَنّاة وَلاَ مَجْمُوعَة بَجْمَ مُدَى الإِضَافة إلى مَجْمُوعة بَجْمَ مُدَكّر ساَلِما ومعمُولُها خالياً من أل ومن الإِضَافة إلى المُحلَّى بها ، فلا يصح أن يقال: أنت الرّفيعُ قَدر ، ولا القوي قُلب (بالجرّ) واعلم أن اسم الفاعل واسم المفعُول إذا لم يُقصد منهما الحدُوث

واعلم أن اسم الفاعل واسم المعنول إدالم يفصد مِنهما الحدوث و قُصِد بهما الثبوت أيمل من غير تُغيير في السّبة في النّبوت أيمل من غير تُغيير في السّيغة . نحو: هذا طا هر القلب، محمود المقاصد - مُشرِق الْجِبِين مَنْول الزّراعين، حاد البصر

واعلم أيضاً أنّ الصّفة المشبّهة لا تَعملُ إلاّ في (سَبَيّ) أي مُشتَملَ عَلَى ضمير مَوْصُو فِها (الفظاً أو مَعنَى) نحو : حَسَنُ وجهُهُ. وحَسَنُ الوجهِ. أَى _ مِنْهُ

⁽١) تنبيه الاسم باعتبار معناه إما (اسم عين) وهو ما يدرك باحدى الحواس كرحا

﴿١- عربن على الصفة المشهدوعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً هماما . ورعاً أديباً فطنا . حافظاً للقرآن . كثير العلم بمعانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز . جريئاً في الحق . مهيباً عند الخاصة والعامة . طلق المحيا سديد الرأى . حسن التدبير . وكان كلامه بين المنهج سهل المخرج . مطرد السياق

۲ - عرين على الصفة المشبهة »

مصر لطيف جوها . كريم أهلها . أحب كريم الطباع ، أما السيئ أخلاقاً فانى . أكرهه . الكثير هماً هو العظيم همّة

رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب بنی إن البر شي هين وجه طليق وكلام لين و إنى لسهل ما تغير شيمتى صروف ليالى الدهر بالفتل والنقض طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا (٣) اشرح ثم اعرب ما يأتى :

انّا لقوم أبت الحلاقنا شرفاً * ان نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا بيض صنائمنا سود وقائعنا * خضر مرابعنا حمر مواضينا

﴿ المبحث الثامن في اسم التفضيل ﴾

إسمُ التَّفضيل: اسم مصنوع من المصدر على وزن (أَفْعَلَ) لِلدُّلالة

وصوت . واما (اسم معنى) وهو ما لا يدرك باحدى الحواس كالعلم والجهل وكلاهما إما موصوف و إما صفة ، فالموصوف هو مادل على ذات أو شيء كرجل وصوت وعلم وجهل . والصفة هي ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شيء نحو سليم را كب (في الاعيان) وحديث مفهوم (في المعانى)

على أَنَّ شَيَئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةً وزَّادَ أَحُدُهُ هَمَا عَلَى الاَّخْرِ فِيهَا (١) . نحو: الشَّمْسُ أَكْبِرُ مِنَ الارض حَجْمًا

وَلا يُؤخَذ إِلا مِن فِعل أَلا ثِي مُجَرِد مِنَام النَّصرُ فِ مُمثبت فَا النَّصرُ فِ مُمثبت فَا النَّفَاوُرَت . مَبني المعلُوم وَلَمْ يَجِي الوصفُ مِنهُ على أَفعل وَيَتَوصَ هَذِهِ الشَّرُوط بذكر مَصدره ويُتَوصَّلُ إِلَى النَّفضيل ممّا لَم يستوف هذه الشُّرُوط بذكر مَصدره مَنصُو بَا على التَّميز بعد كلمة أشد ": أو (١) أكثر ونحوها . مما يدل على الكثرة . نحو : إبراهيم أكثر الناس استخراجاً للمعادن وأوسعهم اختباراً بخواصها ، وعلى "أقوى مُدَافعة مِن أخيه . وسلم "أكثر ابهاجاً بنتيجة عَمله .

وَيَجُوزِذَلَكَ فَيَا اسْتُوفَى الشُّرُوطَ أَيْضًا. نحو: أَمَا أَكْثَرُ مَنْكَ مَعْرَفَةً بِنَفْسَى وَلَهُ أَرْبَعُ حَالاَت :

الحالة الأُولى - أَن أَيكُونَ مُجَرَّدًا مِن أَلَ والإِضَافَة ، فَيجِبُ فَي هَذِهِ الحَالة الأُولى - أَن أَيكونَ مُجَرَّدًا مِن أَلَ والإِنيَانُ بعد أَهُ بالمَفَضَّلِ فَي هٰذِهِ الحَالة إفرادُهُ وَتَذكيرُهُ وَتَذكيرُهُ مَا مَا الْفَنِيّ ، والصِّناعات في عليه مجروراً بمِن . نحو: الْمَالِمُ أَعلَى مَقَاماً مِن الْفَنِيّ ، والصِّناعات في الْمَفرب أَكْثرُ مِنهَا في الْمَشرق .

⁽١) وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً فى صفته زاد على آخر فى صفته سنعو: الصيف أحر من الشتاء ، والعسل أحلى من الخل . وقد يراد به معنى اسم الفاعل فعو ربكم أعلم بكم ـ ونحو: بعث الخلق أهون على الله . أى هين عليه تعالى .

ولاً يكون الا على وزن (أفعل) ، وشذ (خير وشر) دائماً و (حب) قليلا (٢) أى متصلين باسم التفضيل ، ويغتفر فصلهما منه بمعمول أفعل نحو: العلماء

الحالة الثّانية _ أن يكونَ مُحلَّى بأَلْ ، فَتجبُ وا كالة هذه مُطابقته المُفضل وَعدمُ الإِتيانِ بعدهُ بالمفضَّ عليه مَجْرُ وراً بمن (١١ . نحو : هذا لا صغر، وهذان الأصغران وهو لا عالاً صغر ون ، وهذه الشّفرَي . وهكذا الحالة الثّالثة _ أن يكونَ مُضافاً ، إلى نَكرة . وفي هذه الحالة بجبُ إفرادُه وتَذْ كيرُهُ . ومُطابقة النّكرة للهوصُوف إفراداً وتَذْكيراً وغير هُما . نحو : سعد أعظمُ رجل ، والمُحمّدان أعظمُ رَجلين ، والمحمّدُون أعظمُ رجال ، ومريمُ أعظمُ امراً أمّ ، والمرعان أعظمُ امراً تين . والمرعات أعظمُ نساءً

الحالة الرَّابِعة _ أَنْ يَكُونَ مُضافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ : فَإِنْ قُصِدَ بِهِ زِيادة المفضَّلُ على المفضَّلُ على المفضَّلُ على المفضَّلُ على المفضَّلُ على المفضَّلُ على المفضَّلُ النِّساء أَو فُضلاهُنَّ وَهَلُمَّ جَرِّ الْفَضَلُ عَلَى المفضَّلُ عليه تَعيَّنت الْمُطَابَقَة . نحو : شوق وحا فظ أَكبرا الشَّهراء . ويُوسفُ أَجِلُ إِخْوَنِهُ شَوقٌ وحا فظ أَكبرا الشَّهراء . ويُوسفُ أَجِلُ إِخْوَنِه

ولاَبُدَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ ملاَحَظةِ السَّمَاعِ الذِي يُحفُظُولا يُقَاسُ عَليهِ وهو َيَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُستَتَرِ (كَثَيراً). نحو: أبو بكر أصدقُ النَّاسِ ،

أحق بالاكرام من غيرهم، ولا بجوز تقديمهما عليه إلا إذا كان المجرور اسم استفهام نحو: أخوك بمن أعقل ولا يجوز حذفهما إلا إذا دل عليهما دليل فحو: أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا. أى منك

⁽١) أى الجارة للمفضل عليه، أما الجارة لغيره فتأتى بعده كقوله: فهم الأقر بون من كل خير * وهم الأبعدون من كل شر

ويرفعُ الاسمَ الظّاهرَ (قليلاً). نحو: هذا أشرفُ منهُ أَخُوهُ. إِلاَّ إِذَا صَحَّ أَنْ يَحَلِّ عَلَيْهِ فَهُلْ بَعْنَاهُ. ووقعَ بعدَ نَكرة تقدَّم عليها نفي أو نهي واستفهام ، وكان مَرْ فُو عُه أَجْنَبِيَّا (١) مُفَضَّلاً على نفسه باعتبارين مُختَلفين فيطرِّدُ رَفْهُ الظَّاهِرَ. نحو: مارأيتُ رَجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منهُ في عَبْن زيد، ولا يكن غَيرُكَ أحبَّ إِليه الخيرُ مِنهُ إليك، وهل أحد السرعَ في بده القلمُ منه في يد خَالهِ

وَلاَ ينصِبُ أَفِعلُ التَفْضِيلِ المَفْمُولَ بِهِ لَفِظًا ، وَلَكُنْهُ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْحَرْفِ فَينصِبُهُ مَحَلاً . نحو: هُوَ أَقْرَي للصِّيف

﴿ تمرين على اسم التفضيل وعمله ﴾

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صف لى جريراً . والفرذُ دق . والأخطل ــ فقال :

يا أمير المؤمنين ؛ أما أعظمهم فحراً . وأبعدُ هم ذكرا . وأحسنهم عذرا . وأسيرهم مثلا . وأقلّهم غزلا ، البحر الطّامى إذا زخر . والسامى إذا اخطر . الفصيح اللسان الطويل العنان . فالفرذدق

وأما أحسنهم نعتاً . وأمدحهم بيتاً . وأقلهم فوتاً ، الذي إذا هجا وضع . و إذا مدح رفع . فالأخطل

وأما أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً. وأكثرهم ذكراً. الأغر الأبلق. الذي إن طلب لم يسبق. وإن طلب لم يلحق (فجرير) وكلهم ذكى الفؤاد. رفيع العاد. وارى الزاد

وللكف عن شتم اللئيم تكرماً أضر له من شتمه حين يشتم ما من حديقة أجمل فيها الزهر منه في حديقتكم . لم أر رجلا أشد في قلبه المطف منه في قلب أخيك

⁽١) المراد بالمرفوع الأجنبي هنا هو الذي لم يتصل بضمير الموصوف

﴿ نموذج اعراب ﴾

مَا عَلَمْتُ أَمْرِ أَ أُحَبُّ إِليهِ للبذلُ منه اليك يانَ سِنانِ

إعرابها	الكلمة
حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	ما
علم فعل ماض مبني على السكون لانصاله بناء الفاعل مبنية على الضم	علمت
فی محمل رفع فاعل	
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره	امرأ
صفة (امرأ) منصوب بالفتحة الظاهره في آخره	أحب
جار ومجر و ر متعلقان بمحدوف حال من (البذل) بعده	اليه
فاعل (أحب) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره	البذل
جار ومجر ور متعلقان بأحب	مته
جار ومجر و ر متعلقان بمحذوف حال من الهاء في منه	اليك
حرف نداء. وابن منادي منصوب. وهو مضاف وسنان مضاف	با بن سنان
اليه مجرور بالكسرة الظاهرة	

« المبحث التاسع »

﴿ فِي أَسِمَاءِ الزمان _ والمكان _ والآكة ﴾

إِسْمَا الزَّمَانِ والْمَـكانِ _ اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى زَمَانِ الفعل. أَو مَكانِه

وَيُصَاعَان مِن مصدر الثَّلاَثي على وَزَن (مَفَعَل) إِذَا كانَ الْمُضَارعُ مَضمُوم العين أو مَفتوحَهَا أُومِن النَّاقِص مُطلقاً. نحو: مَرْ مَى - ومَوْقى

وَمَشُورَي . ومَيْفَظ. ومَنْصَر . ومَحفظ .

وعلى وزن (مَفْمِل) إِذَا كَانَ المَضَارِعُ صَحِيحِ الآخِر. مكسورَ العين أو كَانَ مِثَالًا صَحِيحَ الآخِر. نحو مَجلس، ومَوْعِد، ومَوجل (١) ويُصَاغَان مِن غير الثَّلاَئيَّ على وزن اسم المفمُول. نحو: مُتَقَنَ ومُدَحْرَج. ومُعَنَمَد. ومُستَخْرَج

وَلاَ عَمَلَ لاسمى الزُّمَانِ والمكانِ

واعلَمْ أنَّ صِيفَةَ الرِّ مان _ والمكان _ والمصدر _ والمفعول _ وَاحدة من غير الثَّلاَئي ، ولا تُمرف إلا من الفرائن وقد تَلحقُ التَّاهِ اسمَ المكان سماعاً . نحو : مَقْبَرة _ ومَيْسَرة وكثيراً ما يؤخذُ من الاسم الجامد اسمُ مكان على وَزْن (مَفْعَلة) للدّلالة على كثرة الشَّيءِ بالمكان . نحو : مأسدة ، ومَقْتاً ة ، ومَتفَحة من الأسد، والفتاء ، والتَّفاح

واسمُ الآلة : اسمُ مصوغ من مصدر الثلاثى المُتعدِّي للدّلالة على ما وقع الفعلُ بواَسِطَته _ وهو نوعان : مُشنَقُ . وجا مِدُ واسمُ الآلة المشتق : لَهُ ثَلاَئة أُوزَانٍ الأَوَّل _ مِفْعَل . نحو : مِبْرَد _ ومِقُود والثانى _ مِفْعال . نحو : مِفْتَاح _ ومِيْزان

⁽١) شذ المشرق والمغرب والمنبت والمسقط والمرفق والمنخر والمجزر. والمظنة لان مضارعها مضموم العين .

والثالث_مِفْعَلَة . نحو : مِلْمُقَة_ومَكُنْسَة واسمُ الآلَة اَلجَامِد : لاَ ضَابِطَ لَهُ وَلِيسَ لهُ وزْنْ مُمَيَّنْ غيرُ السمَاع _ نحو : سيف مَ وَقَلَم . وسِكَيْنِ . وقَدُوم _ ولاعَمَلَ لاسم الآلَة مُطَّلَقاً

﴿ أسئلة ﴾

(۱) ما أسما الزمان والمكان (۲) كيف يصاغان من الثلاثي المنتوح والمضموم المين (۳) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يجب في الناقص (٥) كيف يصاغ من غير الثلاثي (٦) عل تلحق التاء اسم المكان (٧) ما اسم الاله ٤ كم صيغة له ٤

﴿ مُونِجِ اعرابِ قول الشاعر ﴾

عَدُولُكُ مِنْ صَدِيقَكُ مُستَفَادٌ فَلاَ تُستَكَثْرَنَا مِنَ الصَّعَاب

إعرابها	الكلمة
عدو مبتدأ مرفوع بالضمة . والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح	عدوك
في محل جر	
من صديق جار ومجرور متعلقان بمستفاد . والكاف مضاف إليه	
مبنی علی الفتح فی محل جر	
خير المبتدأ مرفوع بالضمة	
الفاء واقعة في جواب شريط مقدر . لا حرف نهى جازم . تستكثر	*
فل مضارع مبنى على الفتح في محل جزم. والفاعل ضمير مستتر	
وجوبا تقديره أنت ، ونون التوكيد حرف	7
جلر ومجرور متعلقان بالفعل تستكثر	من المحاب

﴿ المبحث العاشر في افعال المدح والذم ﴾

هِيَ «نَعْمَ - وَحَبَّذًا» لإِنشَاءِ الْعَدْحِ ، ﴿ وَبِئْسَ - وَسَاءَ - وَلاَ حَبَّذًا » لإِنشَاء الذَمّ ، وهِي أَفِعالُ عِامَدة بلفظ المَاضِي تُستَعْمَلُ لِمَدْح الجنسِ وذَمّهِ على سَبيلِ الْمُبَالَفَة _ والْهَ قَصُو دُمِنْ ذلك الْجنسِ فَرْدُ يُسمّى (المخصوصَ) على سَبيلِ الْمُبَالَفَة _ والْهَ قَصُو دُمِنْ ذلك الْجنسِ فَرْدُ يُسمّى (المخصوصَ) بالمَدْح أو الذَّمِّ ، يُذكرُ مُوَخَرًا عنها (١) وَبُعربُ (مُبتدأ) وهي وفاعلها (خَرْ) عنه . نحو: « نِعْمَ القَائد ان الوليد . وبنسَ الخَائنُ وفاعلها (خَرْ) عنه . ولاحَبَذَا الاختلاف عُبيبٌ . وحَبَّذَا الإِئتلاف . ولاحَبَذَا الاختلاف

ويكونُ فَاعِلُ ﴿ نِهُمَ _ وبِنْسَ _ وَسَاءَ _ واحداً مِنْ أَرِبِهَ ۗ ﴾ أَو لَا _ يكون اسماً ظاهراً مُعرَّفًا (بأَل) الجنسيّة نحو نَهْم السِّلاحُ الحقُّ وثانيا _ يكونُ فَاعِلُها مُضَافًا الى اسم مُقتَرن بِها أَنحو بنس رَجلُ السُّوءِ نَجِيبُ ﴾ أو مُضافًا الى مُضاف الى المقترف بها أنحو: ﴿ نِعْمَ حَكِيمُ شُعراء الجاهِليّةِ زُهِيرٌ ﴾

وذَ لِكَ: بشَرط مُطَابِقة هِذَا الاسم (المُخصُوس) بالمدح أو الذَّم في النّذَكر والنّأنيث والإفراد والنّثنية والْجَمْع، فيُقالُ « نِعْمَ الرّجلُ سَعَدُ، ونِعْمَ الرّجللُ الْمُؤْمنون، ونِعْمَ الرّجالُ الْمُؤْمنون، ونِعْمَ الرّاة هند - الح

⁽۱) أى يذكر المخصوص بعد فاعلها وهو الأكثركا في الأمثلة المذكورة . وقد يذكر المخصوص قبل الجلة نحو: سليم بئس الرجل . وفي الحالة الأولى يعرب المخصوص خبراً لمبتدأ محذوف _ وفي الثانية مبتدأ حبره الجلة بعده

وقد يكونُ الاسمُ الموصولُ فاعلاً لهذه الافعال وذلك إذا قُصدَ به (الجنسُ) لا العهدُ . نحو: « نِعمَ الّذِي يَخدِمُ وطَنَهُ سعدٌ » و « بنسَ مَن يفعلُ الشّرِ نجيبُ » (١)

وَثَالِثاً _ بَكُونُ فَاعَلُ دُنِعْمَ. وَبِئْسَ. وَسَاءَ » ضَمَيراً مُستَبَراً ("مَفسَراً بنكرةٍ مَنصُو بَةٍ عَلَى التَّمينِ. نحو نِعمَ زعباً سعد". و نِعمَ قوماً أُسر تك ورابعاً _ بكون فاعِلُها كلة دماً » النّكرة والتي هي بمني (شيء) نحو: ندم مَاقَاله صَدِيقُكَ (")

وَتَجْرِي « نِعمَ . وبِئِسَ وساء » مع فاعلها مَجْرَي الفعل مع فاعله الظّاهر ، وإِذا كان الفاعل مُو نَشا جَاز إلحاق تاءِ النَّأ نبث بها وعدمه فيُقال « نعم الرّجل خليل ، وفعم - أو نعمت المرأة هند » وبَجُوز تأخير ها مع فاعلها عن المخصوص فيقال « سلّم أنعم الرّجل. وأخواك نعم الرّجلان »

⁽۱) « أل » الدّ اخلة على فاعل « نعم. و بئس . وساء » هى التى تفيد الاستغراق أى شمول الجنس حقيقة ، فيقع المدح أو الذم على الجنس برّمته . فيكون الخصوص قد مُدح أو ذُم مرتين : مرّة على سبيل الاجمال لأنه واحد من افراد ذلك الجنس ومرّة على سبيل الذكر – ولذلك يسمى (المخصوص)

⁽٢) اذا كان فاعلها ضميراً وجب أن يكون مفرداً مستتراً ، وأن تكون النكرة المميزة له مؤخرة عنه ومطابقة للمخصوص بالمدح أو الذم في الأفراد والتثنية والجم والتذكير والتأنيث

⁽٣) «ما» الواقعة بعد نم يجوز أن تدغم فى ميمها ميم ينم فتكسر عينها لالتقاء الساكنين نحو « ينعِمًا التقوى »

و عبد خبر المعبد المعبد المعبد المعبد المعبد المعبد و المعبد المعبد المعبد و المعبد المعبد و المعبد المعبد و المعبد المع

و يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ بِمِدِهَا تَمْ يَبِنُ وَافَعٌ مَا فِي الهِمِ الاَشْارة مِن الابهام (١٠). نحو: «حبّذا تلميذا نجيب ، و «حبّذا نجيب يلميذًا.

ولا َيلزمْ فى فاعل (حَبِّ) أَنْ يكونَ أَحدُ الأَشياءِ الأَربعةِ السّابقةِ وَيَجِبُ أَنْ يكونَ المخصُوصُ بالمدحِ والذَّمْ مَعرفةً كَا فى الأَمشلة السّابقة _ وقد يكون نكرِةً مفيدةً . نحو: « نِعمَ الرّجلُ رَجلُ يُجاهِدُ فى خدْمة وَطنه »

ويَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ النّواسخُ على المخصُوصِ (إلاّ مَعَ حَبَّذَا) سَوَالاَ تَقَدَّمُ النّاسخُ . نحو : « إنهُمَ الرّجلُ » أو تَأَخَرَ . نحو : « إنهُمَ الرّجلُ ظَننتُ نجيباً »

⁽۱) التمييز بجوز أن يكون قبل المخصوص أو بعده كامثلنا . وقد يجمل المعدوح فاعلا « لحب » بدلا من اسم الاشارة نحو « حب زيد رجلا » وقد يجر بباء زائدة نحو « حب به رجلا » وحينئذ يجوز فيه فتح الحاء وضمها لأن « حب » أصلها « حبب » بضم الباء فتنقل حركة الباء الى الحاء . وقد روى بالوجهين قول الشاعر : فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها و وحب بها مقتولة حين تقتل وقد تدخل لا على حبذا فتكون كبئس في إفادة الذم كقوله :

وقَدْ بُحْذَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا تَقَدَّم فِي الكلام مَا يَدُلُّ عليه . نحو: « زَارَنَا أَمِير عظيمٌ ونِمْ الرَّارُ » أي - ونِم الرَّارُ الأَميرُ (١)

ألا حبذا عاذرى في الموى ولا حبذا الجاهل العاذل

(۱) إن وجوب كون المخصوص معرفة ، أو نكرة مفيدة ، وجواز دخول النواسخ عليه مما يثبت أنه مبتدأ والجلة قبله خبره . وهذا رأى سيبويه ، وعليه أكثر المحققين _ على أن من النحاة من يعتبره خبراً لمبتدإ محذوف وجو باً فيكون التقدير في قولك « نعم الرجل زيد » : « نعم الرجل هو زيد »

وقد ألحق بهذا الباب فى إنشاء المدح والذم كل فعل ثلاثى مجرد صالح للتعجب منه على وزن « فعُل » المضموم العين ، لأن هذا الفعل بأصله يدل على الخصال أو الغرائز التى تستحق المدح أو الذم نحو « كرم الفتى نجيب ، وخبث غلام القوم خليل » . فان لم يكن الفعل فى الأصل على وزن « فعل » حوّل إليه . فيقال من «عرف وفهُم» عرف الرجل خالد ، وفهُم الفتى سليم » غير أنه يضمن معنى التعجب ولنلك جاز تجريد فاعله من « أل » نحو « كبرت كلة تخرج من أفواههم » وحسن أولئك رفيقا .

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماشرط فاعلى نعم و بئس وساء ? ومثل لكل بمثال ؟ماذا يشترط فى النكرة المميزة الضمير ؟ مع التمثيل ما شرط مخصوص نعم و بئس ? وما كيفية اعرابه ؟ ما الفرق بين مخصوص نعم و بئس وحبدا ولا حبدا ؟ مع الأمثلة ، ما شروط الفعل الذى يحول الى (فعل لافادة المدح أو الذم ؟ ما الفرق بين الفعل المحول الى فعل . و بئس ؟

﴿ نمونج اعراب،

حَبِّذَا حُسنُ الْخُلُقِ _ بِنْسَ مَا قُلتَه _ سَاء (١) خَصمُك _ نِعْمَ المَادِلُ عُمْر

إعرابا	الكلبة
حب فعل ماض للمدح مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب -	حبذا
وذا اسم اشارة (مفرد دائما) فاعل مبنى على السكون في محل رفع	
خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو _ وحسن مضاف والخلق مضاف إليه	حسن الخلق
فعل ماض للذم _ وما اسم موصول في محل رفع فاعل	بئس ما
فعل وفاعل ومفعول _ والجلة صلة ما _ والمخصوص محذوف تقديره	قلته
بئس الذي قلته هذا القول	
فعل ماض للذم مبنى على الفتح لا محل له	ساء
فاعل مرفوع - وخصم مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه	خَصمك
فعل ماض للمدح مبنى على الفتح لا محل له	أغم
فاعل نعم مرفوع بالضمة . وعمر خبر لمبتدأ محذوف (أي هو)	العادل عمر

﴿ تطبیق علی نعم وبشس وما جری مجراها ﴾

فنعم صديقُ المرءِ من كان عونه * وبئس امرأ من لا يمين على الدّهر إنَّ الكنوبَ لبئس خلا يُصحبُ * ونعم مَن هو فى سرَّ وإعلانِ لا تصحبن وفيقا لست تأمنه * بئس الرفيقُ رفيقٌ غير مأمونِ غدرت بأمي كنت أنت دعوتنا * إليه وبئس الشيمةُ الغدر بالمهد

⁽١) أصل ساء سوأ بالفتح فحُول إلى فعل بالضم ليصير كبئس ثم تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا

﴿ المبحث الحادى عشر في التعجب ﴾

أَلْتُمَجُّبِ حَالَةٌ قَلْبِيَةٌ مَنْسُوَهُمَا اسْتِعْظَامُ فِعْلِ ظاهِرِ الْمَزِيَّةِ بِزِيادَةٍ فَي الْمُتَا فيهِ خَفِي سَبِّبُهَا ـ وله سَمَاعاً صيغ كثيرة كاسياً تِي

وأمَّا صِنَاعَةً : فَلَهُ صِيفتانِ : مَا أَفَعْلَهُ ، وأَفْمِلْ بهِ . نحو : « مَا أَجَلَ الرَّبيعَ ، وأَكر م بالصَّادق ، وأعْذِب بِمَاءِ النِّيلَ (١)

وَفَعْلاَ النَّعَجُّبِ كَامِمُ النَّفَضِيلَ لاَ يُصاَغَانِ إِلاَّ مِن فِعِل أُلاثِي مَّ مُثْبَتٍ . مُتَصَرِّفٍ (٢) معلُومٍ . تَامٍ . قَابِلِ التَّفَاوُت (٢) والمُفَاضَلَةُ ولا تَأْنِى الصَّفَةُ مِنهُ على وَزْنَ و أَفْعَلَ » (١) وَإِذَا أُرِيدَ النَّعجُّبُ مِمَّا لَمْ

(۱) أن الصيغة الأولى « أفعل » هي فعل ماض و « ما » التي قبله نكرة مامة على شيء وهي مبتدأ ، والفعل مع فاعله المستتر فيه وجو باً على خلاف الاصل خبرها والتقدير في قولك « ما أجمل الربيع » شيء جعل الربيع جميلا .

أما الصَّيغة الثانية « أفيل به » فهى على صيغة الآمر وليست بغمل أمر ، ويلمها المتعجّب منه مجر و رآ بالباء الزائدة لفظاً مرفوعاً بالفاعلية محلا. ومدلول كلتا الصيغتين واحد فى إنشاء التعجب .

- (٢) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والاثمر وغيره الجامد كمسي وليس وهب وتعلم المسلم
- (٣) النفاوت الزيادة والنقصان بخلاف نحو فنى ومات فأنهما غير قابلين للنفاوت والمفاضلة (أى لا يختلعًار ما يتصف بهما) بخلاف العدل مثلا فليس فى الناس بعرجة واحدة _ بل يتفاوت زيادة ونقصا بين طبقات العالم
- (٤) لا تبني هامان الصيغتان من غمير الفعل الاشدوداً كقولهم « ما أرجه »

يستوف الشّروط يُونْ تَى بمصدره منصوباً بمد «ما أشدً - أو : ما أكثر » ونحوها ونحوها ، أو مَجْرُ وراً بالباء الرّ اثدة بمد « أشدد - أو : أكثر » ونحوها فحو : « ما أشدً اجتهاد سلّم » و « أعظم بتقدّم الصّناعات بمصر » و و أعظم بتقدّم الصّناعات بمصر » و حكم النّعجب منه أن يكون معرفة . (١) نحو : « ما أحسن الصّدق ، أو نكرة مُختصة . نحو : أكرم برجل يُجاهد في خدمة بلاده » (١)

فقد بنوه من الرجولية ولا فعل لها . ولا من غير الثلاثى المجرد . وشد قولم «ما أعطاه للداهم . وما أولاه للمروف » بنوهما من أعطى وأولى ، وقولهم « ما أتقاه ، وما أملاً القربة ، رما أخصر كلامه ، وما أشهره أنه بنوها من اتقى وامتلأ واختُصر واشتهر ، وفي اختصر شدود آخر وهو البناء للمجهول .

ولا تبنى هامان الصيغنان من فعل منفي لئلاً يلتبس المنفي بالمثبت ، ولامن فعل جامد لانه لا يخرج عن صيغته ، ولا من فعل مجهول خشية التباس الفاعلية بالمفعولية . كا إذا قلت « ما أضرب زيداً » تعجباً من مضرو بيته . فانه يلتبس بكونه من الضاربية ، فان كان الفعل لم يرد الا مجهولا . نحو « عني بالامر » جاز التعجب به على الأصح فتقول « ما أعناه بامرى » ولا يجوز بناؤهما من الأفعال الناقصة لأنه لا يمكن تطرقها إلى نصب المفعول به ، ولا مما لا يقبل المفاضلة نحو « مات » اذ لامزية في الموت لواحد على آخر حتى يتعجب منه ، إلا أن أريد وصف زائد عليه نحو ما أفيع موته ، وأفع ، ويتمع التعجب من الذي لا يتفاوت معناه ، ولا مما تأتى الصفة المشبهة منه على وزن أفعل ، وشذ قولهم «ما أهوجه _ وما أحقه _ وما أرعنه »

⁽١) نحو خضر وعرج وحور، فإن الوصف منها أخضر _ وأعرج _ وأحور

⁽٢) فان كانت نكرة مبهمة لم يصح التعجب منه فلا يقال « ما أحسن رجلا » لعدم الفائدة

وَلاَ يَجُوزُ تَقديمُ (مَعَمُولِ) فِعْلَى النَّعجب عَلَيهما ، ولاَ يُفصلُ يَن فِعل النَّعجب والْمُتعجب منه أَ إلا بالظرف ، أو الْمَجرُور بالحرف بشَرْط أَن يَتعلَق بفعل النَّعجب، أو النِّداء . نحو : « مَا أَجْمَلَ لَيلة النَّمُ البَدرَ ، و « مَا أحسَنَ بالرّجل أَنْ يَصدُق » و « أَعزِزْ عَلَى أَبا اليقظانِ أَن أَراكَ صَرِيماً » (1)

وَتُزَادُ (كَانَ ، كَثيرًا بَيْنَ (مَا ، وفعلِ النَّعجُّبِ . نحو : (مَا كانَ أَعدلَ عُمَرَ ،

و يَكْثُرُ وُ قُوعُ ﴿ كَانَ ﴾ غيرَ زَائدةٍ ولاَ نَاقصةٍ بعد فِعلَ التَّعجُّبِ
نحو: ﴿ مَا أَحسنَ مَا كانَ البدرُ لَيلةَ أَمسٍ ﴾ في الماضي ﴿ ومَا أَحسنَ مَا يَكُونُ البدرُ لَيلةَ الغَدِ ﴾ في الاستِقبَالِ (٧)

⁽۱) فان كان الظرف أو المجرور غير متعلقين بفعل التعجب بل بمفعوله لم يجز الفصل بهما فلا يقال « ما أحسن بعدك إقامة » والفصل بهما فلا يقال « ما أحسن بعد وف آمراً » ولا « ما أحسن عندك إقامة » واعلم أنه لما كان كل ما يرد للتعجب يرد للتفضيل أجازوا تصغير « أفعل » التعجب ، حملا على أفعل التفضيل ـ كقول الشاعر :

ياما أميلح 'غزلانا شدن النا من هؤ ليّائكن الصّال والسّمرِ قيل ولم يسمع ذلك عن العرب الافى (أحسن ـ وأملح) ولكن النحاة قاسوه عليه ـ واما (أَفْوِلُ) التي بصيغة الأمر فلا تصغير فيها

﴿ اعرب ما يأتي ﴾

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكوارث . أكرم بمروءة أهل النخوة المبادرين إلى إنقاذ من مددهم الخطر . ما أجمل ما يكون اجماعنا بالاحباب بعد طول الغياب

ما كان أكثرها لنا وأقلها جزَى اللهُ عني والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعف وأكرما ماأقبح الخُلف بين القول والعمل وأقبح الكفر والافلاس بالرجل فأهون بدنيا لا تدوم على حُرّ وأصبره في النائبات وأجملا

حجَّنَتُ تَحِيَّتُهَا فقلت لصاحبي أ كُرِمْ بقوم بزين القول فعلهم ُ ماأحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا فان تبكن الدنيا تولت بخيرها رعى اللهُ قلبي ما أبَرُّ بمن جفا

وقد استخدموا للتعجب أيضاً كل فعل ثلاثى مجرّد على و زن ﴿ فعُلُ ﴾ مضموم المعن بالأصالة « كحسن » أو بالتحويل نحو «عرف» مما الحقوه بافعال المدح والذم كما مر_ وذلك بشرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب منه نحو « كرُم نجيب» أى ما أكرم نجيباً « وكرُم بنجيب » أى أكرم بنجيب. وكذلك علم زيد وجهل عمر و وما أشبه . فما كان على هذا النحو من الأفعال ملحق بالبابين لتضمنه المعنيين تنبيه _ التعجب صيغ أخرى كثيرة لم يبوّب لها في كتب اللغة العربية _ منها: كيف تكفرون بالله وكنتم أموانا فأحياكم ــ ومنها في الحديث: سبحان الله إنّ المؤمن الأينجُس ومنها من كلام العرب: يلله دره فارسا - ومنها من قول الأعشى -يا جارنا ما أنت جارة _ منها نحويا ليت عيناها لنا وفاها

⁽١) فجارتا منادى أصله جارتى _ وما إستفهامية مبتدأ . وأنت خبره . وجارة تمييز (والمني عظمت من جارة)

﴿ مُونِج اعراب ﴾ ما أُجْمَلَ خدمة الوطَنِ أَحْسِنْ بِفُوائِد الاجْهَادِ . ما أُحرَى بذي المقلِ أَن بُرَى صَبُوراً

ال بری صبورا	
اعرابها	الكلمة
نكرة نامة عمني شي مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع	ما
فعل ماض للتعجب مبنى على الفتح لأمحل له . والفاعل ضمير مستتر	أجمل
وجوبا تقديره هو يعود إلى ما	
مفعول به (لأجمل) منصوب بالفتحة الظاهرة . وخدمة مضاف	خدمة
مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجلة في محل رفع خبرها	الوطن
فعل ماض للتعجب. جاء على صورة الأثمر مبنى على فتح مقدر منع	أحسن
من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض. لمجيئه على صورة الامر	1
الباء زائدة وفوائد فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهو رها حركة	بفوائد
حرف الجر الزائد	
مضاف إليه مجرور بالكسرة	الاجتهاد
تعجبيه مبنداً مبنية على السكون في على رفع	l
فعل ماض تمجب مبنى على فتح مقدر على الالف من ظهوره التعذير	ا احری
الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما	
لبا ورف جرزائد في مجرو ربالبا وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة	
إنه من الاساء الخسة _ والجار والمجر ورمتعلقان بأحرى وذي مضاف	
ضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة	المقل .
مرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الأعراب	ان
مل مضارع مبنى للمجهول منصوب بفتحة مقدرة وفائب الفاعل	یری اف
سمير مستتر يعود إلى ذي العقل	
مال منصوب . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى	صبورا -
جملة أحرى فى محل رفع خبر ما	9

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾ ﴿ في أساء الأَفعال _ والأَصوات ﴾

إسمُ الفِمْلِ مَا نَابَ عَنْ فِمْلَهِ فِي المَمَلِ غَيْرَ مُمَّا ثُرُ بِالْمُوامِلِ. وغيرُ قَايلٍ لَمَلَامَةً مِنْ عَلاَمَاتِ الفَمْلِ قَايلٍ لَمَلَامَةً مِنْ عَلاَمَاتِ الفَمْلِ وَالتَّوكيدِ

﴿ تقسيم اسماء الافعال من حيث الوضع ﴾ تَنْقُسِمُ أَسَمَا وَ اللَّهُ مَالِ اللَّهُ نَوْعِين : مُرْ تَجَلَةٍ _ وَمَنْقُولَةٍ .

فَالْمُرْ تَجِلَةُ : مَا وُ ضِمَتْ مِنْ أُولًا أَمْ هِا أَسَاءَ أَفَعَالًا ، كَهَبَاتَ ، وَالْمَنْفُولَةُ : هِي مَا استُعمِلَتْ أُولًا في غير اسم الفمل ثم نُفلَتْ اليه والنَّقُلُ : إِمَّا عَنْ مَصدر و كُرُويدَ أَخَالُتَ ، أي أميِلُه ، أو عن ظرف ويشبه و كَدُونَكَ » الْكِتَابَ أي - خذه ، وه إليك ، عني. أي - تَنَحَ وعَلَيك نَفْسَكَ فَهَذَ بْهَا .

وقد تَكُونُ مَمدُولَةً . نحو : ﴿ نَزَال _ وحَذَار ، وهُمَا مَعدُولانِ عِن انزِلْ . واحذَر . ودَفَاع عن الشّرَف . وسَمَاع النُّصحَ

والْمُرْنَجِلُ وَالمنفولُ مَمَاعَيّانِ ، وأمّا المعدُولُ فَهو قِياْسِيُ يُصَاعُ على وزن « فَمَالِ » مِن كلّ فِعلٍ ثُلاَ ثِي مَجَرَّدٍ . تام مَ مُتَصرِّف. نحو : « دَرَاكِ » وَشَذَّ مَجْينُهُ مِن مَزِيدِ الثَّلاثي مَعو : « دَرَاكِ » عَمَى أَدرك و « بَدَارٍ » بمعنى بادرٍ

﴿ تقسم اسماء الافعال من حيث الزمن ﴾

أسماءُ الأَفعالِ السّماءيّة على ثلاثة أنواع:

١ – مَاوَرَ دَ بَمْنَى المَاضِي ـ وهو :

هَيهاَتَ ۗ (بَمُدَ) وُبطا ٓنَ (أَبطاَأً) وَ مِسُرعانَ وَوُ َ مِسكان (أَسرَعَ ﴾ وشتّانَ (افترقَ)

٢ - وماور د بمنى المضارع _ وهو:

آهِ _ وأو ه (أنوكجَّمُ) وأُف (أتضجَّرُ) ووَا وَواهَا وَوَى (أَتَمجَّبُ) اللهِ _ وَأَوَى (أَتَمجَّبُ) أَوْ أَتَلَهُ فُ . وذ ه و وَهَ و وَهَ و وَهَ وَقَطْ (يَكَفِي) اللهُ و أَتَلَهُ فُ . وفا وردَ بمعنى الامر _ وهو :

ولابُدَّ لاسم الفعل من مَرْفوع كالفعل غيرَ أَنَّ مَرْفوعَهُ الْمُضمَرَّ يَلْمُ اللهُ لَلْمُ اللهُ الذي سُمِّى به لازماً يُلزمُ الاستتارُ فيه مُطلقاً . وهو بَعملُ عَمَلَ الفعل الذي سُمِّى به لازماً أو مُتعدِّيًا (غالباً) فيقال « هَبهات الاملُ إذا لم يُسَعِدْهُ العملُ » كما يقال

بعدُ الأُمل ـ و مُ حَذَارِ الأُسدَ ، كما يقال : احذَر الأُسدَ

غَيرَ أَنَّهُ لاَ يَتَصرَّفُ بل يكونُ بلفظ واحد معَ الجميع. ولكنْ لفظ الضّمير المُتصلُ به تَلحقُهُ علامات النّائيث والنّثنية والجمع . فتقول : دُنكَ المال - ودُونكم - ودُونكم - ودُونكن - الخ

وأسمًا والأصوات نظيرُ أسماء الأفعال في أنَّهَا تَدُلُّ على المقصود بدُون مُساعدة . وكُلُّها مَهاعية ، ولاتَعمل شيئاً - وليس لَهَا محلَّ مِنَ الإعراب_وهي نوعان

١ - نوع أبخًاط أبه مالايمقل من الحيوان أو صفّار الآد ميّان . نحو: عَدَسُ لزجر البغل عن البُطءِ. وهِسُ للغنم . وكِخُ لزجر الطفل

٢ – ونوع يحكي به صَوْت . نحو : طَقْ _ لصوت الحجر . وغاق _ لصوت الغراب. وقب _ لوقع السيف

بيِّن أسهاء الأفعال المنقولة والمرتجلة الماضوية والمضارعية والأمرية

وعليك نفسك فارعها واكسب لما فعلا جميلا جاوِ رت أعدائي وجاور ربُّه شمَّان بين جواره وجواري آمين آمين لا أرضى واحدة حتى أبلغها الفين آمينا

وحذار أن ترضَى مُودَّةً مَنْ يَقْلَى الْقُلُّ ويَعشق المثرى

⁽١) للنحاة في اعراب الكاف اللاحقة لأساء الافعال المنقولة عن ظرف أو عن جار ومجر و رأقوال. أصحها أنهذه الكاف حرف خطاب لامحل لهمن الاعراب لأنها صارت جزءاً من الكلمة . واما في غيير المنقول مثل (هاك) فهم متفقون على أنها حرف خطاب وقديكون اسم الفعل عمى المتعدى ولاينصب المفعول به كالمين وأيه

﴿ عُونَ جِ اعراب ﴾

مَكَانكِ تُعَدِي أُو تستريحي . هَبِهَاتَ أَن يُدْرِكَ الانسانُ عَقْيقَةَ الكائنات

إعرابها	الكلمة
اسم فعل أمر (بمعنى اثبتى) مبنى على الفتح لا محل له _ والكاف	مكانك
حرف خطاب لا محل لها من الاعراب	تحمدي
فعل مضارع مجزوم فى جواب اسم فعل الامر وعلامة جرمه حذف النون والياء فاعل	
أو حرف عطف وتستر بحي معطوف على تحمدي	1 .
اسم فعل ماض (بمعنى بعد) مبنى على الفتح لا محل له	هیمات
أن حرف مصدري ونصب . ويدرك فعل مضارع منصوب بأن	أن يدرك
فاعل يدرك مرفوع بالضمة الظاهرة	الانسان
فعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف	
ضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة	

﴿ الباب العاشر في نو اصب الفعل المضارع ﴾

وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول ﴾

يُنصَبُ المضارعُ إذا تَقدّمته إحدًى النواصب . وهي أربعة :

١ - أَنْ . وهي حَرَّفُ مَصْدَرِي وَنَصب واستقبال (١) . نحق : « أُريدُ أَنْ أَنْ أَزُورَ الصَّدِينَ » وتَدُّخلُ على الماضي ـ والمُضارع و تُؤوَّلُ مع مابعدها بيَصْدُر (٢)

٢ - أَنْ : حَرْفُ نَفَى ونَصَبِ واسْتَقْبَالٍ . نحو : « أَنْ يُفلح الكافر بُونَ »
 ٣ - إذَنْ : حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ لِكَلَّامٍ يَقَمُ أُقْبِلَهَا . نحو : « إِذَنْ

أُكْرِ مَك ، جَوَابًا لِمَنْ قالَ ﴿ أُرِيدُ أَنَّ أُزُورِكُ ﴾ ? ؟

وهى لاَ تَنصبُ الْمُضارِعَ إِلاَّ بثَلاَقَةِ ثُمْرُوطٍ: (١) أَنْ تَكُونَ صَدْرُ جُملَنَهَا (١) وَأَنْ تَكُونَ الفملُ صَدْرُ جُملَنَهَا (١) وأَنْ تَكُونَ ذلكَ الفملُ

⁽۱) تأتى (أن) مفسرة . وزائدة . ومخففة . فلا تنصب الفعل ، ظلفسرة مى المسبوفة بجملة تفيد معنى القول ، ولا تكون بلفظه ، ولم يدخل عليها حرف جر . نحو كتبت إليه أن سافر _ والزائدة هى النالية للما التى معناها الحين نحو ولما أن جامت رسلنا . أو الواقعة بين الكاف ومجر و رها نحو كأن ظبية مرت بى مرور الكرام . أو الواقعة بين القسم ولو نحو أقسم أن لو النقينا لفعلنا كذا — والمخففة من أن هى التى تقع بعد أفعال اليقين نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا

⁽۲) تستى أن مصدرية لانها تسبك مع الفعل الواقع بعدها بمصدر. فمعنى و أريد أن أزور الصديق ، أريد زيارته . وسميت حرف استقبال لانها تجعل المضارع خالصاً للاستقبال _ومثلها جميع نواصب المضارع . وقد تدخل (أن) على الأمر و (أن) تستعمل في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعدها . ولذلك لا يجوز أن تقع بعد فعل يمنى اليقين والعلم الجازم . فان وقعت بعده نمحو و علمت ألاً يرجع المسافر ، فهي مخففة من (أن) الثقيلة ، والفعل بعدها مرفوع . و يجوز أن تقع بعد الفان وشبه ، و بعد ما لا يعل على يقين أو ظن

مُستفيلاً _ كافي المثال السَّابق (١)

٤ - كى: وهى حرف مصدري ونصب واستقبال. وهى تُستممَلُ مع لام الجر "التّعليليّة (مَذكورَة). نحو: «جئتُ لِكَيْ أَتعلّم » أو (مُقَدَّرة). نحو: «جئتُ كَيْ أَتعلّم) (١)

﴿ المبحث الثاني في امتياز ات أن ﴾

إِخْتُصَّتْ (أَنْ) بِكُوتُهَا تَنصِبُ ظَاهِرَةً _ ومُضَمَّرَةً ومُضَمَّرَةً وإضْمَارُهَا عَلَى نَوْعِينِ : جَأَثْر ، وَوَاجِبٍ فَنُضَمِرُ أَنْ (جَوَازًا) في مَوْضَعَين .

الأَّوَّلُ بَعدَ لاَم التَّعليلِ: وتُسمَّى لاَمَ كَىْ. نحو. « تَبْ لِيغفرِ اللهُ لكَ « وَحَضُرتُ لِأَقِفَ على جَليَّة ِ الْخَبَرِ

(۱) اذا قلت في الجواب « أنا إذن أكرمك » بطل عمل إذن لمدم تصدرها . واذا قلت « إذن أنا أكرمك » بطل عملها للفصل بينها و بين الغمل ، وإذا قلت : « إذن أظنك صديقاً » بطل عملها لان الفعل بمنى الحال

على أنهم أجازوا الفصل بينها و بين الغمل بلا النافية والقسم والظرف والجار والمجرور على أنهم أجازوا الفصل بينها و بين الغمل بلا النافية والقسم والظرف والجارور على المنافقة المرمك » نصبت بها عادًا قلت في الجواب وإذن لا أقصر في إكرامك ، أو «إذن والله أكرمك » نصبت بها

(٢) (كى) مثل (أن) تسبك مع ما بعدها بمصدر فاذا قلت «جثتُ لكى أتسلم » فالتأويل جثتُ للكم ، وفى نحو: يهمنى أن تنجحوا . يؤوّل بمصدر فاعلا أى يهمنى نجاحكم ، ويكون المصدر مبتدأ فى نحو: من العبث أن تضيعوا أوقاتكم سدى . وجروراً فى نحو: التفت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط حون «كى » الخاصة باللام لاغير .

الثانى ـ بَمَدَ عَاطَفَ على اسْمِ صَرِيح (١) . نحو : و أُرضَى بالفراد وأُسلم » ونحو : « يَرْضَى الجبانُ وأُسلم » ونحو : « يَرْضَى الجبانُ بالهُوانِ ثُم يَسلَمَ » . ونحو : « الموتُ أُو يَبلُغَ المر النّجاح أُو لَى بهِ بالهُوانِ ثُم يَسلَمَ » . ونحو : « الموتُ أُو يَبلُغَ المر النّجاح أُو لَى بهِ بالهُوانِ ثُم يَسلَمَ وَجُو بَا : إذا انحصرت بين (لاَم التّعليل وَلاَ) كَرَاهَةَ تَوالَى لامَيْنِ . نحو : حضرتُ لِنْلا يُقالَ إِنّي مُخلِفٌ لِلْوَعدِ . وكن على حَذَرٍ لللهِ يصيبكَ الضَّرَ رُ

و تُضمرُ (أن) وجُو بًا في خمسة مَوَاضعَ :

١ - بَعدَ (كَيْ) إِذَا تَجَرَّدت من اللاَّم لَفظاً وتقديراً. نحو: «سَلْنِي
 كَيْ أُجِيبَكَ »

٢ - بَعدَ (حَنَّى) إذَا كَانت حَرف جَرَّ بَعنَى إلى . أو : لاَم التَعليل . نحو
 « إجتهدْ حَتَّى تَنجَحَ » و « صُمْ حَتَّى تَغيبَ الشَّمسُ »
 و يُشترط في نَصب الفعل بعدَ ها بأن مُضمرة أن يكون مُستقبلاً (٢)

و إذا لم 'تذكر اللام التعليلية مع كى ، و لم تقدر في النية ، فلاتكون كى ناصبة بل يكون النصب بأن مقدرة بمدها _ كما ستعلم

(۱) الاحرف العاطفة المقصودة هناهى: الواو والفاء وثم وأو كا فى الامثلة والمرادبالاسم الصريح ، الجامد غير المشتق ، والذى ليس فى تأويل الفعل كالمصدر ونحوه والأفعال في المثلة الواردة مؤولة بمصادر معطوفة على ماقبلها فالتأويل فى المثال الأول: أرضى بالفرار والسلامة ، وفى الثانى : تعبك فنيلك المجد خيرلك ، وفى الثالث يرضى الجبان بالهوان ثم السلامة . وفى الرابع : الموت أو بلوغ المرء أمله أولى به رضى الجبان بالهوان ثم السلامة . وفى الرابع : الموت أو بلوغ المرء أمله أولى به (۲) ينصب الفعل بأن مضمرة بعد حتى إذا كانت حتى للتعليل كما فى المثال دا جنهد حتى تنجح » أو للغاية نحو « صن حتى تغيب الشمس » وقد تكون بمعنى « اجتهد حتى تنجح » أو للغاية نحو « صن حتى تغيب الشمس » وقد تكون بمعنى

ع - بَعد (الفاء السَّبَبِية _ وَوَاو الْمعية) الواقعتين في جَواب نَفي _ أوطلَبِ نَعو : « لم تَرْحَمْ فَتَرْحمَ » و « لا أكرمك و تُمينني » (في جواب النّفي) . ونحو : « همل تَرْكُمُ فَنُر حَمَ » _ و « زُرنى وأكرمك »
 النّفي) . ونحو : « همل تَرْكُمُ فَنُر حَمَ » _ و « زُرنى وأكرمك »
 (في جَواب الطلّب) (۲)

إلا _ كا في قول الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل و يشترط فى الفعل الواقع بعد حتى أن يكون مستقبلا كما فى الامثلة. أو فى حكم المستقبل: وهو ما كان استقباله بالنسبة الى ماقبله نحو «سرت حتى أدخل المدينة» فان دخول المدينة مستقبل بالنسبة الى السير، لا بالنسبة الى كلام المنكلم.

فان أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب، واعتبرت حتى حرف ابتداء، و رفع الفعل بعدها للتجرد نحو « ناموا حتى لا يستيقظون » و «ومرض زيد حتى لا يرجونه» (١) يظلم و ينفر : في المثالين منصوبان بان المضمرة وجو بأوالفعل بعدهامؤ ول بمصدر جر و رباللام، والجار والمجر و ر متعلقان بمحذوف خبر لماقبلها. والجحود شدة الانكار (٢) الفاء السببية : هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها نحو « لا تذنب فتعاقب » فالذنب هو سبب العقو بة . وواو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع مابعدها نحو : لا تنه عن خلق و تأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم مابعدها نحو : الاتنه عن خلق و تأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم مابعدها نحو . أي مالم نأت بعده مابوحب تأو بله بالاثمات

والمراد بالنفي هنا هو النفي المحض ، أى مالم يأت بعده ما يوجب تأويله بالأثبات أو ماينتقض بالآنجو «ماتزال تجتهد فتتقدم» أى أنت ثابت على الاجتهاد _ ونحو:

و - بعد (أو) العاطفة: إِذَا كَانْت تَصلُعُ مَكَانَها « إلا " الاستثنائية على الوث « إلى » الانهائية أن يُحو : « إضرب المُذنب أويتوب » - أى إلا أنْ يَنُوب و إلى أنْ يَنُوب (١)

﴿ المبحث الثالث في جوازم الفعل المضارع)

يُجْزَمُ الفِيلُ الْمُضارعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْجُواَزِمِ. وهي قِسَمَان: قِسْمُ يَجْزِمُ فِملاً وَاحِدًا _ وقسمُ يَجْزِمُ فِعلَيْنِ

« ما أراك إلا تقوم فتكرمنا » أي انك تواصل القيام

والمراد بالطلب هذا الطلب المحض الذى يُؤدّى بأحدى الصّبخ السبعة الآتية أولا _ الامر بالصيغة ،أو باللام نحو: « زرنى فأ كرمك » و « ليو بخنى الصديق فأطيعه ». أما اذا كان الطلب باسم الفعل فلا ينصب الفعل معه نحو «صه فأحدًّ ثك »

ثانياً — النهي: نحو « لا تخاطر فتسلم »

ثالثاً - الأستفهام: نحو « هل تسمع فأحدثك »

رابعاً - التدى: نحو « ليت لى ما لا فأتصدق به »

خامساً — الترجي : نحو « لعلك تسافر فتزورُ نا »

سادساً — العرض: وهو الطاب بلين نحو « ألا تزورنا فنكرمك »

سابعاً - التحضيض: وهو الطلب بشدة نحو « هلا تدرس فتستفيد »

(١) إن تقدير «إلا» أو « إلى » مكان « أو » هوتقدير يلاحظ فيه المعنى. فتكون أو . وحتى : يمنى إلى إذا كان ماقبلها ينقضى شيئا فشيئا. ويمنى إلا إذا كان ينقضى دفعة واحدة. و يمنى لام التعليل إذا كان علة لما قبلها _ وأما التقدير الاعرابي المرتب على اللفظ فهو أن يقدر قبل « أو » مصدر يعطف عليه المصدر المسبوك بعدها من أن

والأَدوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعلاً وَاحِداً أُرْبِعُ . وهي لَمَ . وَلاَ النَّاهِيَةَ .

١ و ٢ _ لم ولَمَّا: النَّنَى، وتَقلبَان زَمانَ الْمُضارع إِلَى الْمَاضِى. نحو: « لم يَجِيئُ نجيبٌ ، وقطفتُ النَّمرَ ولَمَّا يَنْضُجُ » أَي _ مَاجَاء _ وما نَضَجَ، ولذَ لك يسميّان: حَرْفَىْ نَفَى وَجزم وقلبِ.

عَبرَ أَنَّ الْمُنفِيَّ (بِلَمْ) يَحْنَمِلُ استدرار أَنفيه إلى زَمَّانِ الحالِ ، وانقطاعَهُ قَبلهُ

والمنفيّ (بِلَمّا) يَلزمُ استمرارَ نَفيهِ إلى الحالِ ، وتختصُّ بالْمَتوُقَّعِ الحصُولِ غالبا فى الْمُستقبل. فيجوز أن يقال: لم يَقُم سليم ْثُمَّ قَامَ ، ولا يَجُوزُ أَنْ يُقال: لَمّا يَقُمُ ثُم قَامَ (١)

٣ - لاَمُ الامر - يُطلَبُ بها حصول الفعل . نحو: « ليَنْتبه الغَافِلُونَ » ع - ولاَ النّاهية : يُطلَبُ بها تَرْكُ حُصُولَ الفعل . نحو: «لاَ تَكذب »

المضمرة والفعل المنصوب بها ، لشلا يلزم عطف الاسم على الفعل ، فيكون المعنى « ليكن ضرب منك للمذنب أو توبة منه » ومثل هذا يجرى أيضاً مع الفاء السببية وواو المعية في ما تقدم ذكر

ولا تضمر (أن) ناصبة في غير هذه المواضع الاشدوداً _ كقولهم : «تسمع بالمُعيدي خير من أن تراه » أو لضرورة الشعر _ ونحو ذلك

(١) تنفرد (لم) بجواز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إنْ لمَ تجتهد تندم » . ولا بجوز وقوع لما بعدها . وتنفر (لما) بجواز حذف مجز ومها نحو قار بت القاهرة و لما .

أى ولما أدخلها ولايجو زذلك فى مجزوم (لم) إلا فى الضرورة

وهُمَا يُخَلِّصَان زَمَانَ الْمُضارعِ إلى الاستقبالِ (١) وألادواتُ الّنِي تَجْزِمُ فِعلينِ اثْنَتَا عشرة . وهي:

١ – إِنْ . نحو : ﴿ إِنْ تُعْطِلُ تَنْدُمْ ﴾ (٢)

٢ – إذْ مَا . نحو : إذْ مَاتَكُسَلُ تَغْسَرُ . إِذْ مَا نَتَأَدَّب تُمْدَحُ ﴾

٣ - مَنْ . نحو : دَمَنْ يَفَعَلْ سُو الْ يُجِزُّ بِهِ . مَنْ يُؤَخِّر عَمَلَهُ يَندَمْ ٣

٤ - ماً. نحو: دماتزرع تَحْصُد . ما تُنجز مِن عَمَلٍ يَنفُعك

ه - مَهْم . نحو: « مَهُما تَفَعَلْ في الصَّغَرِ تَجَدْهُ في الْكَبِّرِ »

٢ - أي . نحو : « أيًّا تُنكر م أكر م ، أي تلميذ يجمه يتقد م

و « لما » الدّاخلة على الفعل الماضى ليست فافية جازمة ، بل هى ظرف بمعنى « حين » نحو لما طلع القمر اهتديت . ومن الخطأ إدخالها على المضارع اذا أريد بها معنى « حين » لانها لاتسبق المضارع الا اذا كانت فافية جازمة

- (۱) لام الامر مكسورة. الا اذا وقت بعد الواو _ والفاء ظلا كثر تسكينها نحو فليحى الصادق وليسقط المنافق ، وقد تسكن على قِلَّة بعد «ثم» وأكثر ماتدخل هذه اللام «على مضارع الفائب » نحو : ليعمل كل وطنى على رفعة وطنه . ويكثر أن تدخل على مضارع المتكلم والمخاطب المبنى للمجهول نحو إن قلت خيراً فلا أجلز ولتطاعوا أمها الكرام . ويقل في المبنى للمعلوم . ولا الناهية يكثر دخولها على فعل الفائب والمخاطب مطلقاً _ وأمادخولها على فعل المتكلم فكثير في المبنى للمجهول وقليل في غيره نحو : ولنحمل خطايا كم _ و بذلك فليفرحوا »
- (۲) تمتبر « إنْ » أم الباب. وغيرها بما يجزم فعلين إنما يجزمهما لتضمنه معناها فنحو « من بزرني أكرمه » يمني « إن يزرني أحد أكرمه »

٧ - كَيْفُما . نحو: وكَيْفُما نجلس أجلس ، (١)

٨ - مَنَّى . نحو : ١ مَنَّى تَفُم نَذُهَبُ

٩ - أينًا . نحو : و أينًا تكونُوا يُدرِكُكم الموتُ ،

١٠- أيّانَ. نحو: « أيّانَ تَعمَلُ تَنجِعُ » أيّانَ تَطع الله يُساَعِدُكُ ١٠- أيّن . نحو: « أيّن تَقم تَلقَ خَبراً » أنّى بَجلس العالمُ يُحترَمَ هُ ١٠- أنّى . نحو: « أنّى تَقم تَلقَ خَبراً » أنّى بَجلس العالمُ يُحترَمَ هُ ١٢ - خَيْتُما . نحو: « حَيْتُما تَستقم أيقد ر لكَ اللهُ نَجاحاً » (٧) وأولُ الفعلين الواقعين بعد هذه الأدوات يُدْعَى (شَرْطاً) ويُسمَّى

(٢) يستعملون الجزم « باذا » أيضاً في الشعر كقول الشاعر

وإذا تصبك من الحوادث نكبة عاصبر فكل غيابة فستنجل وكل هذه الادوات أساء ما عدا « إن » فهى حرف . واختلف فى « إذ ما » فهد هابعض النحاة اسما ، وعد ها بعضهم حرفاً . وأما اعراب هذه الاسماء فان مادل منها على مكان أو زمان نحو « أينا تكونوا يدركم الموت . ومتى تتم نذهب » فهو ظرف . واما غير ه فان كان مجرداً نحو «من يطلب بجد» فهو مبنداً ، والا فهو مفعول نحو « من تضرب أضرب على الحال من فعو « من تضرب أضرب على الحال من فاعل فصل الشرط نحو « كينما » تكون فى موضع نصب على الحال من فاعل فصل الشرط نحو « كينما تكن يكن أبناؤك » . وأما أى فتكون بحسب ماتضاف إليه فان أضيفت الى مكان أو زمان كانت ظرفاً . نحو « أى يوم تذهب أفهب » و إن أضيفت الى مصدر كانت مفعولا مطلقاً . نحو « أى سير تسر أتبعك» وإن أضيفت الى غير الظرف والمصدر فحكها حكم « مَنْ » فقد تكون مبتداً نحو و إن أضيفت الى غير الظرف والمصدر فحكها حكم « مَنْ » فقد تكون مبتداً نحو

⁽١) ﴿ كَيْفَا ﴾ تقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى كما رأيت . فلا يقال ﴿ كَيْفَا تَنْظُمُ النَّفَامِ النَّصِيدَ ﴾ لاختلاف المقد أ نظم القصيدة ﴾ لاختلاف لفظ الفعلين ، ولا ﴿ كَيْفًا تَجْلُس أَقَعَد ﴾ لاختلاف لفظ الفعلين ، وإن اتفق معناهما

الثانى جَوابًا وجَزَاء. ويجبُ في الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ فِعلاً خَبَرِيًّا الْأَمْتُصرٌ فَا غَبَرٌ مُقَرِّنٍ . بَقَدْ . أو : لَنْ . أو مَا النَّافِيةِ . أو السَّان . أو : سَوْف فَ وَالْأُصِلُ فَي جَوَابِ الشَّرِطِ أَنْ يَكُونَ صَالَحًا لِأَنْ يَحُلُّ مَعَلَّ الشَّرِط. ومنى لم يَصلُح الجوابُ لِأَنْ يحسلٌ مَحلٌ الشَّرط : وجب اقتراكه بالفاء لِمَدَّ بلَّهُ بلَهُ مَا الجُوابِ ، أو فَاءَ الجَزَاء . لِنَّرُبطَهُ بالشَّرط ، و تُسَمَّى هُذِهِ الفَاه فَاء الجوابِ ، أو فَاءَ الجزاء . وبيكونُ جَوابُ الشَّرط هُو الجُمَاةُ ، لاَ الفملُ وَحدَهُ

و فعلُ الشَّرط وجُوابهُ إِمَّا: مُضَارِ عَان ـ أُوماضيان ـ أُومُخْتَلفان وَيَجُوزُ رَفَعُ الْمُضَارِعِ الواقعِ جَواباً إِذَا كَانَ الشَّرطُ مَاضِياً (ولو فى المنى). نحو: « إِن زُرتني أَكرُ مُك . أو: أَكْرَمْكَ ، و « إِنْ لَم تَرَرُنَى أَغضَ ، أو ـ أَغض ، (٢)

« أي رجل يجد يسد » أو مفولا به نحو « أي كتاب تقرأ تستفد » ونحو ذلك وأساء الشرط لها صدر الكلام ، فلا يمسل فيها ما قبلها الا اذا كان حرف جر أو مضافاً . فان عمل فيها غير ذلك بطل عملها ، وخرجت عن الشرطية نحو « إن من يطلب يجد »

و بعض هذه الادوات لا يجزم الا ملحقاً (عا) وهو «حيث و إذ» و بعضها لا تلحقه (ما) وهو « من وما ومهما وأنى » و بعضها يجوز فيه الامر ان وهو « إن وأى ومتى وأيان وأين وكيف » وكل هذه الادوات مبنية الا « أيا » فهى معر بة

(۱) المراد بالفعل الخبرى: ما ليس أمراً ولا نهياً ولامسبوقا بأداة من أدوات الطلب . وإذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدَّر محذوف

(٧) يكون رض المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والجلة جواب الشرط. أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين فيجب فيهما الجزم، واذا

ويَجِبُ رَ بُطُ جَوابِ الشَّرطِ بِالفَّاءِ في سَبِعة مَواضع:

١ - إِذَا كَانَجُمُلَةً اسميَّةً . نحو: ﴿ إِن تَعَفُ فَالْمَفُو مِنْ شِبْمِ الْكَرَّامِ ﴾

٢ – إِذَا كَانَ فَعَلاَّ جَامَداً. نحو : * مَنْ يَزُرْ نِى فَلَسْتُ أُقصَّرُ فَى إِكْرَامِهِ ﴾

٣ - إذا كانَ فعلاً طلبياً . نحو : ﴿ مَنْ سَأَلُكَ فَأَجِبْهُ ﴾

٤ - إذا كانَ منفياً بِما. أو لَن . نحو : • مَنْ يَأْتِ إِلَى فَمَا أُرُدُّهُ خَا ثِبًا .
 أو : فَلَنْ أَرُدَهُ خَائبًا

إذا كان مَقُرُوناً بِهَدْ. أوالسِّين . أوسوْف . نحو: « مَنْ مَدَحَكَ عَالَيْسَ فِيكَ فَقد ذَمَّكَ . وإِنْ أَسَاْتَ فَسَتَندَمُ ، أو: فَسوفَ تَندمُ »
 إذا كان مُصدراً (برب) . أو: (كأ نما) . نحو: « إِنْ تَجِئُ فَرُبّماً أَجِئُ » و « مَنْ خَالَفَ إِحدَي فَرائضِ الدِّينِ فَكا نَمَا خَالَفَها جَيماً »
 إذا كان مُصدراً بأداة شرط . نحو: « مَنْ يَزُرْكُ فَإِنْ كان حَسنَ السِّرة فأ حُرْمهُ » (١)

وقد أُر بَطِ الْجُمَلة الاِسميّةُ • بإِذًا » الفُجَائيّة ِ كَمَا تُربَط بالفاء

وذلك: إذا كانت أداة الشَّرط (إِنْ » أو « إِذَا » وكانت جُملة الجواب خَبرِيَةً مُوجَبَةً. غيرَ مُفتَرِنة بناسخ ٍ. نحو: « وإِنْ تُصبِبُهُم سَيَّنَةٌ بَمَا

كانًا ماضيين كانافي محل جزم

⁽۱) قد ُ يقدر مايقتضى الربط بالفاء كالمبتدأ مع المضارع. وحينئذ يجب ربطه بالفاء نحو « إن تزرنى فأ كرمك » بالرفع لله أى فأنا أكرمك . وكذلك تقدر (قد) مع الماضى فيربط الجواب بالفاء مع حذفها نحو « إن كان قميصه قد من قبل فصد قت » وقد تحذف هذه الفاء نحو « إن جاء صاحبها و إلا استمتع بها » وذلك نادر

قدّمت أيديهم إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾

وإِذَا كَانَ الْجُوابُ صَالِحاً لاَّن بَكُونَ شَرْطاً فلاَ حَاجَةً إِلَى رَبطهِ بِالفاءِ ، إِلاَّ إِذَا كَانَ مُضَارِعاً مُثبَناً . أُومَنفياً بِلاَ ، فَيجُوز أَن يُربطَ بِها وَأَلاّ يُرْبَطَ . نحو : في إِنْ تَعُودُوا نَمُدْ ، ونحو : « مَن عَادَ يُربطَ بِها وَأَلاّ يُرْبطَ . ونحو : ف فَن يُؤمن بر به فلاَيخَاف بخسا ولار هقاً » فينتم الله منه منه " ونحو : ف فَن يُؤمن بر به فلاَيخاف بخسا ولار هقاً » وإِذَا وقع فِعل مُضَارع مقر ون بماطف بمد جواب شرط جَازم ، جاز فيه الجزم بالعطف على الجواب ، والرقع على أنه جملة أله مُستا فقد ، والنّصب و بأن » مقدر و جوباً . نحو : إِن تُبدُوا مافي مُستا فقد ، والنّصب و بأن » مقدر و جوباً . نحو : إِن تُبدُوا مافي وإِذَا وَقعَ الْمُضَارِعُ المَقرُونُ بماطف بَن فعل الشّرط وجواه وإذَا وَقعَ المُضارِعُ المَقرُونُ بماطف بَن فعل الشّرط وجواه جاز فيه الجزم (وهو الأكثر) وجاز النّصب فقط . نحو : « إِن تُستقم و تجنهد (بالسكون والفتح) أكر مك »

واذًا وقَعَ الْمُضَارِعُ جَوَابًا بِمِدَ الطّلبِ يُجْزُمَ بِإِنْ مُضمرةً . نحو : * تَمَلّمْ تَفُنْ » والتقدير : « تَمَلّمْ ـ وإنْ تَتَمَلّم تَهْزْ » (١)

ويُحذَفُ فِعلُ الشَّرطِ بعد « إِنْ » الْمُدْعَمَةِ في لا . نحو : « تَكلُّمْ

⁽۱) الطاب هنا يشمل جميع أنواعه المذكورة في باب النواصب، نحو تعلم تفز (في الامر) ، لاتكسل تسد (في النهي) ، أين بيتك أزرك (في الاستفهام) الا تزورنا نكر مك (في العرض) ، هلا تجهد تنجح (في التحضيض) ، ليت لى مالا أتصدق به (في التمنى) ، لعلك تحسن الى الفقراء تؤجر (في الترجى) والأمر : لا يشترط فيه هنا أن يكون بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده بل يجوز أن

بخيرٍ وإلا فاسكت ، أي وإن لاتنكلم بخير فاسكت

ويُحذُفُ جَوَابُ الشَّرطِ إِذَا دَلَّ عليه دَليلٌ ويشترط في ذلك أَن يَكُونَ الشَّرط مَاضيًا لَفظًا. نحو: ﴿ أَنتَ فَازُ ۗ إِنَ اجْتَهَدَتَ ﴾ أومَعنَى. نحو: سَتندمُ إِن لم تَجْتَهد * ﴾ (١)

وقد يُحذَفُ الشّرط والجوابُ مَمَّا ، ويَبقَى شَى * مِن مُتَعَلَّقَاتِهِمَا فَحُو : مِن سَدِّمَ عَلَيْك مَا عَلَيْك عَلَيْك فَا تَسلَّم عَلَيْك فَا تُسلَّم عَلَيْك فَا تُسلَّم عَلَيْك فَا تُسلِّم عَلَيْه فَا تُسلِّم عَلَيْه فَا تُسلِّم عَلَيْه

وشرط الجزم بمدّ النَّهِي صِحَّة المنَّى بتقدير دخول (إِنْ) قبل (لا) وبَمدَ غير النهي صِحَّة المنى بتقدير (إِن) فقط كما في الأَمثلة السَّابقة _ فلا جَزْمَ في: لاتَدنُ من السّفية يُؤذيكَ. ولافي: اجبهد تُرْسُبُ في الامتحان

يكون الجزم لوقوعه في جواب اسم الفعل نحو «صهعن القبيم تكرم » أوجلة خبرية لفظايراد بها الطلب نحو «رزقني الله مالا أتصدق به» وهذا بمكسى ماسبق في النواصب

ولا يجزم بعد الطلب إلا إذا قصد الجزاء . بأن يقصد أن الفعل مسبب عن الطلب نحو « لا تدن من الاسد تسلم » فان عدم الدنو من الاسد سبب للسلامة ، وأما اذا قلت « لا تدن من الاسد تهلك أ » فلا تجزم تهلك بل ترفعه لان عدم الدنو من الاسد ليس سبباً للهلاك

والشرط المقدر بعد الطلب الجامد يؤخذ عن المثل مرادفه المشتق فيكون التقدير في قولك • صه أحدثك اسكت ، وإن تسكت أحدثك

(١) أنما يعتاض عن جواب الشرط في مثل ذلك البلخلة التي تقدمته ، فيقدر لهم مثلها ولكنه لا يجوز التصريح بالمقدر لامتناع الجع بين العوض والمعوض عنه

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ فِي أَحَكَامِ الفَعَلِ مِع لَوْنَى التَّوْكِيدِ: الْخَفَيْفَةِ _ وَالنَّقْيَلَةِ ﴾

يُوَ كُنْدُ الفَعَلُ الْمُستقبَلُ بُنُونٍ خَفَيْفَةٍ سَاكِنَةٍ _ و تُسمَّى الْخَفِيْفَةِ

أُو بِنُونٍ مُشَدَّدَ إِه مَفْتُوحَةٍ _ و تُسمَّى الثَّقْيلَةَ . نحو : ﴿ إِجْهَدَنَ ﴾

ولانكسلَن * (١)

ثم إنه اذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقتضى جواباً كان الجواب للسابق وكان جواب المتأخر محذوفاً لدلالة جواب الاول عليه . فان قلت « إن قمت والله أقم » فأقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه . و إن قلت « والله إن قمت لأقومن » فأقومن جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه . مالم يتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر . فان تقدم عليهما ما يحتاج الى خبر حاز أن يكون الجواب للسابق أو للاحق .

وقد تستممل « إن » بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط فتستغنى عن الجواب نحو ه زيد وان كثر ماله بخيل » ويقال لها حينئذ (إن الوصلية)

(١) بنجوز إدخال نون التوكيد على الأمر بدون شرط. وعلى المضارع بشرط أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وحياتك لأحفظن عهدك » أو طلب كالاستفهام نحو « هل تكتبن » والنهى نحو « لاتكذن » والترجى نحو « لعلك ترضين » والعرض أى الطلب بلين نحو « ألا تنزلن عندنا » والتحضيض أى الطلب بشدة نحو « هلا ترجمن عن عزمك » والنمني نحو « ليتك تفعلن ». أما توكيد المضارع الواقع في جواب القسم فهو واجب اذا كان مثبتاً متصلا باللام ، غير منفصل عنها نحو « والله لا فعلن » . فاذا كان منفصلا عنها فلا يؤكد ولذلك لا يقال « والله لني غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنهى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنهى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنهى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله

(١) - مَتَى لَحَقَتْ الفعلَ وَنُ النَّورَيدِ يُبَى آخِرُهُ معها على الفَتح وإذاً كَانت قد ُحذفت عينه. أو لا مُهُ بسبب السُّكونِ رُدّت إليه لزَوَال سَبب الحذف. نحو: قُولَنَّ الحقَّ. ولا تَخشينَ ، لزَوَال سَبب الحذف. نحو: قُولَنَّ الحقَّ. ولا تَخشينَ ، ولا تَخشينَ ، ولا تَخشينَ ، ولا يَوال المُخاطبة ، تُحذف نُونُ الإعراب (إذا وُجددت) كراهة لتوالى الأمثال (النُّونات لوَّ الإنادات) ثمّ تُحذفُ الواو والياء بسبب التقاء السَّاكنين ، وتبقى لام الفعل على حركتها. نحو: «لاتَضر بُنَّ» (أصلها لاتَذهبينَ) و المَّا إذا كان الفعل من النّاقص ، وكانتْ عَينه مَفْتُوحة وُحذفت لامهُ بسبب الإعلال فتثبتُ معه وَاوُ الجمع مَضمُومة مَفْتُوحة وُحذفت لامهُ بسبب الإعلال فتثبتُ معه وَاوُ الجمع مَضمُومة ويناه المُخاطبة مَكسورة . نحو: اخشوُن » و « لا تَرْضين » لا تَهمه لا أرحلن » وفي غيره نحو «مثلك لا يبخلن » وأما في بقية المواضع المذكورة آ نفاً فيجوز استماله وتركه . ونونا التوكيد: تفيدان توكيد الحدث المطاوب فعله .أو تركه فيجوز استماله وتركه . ونونا التوكيد: تفيدان توكيد الحدث المطاوب فعله .أو تركه .

﴿أسباب ونتائج،

(١) تحذف علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً عند إسنادالفعل لنونى التوكيد (٢) تحذف واو الجماعة وياء المخاطبة إلا إذا كان الفعل معتلاً بالألف فانهما تبقيان وتحرك واو الجماعة بالضم وياء المخاطبة بالكسر

(٣) تحذف لامُ الناقصُ عند إسنادِه إلى وَاو الجماعة _ أو ياءِ المخاطبة فقط

النسرة ونون التوكيد الفعل المسند إلى نون النسوة يؤتى بألف الرقة بين نون النسرة ونون التوكيد

(٥) الفعلُ المسندُ إلى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء

إِذَا مُحذِفتًا لا تَدُلُّ الحركة عليهما. وبحذفهما يَحصلُ التباس

(ج) - اذا كان الفعلُ مُنصلاً بأَلفِ الاثنينِ ولَحقتهُ نونُ النَّوكيد تُعذَفُ نونُ النَّوكيد تَشبيهاً ثُعذَفُ نونُ اللَّوكيد تَشبيهاً . لها بنُون المُثنى . ولا تُعذَفُ الأَلفُ خَوْفاً من الالتباسِ . محو : «لا تَضْربانً » (أصلها لا تَضْربانً)

(د) - اذا كانَ الفعلُ مُنتصلاً بنُون الإِناثُ يُفصلُ بين النُّونين الْمُونين النُّونين النُّونين الله و تُكسَر نونُ التَّوكيد : فيُقال « لاتَذْهَبْنانٌ »

أكان صحيحاً أم معتلا سوى نون الرفع

(٦) ماقبل النون يفتح ُ سُواء أكانَ الفعلُ محيحاً أم معتلا مضارعاً أم أمراً أسند إلى المتكلم أو غيره . ويستثنى من ذلك المسند الى ياء المخاطبة ِ فان ماقبل النون يكسر . والمسند إلى واو الجماعة فان ماقبلها يضم

(٧) كل موضع و قعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه و قوع الخفيفة إلا بعد الألف فلاتقع إلا الثقيلة ـ لئلا تتصادم الخفيفة الساكنة مع الألف الساكنة قبلها

(٨) تحذف نونُ الرَّفع في غير المجزوم لاجل توالى الأمثال .

أسئلة _ أجب عمّا يأتي: -

- (١) ما هو الفعل الذي يمتنع توكيده ?
- (٢) متى يجب توكيد المضارع ومتى مجوز ومنى متنع ؟
- (٣) ما هي الحالة التي يمتنع فيها الاتيان بنون التوكيد الخفيفة ?
- (٤) منى تثبت واو الجماعة رياء المخاطبة مع الفعل المؤكد ومنى تحديثان
- (o) ما هي التغيرات التي تحدث في الفعل المؤكد ، وما الذي يحذف منه
 - (٦) مني تكسر نون التوكيد ؟

﴿ وينضح من النَّتائج الآتية ما عنف من الفعل المؤكد _ وحكم ماقبل النون ، بمراجعة هذا الجدول ﴾

تفهنان م افهنان ردونان ترودنان م ودنان ترودنان م تفنان تا الرائان تنتنان م تفنان تا المونان تلحونان ما المونان تلمينان تلمين	لجاعة الذكور الخاعة النسوة مع نون الاناث ونون التوكيد
تفهن ، افهن ترون ، رون ترون ، رون ترون الوون تندين ، تغن تندين ، تغن تندين ، تندين ، السون السون ، السون الون تنون ، الون تندون ، الون تنون ، الون ، الون تنون ، الون ، الو	
تفهمان ، افهمان تفهمن ، افهن تردان ، ردن تردان ، ردان تعرون ، ردن توران ، ودان تعرون ، افرون تعمران ، افران تعمران ، معن تعمان ، معن تعمران ، المعان ، المع	مضارعوأمرللاثنين أو الاثلثي <i>ن</i>
نیمین ، افین تردن ، ردن تشن ، رین تشن ، رین تدین ، ادمن تدین ، انسین تنون ، افون	مضاوع وأموللمخاطبة
تفهم تفهن افهن و دن و	الافعال مضارعوأمر للمخاطب مضارعوأمر للمخاطبة مضارعوأمر للاثنين
B' B' B' J' B' B' A' B''	الاضال

والملخص: أنَّ الاسم لا يؤكد أبداً _ أما الأفعال فيعلم حكمها من هذا الجدول

	المضادع		الامر	الماضى
اذا لم یکن واجب التوکیدولاممتنعهومن	ممتنع التأكيد اذاوقع فى جواب قسم وفقدشرطامن الشروط	بشروط أربعة (١) إذا وقع في	ie Zuo ad	لايؤكد مطلقا لأن
لإنالمدغمة في مانحو إما تنظرت مستغيثاً	السّاجة بان فصل من اللام نحو لسوف ترى عاقبة إهمالك، أو كان	(۲) ولم يفصل منلام القسم بفاصل	ب متغی	
أداةطلب. أو بمدلا النافية نحولانهملن	للحال نحو تالله لأمكث هناوكذا اذاوقعنى غير الجواب ولم يكن أمراً	(٤) مستقبلا نحو . الله لأشتغلن "	المال تمو . إذ	من حصوله قد فات. وما فات <i>ا</i>
الحفظ	ولانهیاولااستفهاماولا واقعاشرطالان مزیداً معهامانحوربمایشربعلی		فهن ما أقول	لايماد

﴿ مُونَ جِ اعراب ﴾ النُونُ مِنُونَ مِنُونَ مِنُونَ مِنُونَ مِنُونَ مِنْونَ مِنْونَ

اعرابها	الكلمة
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم	المؤمنون
فلمضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجلة خبر المبتدأقبله	2
مبعدأ مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره	المؤمنات
فعل مضارع مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل	يىفون
والجلة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ قبله	as a

«١٠ هو يجب حينه توكيد والام القسم والنون ما عند البصريين. وخلو من احدا عناشاذ (٢٣)

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في الامتم المنوع من الصرف ﴾

أَلاسم الْمُعْرِبُ الْمُنُوعُ مِنَ الصَّرِفِ: هُوَ مَالاً يجوز أَن يَلحقَهُ الكَسرُ _ وَلا النَّنوينُ (١) و كمَهانَ : وَعَطْشَانَ ، وهو نَوْعَانِ

نوع : يُمنعُ بِعِلَّةً وَاحِدة _ ونوع يمنع بملَّتين

فَالنَّوعُ الأُولِ الَّذِي يُمْنَعُ مِنَ الصَّرف بعلَّةِ واحدة : هو الاسمُ الْحَتُومُ بأَلفِ النَّأْنِيث، وصيغةُ مُنهَى الْجُمُوع .

فالمختومُ بألف التَّأْنيثِ يُمنعُ مِنَ الصَّرفِ سُوَاءِ أَكانتِ الأَلفُ (مَقْصُورةً) كَسكَري ـ ومَرْضَى ، أُو (مَمْدُودةً) كَخَنْساءَ ـ وأُصَدِقاء وصيغة مُنْهَى الْجُمُوع: هي ماكان بعـدَ أَلفِ جمع مُتَحرٍ كَانِ

⁽۱) يمتنع صرف الاسم من التنوين اذا أشبه الفعل، وذلك أن الفعل مشتق من المصدر، فهو راجع اليه لفظا، ويحتاج الى الاسم فى المعنى، ليكون فاعلاله. فتى وجد فى الاسم علتان _ احداهما لفظية، والثانية معنوية، أو علة تقوم مقامهما، يمتنع من التنوين: مثال ذلك (يزيد) ممنوع من الصرف (للعلمية) وهى أمر معنوى. ووزن الفيعل وهو أمر لفظى، أذ يلفظ به كما يلفظ بالمضارع وهكذا يقال فى بقيبة الموانع — (فالعلمية والوصفية) ترجعان الى المعنى، والباقى الى اللفظ — أما ما يقوم مقام علتين فهما (ألف التأنيث بقسمها. وصيغة منتهى الجوع) وذلك: أن وجود الالف أو صيغة منتهى الجوع (علة راجعة لى اللفظ) غروجها عن الاتحاد العربية ولزوم الألف، أو الدلالة على منتهى الجوح (علة معنوية)

مُتَّصلانِ . نحو : دَراهمَ . أو منفصلانِ بياءِ ساكنةٍ . نحو : دَنَانيرُ (١) والنوعُ الثانى الذي بمنعُ من العَّرف بعلَّتينِ _ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَمُا _ أُو : صِفَةً

فَيمنعُ العلمُ من الصّرف فِي سِتَّة مواضعَ :

١ - إِذَا كَانَ مُوَّ نَشَا بَالنَّاءِ لَهُ ظَا . نَحُو : (حَمْزَةً ـ ومُمَاوِيةً ، أو مَمَّى نَحُو : (مَرْبَمَ ـ وسُعَادً) ، إلا مَا كانَ عَر بياً ثُلا ثِياً سَا كَنَ الْوَسَطِ نَحُو : (هِنْد » فيجوز مَنْعَهُ وصَرْ نُهُ (٢)

٢ - إِذَا كَانَ أَعِمِياً وَاللَّهَ أَعلَى ثلاثة أَحرُ ف. نحو: « يَمْقُوب ـ وإبرَ هيم) (٢)
 ٣ - إِذَا كَانَ مُرَ كِبًا تَرْ كَيبًا مَزْجِياً غـيرَ مَخْتُوم بِوَبهِ . (١) نحو:
 « دَمْلُبَكَ »

⁽۱) يمنع الاسم بالف التأنيث مطلقا ، سواء أكانت في اسم مفرد: ككسرى أو جمع : كشعراء . ولا يشترط في ما كان على وزن منتهى الجوع أن يكون جماً فكل اسم جاء على هذا الوزن يمنع ولوكان مفرداً «كنبراويل _ وشراحيل» «۱» على أن صيغة منتهى الجوع إذا لحقتها التاء «كصياقلة » تصرف

⁽٢) اذا كان العلم المؤنث الثلاثي أعجمياً كَبلْخ اسم مدينة وجب منعه من الصرف (٣) انمايُمنع العكم الأعجمي اذا كان علماً في لنته فارسية أو انجليزية أو فرنسية. وغير ذلك من سائر اللغات الاعجمية غير العربية ، فان كان في لغته اسم جنس «كلجام» يُصرف اذا سميت به واذا كان ثلاثياً «كنوح وهود» صرف الا إذا كان مُتحرَّك الوسط «كشتر » فيجوز فيه الوجهان

⁽٤) اذا كان المركب المزجى مختوماً بويه «كسيبويه» يكون مبنياً على الكسر

[«] ۱ » سراويل اسم مفرده وجمعه سراو يلات . وشراحيل علم رجل

إذا كَانَ مَخْتُوماً بأَلْفٍ و نُونِ إِذَا ثَدْتِينَ . نحو : و عُمْانَ . و عِنْرَانَ »
 إذا كانَ على وزن الفعل . نحو : و أسعد . و تَغْلِب . و يَشْكُر » (۱)
 إذا كَانَ مَعْدُولاً (۲) و كُفْمَر » المعدُول عن عامر

وتَمنَّعُ الصَّفةُ من الصَّرف في ثلاثة مواضعَ :

(۱) – إِذَا جَاءَت على وَزِن (فَعْلَان) الَّذِي مُوَّأَنَّته (فَعْلَى). نحو: «سَكُران

(٢) براد بالمدل تحويل الاسم عن صيغته الاصلية مع بقاء معناه الاصلى .وهذا المعدل تقديري لا حقيقى . وذلك ان النحاة وجدوا الأعلام التي على وزن

« فعل » قد وردت عن العرب غير منصرفة وليس فيها علة الا العلمية ، فقد روا انها معدولة عن وزن (فاعل) لان صيغة (فعل) وردت كثيراً محولة عن (فاعل) «كندر وفسق» فهما محولتان عن غادر وفاسق لأنهما بمعناها . وقد أحصى ماسمع من الاعلام المعدولة فكان خسة عشر وهى : « عُمرَ وزُكل وزُ فر وبُحشم وقثم وجمح وقرُ ح ودُلف وعصم وثعل وحجى و بلع ومُضر وهبل وهدك » مجموعة في قوله .

إِنْ رُمْتَ الضَّبْطَ لِمَا نَقَلُو هُ الى فَمُلَ عُمَرٌ زُحَلُ زُفر جَشَمٌ قَشَمَ جُمَّح قُرَّح دُلف عُصَم ثَملُ وحجى بُلَم مُضر هُبل ومُثَمَّم ما ذكرُوا هُدَلُ

⁽۱) المعتبر هنا من وزن الفعل ما كان مختصاً بالفعل «كد مل » اسم قبيلة . أو كان يحق للفعل دون الاسم لافتتاح مصحو به بزائد من زوائد الافعال «كتغلب » اسم قبيلة و «يذبل» اسم جبل. (و إرْ بِل) اسم مدينة. و إسنا وأدفوا . بلدين بصعيد مصر . فان فظائرها اجلس واذهب وانصر . فان كان الوزن مشتركا بين الأساء والافعال على السوا، «كرجب وجعفر » لم يمنع من الصرف

- وعَطْشان ۽ (١)
- (ب) إِذَا جَاءَت على وزن (أفعل) الَّذِي لاَ يُوَّنَّتُ بِالنَّاء نحو: «أحمر وأُعرج » (٢)
- (ج) إِذَا كَانَت مَمَدُولَة عِن وزَنَ آخَرَ . ويكُونُ ذَلِكَ في موضعين : الأُوّلُ : ماجاء على وَزِنَى ﴿ فُعَالَ ـ ومَفَعْلَ » مِن الأُعداد : فَيُقالَ
- (۱) اذا كانت الصفة التي على وزن فعلان تؤنث بالناء لا تمنع من الصرف «كندمان » بمعنى نديم فان مؤنثها ندمانة . وقد أحصيت الصفات التي على وزن (فعلان) ومؤنثها (فعلانة) فكانت أربع عشرة صفة

وهى: سيغان. أى طويل كالسيف. وصوجان. وهو الشديد الصلب من الناس والدواب. ونصران. واحد النصارى. وأليان. عظيم الالية. وخصان. للجائم الضامر البطن. وقشوان. للرقيق الساقين. ومصان للثيم أو الحجام. وحبلان. للكبير البطن. وندمان للسمير المنادم. ودخنان. لليوم المظلم. وسخنان. لليوم الشديد الحر. وصحيان. لليوم الذى لاغيم فيه. وعلان. للجاهل. وموتان للبليد

(٢) اذ كانت الصفة التي على و زن أفسل تؤنث بالناء لم تمنع نحو « أرمل » فان مؤنت أرملة . ويجب أن تكون الوصفية فيها أصلية لأنها إن كانت عارضة كافى نحو (أربع) من (مررت بنساء أربع) صُرفت . لان هذا اللفظ موضوع في الاصل للمعد . فلما استعمل لم يُعتد بالوصفية العارضة عليه فبقي منصرفا

تنبيه _ لا تمتنع الصفة من الصرف سواء كانت على وزن فعلان أو أفعل مالم تنبيه _ لا تمتنع الصفة من الصرف نحو « صفوان » إن وقع صفة لانه فى الاصل الصخر الأملس ونحو « أربع وأرنب » ان وصف بهما لأن الأول موضوع لمدد سين والثانى للحيوان المعروف _ وقد سبق إيضاح ذلك فاحفظه

احاد. ومَوْ َحد ، و ثُنَاء ومَثْنَى ، و ثُلاث . و مَثلث ، الى عُشار . وَمَشر (١)
الثانى : أُخَرَ المعدولة عن الآخر . نحو : مررت بنساء أخر (٢) ،
والاسم المنوع من الصرف : إِذَا (أُضيف) أو دَخلته (أَل
التّعريف) جُر بالكسرة . نحو : و دَرست في أَفضلِ المدارسِ » _ وكذا في ضَرُورَة الشّعر يَحُوزُ صَرْفه أَ

﴿ المبحث السادس في المذكر و المؤنث ﴾

ألاسم باعتبار جنسه يكون

إِمَّا مُذَكَرِّ وهو مَايَصح أَنْ تُشيرَ إليه بلفظ « هذًا » . نحو : « رَجل ﴿ و بيت ﴾

و إِمَّا مُوَّنَّتُ ـ وهو مَايِصح أَنْ تُشيرَ إليه بلفظة «هذه». نحو: «امرأة. ودار»

وكُلُّ من الذكر والمُوَّنث: يَنقسمُ إلى حَقيق ومجازي .

⁽١) يقال: جاء القوم أحاد أو موحد وثناء أو مثنى أى أنهم جاؤا واحداً واحداً واحداً واتنان اثنين . فأحاد وموحد معدولان عن واحد واحد، وثناء ومثنى، معدولان عن اثنين اثنين . وقد مهم العدل في الاعداد عن العرب الى الاربعة .غير أن النحويين فاسوا ذلك الى العشرة . ولا تستعمل الآ نعتا أو خبراً أو حالا

⁽٢) إن « أخر » هي جمع أخرى ، مؤنث آخر اسم تفضيل . وقد كان القياس أن يقال « مر رت بنساء أفضل » بافراد اسم التفضيل أن يقال « مر رت بنساء أفضل » بافراد اسم التفضيل وتذ كير ه . لان أفعل التفضيل إن كان مجرداً من «أل» والاضافة لا يؤنث ولايثنى

فِالذَكُرَا لَحْقَيقَ : هُو َ الَّذِي لَهُ أُنَّى مِن جِنْسِهِ ﴿ كُرُجُلُ-وبَعِبِ ﴾ والمذكرُ الْمُجَازِي مَ ماليس كفلك ﴿ كُكْتَابُ-و بَيْت ﴾ والمُؤنث الحقيقي : هو ما يَدُلُ على أنْيَ من النّاس . أو الحيوان «كامرأة ـ ونَاقة ﴾

والمؤنَّثُ المجَازِيّ : ماليس كفلك «كشمس و خيمة » وينقسمُ المؤنث الى قسمين :

لَفظي _ وهو مالَحقَنهُ عَلامةُ التَّأنيث، سَوَا الْدَلَّ على مؤنَّث «كفاطمة»، أم على مُذَكر «كعمزَة».

ومَمنوى _ وهو مَادَلَ على مُوَّنت ولم تلحقهُ علامة النَّأُ نبث «كهندٍ . وَدارٍ » (١)
وَعلاماتُ النَّأُ نبث ثَلاَثُ : النَّاه المربوطة «كضارِ به » والأَلفُ الممدودة «كَضَناه »

و تُونَّتُ الصَّفاتُ بِإِلَى التَّاءِ المربُوطة بِهاً. نحو: ﴿ عَالَمَ : عَالَمَ اللهِ عَالَمَ اللهِ اللهِ عَلَى وَزَنَ فَعَلَى . نحو: ﴿ سَكُرانَ ؛ لِلاّ مَا كَانَ عَلَى وَزَنَ فَعَلَى . نَحُو: ﴿ سَكُرانَ ؛ سَكَرَى ﴾ ، والصَّفة المُشبهة على وزن أفعل تُونتُ على وزن فعلى . نحو: ﴿ أَكْبِرَ: ﴿ أَكْبِرَ: وَمَا لَا التَّفْضِيلَ لَيُؤْنتُ عَلَى وزن فعلى . نحو: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِ: ﴿ أَكْبِرِي ﴾ (٢)

ولا يجمع ، فتأنيثه وجمعه هنا اعتبر إخراجاً له عن صيغته الاصلية ، وهذا هو العدل (١) يقدر من علامات التأنيث في المؤنث المعنوى التاء فقط

⁽٢) ان الاوصاف الخاصة بالنساء نحو « حائض وطالق وحامل » لاتلحمها التاء

وما كان من الصفات على وزن « مِفْعَلَ » كَمِقُول (١) أو « مِفْعَال » كَفْضَال ، أو « مِفْعَال » كَمْطِير (١) أو « فَمُول » بمعنى فَاعل ، كَصَبُور أو « فَمَالَة » كملامة ، أو « فَاعِل ، كَصَبُور أو « فَمِيل » بمنى مَفْعُول كَفَتَيل أو « فَمَالَة » كملامة ، أو « فَاعِل » كراوية ، أو فَمُولة كفرُوقة ، أو « فَمْلة » كضُدْ كَة ، يَستوي فيه المذكر والمُونَّت ، فيقال رجل مِقُول ومِفْضال ومِعطير وصَبُور وقتيل وعلامة وراوية وفرُوقة وضُد كة ، وامرأة مِقُول ومِفضال ومعطير وصَبور وقتيل وصَبور وقتيل وعلامة وراوية وفرُوقة وضُدكة

وما لَحقتهُ النّاء من هذه الأوزان كَمدوّة ومسكينة، فهو شاذّ وَما لَحقتهُ النّاء قِياساً من الأسماء غير الصّفات. أثما الموصوفاتُ فلا يُونَّنُ منها بالنّاء إلا ماسمِع عن العرب تأنيثها به . نحو: «فتى وفتاة وظّى وظّى وظّى وفارة »

والاسمُ الموصوفُ يُوضِعُ في الغالب للمُؤنَّث مِنه (كَلَمَةٌ خَاصَةٌ به) نحو : ﴿ جَمَلَ . وَنَاقَةٌ مُ وَأَسَدَ . وَلَبَوَّةٌ ﴾ أو تطلق الكلمة على المذكر

الاسهاعاً وقد شذّت بعض صفات على و زن فعلان و رد تأنيثها بالتاء . وهى : ندمان (أى نديم) ، حبلان (ممنل البعان) دخنان (كثير الدخان) ، سيفان (طويل) صوحان (يابس الصلب من الدواب والناس) ، صحيان (أى اليوم الصحو) سخنان (حار) ، ووان (ضعيف النؤاد) ، علان (جاهل) ، قشوان (ضعيف) ، نصران (نصرانی) ، أليان (كبير الالية) ، خصان (ضامر البطن) ، مصان (لئيم) كا سبق (الحسن القول (٢) من عادته النظيب والتعطر

والمؤنث، ويُفرقُ بينهُما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةُ ذَكَرٍ. نَمْلَةُ أُنْثَى ـ فرسُ ذكر، فرسُ أُنثى (١)

﴿تتمة في الحروف﴾

أَلْحِرُوفَ (١) تَنفسمُ بإعتبار مادً شَهَا الى خَمسة أَقسام، أَحَادِيّة، وثنا ثُيّة و ثَلاثيّة، ورُباعيّة، وخُماسيّة. ولا يَتَجاوزُ عددُ ها الثمانينَ ، وكلّها مَبني فلأ تَحاديّة ثلاً ثَهَ عَشَرَ. وهي: الهمزة والأَلفُ. والباء. والتّاه. والسّانُ. (١) والفاء. والكافُ. واللّامُ. والمبمُ. (١) والنّونُ. والهاه. والواوُ. والياءُ (١) والثّنائيّة ستّة وعشرونَ: وهي آ (١)، إِذْ (١)، أَلْ ، أَمْ ، أَنْ، إِنْ ، أَوْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَوْ (١٠) أَوْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَنْ ، أَوْ (١٠)

⁽١) وتكثر زيادة الناء فى أساء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشجر وشجرة وقد يؤتى بها للمبالغة كراوية وعلامة . وللدلالة على النسبة كمصاروة . وقد تكون لغير ذلك

⁽۲) لم آت بمعانى الاحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتكالا على فطانة القارئ (۲) لم آت بمعانى الاحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتكالا على فطانة القارئ (۳) للاستقبال عنحو ستبدى لك الايام ما كنت جاهلاه (٤) للمهاد وللدلالة على جماعة الذكور العقلاء نحو كتبنا . كتبنم (٥) للتكام نحو إياى (٦) للنداء نحو أكاتب الدرس (٧) للمفاجأة نحو بينا أنا جالس إذ جاء محد (٨) للجواب نحو أى والله (٩) للاضراب نحو هذا ابن عمى بل ابن أخى (١٠) للشرط أو المصدرية أو العرض أو التمنى نحو لو ذهب لذهبت . أود لو تنجحون ، لو نجى فتكرم . لو تأتيني فتحدثني

مَا مَن . مُذ . هَا (١) . كَال . وَا (٣) . يَا (٣) ، النُّون النَّفيلة والثّلاثية خَمْسة وعشرون : وهي آي (١) . أَجَلُ (١) إِذَا (٦) . إِذًا . أَلا (١) إلى . أَمَا (٨) إِنّ . أَنَّ . أَيَا . بَلَى (١) . ثُمَّ . جَلَلْ (١٠) . جَبْرِ (١١) . خَلاَ رُبّ . سَوَفَ (٢٠) . عَدَا . عَلَ (٢١) . عَلَى . لاَتَ . لَيتَ . مُنذ . نِفْمَ . هَيَا (١١) رُبّ . سَوَفَ (٢٠) . عَدَا . عَلَ (٢١) . عَلَى . لاَتَ . لَيتَ . مُنذ . نِفْمَ . هَيَا (١١) والرُّباعية خسمة عشر وهي : إِذْ مَا . أَلا (١٠) . إِلا . أَمّا (١١) وَلا (١٠) . وَلا (١٠) . لَوْ لاَ (١٠) . لَوْ الاَ (١٠) . لَوْ الاَ (١٠) . لَوْ الاَ (١٠) . وَمُا (١١) . لَوْ الاَ (١٠) . وَمُا (١١) . لَوْ الاَ (١٠) . وَمُا (١١) . لَوْ الاَ (١١) . لَوْ مَا (١١) . لَوْ مَا (١١) . وَمُا (١١) . مَا اللهُ مَا (١١) . مَا اللهُ اله

⁽۱) للتنبيه نحو أبها الناشئ هذا وقت التعلم (۲) للندبة نحو واصاحباه . وتعرب هكذا الواو للندبة « صاحباه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة لمناسبة ألف الندبة وياء المتسكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف حرف ندبة والهاء للسكت (۳) للنداء أو الاستغاثة نحو يا للكرام للمساكنين وتعرب هكذا «يا» حرف نداء أو استغاثة « للكرام» اللام زائدة جارة والكرام منادى مستغاث منصوب بفتحة مقدرة لحركة حرف الجر الزائد « للمساكين » متعلق بمحذوف حال . أو متعلق بالفعل النائب عنه «يا» (٤) للنداء نحو آى محد (٥) لتصديق الخبر كقولك أجل لمن قال جاء محد (٢) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالباب «٧٠ ، ٨ » للتنبيه والعرض نحو ألا إن محمدا قائم ، ألا تجيئني غدا (٩) للتنبيه وللتحقيق (١٠) لاثبات المنفي خبرا او استفهاما «١١» للجواب «١٢» للاستقبال «١٣» للتوقع خبر اكان أو شر انحو عل محمداً يأتي «١٤» للنداء «١٥» للتحضيض نحو ألاعاملتم الناس بالحسني «١٦» للشرط والتفصيل «١٢» للنداء «١٥» للتحضيض عو ألاعاملتم الناس بالحسني «١٥» للتحضيض وللنارع وجزمه وقلبه الى المضي «٢٢» للتحضيض وللتعرب والاباحة «٢١» للتحضيض وللشرط «٢٢» للتحضيض والمنارع وجزمه وقلبه الى المضي التحضيض والمنارع ولاباحة المنارع ولاباحة المنارع ولاباحة المنارع ولاباحة المنارع وللتعرب والمنارع وللتعرب والاباحة المنارع وللتعرب والاباحة المنارع وللتعرب والله الى المضي المنارع وللتعرب والمنارع وللتعرب والمنارة والمنارة

والْخُمُاسيّة (لَكنَّ) فقط

وتَنقسمُ الحروفُ أيضاً باعتبار مدُخولها إلى ثلاثة أقسام

وَسَمْ يَخْتَصُ اللَّمَاءَ كَرُوفِ الجَرِّ وَقِسَمَ يَخْتَصُ اللَّفَعَالَ كالنَّواصِ. وقِسَمْ مُشْتَرك ينهما كالهُمزة ـ وهلَ

وتَنفسِمُ باعتبار عَمَامِهَا إلى فسمين : عَاملةٍ مثل إنّ . وَغَيْر عَامِلةٍ كَأْحِرُ فَ الْجُواب

وتَنقسمُ باعتبار معنّاهًا إلى أقسام:

أَحرُف الاستقبال : وهي _ إِنْ ، أَنْ ، السِّينُ ، سَوَفَ ، لَنْ ، هَلْ وأَحرُف النَّحضيض وهي أَلاّ ، أولاً ، لَولاً ، لَوْماً ، هَلاّ

- « التّنبيهِ « ألاً، أماً، ها، يا
- و التوكيد « إِن ، أَن ً. قَد . لاَم الابتداء ، النُّون
- « الجواب « أُجَلُ. إِي (١). بَلَي . جَلَلَ. جَيْرٍ. لاَ . نَمَ
 - « الشَّرط « إِنْ إِذْ مَا . أُمَّا . لَوْ . لَوْ لا . لُوماً
 - « المصدَر « أَنْ . أَنَّ . كَي . لَوْ . مَا
 - « النَّنى « إِنْ الَمْ المَا النَّ الأَ الآ الآ اللهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
- « الزِّيادة البَّله، اللَّامُ (٢)، مِنْ ، لا (٢)، مَا (١)،

⁽۱) لاتستعمل الافى القسم مثل قوله تعالى و يستنبئونك أحق هو قل إى وربى (۱) نحو محمد كاتب للدرس (۳) نحو ما منعك ألا تسجد (٤) لاتظامن أذا ما كنت مقتدراً . أن ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً . أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى . كيفا

إن ، (۱) ، أن

وأحرف المُفاجأة وهي إِذْ . إِذَا

وأحرُفُ النَّداء، والجر، والعطف، والاستثنَّاء، والتَّأنيث، والتَّكلُّم، والخَّطاب، والنَّيبة، قد تقدّمت _ وحرفُ الاستدراكُ: وهو. لَكُنَّ

﴿ تُكملة في الجمل ﴾

أَنْجُلُهُ : لَفَظْ مَرَكَّبُ أَفَادَ : أُو لِم يُفِدْ : وتَنقسمُ أُوَّلاً إِلَى :

ا - إِسمية . وهي مَا بُدِثت باسم . نحو : مَنْ عَمِلَ صَالحًا فَلنفسه .
 وهل من خَالقِ غيرُ اللهِ

ب فِمليّة ـ وهي مَابُدِئَتْ بفعل . نحو : فَـدُ أَفلحَ المُؤمنُونَ وَكان رَبَّكَ قَدِيرًا

وتنقسم أانيا إلى

ا - كُبرَى - وهي الاسِميَّةُ الَّتِي خَبرُهَا جُملة . نحو: أَلمَامُ مُرثُهُ لَدِيذَةُ

ب - صُغْرَى _ وهي مَا كانت خَبراً عن غيرها كجُملة (ثمرته لَذيذة) في المثال السابق

ج- لا كُبري ولا صُغري . نحو : العِلمُ نَافعُ

صبحت . بينا نحن بالمدرسة أنى رجل ينادى كأنما هو فى صحراء . انما الله إله واحد لينا هذا البستان لى . كثر ما كتبت وطالما فهمت «١» ماإن ندمت على سكوتى مرة

وتَنقسمُ اللَّهُ إِلَى

ا - خَبْرِيَّة . نحو : قامُ مُحَمَّدٌ ، ومحمدٌ قامْ

ب - إنشائية . نحو: احفظ ، لا تَلْعَبُ

والخبريّة: إذًا وَقَمَتُ بَمدَ النّكراتِ الْخَالِصة فهي صِفَاتُ لَهَا لَهُ الْخَالِصة فهي صِفَاتُ لَهَا لَهُ ع نحو: رَأَيتُ رجلا يكتُبُ ، وإنْ جَاءت بعدَ المعارفِ المحضّةِ فهي حالُ منها. مثل: أقبلَ محمدٌ يتبسّمُ

أَمَّا الانشائيَّة: فإِنْ وقَمْتُ بعد النَّكراتِ، أو المَّارفِ الخَالِصَةِ فَلا تَكونُ صِفات، ولا أُحوالاً لها

وتَنقسمُ رابعاً إِلَى

ا - جُمَلِ لَهَا مَعِلْ مِن الْإِعراب، ومنها ما أتى:

١ - الواقعة خبراً (١) عن مُبتدأ . أو عَنْ إن وأخوا نِها . نحو : الشّجرة « أورا قُها مُخْضرة " » وإن الكتاب « ألفاظه عَذْبة " »

أُو عن (٢) كَانَ وأَخوالَهَا . نحو : لبِئْسَ مَا كَانُوا ﴿ يَفْعَلُونَ ۗ » وَكَادَ الفَقْرُ يَكُونُ كَفُراً

٧ - الواقعة (٢) مُبتدأ . نحو : مِنَ الوَاجِبِ عليك « أَنْ تَبرُ والديكَ » - الواقعة (١) حَالاً . نحو : جِنْتُ « والشَّمسُ مُشرقَة "

٤ - الواقمة (') مَفَمُولاً مثل عَلمتُ و أنّ اللهَ قَادر "، وأنبأتُ إبراهيمَ المسألة ﴿ يُسْكِنُ فَهِمُهَا »

^(،) علما رض (٢) علما نصب (٣) علما رفع (٤ و ٥) منصوبة علا

الواقِعة (١) مُضافا إليها نحو هَذَا يَوْمُ « يَنفعُ الصَّادقينَ صِدقُهم »
 الواقِعة (١) جَوابًا لشَرط جَازم إِذ أُقر نتْ بالفَاء أو: إذا الفُجَائية نحو: وإن بجهر بالقول « فانه يَعلم السَّر وأخفى » إنْ تُصبهم سَيَّنة .
 بما قَدّمت أبديهم « إِذَا هُمْ يَقنطُونَ »

التَّابِمَة لَجُمَلَةٌ قَبِالَهَا لَهَا مِحلُ مِن الْإِعرابِ. نجو: شوق يَنظِمُ و يَنشُرُ
 ب - جُمَلُ لا محلُ لَهَا مِن الْإِعرابِ ومنها

١ - الواقِمَة جواً بَا لِقَسَم . نحو: فَوَرَبِ السَّمَاءِ والأَرض (إنَّهُ لَحق " »

٢ - الواقعة صلةً لموصُولٌ. مثل: رَأَيتُ النَّذِي ه نجع أخوهُ »

٣ - الواقعة جَوابًا لشَرط. غير جَازِم كَإِذا. ولو. ولولا. ولو ما . وكلما أو جَازِم غير مقرُونة بالفاء ـ أو إذا. نحو: إذا جَاء محمد" فأعطه الكتاب ». من يعمل مِثْفَال ذرَّة خيراً « يَرَهُ »

٤ - الواقِعة في ابتداء الكلام . نحو : الفَلاحُ في الجدّ

ه - المُسَرِّدَ نحو : فأُوْ حَيْنَا إِلَيْهِ « أَنْ اصْنَعُ الفلك» أَشرتُ إِلَيْهِ «أَنْ قَمْ ﴾ 7 - المُمْتَرَضَة وهي الفَاصِلة بين مُتلاز مَين . نحو: « أَيِّدَكُ اللهُ » إِنَّكَ - المُمْتَرَضَة وهي الفَاصِلة بين مُتلاز مَين .

مُجِدَّ فَسُرِرتُ. وَإِنَّهُ لَقَسَمْ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

٧ - النَّابِعة لِجَلَّة لاَ محلَّ لَهَا من الإِعراب. نحو: إذَا اجتهدَ سليمُ نجعَ وَسبق أَقرانَهُ مُ

⁽۱) محلها جر (۲) مجرومة محلا

المرابعة المرابعة

﴿ فِي الوقف ﴾

أَلُو قَفُ : قَطْعُ النَّطْقِ عِندَ آخِرِ الكَلَّمِةِ عَمَّا بَعَدَهَا اخْتِياراً فَإِنْ كَانَ الآخِرُ سَاكِناً بَقِيَ عَلَى سُكُونَه . نحو : اسمع باهذَا وُحُكُمُ الحرفِ المُوقوفِ عليه السّكونُ . نحو : « جَاءَ الرّجُلُ وَحُكُمُ الحرفِ المُوقوفُ عليه مُمنو أَنا بِهِدَ فَتَحة أَبِدِلَ أَلْهَا . نحو وإذًا كانَ الاممُ المُوقوفُ عليه مُمنو أَنا بِهِدَ فَتَحة أَبِدِلَ أَلْهَا . نحو ورأيتُ سَلَيماً » وإن كانَ مُنو أَنا بِهِد ضمّة أوكسرة حُذفَ التّنوينُ وسُكّنَ : فيقال ، جَاءَ سَلَم ، ومررت بسلم » إلا إذا كان تاء تأنيثٍ مَرْبُوطةً . أو شبهها فُنُبِدلُ هَاءً سَاكِنةً . نحو : « مَرْبُحُ نَا يُمَهُ . وجَاء الرّجِلُ العلامة »

وإذًا وُقِفَ على المنقُوصِ (١) وكَانَ مُنَوَّنًا بَعدَ فَتَحَةٍ، أَبدِلَ تَنوينُه

⁽۱) منهم من يقف عليه برد الياء كقرءة بعضهم « ولكل قوم هادى » على أنه اذا كان الاسم محذوف العين وجب رد الياء مطلقاً نحو « مرء » اسم فاعل من أرى وان كان المنقوص غير منون ثبنت الياء ساكنة اذا كانت مفتوحة نحو «رأيت القاضى » وان كانت مضمومة او مكسورة فالاجود اثباتها ، وقوفاً علمها بالسكون نحو « جاء القاضى . وسلمت على القاضى » و يجوز حذفها

أَلْفًا . نحو : « رَأَيْتُ قَاضِياً » وإِن كان تنوينه بعد ضَمَّةً أُوكَسرةٍ تُحذَفَ النّنوينُ والياء ، وسُكّنَ ماقبلها . نحو : « هٰذَا قاض ، ومررتُ بقاض » والفعلُ المحذوفُ آخرُ ه للجزم ، أو بناء الامر ، يَجُوزُ عند الوقفِ أَن تلحقهُ هاه السّكت . نحو : « لم يُعطه . وأعظه . .

وإذًا كان الباق من أصوله حَرفاً وَاحداً يجبُ الحاقُ الْهَاء بَحُو : «لم يَمهُ وعهُ » وكذلك تَلْزَمُ هذه الها في الوقف على (مَا) الاستفهامية إذا جُرَّتُ عَضَاف . نحو : «خُوف مَهُ » ، _ وأَ مّا إذا جُرَّتُ (ما) بحرف فيجوز إلحاقُ الهاء وعدمُهُ . نحو : لِمَهُ . وعَمَّةُ . _ في _ لِمَ . وعَمَّ الحَاقُ الهاء وعدمُهُ . نحو : لِمَهُ . وعَمَّةُ . _ في _ لِمَ . وعَمَّ

ويَجُوزُ إِلَحَاقُ هَـذَهِ الْهَاءِ بِكُلِّ مُتَحَرِّكٍ . بَحَرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصليَةٍ . نحو: مَاليه ْـوُسُلطَا نِيَه ْ. قال الله تعالى : (فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كَتَابَهُ بِيمينه فيقول: هَاوْمُ اقر دوا كِتَابِيَه ْ

يقول مؤلفه _ الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كُنّا لنَهتدي لولا أن هدَانَا الله

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين . وعلى جميع إخوانه النّبيّن. وآلهم وصحبهم أجمعين . م

﴿ فهرس القواعد الأساسية الغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
فانحة الكتاب	١
تمهيد علوم اللغة العربية	. *
مزايا اللغة العربية	٣
أسباب وضع النحو وتاربخ وضعه _ والتشييد بأحقية تقديمه	. £
معانى النحو . وتعاريفه اللغوية والاصطلاحية	٦
نركيب الكلمات المستعمله فى كل اللغات	٧
تعريف اللغة _ وكيفية كل أمة فيها	Y
ماحث كل من النحو والصرف واندماجهما معا_ أو مستقلان	Y
مقدمة في الكلمة وأنواعها الثلاثة: الاسم والفعل و الحرف	٨
الكلام ومايتركب منه وتقسيمه الى اسم وفعل وحرف	. •
المقارنة بين الكلمة والكلام _ والكلم _ والجلة _ والقول	11
أسئلة _ وتمرينات وتطبيقات على أنواع البكلام والكلم والجلة والقول	14
تعريف الاسم وعلاماته المعزة له عن الفعل والحرف	14
أشهر علامات الاسم	- 18
التنوابن وأنواعه الأرابعة التمكين والتنكير والمقابلة والعوض	18
علامة الاسم المعنوية (الاسناد إليه)	10
تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم	17
أسباب ونتائج ــ وأسئلة يطلب أجو بتها	17
تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته	1
الفعل الماضي وعلاماته المختصة به	Į.
واضع دلالة الماضي على الحال والاستقبال مجازآ	4 17

﴿ فهرس القواعد الأساسية للفة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الغمل المضارع ــ وعلاماته المختصة به	١٨
معينات المضارع للحال	19
معينات المضارع للاستقبال	19
اخلاب المضارع للماضي	19
ضل الأمر _ وعلاماته المختصة به	٧٠
العلامات المشتركة ببن الماضي والمضارع والأمر	41
مأخذ المضارع والأمر	71
أحرف المضارع الأربعة ومعانبها _ وكيفية استعالها	44
همزنا الوصل والقطع ومواضع كل منهما	74
تمرينات عامة على الاسهاء والافعال وعلامات كل منهما	37
تعريف الحرف وأنواعه وعلاماته	37
تمرينات وأسئلة عمومية وأسباب ونتائج	40
الباب الأول في الاعراب والبناء	•
المبحث الأول في الاعراب وأنواعه الأربعة	i
المبحث الثاني في البناء وأنواعه الأربعة	•
المبحث الثالث فى أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف	۳٠
أنواع الشبه الثلاثة الوضمي والمعنوى والاستعالى	1
أسئلة وتمرينات عمومية	ph
المبحث الرابع في أحكام أنواع البناء.	
المبنى على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظاً	
المبنى على الفتح أو ثائبه سبعة أشياء	40

- ج - ﴿ فَهُرُسُ الْقُواعِدِ الأَسَاسِيةِ لِلْفَةِ الْعُرِبِيةِ ﴾

The Mark Control of the Control of t	
المادة	ر هم الصفحة
المبنى على الكسر خمسة أنواع	44
المبنى على السكون كثير	44
أسباب ونتأنج التحرك العام	47
أسباب البناء على الضم	44
أسباب البناء على الفتح	٣٨
أسباب البناء على الكسر	44
المبحث الخامس في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناء لازم وإلى بناء عارض	٤٠
البحث السادس فىالاسم المعرب والمبنى	٤١
بناء الفعل و إعرابه	٤١
بناء الفعل الماضي	٤٣
بناء فعل الامر	24
بناء الفعل المضارع	24
إعراب الفعل المضارع	
ثمرينات على الأفعال المبنيّة وأحوال بنائها	
تمرينات ونماذج وتطبيقات على الاعراب العام	20
تمرينات الأفعال المعربة والمبنية -	٤٧
المبحث السابع في علامات الأغراب	٤A
تنبيهات في علامات الاعراب الاصلية والفرعية	۱٥
المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة	
جمع المؤنث السالم ومايلحق به فى اعرابه	
نمرين على جمع المؤنث السالم	2

﴿ فهرس القواعد الإساسية للغة العربية ﴾

المادة	ر نم الم نحة
المبحث الناسع في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركات	οż
المثنى والملحق به وكيفية تثنية الاسهاءالمقصورة والمنقوصة والممدوة	00
شروط المثنى النمانية	٥٦
عاذج وتطبيقات وأسباب ونتائج	٥٨
جمع المذكر السَّالم والملحق به في إعرابه	٦,
تقسيم جمع المذكر السالم إلى علم وصفة وشروط جمع كل منهما	71
تمرينات ونماذج إعراب وأسباب ونتأنج	٦٢
الاسهاء السنة وشروطها وأعرابها بالحروف	74
نماذج اعراب الاسهاء الستة وملحقاتها	٦٥
الافعال الحسة وتعريفها واعرابها بالحروف سي	77
المبحث العاشر في الفعل المضارع المعتل الآخر	٦٧)
تقسيم المعتل إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف	77
تقسيم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف	77
المبحث الحادى عشر في الاعراب الظاهر والمقدر	٦٧
تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح	74
المبحث الثاني عشر في الاعراب المحلى	**
تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات	~
المبحث الثالث عشرفي العامل والمعمول	48
العوامل اللفظية والمعنوية	78
تطبيق اعراب عام	٧٥
تمرينات ونماذج على المعربات بالحروف	72

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم المفعة
الباب الثاني في النكرة والمعرفة	~
المبحث الاول في بيان النكرة وأنواعها	**
المبحث الثاني في بيان المعرفة وأنواعها	٧٨
المبحث الثالث في الضمير أو المضمر	74
أنواع الضائر البارزة المتصلة والمنفصلة	٧٩
الضائر المستترة وجو بأعشرة	۸۱
الضائر المستترة جوازا أربعة	· A4 .
الضائر المنصلة ودواعي فصلها في بعض الاحوال	۸۳
أشهر الدواعي الموجبة لفصل الضائر	٨٣
جواز فصل الضائر مع إمكان الوصل	٨٣
تمرينات على أنواع الضائر	٨٤
المبحث الرابع في ياء المنكلم مع نون الوقاية	٨٥
فوائد ١٢ تختص بالضائر ونون الوقاية	Λe
ثمرينات على ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٧
المبحث الخامس في العلم وثعريفه وتقسيمه	AY
تقسيم العلم باعتبار الوضع الى إسم وكنية ولقب	^^
تقسيم العلم باعتبار الاستعال الى مرتجل ومنقول	
تقسيم الملم باعتبار اللفظ إلى مفرد ومركب	AS
تقسيم العلم باعتبار معناه إلى علم شخصي و إلى علم جنسي	4.
تمرينات وتطبيقات ونماذج أعراب على أنواع الملم	1
المبحث السادس في اسم الاشارة وألفاظه للمذكر والمؤنث	94

. * × ·	المادة	رةم الصفحة
	تمرينات وأسئلة على كيفية استعال ألفاظ الاشارة	97
	أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد	94
	المبحث السابع في الاسم الموصول	99
	الموصولات الحرفية	44
	الاسهاء الموصولة الخاصة	١٠٠
	الاسهاء الموصولة المشتركة	1.1
	أحكام (أي) الموصولة _ وأل الموصولة	1.4
	افتقار المُوصولات إلى صلة متأخرة عنها	1.4
	عائد الموصلات الاسمية	١٠٤
جائز حذفه	الضمير الذي يعود إلى الموصول واجب ذكره ـ و	1.7
	تطبيقات إعرب وتمرينات على أنواع الموصولات	۱٠٨
	المبحث الثامن في المعرف بأل الجنسية والعهدية	١١٠
	تمريف العدد المركب والمضاف والمعطوف	111
	المبحث التاسع فما بقي من المعارف	117
	المعرف بالاضافة	114
	المعرف بالنداء	114
	المرفوعات العشرة من الاسماء	114
	الباب الثالث في الفاعل	114
	المبحث الاول في أنواع الفاعل	118
	وجوب تأنيث العامل للفاعل في أربعة مواضع	110
	جواز تأنيث العامل للفاعل في خسة مواضع	117

﴿ فهرس الفواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	ر نم المانحة
امتناع تأنيث العامل للفاعل في ثلاثة مواضع	111
تقدم الفاعل عثى المفعول فىثلاثة مواضع	117
تقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	114
تقدتم المفعول على الفمل والفاعل وجوبا فى ثلاثة مواضع	114
أسئلة وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة	119
المبحث الثاني في نائب الفاعل	14.
ما ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء	171
أسئلة وتطبيقات على نائب الفاعل	174
الباب الرابع في المبتدأ والخبر	140
المبحث الاوَّل في تعريف المبندأ وتنكيره	170
تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها	177
تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها	177
مُسوّغات الابنداء بالنكرة	177
تطبيقات على مُسوَّغات الابتداء بالنكرة	14V
المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر	144
مواضع تقدّم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع	144
مواضع تقدم الخبرعلي المبتدأ وجوبافي أربمة مواضع	14.
المبحث الثالث فى ذكر المبتدأ وحذفه	141
حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع	141
المبحث الرابع في ذكرالجبر وحذفه	144
حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع	144

- ح - ﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

	رقم المنعة
تمرين في اسباب تقديم المبتدأ والخبر	144
المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه	144
الخبر ثلاثة أنواع المفرد _والجلة _ وشبه الجلة	148
روابط الخبر بالمبتدأ	142
المبحث السادس في تضمين المبتدأ معنى الشرط	144
مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	147
المبحت السابع في المبتدأ الذي له مرفوع يغني عن الخبر	149
تمرينات وتطبيقات على المبتدأ وألخبر	18.
الباب الخامس في الاضال الناقصة	184
المبحث الاول الاضال الناقصة ثلاثة عشرضلا	184
الافعال الملحقات بصارفي العمل	124
المبحث الثانى كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع	120
المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان وأخواتها	127
المبحث الرابع في امنيازات كان عن أخواتها	127
تمرينات وتطبيقات وتماذج أعراب على كان وأخواتها	124
المبحث الخامس في افعال المقاربة	101
المبحث السادس في اقتران أخبارها بأن	107
أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها	107
تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة	30/
المبحث السابع في الاحرف المشبهة بليس	107
عاذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل	104

- ط -﴿ فهرس القواعد الاسأسية للغة العربية ﴾

يا الله المسلم	. gastiz - 5 -	ر تم الصنعة
ث الثامن في إن وأخو اتها	البح	109
ث الاول في اسم وخبر إنَّ وأخواتها	البح	171
ث الثاني في مواضع كسر همزة إنَّ وجو بأ		174
ث الثالث في مواضع فتح همزة أنَّ وجو باً	البح	37.1
ث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة أبن جوازاً	ı.	371
ث الخامس في تخفيف إن وأن وكأن ولكن		170
قات وتمرينات ونماذج إعراب على إن وأخواتها	1	179
ث السادس في لا النافية للجنس		179
لا النافية للجنس عمل إن بستة شروط		141
(لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبيه بالمضاف	1	171
ث السابع في تبكر ار لا النافية	1 B	174
ث الثامن في حكم نعت اسم لا		148
نث التاسم في خبر لا النافية للجنس		140
ة وتمرينات وتطبيقات واعراب لا النافية للجنس		140
نث العاشر في ظن وأخواتها	1	177
م الفعل إلى متعدًى ولازم		177
ا بث الحادي عشر في أفعال القلوب والتحويل		۱۸۰
يث الثاني عشر في الإعمال والالغاء والتعليق		141
أسباب التعدي واللزوم		148
	1	140
ث الثالث عشر في التنازع ث الثالث عشر في التنازع	- 1	FA1
	. 1	. (

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رةم المنحة
تمرينات وتطبيقات على التنازع	144
المبحث الرابع عشرفي الاشتغال	144
أحوال الاسم المشغول عنه خسة	144
تمرينات وتطبيقات على الاشتغال	194
الباب السادس في المنصوبات	194
المبحث الأول في المفعول به	194
ناصب المفعول به فعل أو شبهه	198
الأفعال الناصبة لمفعول واحد _ واثنين _ وثلاثة	147
المبحث الثاني في المفعول المطلق	144
ماينوب عن المفعول المطلق ١٢ نائبا	144
حذف عامل المفعول المطلق	۲.۰
نماذج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق	7+7
المبحث الثالث في المفعول فيه	4.8
ظروف الزمان وظروف المكان	۲۰۰
المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره	4.7
تمرين ونموذج إعراب على الظروف المبهمة والمختصة	4.9
المبحث الخامس في المفعول له . أو لأجله	4.9
المبحث السادس في المفعول معه	411
الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعد واو المعية	717
تطبيقات ونموذج اعراب على المفعول معه	Y10:
المبحث السابع في المستنى	710

﴿ فهرس القواعد الاساسية للغة العربية ﴾

	المادة	رةم الصفحة
	أدوات الاستثناء السنة وما يلحق بها 🗝 🔧 🚜 🖔 💮	717
	تقسيم المستثني إلى منصل ومنقطع	417
	أحوال المستثنى بإلا "الثلاثة	417
	أحوال المستثنى بغير وسوى	714
	أحوال المستثني بعدا وخلا وحاشا	714
	حكم المستثنى بليس ولأيكون	719
	حكم لفظة (بَيْدَ) في الاستثناء المنقطع	770
	المبحث الثامن في لاسما	77.
	تمرينات وتطبيقات ونماذج إعراب على أنواع المستثنى	444
	المبحث التاسع في الحال _ وكيف تأتى ? ?	444
	« العاشر في الحال الجامدة والمشتقة بريسة معالمة على العاشر في الحال الجامدة والمشتقة بريسة العاشر في	770
7 A d 7 7 3	« الحادي عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعامل	777
	« الثانى عشر في مرتبة الحال مع صاحبها وعاملها ﴿	778
	تقدم الحال على عاملها وجوبا في ثلاثة مواضع	779
	المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسسة ومؤكد:	74.1
	« الرابع عشر في روابط الحال	744
	تطبيقات وتمرينات وتماذج اعراب على الحال	740
	المبحث الخامس عشر في التمييز	744
	نقسيم التمييز إلى مفرد وجملة	
	كنايات العدد . كم . وكأى ً . وكذا	137
	المبحث السابع عشر في ألفاظ العدد 💮 🤲 💮	754

﴿ فهرس القواعد الاساسية للمة العربية ﴾

المادة	ر قم الصفحة	
العدد الترتيبي ١٢ لفظا	722	1
تمرينات ونماذج اعراب وتطبيقات علىالاعداد	720	
المبحث الثامن عشر في المنادي	727	
المبحث التاسع عشر في تابع المنادي	724	
« المشرون في المنادي المضاف إلى ياء المنكام	70.	
« الحادى والمشرون في ترخيم المنادى	701	
« الثانى والعشر ون في أسهاء ملازمة للنداء قياسية وسهاعية	707	
« الثالث والعشرون في الاستغاثة . وأحوال المستغاث به	704	
« الرابع والعشرون في الندبة . وأحوال المندوب	700	
تطبيقات وتمرينات على جميع المنصوبات	707	
المبحث الخامس والعشرون في التحذير	707	
« السادس والعشرون في الأغراء	Yoy	
تمرينات وتماذج إعراب على التحذير والاغراء	YOA	
المبحث السابع والمشرون في الاختصاص	YOX	
تطبيقات وتمارين وتماذج إعراب الاختصاص	177	
المبحث الثامن والعشرون في خبركان وأخواتها	777	
الباب السابع في مجرورات الأساء	474	
المبحث الأول في حروف الجر	474	
تقسيم حروف الجر إلى أصلى و زائد وشبيه بالزائد	774	
المبحث الثاني في معاني حروف الجر	777	
تمرينات على حروف الجر	777	

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

	ر قم الصنحة
المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها	748
« النالث في الأسهاء الملازمة للاضافة	740
« الرابع في الأسماء التي تلزم الاضافة إلى الجلة	777
« الخامس في بعض أحكام للاضافة	777
نموذج إعراب على الاضافة وأنواعها	779
الباب الثامن في التوابع	774
المبحث الأول في النعت	44.
تقسيم النعت إلى حقيقي وسبببي وحكم كل منهما	741
تطبيقات وتمرينات على أنواع النعت	440
المبحث الثاني في التوكيد	7,47
تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوى وحكم كل منهما	444
مماذج وأسئلة على التوكيد	79.
المبحث الثالث في البدل	177
أنواع البدل الأربعة وحكم كل منها	797
تنبيهات في الفروق بين عطف البيان والبدل	794
نموذج إعراب على أنواع البدل	448
المبحث الرابع في عطف البيان	398
نماذج إعراب على عطف البيان	•
المبحث الخامس في عطف النسق	•
حروف العطف ومعانيها وكيفية استعالما	8
لماذج اعراب على عطاف النسق	4

﴿ فهرس القواعد الاساسية للغة العربية ﴾

المادة	ر قم المبقحة
الباب التاسع في عمل شبه الفعل	٣٠٠
الفعل الجامد والمتصرف	4
المبحث الأول في المصدر وأنواعه	4.4
مصادر الثلاثي والرباعي والخاسي	4.4
المبحث الثاني في المصدر الميمي _ وعمل المصدر	4.8
« الثالث في اسم المصدر وعمله	4.4
« الرابع في مصدري المرة والهيئة.	404
المصدر الصناعي وأنواعه	٣٠٧
تطبيقات وتمرينات على أنواع المصادر	4.9
المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله	٣١٠
صيغ المبالغة وكيفية عملها عمل اسم الفاعل	411
بموذج إعراب على عمل اسم الفاعل	.411
تمرينات وتطبيقات على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة	414
المبحث السادس في اسم المفعول وعمله	414
« السابع في الصفة المشبهة وعملها	414
الصفة شبيهة باشم الفاعل في العمل و بينهما فروق ثلاثة	۳ ٤
تمرينات على الصفة المشبهة وعملها	417
اسهاء الذات و المعانى والصفات والموصوفات	417
المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله	417
الاحوال الاربعة في كيفية استعال اسم التفضيل	414
تمرين على إسم التفضيل وعمله	414

فهرس القواعدالاساسية للفة العربية

المادة	رقم المفعة
نموذج اعراب على اسم التفضيل الرافع للاسم الظاهر	4.4.
المبحث الناسع في أسمأه الزمان والمكان والألة	44.
أسئلة عامة ونماذج إعراب على أنو اع المشتقات	444
المبحث العاشر في أفعال المدح والذم	464
أسئلة ونماذج اعراب على أفعال المدح والذم	444
تطبیق علی نعم و بئس وماجری مجراها	444
المبحث الحادي عشر في التعجب	447
تطبيقات وتمرينات واعراب أفعال التعجب	141
المبحث الثاني عشر في أسماء الافعال والأصوات	444
تقسيم أساء الافعال من حيث الوضع	444
تقسيم أسهاء الافعال من حيث الزمن	MA E
تمرينات ونماذج على أسهاء الافعال	240
أسهاء الاصوات وأنواعها	440
نموذج إعراب على أسهاء الافعال	444
البأب العاشر في نواصب الفعل المضارع	444
المبحث الاول في نواصب الفعل المضارع	441
المبحث الثاني في امتيازات (أن)النَّاصبة المصدرية	444
« الثالث في جوازم الفعل المضارع	134
الادوات التي نجزم فعلا واحداً	727
لأدوات التي تجزم فعلبن	1 484
جوب ربط جواب الشرط بالفاء	727

-ع -﴿ قهرس القواعد الاساسية اللغة العربية ﴾

المادة	دقم الصفحة
حنف فعلَ الشرط أو فعل الجواب	724
شرط الجزم بعد النهى وبعد غير النهى	454
اذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما	٣٤٩
المبحث الرابع في أحكام الفعل مع نوني التوكيد	454
أسباب ونتائج أسناد الفعل لنونى التوكيد	400
جدول بما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ماقبل النون	40:
جدول يبين أن الاسم لايؤكدوشروط تأكيد الافعال وأمثلتها	707
نموذج إعراب الافعال المسندة لنوني التوكيد ونون النسوة	704
المبحث الخامس في الاسم المنوع من الصرف	807
يمتنع العلم من الصرف في ستقمواضع	700
تمتنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع	707
المبحث السادس في المذكر والمؤنث	۲٥٨
علامات التأنيث الثلاثة	709
تتمة في الحروف وتقسيمها باعتبار مادتها	771
تكلة في الجل	478
خاتمة في الوقف	474
	į